Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
إنّ الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT TUESDAY 14, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12646
الثلثاء ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٤٦

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

حزب بارزاني يتهم طالباني بتنفيذ "أوامر قوة اقليمية"... وتركيا باشرت سحب قواتها

اقتتال كردي واسع شمال العراق

هيليكوبتر تركية لدى اقلاعها من موقع في شمال العراق امس. (ا ف ب)

□ لندن – من كامران قره داغي:
□ انقرة – من رشيد غيورديلك:

■ في الوقت الذي أعلنت تركيا أمس أنها بدأت سحب قواتها من شمال العراق، انفجر قتال شامل في المنطقة بين قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) من جهة، والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وجماعات متحالفة معه تضم أحزاباً صغيرة وعشائر معادية لبارزاني الذي تواجه قواته في الوقت نفسه مقاتلي حزب العمال الكردستاني (التركي بزعامة عبدالله أوجلان) من جهة أخرى. وفي غضون ذلك حذرت بغداد من ان ايران وسورية تدعمان اوجلان وحزبه ودعت انقرة الى تعاون لمواجهة هذا الحزب الذي وصفته بانه «كابوس» على البلدين (تفاصيل أخرى ص٥).

التتمة في الصفحة (٦)

بعد هدوء استمر ثلاثة أشهر

مصر: مقتل ١١ شرطياً في هجومين لـ"الجماعة"

□ القاهرة – من محمد صلاح وحسام كمال:

■ قتل ٨ من رجال الشرطة وخفيران وموظف في هيئة الشرطة في محافظة المنيا صباح امس، خلال عمليتين منفصلتين نفذهما مسلحون يعتقد أنهم ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، بعد هدوء شهدته المحافظة استمر نحو ثلاثة أشهر.

وافاد مصدر امني ان اربعة مسلحين اقاموا مكمناً عند جسر الحسينية في مدينة ابو قرقاص، واوقفوا سيارات اجرة، وانزلوا ركابها وفحصوا هوياتهم واطلقوا النار على ثمانية منهم، بينهم موظف مدني في هيئة الشرطة هو نشات طناس، وسبعة جنود هم: مختار عبد الكريم ومجدي عبدالله سليمان واحمد كامل فرج ونشات شفيق ومحمود عبدالحكم وطلعت عابدين وماهر فرج دياب.

واضاف المصدر ان اطلاق النار اسفر ايضا عن اصابة السيدة سحر عبدالغني المغشيري بجروح وقد نقلت الى المستشفى.

وتمت العملية الثانية، التي وقعت في قرية نواي التابعة لمدينة ملوي، بالطريقة نفسها، إذ أوقف اربعة مسلحين ايضا سيارة اجرة وتعرفوا على احد افراد الشرطة وخفيرين كانوا من بين ركابها واطلقوا عليهم النار فقتلوهم، وهم رجب هاشم وعلي حسن بيومي وعاطف سيد عبد الهادي. واكدت مصادر امنية ان ثلاثة متطرفين اخرين حاولوا تنفيذ عملية مماثلة في قرية الروضة في ملوي ايضاً، الا ان الاهالي ارتابوا في امرهم وطاردوهم واجبروهم على الفرار.

وانتقلت قوات الامن الى

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير سلطان غادر المستشفى والنقاهة خارج جنيف

□ الرياض – «الحياة»:

■ غادر الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي مستشفى جولونيه في سويسرا، بعد نجاح الجراحة التي أجريت له في الركبة اليسرى. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي مساء أول من امس ان الأمير سلطان «سيمضي فترة النقاهة خارج مدينة جنيف».

وكان الأمير سلطان تلقى في اليوم ذاته تهنئة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، قام بنقلها الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية خلال استقبال الأمير سلطان له.

ووجه الأمير سلطان برقية تهنئة الى ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح، نقل فيها سروره البالغ لنبأ عودة

التتمة في الصفحة (٦)

مندوب الميليشيات: وعدونا بـ٢٠ طائرة لا أعرف اذا كانت عراقية

قضية الطائرات الى معارضي "طالبان" بين نفي ايراني وتأكيد افغاني

□ بيشاور – من احمد موفق زيدان:

■ اكد مندوب الميليشيات الاوزبكية في اسلام اباد مولوي عبدالباقي تركستاني ان المعارضة الافغانية حصلت على وعد من الايرانيين بمنحها ٢٠ طائرة من طراز «ميغ – ٢١»، لاستخدامها في الحرب الدائرة شمال افغانستان بين حركة «طالبان» والتحالف المناهض لها الذي يضم الميليشيات الاوزبكية والطاجيكية وحزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران.

وجاء ذلك في وقت نفت طهران «جملة وتفصيلاً الانباء عن استعدادها لتسليم الطائرات التي افادت مصادر انها من عداد الاسطول الجوي العراقي الذي لجأ الى ايران خلال حرب الخليج. وقالت السفارة الايرانية في لندن في رسالة الى «الحياة» ان لا صحة اطلاقاً لهذه الادعاءات.

غير ان مندوب الميليشيات الاوزبكية في اسلام اباد قال لـ «الحياة» امس ان «الايرانيين وعدوا بتسليم المعارضة ٢٠ طائرة ميغ – ٢١... لكني لا اعلم ما اذا كانت الطائرات عراقية».

ومعروف ان زعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالمالك بهلوان يقوم حالياً بزيارة لايران هي الاولى من نوعها منذ الهزيمة التي الحقتها قوات التحالف بمقاتلي «طالبان» في مزار الشريف. والتقى بهلوان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونائبه علاء الدين بروجردي المسؤول عن الملف الافغاني

التتمة في الصفحة (٦)

ممثلها في ايران قال ان مشعل التقى خدام قبل الحادث

حماس: نتانياهو يخطط لاغتيال الرنتيسي والعلمي

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ اكد ممثل «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في طهران السيد أسامة أبو حمدان لـ «الحياة» أن «معلومات» توفرت لدى الحركة تفيد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أصدر أوامر الى جهاز الاستخبارات الخارجية «موساد» باغتيال عدد من «رموز وقيادات» الجناحين السياسي والعسكري لـ «حماس» في الداخل والخارج.

وكشف أن وفداً قيادياً من الحركة برئاسة خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي زار دمشق قبل يومين من محاولة اغتيال مشعل في عمان الشهر الماضي، والتقى عدداً من «كبار المسؤولين» في سورية، لا سيما نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام. وأضاف ان وفد «حماس» لمس «تفهماً وتفاعلاً ايجابياً مع الحركة وسياساتها ورؤاها».

وتابع أبو حمدان ان «جهات» عربية و«جهة» أوروبية ابلغت الحركة عبر «طرف عربي» ان اسرائيل «تسعى الى تنفيذ حملة اغتيالات تطاول رموزاً وقيادات

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير نايف التقى علي صالح في تعز مع اقتراب الحل الحدودي

□ صنعاء – من خالد السودي:

■ وصل الى مدينة تعز اليمنية مساء امس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق اياماً عدة وسلم بعيد وصوله رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تتعلق بآخر تطورات مفاوضات الحدود بين اليمن والسعودية والعلاقات بين البلدين.

واعتبر مراقبون ان زيارة الوزير السعودي تأتي في وقت أضحت مشكلة الحدود اقرب الى الحل مع التقارب في وجهات النظر بين البلدين اثر اللقاء الذي جمع بين الرئيس اليمني والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في ايطاليا في ايلول (سبتمبر) الماضي.

ويرى هؤلاء المراقبون «ان حلاً

التتمة في الصفحة (٦)

لقاء تاريخي بين بليروادامز وراء أبواب مغلقة

■ بلفاست – ا ف ب – اجتمع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في بلفاست مع جيري آدامز زعيم «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، في اول لقاء وجهاً لوجه بين رئيس حكومة بريطانية وزعيم جمهوري ايرلندي منذ تقسيم ايرلندا عام ١٩٢١. (راجع ص ٨)

ولم يسمح بادخال الكاميرات لتصوير اللقاء الذي لقي انتقادات الجانب البروتستانتي.

وبعد محادثات منفصلة مع كل من الاحزاب البروتستانتية الوحدوية والكاثوليكية الوطنية، قال بلير إنه شدد لدى كل منها «وجهاً لوجه على مفهوم توافق» الأكثرية في ايرلندا الشمالية على أي تغيير في الوضع التأسيسي.

قرار "الانقاذ" مقاطعة الانتخابات يحرم أحزاباً جزائرية اصوات مؤيديها

□ لندن – من كميل الطويل:

■ دعت قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في المنفى أمس انصارها الى «المقاطعة التامة» لانتخابات البلديات والولايات المقررة في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. ويمثل هذا الموقف تحولاً في موقف «الانقاذ» إذ انها كانت تركت الحرية للجزائريين للمشاركة او المقاطعة في الانتخابات الاشتراعية في حزيران (يونيو) هذه السنة وفي الاستفتاء على تعديل الدستور في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

واعتبرت «الهيئة التنفيذية» لـ «الانقاذ» بزعامة الشيخ رابح كبير في بيان أمس، «ان الاستحقاقات الانتخابية السابقة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك فشل سياسة الاقصاء والتهميش». وانتقدت اصرار السلطة على اجراء الانتخابات «بدل السعي الصادق والحثيث لايقاف نزف الدم». ورأت «ان الاولوية المطلقة يجب ان تعطى لوقف النزف من خلال حل سياسي شامل وعادل في إطار مصالحة وطنية شاملة».

وبعدما شددت على ان الانتخابات الحالية «لا تحقق مصلحة الجزائر وشعبها»، اعلنت «مقاطعتها التامة لهذه الانتخابات» ودعت «انصارها ومحبيها الى مقاطعتها كلية قصد دفع النظام الى تغيير

التتمة في الصفحة (٦)

العطية لـ"الحياة": قطر لم توقع اتفاقا لتصدير الغاز الى اسرائيل

□ الدوحة – من ابراهيم خياط:

■ نفى وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول السيد عبدالله بن حمد العطية ان تكون قطر وقعت أي اتفاق مباشر أو غير مباشر لتصدير الغاز الى اسرائيل، واكد ان النظر الى القضية سيختلف لو أعيد العمل بالمقاطعة العربية، وتساءل عن طبيعة الدور (المقاطعة) الحالي الذي تضطلع به. وقال لـ «الحياة» ان حجم الاستثمارات التي استقطبتها مشاريع التنمية المعتمدة على الطاقة في قطر سيتجاوز ٢٠ بليون دولار بحلول السنة ٢٠٠٠ على ان يتحمل معظم اعبائها الشركاء الدوليون الذين يمنحون امتيازات تطوير حقول النفط والغاز على اليابسة وفي المياه المواجهة لسواحل قطر. (راجع ص١٠)

واضاف: «أن عمر الاحتياط النفطي القطري يدور في محيط ٣٠ سنة وان حجم الاستثمارات التي ستوظف لتطوير حقول النفط في السنوات الثلاث المقبلة سيصل الى بليوني دولار».

ISSN 0967-5590

في شركة رولكس، يُعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

ان الشوائب في الفولاذ لا تعرّض صلابته وقوة احتماله، فقط، للخطر وانما تشوه مفعول وجوهر عملية الصقل وتترك دلالات صغيرة تدعى "اثار الذنب".
وللتخلص من هذه الدلالات فقد تمت صناعة علبة ساعة رولكس Air-King من فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من اجود انواع الفولاذ المستعمل في صناعة الساعات. لذا، وقد وردت هذه الخاطرة ببالنا الان، لربما كان هذا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

رولكس من جنيف
ساعة رولكس اويستر بربتشوال Air-King من الفولاذ الذي لا يصدأ مع سوار اويستر ملائم.

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد، التقاطع الأول - هاتف ٨٦٤١١١٢
الهفوف: شارع الماجد، مركز المهنا التجاري - هاتف ٥٨٦٦٤٠

بولو سبور عطر الرجال من رالف لورين

الثالثة لم تكن ثابتة بين الرؤساء الثلاثة

الخلاف ينتقل الى الجانب السياسي والحريري يطالب بتغيير الحكومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ الثالثة لم تكن ثابتة... وانفرط عقد الاجتماع الثالث بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في قصر بعبدا أمس، من دون التوصل الى اتفاق او الى تقريب وجهات النظر بين رئيسي المجلس النيابي والحكومة المختلفين على ملفات سياسية واقتصادية.

لكن باب المعالجات لم يقفل، لأن «البحث صلة» كما قال بري بعد الاجتماع الذي استمر من الثانية عشرة والربع ظهراً حتى الثانية وعشر دقائق بعد الظهر، وأعقب اجتماعاً عقد ليل اول من امس في قصر بعبدا بين الرؤساء الثلاثة وصف بانه كان «عاصفاً». ولم يحدد موعد لاجتماع رابع، وسط معلومات تشير الى ان الأزمة انتقلت من الجانب الاقتصادي الى الجانب السياسي، وتحديداً مطالبة الحريري بتغيير الحكومة ورفض بري هذه الفكرة.

وفي هذا الاطار، اكد مرجع رسمي لـ «الحياة» ان الحريري اصر على تغيير الحكومة التي يراسها والاتيان بغيرها «لأنه لم يعد يقبل بان يخالف عدد من الوزراء فيها التضامن الوزاري والسياسة التي تقررها فيعارضونها في الخارج او يتصرفون في وزاراتهم وفق اسلوب يضرب صدقية رئيسها والحكم».

وقال المرجع ان الخلاف على طرح الحريري التغيير الحكومي هو السبب الرئيسي لتعذر الوصول الى توافق بينه وبين بري في الاجتماعات التي عقداها حتى الآن بدعوة من الهراوي لمعالجة الأزمة بينهما على طريقة معالجة ملفات منها الوضع الاقتصادي ومشروع قانون موازنة العام المقبل الذي احالته الحكومة على المجلس النيابي ويلقى معارضة بري ونواب المعارضة بسبب ارتفاع الرسوم فيه في عدد من المجالات، منها ميكانيك السيارات.

ماذا حصل في لقاء مساء الأحد بين الهراوي وبري والحريري الذي استمر اكثر من خمس ساعات، وساده التكتم على امل استمرار البحث في الاجتماع الذي انعقد ظهر امس؟

«الحياة» علمت انه كان عاصفاً وحاداً، اضطر خلاله الهراوي الى التدخل مراراً من اجل تهدئة «أبو مصطفى» (بري) و«ابو بهاء» (الحريري) مستخدماً دالته على كل منهما للعودة بالمناقشات الى صيغة الحوار عوضاً عن تبادل الاتهامات.

وكشف المرجع الرسمي لـ «الحياة» ان سخونة المناقشات بلغت حد القساوة بين بري والحريري. وذكر ان افتتاح الجلسة بالعتاب، تطور الى تبادل اتهامات بين الرجلين، ما اطال البحث ودفع به الى متاهات. وقال الحريري لبري: «لا يحق لك ان تحكي هذا الكلام الذي قلته عني (يقصد خطاب رئيس المجلس السبت الماضي الذي اتهمه فيه بالهيمنة والاحتكار والمراهنات)، فهل انا الذي يهيمن على الادارة ام انته ام جماعتك الذين هم متهمون بالصفقات وما شابه. ومواقفك هي التي ادت الى تفشيل الاصلاح الاداري...». ورد بري متهماً الحريري بانه افشل دعوته الى الحوار بينهما ورفض البحث الهادئ عن الحلول وتوزيع الاتهامات «وأنا دعوت الى اجتماعات للجنة المال والموازنة من اجل ذلك وانت ترفض الحضور. وقلت اذا كانت لدى ديوان المحاسبة او هيئات الرقابة شكوى على اي موظف فانا ارفع الغطاء عنه لمحاكمته».

واوضح المرجع ان السجال «طال هنا واستنكر فيه بري كيف انه نصح الحريري بعدم طرح الزيادة على البنزين وتأجيل الأمر الى ما بعد بدء العام الدراسي نظراً الى المصاريف الباهظة على الناس، وأثار حملة من الانتقادات على فريق رئيس الحكومة في الادارة والحكومة، فيما استنكر الحريري كيف ان بري سمح بالحملات عليه في المجلس النيابي وفي اطار لجنة المال والموازنة لتحميله مسؤولية تفاقم العجز في الموازنة».

وتابع المرجع ان الهراوي بعد طول سجال بين بري والحريري سألهما: «والآن ما الحل؟ يجب ان نخرج بحلول». ورد الحريري داعياً الى تغيير الحكومة، فرفض بري مؤكداً انه لا يرى ذلك نافعاً. وحين أصر الحريري سأله بري عن السبب فقال: «لا يمكن البلد ان يستمر معافى في هذه الاجواء الحكومية. فنحن نتخذ قراراً بالاجماع حيال الموازنة ثم يخرج وزراؤك وغيرهم لانتقاد الجدول الرقم ٩». ورد بري: «عدنا الى القصة نفسها. لا تريد ان تسمح لوزير ان يتكلم ويقول رأيه»، مطالباً بالاخذ بملاحظات الافرقاء على ارتفاع الرسوم في مشروع الموازنة.

وتساءل الهراوي «ماذا ينفع التغيير الحكومي الآن؟ انا ليس لدي مانع في البحث في تغيير كهذا، لكن ان نتوصل الى توافق على خطة لمعالجة الامور الاقتصادية وشؤون الموازنة يجب ان نبحث فيه ايضاً». ودخل الثلاثة في دورة نقاش جديدة انتهت الى تجديد الحريري طرح التغيير الحكومي فكرر بري رفضه الفكرة، وذكّر الحريري بان دمشق لا تنصح بهذا الموضوع الآن. وانتهى الاجتماع بعدها على خلاف.

وعلمت «الحياة» ان الرؤساء الثلاثة سعوا الى التوافق على عدد من الملفات الأخرى السياسية والقضايا العالقة وتوصلوا الى شبه اتفاق في شأن بعضها، من تشكيلات قضائية وتعيينات في رئاسة هيئة التفتيش المركزي وعضوية المجلس التأديبي العام وانتخابات رئاسة المجالس البلدية والاختيارية.

وبالنسبة الى مشروع قانون الموازنة، ابدى الرؤساء الثلاثة آراءهم. وعرضوا وجهات نظرهم، في وقت لوحظ ان الهراوي لم يكن حاسماً وان كان اكثر ميلاً في بعض الملاحظات الى بري.

وتقرر من حيث المبدأ ان يعاد النظر في الجدول الرقم ٩ لجهة خفض الرسوم على ميكانيك السيارات واخراج قضية الهاتف الخليوي من البحث لتناقش في وقت لاحق وتطرح عبر اعداد مشروع قانون او اقتراح قانون.

ولم يعارض الحريري اعادة النظر في الجدول الرقم ٩ شرط ان يبحث عن البدائل للحفاظ على النسبة المقترحة للعجز، واتفق الرؤساء الثلاثة على ان تبحث البدائل في اجتماع امس.

وطرحت ايضاً مسالة الانتخابات البلدية والاختيارية، فطالب بري بالا تجرى قبل ان تستحدث مجالس بلدية واختيارية جديدة. على ان يطلب من قيادة الجيش المساعدة لتامين نحو ٥٠٠ مجند يؤدون خدمة العلم ويوكل اليهم العمل في اطار الفريق الذي يتولى اجراء الاحصاءات لعدد السكان تمهيداً لنقل القيود استناداً الى التقسيم الهادف الى استحداث مجالس جديدة، اضافة الى طلب مساعدة مماثلة من مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش من اجل فرز الاحياء واعادة تقسيم البلدات التي تتولى ادارتها بلدية واحدة على نحو يؤمن زيادة عدد البلديات. وهذا يعني ان الانتخابات البلدية ستؤجل، لأن انجاز الامر يحتاج الى نحو ستة شهور.

أجواء إيجابية

وسبقت اجتماع امس اجواء ايجابية عكسها زوار الرؤساء الثلاثة اذ زار نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الرئيسين الهراوي وبري، وزار وزير الدفاع امس الرئيس الحريري بعدما كان زار اول من امس الهراوي، في محاولة لاستكشاف اسباب الخلاف ومحاولة تقريب وجهات النظر. ونقل زوار قصر بعبدا عن الهراوي ان «الاجواء الى تحسن ويفترض بلقاء الرؤساء الثلاثة ان يوضح الصورة»، كذلك نقلوا عنه دعوته الى «دراسة جيدة لمشروع الموازنة في المجلس النيابي».

وكان الحريري دعا قبيل انتقاله من القصر الحكومي الى قصر بعبدا، بحسب زواره، الى عدم استباق الامور. وقال الوزير دلول بعد زيارته ان «الاجواء جيدة»، متحدثاً عن «ايجابيات».

ونقل نواب زاروا رئيس الحكومة «ارتياحه الى اجواء الاجتماع الرئاسي» اول من امس. وقال النائب صالح الخير ان «البلد يتطلب اقصى درجة حس بالمسؤولية والترفع»، فيما اعتبر النائب الياس الخازن ان «الأمور تسير في الطريق الصحيح».

وكان المر اعلن، بعد زيارة بري، ان الاخير «يشارك اليوم (امس) في اللقاء الرئاسي بنية طيبة». وتوقع «بنسبة ٩٠ في المئة اتفاق الرؤساء». وقال: «اذا غادروا وصرحوا فهذا دليل اتفاق اما اذا لم يصرحوا وغادروا منزعجين كما حصل اول من امس فهذا يعني ان القضية تحتاج الى اطفائية»، موضحاً ان «الأمر لا يعني بالضرورة تدخلاً من المسؤولين السوريين، لأن لا علاقة لهم بالأزمة الاقتصادية». ولمح الى امكان عقد قمة لبنانية - سورية موسعة.

خاتمي لنصرالله: لن تتغير سياستنا حيال المقاومة واسرائيل

□ طهران -
من غسان بن جدو:

الرئيس الايراني خاتمي مجتمعاً بالسيد حسن نصرالله في طهران امس. (ا ب)

■ أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي للأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ان سياسة القيادة الايرانية تجاه الحزب والمقاومة في جنوب لبنان «لن تشهد اي تغيير». وشدد على أن الدعم الايراني «السياسي والإعلامي والمعنوي والشعبي سيستمر»، ورأى ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وبقاعه الغربي هي «حق مشروع تكفله الشرائع الالهية والحق الانساني والقوانين الدولية».

وأشاد نصرالله بـ «الدعم المعنوي الايراني لنضال شعب لبنان»، ووصف «حزب الله» بانه «اكبر تنظيم شعبي» في لبنان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي. واعتبر ان «الانتصارات الميدانية عسكرياً وسياسياً، التي تحققها المقاومة «تثبت كذب مقولة» ان اسرائيل قوة لا تقهر، مشدداً على ان «نهج» «حزب الله» في التعاطي مع اسرائيل يشكل جزءاً من «رؤية ثابتة».

وكان نصر الله وصل الى طهران فجر السبت في زيارة «رسمية». وفي لقاء طويل جمعه وخاتمي، هو الأول منذ تولي الأخير مسؤوليته كرئيس للجمهورية رسمياً، والثاني منذ انتخابه، أكد الرئيس الايراني «اهمية الوحدة الوطنية» في لبنان و«الالتفاف» الشعبي حول المقاومة، واعتبر «مقاومة الاحتلال خياراً مشروعاً». وشدد على أن سياسة الحكومة الايرانية «تنسجم كلياً مع الرؤية الاستراتيجية لقيادة النظام الاسلامي».

وذكرت مصادر ان خاتمي أوضح رؤيته التقويمية لمجمل الأوضاع في المنطقة لا سيما التي تتعلق بمسيرة التسوية، وأشار بسلبية شديدة الى دور اميركا «المشبوه في هذا الاطار وانحيازها الأعمى وغير المبرر للكيان الصهيوني، بما يتنافى حتى مع مصالح الشعب الأميركي الحقيقية».

واكد خاتمي ان موقف بلاده وحكومته من «المقاومة والكيان الصهيوني ثابت لا يخضع لحسابات تكتيكية ومصالح ظرفية، بل لاعتبارات استراتيجية ومبدئية».

ويبدو ان نصرالله شعر بارتياح بالغ الى ما سمعه من خاتمي، لذلك حرص على ابراز «عناصر القوة» التي تمتلكها المقاومة في لبنان، وأشار الى انها باتت «حقيقة قائمة يؤيدها اللبنانيون بكل طوائفهم ومذاهبهم». وذكرت المصادر ان نصرالله أشار بـ «ايجابية» الى موقف الجيش اللبناني وموقف «القيادة» في سورية الذي يقوم على «رؤية استراتيجية ثاقبة لا سيما لدى الرئيس حافظ الأسد».

ويتوقع أن يلتقي نصرالله اليوم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وتقول مصادر «حزب الله» في طهران ان اللقاء سيكون «ذا أهمية بالغة». ووصفت لقاءه خاتمي بأنه كان «ممتازاً».

جلسة تشريعية غداً وبدء اجتماعات اللجان منتصف الشهر

لجنة نيابية تعتبر وزارة المال "غارقة في الفوضى"

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعقد المجلس النيابي جلسة تشريعية عامة، في الساعة العاشرة صباح غد من ضمن العقد الاستثنائي، لمناقشة مشاريع قوانين واقتراحات مدرجة على جدول الأعمال، وإقرارها، وابرزها: الإجازة للحكومة الإنضمام الى الإتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن، واقتراح تعديل تعرفة الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة، واقتراح تنظيم الأقنية والترددات للتلفزيونات والإذاعات.

ودعا رئيس المجلس، نبيه بري، اللجان النيابية المشتركة الى عقد اجتماعاتها اعتباراً من النصف الثاني من الشهر الجاري لمناقشة تمويل الرتب والرواتب وتعديل اسسها لاحتساب معاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة، ودرس اقتراح قانون الملكية الأدبية والفنية.

الى ذلك، استمعت لجنة المال والموازنة النيابية، في اجتماع امس برئاسة النائب خليل الهراوي، الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي قدم شرحاً مفصلاً للسياسة المالية للحكومة. وأوضحت مصادر نيابية ان السنيورة حدد اسباب ارتفاع نسبة العجز في الموازنة في ثلاثة: المبالغ المدورة وجدول الاعتمادات الاضافية والفوائد العالية على خدمة الدين العام.

"لاغبار سياسياً"

ووصف السنيورة الاجتماع بانه «من افضل الاجتماعات»، نافياً «ان يكون ساده اي غبار سياسي». واعتبر ان «المكان السليم لمناقشة الموازنة هو المجلس النيابي»، وأكد تمسكه ببعض أرقام الموازنة ونسبة العجز.

وفيما قال النائب الهراوي «ان البحث الآن ليس مخصصاً للجدول الرقم ٩»، شدد على «ضرورة تفعيل اجهزة الرقابة والجباية في وزارة المال». واضاف: «تبين للجنة ان وزارة المال تعاني عدم تنظيم وفوضى، ولم تباشر ترتيب عملها إلا هذه السنة».

وعلّق النائب محمد عبد الحميد بيضون على تمسك رئيس الحكومة رفيق الحريري بنسبة العجز (٣٧.٦ في المئة)، متسائلاً «هل هناك سياسة لمكافحة هذا العجز؟» ورأى في كلام السنيورة على الرغبة في التعاون «محاولة لرمي الكرة في المجلس النيابي».

"احتيال"

اما النائب نجاح واكيم فاوضح ان «السنيورة اعترف خلال الاجتماع بان اي هزة تدفع المصرف المركزي الى التدخل في السوق المالية في شكل كبير، وتجعل القدرة على التحكم ببعض الفائدة على سندات الخزينة والدين، ضئيلة». وزاد «ان السماح للأجانب بتملك اسهم في «سوليدير» مخالف للقانون، والمرسوم الصادر عن مجلس الوزراء ليس تعديلاً للنظام الداخلي لـ «سوليدير»، إذ ان التعديل يفترض صدور قانون عن المجلس النيابي». ووصف ما حصل بانه «احتيال»، منبّهاً المجلس والراي العام الى ان «في امكان عشرة اجانب، قد يكونون شخصاً واحداً، ان يتملكوا في العاصمة»، مؤكداً انه سيطعن في المرسوم امام مجلس شورى الدولة، وسيقدم اقتراحاً معجلاً مكرراً لإبطاله امام المجلس النيابي.

ورأى النائب زاهر الخطيب ان «الخلل في سياسة الحكومة الاقتصادية أوصل البلاد الى الطريق المسدود»، داعياً الى «ورشة حوار وطني لانقاذ البلاد». واضاف: «يبدو ان رئيس الحكومة خرج من باب البنزين ليدخل من نافذة الميكانيك. والبعض الذي اجرى مفاضلة بين ضرائب الميكانيك والبنزين تبين له ان الاضافة على قيمة البنزين ليست خمسة آلاف ليرة بل ثمانية آلاف. وتجاهل رئيس الحكومة كل هذه الملاحظات ما دفع الرئيس بري وسواه الى تهيب الاحتمالات والمخاطر. وبهذا المعنى لمح في خطابه الى امور خطيرة تناول بها مضمون الأداء السياسي والخطاب السياسي لرئيس الحكومة. وهذا الموقف يدل على ان رئيس الحكومة وصل الى الطريق المسدود بعدما اصبح اسير سياساته المفلسة ولم يعد في استطاعته مراجعتها او وقفها او تبديل اولوياتها».

من جهة ثانية عقدت لجنة الدفاع والأمن النيابية اجتماعاً برئاسة النائب سامي الخطيب وحضور وزير الداخلية ميشال المر، ووافقت على تفعيل جهاز الدفاع المدني وتعميمه على كل المناطق اللبنانية. وأوصت الحكومة بإرسال مشروع قانون في هذا الشأن بسرعة الى المجلس النيابي وإيجاد المال اللازم لتمويل زيادة مراكز هذا القطاع.

"التيار العوني" في ذكرى ١٣ تشرين: الأحداث اكدت صواب خياراتنا

□ بيروت - «الحياة»:

■ وصف المنسق العام لـ «المؤتمر الوطني اللبناني» اللواء نديم لطيف، عملية ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ التي أدت الى اطاحة العماد ميشال عون، بانها «عدوان دموي يختصر قضية وطن ونضال شعب».

وقال في مؤتمر صحافي امس في المناسبة: «اننا على عهد المقاومة باقون ولن يبدل في ارادتنا مرور زمن او تهديد او اغراء. نتشبث بالحقوق الوطنية الأساسية، فاما ان يستعيد لبنان موقعه بين الأمم الحرة، واما ان يبقى محتلاً يسلك الى التلاشي، وليس بين الحالين حال وسطى». وتساءل «هل نحن بجيشنا ومدنيينا من يحتل شمال اسرائيل والشام؟ وهل كثير علينا ان نطلب ان تكون سورية في سورية وإسرائيل في إسرائيل؟» واضاف ان «الاحداث والتطورات اثبتت صوابية خيارنا الامتناع عن الانخراط في الدولة ومؤسساتها ومقاطعة الانتخابات النيابية»، معتبراً ان «التغيير من الداخل مستحيل، والانخراط في الدولة يعني تزكية للأمر الواقع المرفوض وإفرازاته».

وانتقد «تعمد تغييب لبنان عن مفاوضات السلام». وقال: «في حين تذهب المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة حماس الفلسطينية بعيداً، يتاكد لنا ان لبنان ممنوع من ان يستعيد ارضه المحتلة». واستغرب «ان تكون اسرائيل الدولة المحتلة تعرض الانسحاب من جانب واحد ولبنان المحتلة ارضه يرفض انسحابها». واعتبر ان «تلازم المسارين اللبناني والسوري يعني انه ما لم تنسحب اسرائيل من الجولان اولاً فان لبنان يتمسك باحتلالها جنوبه». ولفت الى «عيش الجنوب اللبناني في لعنة التقتيل والتدمير، فيما يعم الهدوء كل جبهات المواجهة، ويندفع عرب القضية يوقّعون المعاهدات ويطبّعون العلاقات».

لكن لطيف ختم بالاشارة الى ثلاثة ايجابيات: «تمتع المجتمع الاهلي اللبناني بالمناعة الداخلية ورفضه الامر الواقع، وصرخة الحرية التي اطلقها مليون لبناني لدى استقبالهم البابا يوحنا بولس الثاني، والزيارة المميزة شكلاً ومضموناً لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان وفيها ما يجعلنا نامل بتغيير جذري في الفهم الاميركي للمسالة اللبنانية»، ووجّهت «حركة التغيير» كتاباً مفتوحاً الى عون، سالته فيه عن موعد عودته الى لبنان.

وفي باريس («الحياة»)، تجمع مئات من اللبنانيين والفرنسيين اول من امس عند ساحة «تروكاديرو» بدعوة من «التجمع من اجل لبنان» بمناسبة الذكرى السابعة لإطاحة عون.

ورفعت خلال التجمع لافتات كتب عليها شعارات تدعو الى «حرية لبنان وسيادته واستقلاله» وصور تظهر شباناً كبلوا اياديهم خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تعبيراً عن «الواقع» الذي يعيشه الشعب اللبناني.

ووزع «التجمع من اجل لبنان» بياناً حمل فيه على المجتمع الدولي الذي «غسل يديه» من الوضع في لبنان «لاسباب معلومة للجميع».

وفي لندن («الحياة»)، اقامت «جبهة تحرير لبنان» قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة لبنان المارونية في ذكرى عملية ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠ تراسه رئيس الرسالة اللبنانية في بريطانيا الاب بولس ملحم وحضره حشد من ابناء الجالية اللبنانية.

وبعد القداس أجرى رئيس الجبهة اتصالاً بالعماد عون الذي قال للمشاركين في التجمع: «إنها ذكرى اليمة لكن علينا ان نستلهم منها الايمان والقوة والتشبث بحقوقنا وقضيتنا. إن عامل الوقت هو العدو رقم واحد، لا تدعونه يتملك بكم فيحيدكم عن قضيتكم الاساسية والوطنية، بل واجهوه بالعمل المستمر والايمان القوي».

تقرير لمنظمة "هيومان رايتس ووتش":

٢١ لبنانياً رهائن لدى اسرائيل

■ القاهرة - أ ف ب - اكدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأميركية المدافعة عن حقوق الانسان ان اسرائيل تستخدم ٢١ لبنانياً معتقلين في سجونها رهائن تحتجزهم من دون تهمة او محاكمة وتعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة.

وطالبت المنظمة السلطات الاسرائيلية بـ «انهاء الحجز التعسفي المفروض على هؤلاء المعتقلين منذ سنوات عدة من غير تهمة او محاكمة».

وجاء في تقرير للمنظمة تلقته وكالة «فرانس برس» ان عشرة على الأقل من المعتقلين «تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة خلال التحقيق معهم في جنوب لبنان (الشريط المحتل) واسرائيل». وزاد ان الدولة العبرية تستخدم المعتقلين لا سيما الشيخ عبدالكريم عبيد، ومصطفى الديراني «كرهائن لاطلاق جنودها المفقودين او استرجاع جثثهم».

كما تفرض الاعتقال الاداري، من دون تهمة، «من دون اي تفسير قانوني»، على اشخاص مثل بلال دكروب، الذي اكمل مدة سجنه قبل تسع سنوات ولم يطلق بعد.

واكد التقرير ان «المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل محتجزون في اوضاع لا تتفق مع الحد الادنى من المعايير المطلوبة، كما يحرمون من الزيارة العائلية، الا نادراً».

واشار الى ان ١٩ من المعتقلين محتجزون في اماكن معروفة، اما عبيد والديراني فلا يعرف مكانهما، وما زالا ممنوعين من الاتصال باللجنة الدولية للصليب الاحمر ومراسلة اسرهم، باستثناء مرة لكل منهما.

وطالبت المنظمة اسرائيل باطلاق المعتقلين واعادتهم الى وطنهم في غياب مسوغات قانونية لاعتقالهم، ودعت الى الانهاء الفوري لوضعية عبيد والديراني كرهائن، والسماح للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين، وتشكيل لجنة مستقلة باسرع وقت لمراجعة علنية لأسباب احتجاز كل منهم والمعاملة التي يتلقاها، والسماح لهم بتعيين محامين.

حافظوا
على نظافة مدينتكم
الحياة

حافظ على المياه
حافظ على المياه
الحياة

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 4500 660 - 9662
• Riyadh: 6008 461 - 9661
• Dhahran: 7877 899 - 9663
• Hail: 5256 532 - 9666
• Taif: 1100 734 - 9662
• Makkah: 1371 542 - 9662
• Abha 0518 223 - 9667
And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

اسرائيل اطلقت ٨ سجناء فلسطينيين وأردنياً وتسعى الى تحسين العلاقات مع عمان

نتانياهو يتعرض لانتقادات في الكنيست بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل

□ القدس المحتلة – من سائدة حمد:

■ تعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في جلسة استثنائية للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) دعت احزاب في المعارضة والائتلاف الحكومي الى عقدها لأسباب مختلفة الى المزيد من الانتقادات إزاء ادائه السيئ في عملية الاغتيال الفاشلة التي نفذها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) في العاصمة الأردنية أواخر الشهر الماضي، فيما ينتظر مثوله في اية لحظة امام لجنة تقصي الحقائق التي بدأت عملها اول من امس الاحد للنظر في ملابسات عملية محاولة الاغتيال.

وطالب النائب الاسرائيلي عن حزب العمل المعارض أوري أور بتشكيل لجنة تقصي حقائق رسمية ملزمة يترأسها قاض اسرائيلي لتحديد مسؤولية رئيس الوزراء الاسرائيلي عن العملية التي أدت الى إلحاق أضرار كبيرة على مستويات عدة.

وغاب نتانياهو الذي أعلن في وقت سابق انه سيرد شخصياً على اتهامات النواب المعارضين في الكنيست عن الجلسة الاستثنائية الخامسة خلال العطلة الصيفية الحالية فيما تولى وزير العلوم في حكومته ميخائيل ايتان الرد على مداخلات النواب وعزا الفشل الذريع الذي مني به جهاز «موساد» في محاولة الاعتداء على رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الأردن السيد خالد مشعل الى «حدوث خلل» مؤكداً ان حكومته «تكافح الارهاب في كل مكان» معتبراً ان اسقاط الحكومة «لن يتم من خلال تشكيل لجنة تحقيق بل من خلال غالبية في الكنيست أو في الانتخابات».

ودعا ايتان المعارضة الاسرائيلية الى «عدم استخدام موضوع مكافحة الارهاب نكاية بالحكومة»، مشيراً الى وجود اجماع اسرائيلي على أهمية الموضوع. ورد النائب اور على ذلك بقوله ان النقاش لا يدور في شأن مكافحة الارهاب «بل اداء نتانياهو الذي منيت مكافحة الارهاب بسببه بفشل ذريع».

واستأنفت لجنة تقصي الحقائق التي أعلن نتانياهو عن تشكيلها بنفسه أعمالها أمس بالاستماع الى المزيد من شهادات الاشخاص المتورطين في عملية الأردن بعد ان استمعت لساعات عدة الى رئيس جهاز «موساد» داني ياتوم.

وأشارت مصادر اسرائيلية مطلعة الى ان ياتوم قدم الوثائق والمستندات التي تشير الى صحة آلية اتخاذ القرار.

ومن المقرر ان تستمع اللجنة الثلاثية التي تعقد جلساتها السرية في مكان غير معلن، اضافة الى أقوال نتانياهو، الى شهادات ١٠ أشخاص آخرين على ان تخرج بنتائج، قد لا يتم الاعلان عنها، بعد بضعة اسابيع.

وأطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ثمانية معتقلين سياسيين فلسطينيين وأردنياً امس ورحلتهم الى الأراضي الأردنية في طائرة مروحية كجزء من الصفقة التي ابرمت بين الأردن واسرائيل في اعقاب العملية الفاشلة والتي شملت اطلاق الزعيم الروحي لـ «حماس» الشيخ أحمد ياسين وإعادته الى قطاع غزة مقابل تسليم السلطات الأردنية عميلي «موساد» اللذين احتجزا في عمان.

في غضون ذلك، وفي اطار سعي الحكومة الاسرائيلية الى تحسين علاقاتها مع الأردن، اكدت مصادر صحافية اسرائيلية ان ياتوم سيقدم اعتذاراً شفهياً وخطياً للملك حسين الذي أعلم الاسرائيليين ان ياتوم «شخصية غير مرغوب فيها» في الأردن.

وأعلنت الحكومة الاسرائيلية في ختام جلستها الاسبوعية عن المصادقة على مجموعة من القرارات الخاصة بتنفيذ مشاريع اقتصادية مع الحكومة الأردنية منها تشغيل منطقة سياحية في منطقة العقبة ايلات والشروع بتنفيذ مطار مشترك في المنطقة.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن عقد اجتماع سري بين مسؤولين أردنيين ووزير اسرائيلي في اطار المساعي الاسرائيلية لرأب الصدع في العلاقات بينهما، فيما أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن نيته زيارة الأردن في أقرب وقت ممكن لمناقشة العديد من الأمور مع المسؤولين الأردنيين لتعزيز العلاقات بين الجانبين. وأعرب موردخاي، الذي تحدث للصحافيين في اعقاب مشاركته في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست وهي الأولى منذ عملية الأردن عن أمله بإعادة العلاقات مع الأردن الى ما كانت عليه.

مشعل: لا ننافس السلطة على المناصب بل في ساحة المقاومة

نابلس: انصار "حماس" يحتشدون للاحتفال بعودة الشيخ ياسين

■ نابلس (الضفة الغربية) – أ ف ب – احتشد نحو أربعة آلاف شخص من انصار ومؤيدي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) أمس الاثنين في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية احتفاء بعودة المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين.

ونظم الاحتفال الذي دعت اليه «الكتلة الاسلامية» في جامعة النجاح بمناسبة عودة ياسين الى غزة بعدما افرجت عنه اسرائيل في اطار «صفقة» مع العاهل الاردني الملك حسين اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل في عمان في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتحدث ياسين المقيم في غزة الى الحضور في اتصال هاتفي بث عبر مكبرات للصوت، وقال مخاطبا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية «سنظل نجاهد حتى تنالوا حريتكم». واعتبر مشعل في اتصال هاتفي آخر ان محاولة الاغتيال التي نفذها عميلان اسرائيليان ضده لن تترك مجالا امام ثقة العرب بالدولة العبرية. وقال «بعد هذه المرة لن يثق اي عربي بالاسرائيليين لان الاسرائيليين لا يحترمون الاتفاقات والسلام».

واضاف ان اسرائيل كانت «على استعداد للتضحية باتفاقها مع الاردن الذي تفاخرت به من خلال الاعتداء على سيادة الاردن وأمنه».

وكادت محاولة الاغتيال التي نفذها عميلان للموساد الاسرائيلي ان تطيح بالعلاقات الاردنية – الاسرائيلية القوية.

وعن علاقة الحركة الاسلامية المعارضة بالسلطة الفلسطينية قال مشعل «أتوجه برسالة الى الاخ ابو عمار (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) بأن الفرصة مواتية لفتح صفحة جديدة. ونحن نمد يدنا اليك، خصوصا بعد ان ثبت لك ان لا امل في العدو او السلام».

واضاف ان «حماس لا تنافس السلطة على المناصب بل تنافسها في ساحة المعركة والمقاومة، والمفاوضات مع العدو لا تهمنا».

وكان الملك حسين اكد الاسبوع الماضي انه نقل عرض هدنة من «حماس» مع اسرائيل توقف بموجبه الحركة الاسلامية هجماتها مقابل وقف الاسرائيليين اعتداءاتهم على الفلسطينيين. لكن الشيخ ياسين اكد في وقت لاحق ان اي حوار للحركة مع اسرائيل يجب ان يكون من خلال السلطة الفلسطينية.

وقال مشعل ان عودة ياسين (٦١ عاما) المقعد والمريض «ستكون عاملا مساعدا في تحقيق الوحدة الوطنية»، ودعا عرفات الى الافراج عن قادة «حماس» المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية لا سيما الشيخ جمال منصور المتحدر من نابلس.

الوسط هذا الاسبوع

محمود عثمان: رافقت بارزاني الأب مرتين الى اسرائيل

مغامرات الموساد في كردستان

الكويت: عودة الشيخ سعد تطرح تعديلاً حكومياً

الشيخ أحمد ياسين لـ«الوسط»: ندين قتل المدنيين ونتعايش مع اليهود

«القوات اللبنانية» ترد على حبيقة: يعرف ظروف مقتل الديبلوماسيين الايرانيين

مسؤول في الموساد يزور القاهرة: ثمن مبادلة الجاسوس عزام؟

صفقة الطائرات الاماراتية محتدمة ويوروفايتر في الطليعة ...

الممثلة ميرا سورفينو تخاف العمر أكثر من أي عدو آخر!

ماهي حكاية حرب ١٩٧٣ مع السينما؟ ومتى تقف الممثلة الليبية خدوجة صبري أمام سميحة أيوب؟ وكيف عادت النجمة المعتزلة سهير رمزي الى الاضواء؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

قرار بهدم او اغلاق منازل عائلات منفذي عمليتي القدس الانتحاريتين

■ القدس المحتلة – أ ف ب – اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس قرار هدم او سد منافذ منازل تعود لعائلات منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس خلال الشهرين الماضيين.

واضاف الناطق ان «هذه» العائلات ابلغت بقرار الجيش هدم او سد منافذ منازلها في بلدة عصيره الشمالية، قرب نابلس في الضفة الغربية.

وكانت اسرائيل تعرفت الى هوية اربعة من خمسة انتحاريين قالت انهم بشار صوالحة وتوفيق ياسين ويوسف الشولي ومعاوية زرارعة، وانهم ناشطون في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) وقد قتلوا ٢١ اسرائيلياً وجرحوا اكثر من ٣٠٠ آخرين في ٣٠ تموز (يوليو) و١٤ ايلول (سبتمبر) الماضيين.

وحسب الاجراءات المتبعة فإن امر الهدم او سد المنافذ يجب ان ينفذ في غضون ٤٨ ساعة.

وكانت اسرائيل رفعت الثلثاء الماضي الحصار الذي فرضته على بلدة عصيرة الشمالية طيلة ١٧ يوماً.

وغالباً ما يلجأ الجيش الاسرائيلي الى الانتقام من الانتحاريين الفلسطينيين بهدم منازل عائلاتهم.

معتقلو "حماس" لدى السلطة الفلسطينية يبدأون اضراباً عن الطعام

■ غزة – أ ف ب – اعلن عشرات من اعضاء «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية في مدينة غزة اضراباً عن الطعام مطالبين المنظمات الحقوقية بالتدخل لإطلاق سراحهم.

وقال معتقلو حماس في بيان ارسلوه الى «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه: «شرعنا في اضراب مفتوح نقدم فيه أرواحنا من أجل حريتنا المسلوبة واعتقالنا الجائر الذي طال الى حد سبب لدى بعض مجاهدينا ضغوطاً نفسية».

وتحتجز السلطة الفلسطينية عشرات من اعضاء ومؤيدي الحركات الاسلامية المعارضة. وقد اعتقلت حوالى ثمانين منهم في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الماضي اثر العمليات الانتحارية في القدس الغربية التي تبناها الجناح العسكري لحركة «حماس».

كما أغلقت السلطة الفلسطينية ١٦ مؤسسة اجتماعية تابعة للحركة الاسلامية لكنها عادت خلال الايام الاخيرة وسمحت بإعادة فتح بعضها واطلقت بعض من اعتقلتهم ايضاً.

رئيس جديد للشرطة الإسرائيلية

■ القدس المحتلة – أ ف ب – قالت وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي ان الحكومة عينت امس على رأس الشرطة، يهودا فيلك الذي سيتولى مهامه الجديدة في آخر السنة.

واعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني تعيين فيلك بعد ان قرر اول من امس الاحد عدم تمديد ولاية الرئيس الحالي للشرطة عساف هيفيتز التي تنتهي في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧.

وكان اختيار فيلك الذي غادر الشرطة منذ ثلاث سنوات ونصف سنة، متوقعاً لكنه أثار مسبقاً جدلاً شديداً بعدما اخذ معارضو فيلك على كهلاني اختياره شخصاً «غريباً» عن الشرطة.

وكان فيلك استقال من الشرطة العام ١٩٩٤ بعد ٢٣ سنة من الخدمة احتجاجاً على تعيين هيفيتز. وصرح كهلاني للاذاعة الاسرائيلية ان فيلك «خدم في الشرطة سنوات طويلة وبرهن عن قدرته كقائد لمقاطعة القدس».

توضيح

تنفي شركة **باتشي** العالمية علاقتها بالإعلان الوارد على شبكة الانترنيت في صفحة: www.patchi.com والذي لا يمت الى طبيعة نشاط الشركة التجاري او الصناعي بأي صلة. على اي حال فإن السلطات القضائية كلفت بإجراء التحقيقات اللازمة لجلاء الحقيقة.

كما تدعو الشركة كل من يرغب بالإطلاع على نشاط **باتشي** الفعلي ومراحل تطورها، مراجعة شبكة الانترنيت على العنوان التالي: www.patchi-int.com

(بيان)

صفقة دبابات في محادثات شاحاك مع القادة الاتراك

□ انقرة –
من رشيد غورديليك:

■ اجتمع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك امس في انقرة مع كبار المسؤولين السياسيين والقادة العسكريين في مسعى لتتويج العلاقات العسكرية المتطورة بين اسرائيل وتركيا بصفقة دبابات قيمتها بلايين الدولارات.

وزار شاحاك الذي وصل الى انقرة بعد ظهر اول من امس الاحد الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ قبل اجرائه محادثات رسمية مع نظيره التركي الجنرال اسماعيل حقي قره دايي الذي زار اسرائيل في وقت سابق من العام الجاري.

ولم يصدر اي بيان قبل الاجتماعات او بعدها. ولكن كان من المتوقع ان تتركز المحادثات على خطط اسرائيل لبيع تركيا دبابات اسرائيلية، وتسعى تركيا الى تحديث وتوسيع صناعاتها الدفاعية وتجهيز جيشها الذي يبلغ عديدة ٨٠٠ الف عسكري باسلحة حديثة. وتعتزم تركيا انفاق ١٥٠ بليون دولار من اجل تحقيق هذه الاهداف في غضون السنوات الثلاثين المقبلة.

وتسعى اسرائيل الى اقناع تركيا بشراء دبابات «مركافا ٣» لتحل محل دباباتها القديمة طراز «م – ٤٨» و«م – ٦٠» الاميركية الصنع.

وكثيراً ما تربط الولايات المتحدة والمانيا، وهما حليفان لتركيا في حلف شمال الاطلسي ومصدرتان رئيسيتان للاسلحة اليها المساعدات ومبيعات الاسلحة بشروط تتعلق بقبرص والقضية الكردية.

اما اسرائيل فقد اكتسبت ثقة تركيا عن طريق تزويدها انقرة معلومات استخبارات عن المتمردين الاكراد الانفصاليين وتسلح القبارصة اليونان. وساعدت مشاعر الثقة هذه في تعزيز العلاقات بين البلدين.

الاردن: رفض طلبات ٩ مرشحين للانتخابات وجماعة "الاخوان" تفصل ٤ رشحوا انفسهم

□ عمان –
من طارق المومني:

■ رفضت امس طلبات تسعة مرشحين للانتخابات النيابية الاردنية من بين ٥٦١ مرشحاً ومرشحة، سجلوا اسماءهم لدخول الانتخابات في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في ٢١ دائرة، يتنافسون على ثمانين مقعداً. وقالت مصادر في وزارة الداخلية «ان محافظ العاصمة عمان رفض ترشيح سبعة اشخاص لعدم استيفائهم الشروط القانونية المنصوص عليها في قانون الانتخاب»، لافتة الى ان عدد المرشحين في العاصمة اصبح ١٢٥ مرشحاً ومرشحة.

واضافت «ان بعضهم صدرت بحقهم احكام قضائية تحول دون ترشيح انفسهم»، مشيرة الى ان آخرين طلباتهم ناقصة، وان فترة الترشيح انتهت.

وأكدت حق اصحاب الطلبات المرفوضة في الطعن في قرارات المحافظ لدى محكمة البداية، وان قرار المحكمة الرفض او القبول يصدر في غضون ثلاثة ايام.

اما المرشحون الذين رفضت طلباتهم فهم جمال ابو يحيى ونائل الدعجة (الدائرة الثانية)، واحمد الشامي (الدائرة الثالثة)، وداوود الدرادكة، وجمال النسور، وسعود الزبيدي (الدائرة الخامسة)، وضيف الله مطلق الزبن (دائرة بدو الوسط).

وقالت المصادر: «ان محافظ الزرقاء (٢٠ كم شرق عمان) رفض طلب ترشيح حمزة السلمان لتقديمه متأخراً عن الموعد الرسمي المحدد، ووفيق النداف لعدم استكمال اوراقه الرسمية».

وبرفض طلبات تسعة اشخاص يصبح عدد المرشحين ٥٥٢ مرشحاً بينهم ١٧ مرشحة.

ورغم مقاطعة جماعة الاخوان المسلمين وذراعها السياسي حزب جبهة العمل الاسلامي، فإن اربعة اسلاميين رشحوا انفسهم وهم عبدالله العكايلة، محمد الازايدة، راتب القرالة وعلي الدراوشة.

وقال الناطق الرسمي باسم الجماعة جميل ابو بكر «ان الاربعة مفصولون تلقائياً من عضوية الجماعة»، لافتاً الى ان مجلس شورى «الإخوان» الذي يتألف من ٣٠ عضواً قرر فصل اي عضو يشارك في الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً. وأعرب عن اسفه «لخروج الاربعة عن قرار الجماعة». وكان حزب جبهة العمل الاسلامي فاز بـ ١٦ مقعداً في انتخابات ١٩٩٣ من اصل ٨٠ مقعداً.

قوات خاصة اسرائيلية تختطف فلسطينياً في جنوب الضفة

■ الظاهرية (الضفة الغربية) – أ ف ب – روى شهود عيان لوكالة «فرانس برس» ان قوات خاصة اسرائيلية نفذت امس الاثنين في بلدة الظاهرية جنوب الضفة الغربية عملية كوماندوز واختطفت احد سكان هذه البلدة المجاورة لمدينة الخليل.

وقال الشهود ان المجموعة التي ضمت اكثر من ١٠ افراد يمتشقون اسلحة خفيفة ورشاشة وصلت صباح امس على متن سيارة نقل صغيرة خاصة واقتحمت محطة وقود تقع على مدخل البلدة على طريق بئر السبع ويعمل فيها بسام البطاط (٣٠ عاماً) الذي كان وصل لتوه.

وطوقت المجموعة التي ارتدى افرادها زياً مدنياً موقع المحطة في حين عاجل آخرون منها البطاط فضربوه وطرحوه ارضاً امام اعين العمال والزبائن.

واضاف الشهود ان المجموعة نقلت البطاط على عجل الى الشاحنة الصغيرة التي ولت مسرعة باتجاه مدخل البلدة حيث كانت توجد ٦ سيارات عسكرية.

وقالت مصادر في الظاهرية (٣٠ الف نسمة) ان البطاط غير معروف بانتمائه لحركة اسلامية او فصيل فلسطيني وطني، لكنه قضى قبل سنتين تسعة شهور في سجن اسرائيلي حيث كان اوقف استناداً الى الاعتقال الاداري الذي يسمح بحبس شخص من دون تهمة بعينها.

وكان نشاط القوات الخاصة او ما يعرف باسم «وحدات المستعربين» التابعة للجيش الاسرائيلي توقف عند نهاية الانتفاضة (١٩٨٧–١٩٩٤) لم تجدد خلال العامين الاخيرين.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

مطار هيثرو لندن

الحياة
معكم أينما كنتم

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

نائب خرازي يندد بمحاولة اغتيال مشعل

ايران تعتبر القمة الاسلامية فرصة لدعم العلاقات مع السعودية

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:

■ اعتبر محمد جواد ظريف نائب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان القمة الاسلامية التي ستستضيفها طهران في كانون الأول (ديسمبر) تعد «فرصة لتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية المشاركة في المؤتمر».

وقال لـ«الحياة» ان «السعودية دولة مهمة في المنطقة ونولي اهمية لعلاقاتنا معها». وعبر عن أمله بان تكون القمة «فرصة اخرى لمزيد من دعم العلاقات» مع السعودية، كما أعرب عن سعادته لأن مشاركة الرياض في القمة «ستكون على مستوى عال».

وكان ظريف يتحدث الى «الحياة» أول من أمس في الدوحة التي زارها بصفته رئيساً للجنة القانونية الاستشارية الآسيوية – الافريقية، والتقى وزير العدل بالنيابة أحمد السبيعي ووزير الدولة للشؤون الخارجية أحمد بن عبدالله آل محمود.

ووصف العلاقات القطرية – الايرانية بانها «ممتازة»، وتابع: «سياستنا مبنية على تدعيم العلاقات مع الدول المجاورة، خصوصاً اخوتنا في منطقة الخليج».

ورأى ان «المحاولة الارهابية الرسمية (الاسرائيلية)» التي استهدفت اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الأردن الشهر الماضي «تعبر عن طبيعة النظام الصهيوني وتجب مواجهتها». وقال انه لا يمكن احلال السلام طالما استمرت اسرائيل في «سياستها التوسعية» وطالما يتم «تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني».

وامتدح سورية معتبراً انها «تبنت موقفاً واضحاً في ما يتعلق باراضيها وحقوق الشعب الفلسطيني». وعن العلاقة مع العراق قال المسؤول الايراني «لا تغيير في سياستنا وسنواصل السعي الى علاقات مستقرة مع كل دول الجوار بما فيها العراق».

وشدد على ان ايران «تحترم وحدة الأراضي العراقية وسلامتها لكننا لا نتسامح مع أعمال الارهاب التي ترتكب ضد اراضينا وشعبنا».

وجدد موقف بلاده من المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي ستستضيفه الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وقال: «لا نعتبر (عقد) المؤتمر مناسباً، وموقفنا أن أي محاولة لاحضار اسرائيل الى منطقتنا لن تكون مقبولة من جانبنا او من الدول الاسلامية». وأعلن «استعداد» بلاده لمناقشة اي سوء فهم مع دولة الامارات في ما يتعلق بجزيرة أبو موسى. هذا موقف ثابت ونحن مستعدون لاجراء محادثات غير مشروطة ونعتقد ان هذه هي الطريقة المثلى للتوصل الى حل». ولفت الى ان لقاء وزيري الخارجية الايراني والاماراتي في نيويورك اخيراً كان «إيجابياً» معرباً عن اعتقاده ان اجتماعات نيويورك التي عقدت على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة يمكن ان تستمر.

بعد وصول حاملة الطائرات "نيميتز" الى الخليج

طهران: واشنطن تتحمّل مسؤولية اي صدام

■ بغداد، طهران – أ ف ب، رويتر – حملت بغداد أمس على التحركات الاميركية في الخليج لا سيما وصول حاملة الطائرات «نيميتز» الى الخليج، فيما اعتبرت طهران ان وصول الحاملة «صعّد التوتر في هذه المنطقة الحساسة وزاد اخطار حدوث صدام عسكري يفجّر تطورات ذات عواقب وخيمة تعرض الخليج كله للخطر». وحملت واشنطن المسؤولية.

وكتبت صحيفة «الثورة» العراقية الحكومية أمس: «لدينا من الثقة بحاضرنا وبمستقبلنا ما يغنينا عن مقابلة الثور الاميركي الهائج بصخب كصخبه». وربطت بين التحركات الاميركية واقتراب موعد مناقشات مجلس الامن الذي سيقرر الخميس هل يشدد العقوبات على العراق لارغامه على التعاون في شكل اوسع مع الامم المتحدة في موضوع نزع اسلحة الدمار الشامل.

في طهران كتبت صحيفة «ايران نيوز» امس ان وصول الحاملة «نيميتز» الى الخليج «صعّد التوتر في المنطقة الحساسة وزاد اخطار حدوث صدام عسكري».

واعتبرت الصحيفة التي تعكس عادة وجهة نظر الخارجية الايرانية ان وصول «نيميتز» أول من أمس متزامناً مع المناورات العسكرية التي تجريها ايران «جعل الوضع في الممر المائي مثيراً للقلق». وأضافت ان «المناورات البحرية الايرانية تغطي مساحة كبيرة من الخليج حيث تتكدس في الممر المائي سفن التجسس الاميركية لتزداد أخطار الصدام. ومن الطبيعي ان يفجر اي صدام تطورات ذات عواقب وخيمة معرضاً الممر المائي كله للخطر».

الملك فهد يدعو لانقاذ السلام

□ الرياض – «الحياة»:

■ دانت السعودية استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية الاستيطانية في القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قوله امس اثناء ترؤسه مجلس الوزراء السعودي ان «استمرار التعنت الاسرائيلي يشكل تهديداً خطيراً لعملية السلام برمتها»، مضيفاً ان المملكة تعتبر سياسة الاستيطان منافية لكل القرارات الدولية بما فيها القرار ٤٦٥، ولمبادئ القانون الدولي التي تعتبر كل المستوطنات التي اقامتها او تقيمها اسرائيل باطلة وملغاة لتعارضها مع الاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال الملك فهد ان اسرائيل ماضية في تعنتها رغم استئناف نشاطات اللجان المشتركة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، المعنية بشؤون الاتفاقات المرحلية بين الطرفين برعاية الولايات المتحدة، مجدداً دعوته راعيي مؤتمر السلام ودول الاتحاد الأوروبي الى حمل اسرائيل على وقف كل النشاطات الاستيطانية.

الأمير سلطان يحض على تعاون عربي لمعالجة قضايا البيئة

□ جدة –
من عبدالعزيز نجم الدين:

■ أكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي رئيس اللجنة الوزارية للبيئة أن السعودية أخذت بمفهوم التنمية المتوازنة القابلة للاستمرار، التي لا تقوم على حساب التدهور في الموارد الطبيعية والأوضاع البيئية.

وقال في كلمة بمناسبة اليوم العربي للبيئة الذي يصادف اليوم إن السعودية وضعت الخطط والبرامج للاستفادة من النفايات باسترجاع بعض مكوناتها وإعادة تدويرها. وأضاف ان التجربة السعودية كانت متميزة في تصنيع السماد العضوي من النفايات وتعمل الآن ثلاثة مصانع بطاقة ٦٥ الف طن من السماد سنوياً. وأوضح ان السعودية أعطت ثمانية تراخيص لإقامة ثمانية مصانع اخرى لتصنيع السماد العضوي، بطاقة تصل إلى ٣٣٢ الف طن سنوياً.

وأشار الأمير سلطان إلى أن هذه المصانع الجديدة ستكون خياراً جيداً لمعظم الدول العربية التي يتألف معظم أراضيها من صحارى ورمال وتشح فيها مصادر المياه. ولفت إلى أن مفهوم التلوث البيئي يتسع وظهرت قضايا بيئية عديدة لها أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية، تتطلب بلورة مواقف عربية ثابتة وتعاوناً مشتركاً لمجابهتها أو التقليل من أخطارها، ومن اهمها قضية التغير المناخي، داعيا الى التنسيق بين الدول العربية لتحقيق موقف موحد.

اللجنة المصرية – اليمنية ستناقش التعاون الأمني

□ القاهرة –
من محمد علام:

■ يتوجه رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري الى صنعاء أول تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في زيارة لليمن ينقل خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى نظيره اليمني علي عبدالله صالح فيما تجرى اتصالات لترتيب زيارة الرئيس اليمني للقاهرة قريباً.

وسيرأس الجنزوري ونظيره اليمني الدكتور فرج بن غانم اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العليا المصرية – اليمنية التي ستبحث في تنفيذ مشاريع مشتركة في المجالات الاقتصادية والصناعية. وكان مفترضاً ان تعقد اللجنة اجتماعها في أول آب (اغسطس) الماضي لكنه أجل لاستكمال مشاورات من أجل التغلب على عقبات فنية واجرائية تتعلق بتنفيذ بروتوكولات التعاون في المجالات الأمنية والتجارية.

وستناقش اللجنة تفعيل الاتفاق الأمني بين البلدين.

وكانت صنعاء اطلعت القاهرة على نتائج التحقيقات التي اجرتها في شأن التفجيرات في عدن في تموز (يوليو) الماضي، واعترافات المتهمين الخمسة بانهم تلقوا اموالاً في صنعاء من مواطنين يمنيين جاؤوا من القاهرة.

اللجنة اليمنية لمقاومة التطبيع تناشد علي صالح مقاطعة مؤتمر الدوحة

□ صنعاء – من مراد هاشم:

■ ناشدت اللجنة اليمنية لمقاومة التطبيع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مقاطعة المؤتمر الاقتصادي المرتقب عقده في الدوحة الشهر المقبل، واعتبرت في رسالة وجهتها اليه ان المشاركة في مؤتمر تحضره اسرائيل «مكافأة» للدولة العبرية لتنكرها للقرارات الدولية والاتفاقات التي أبرمتها مع الفلسطينيين». وقال رئيس اللجنة السيد حاتم ابو حاتم ان اللجنة ناشدت أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في رسالة اليه سلمت الى القائم بالأعمال القطري في صنعاء، الغاء المؤتمر او استبعاد اسرائيل منه وتحويله الى قمة عربية. وزاد ان اللجنة ستكثف نشاطها من أجل تنظيم الجهد الشعبي لوقف نشاطات التطبيع في اليمن. واعتبر ان سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو «المتغطرسة وموقف الرئيس اليمني الواضح منها أخرسا أصواتاً يمنية كانت تبشر بالتطبيع». وتابع ابو حاتم ان اللجنة بعثت برسائل الى رجال الأعمال والتجار وغرف التجارة تحذر من التعامل مع اسرائيل في شكل مباشر او غير مباشر، بعدما زاد حجم البضائع الاسرائيلية الصنع التي تباع في الأسواق اليمنية.

فرنسا تؤكد مشاركتها في مؤتمر الدوحة

■ باريس – «الحياة» – صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان نظيره الفرنسي هوبير فيدرين اكد له خلال لقائهما أمس في باريس ان فرنسا ستشارك على المستوى الوزاري في مؤتمر الدوحة الذي سيعقد في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال ان فيدرين لن يحضر المؤتمر بسبب مرافقته الرئيس جاك شيراك في جولة الى جنوب شرقي آسيا، وأن المؤتمر طابعه اقتصادي وأن وزراء الاقتصاد هم بالتالي ذوو الاختصاص. ونفى ان يكون الهدف من المؤتمر التغطية على سياسة الحكومة الاسرائيلية، وقال: «نحن لسنا مكلفين ذلك وليس لقطر مصلحة في تغطية هذه السياسة، فنحن والجميع يعلم ذلك، لا نوافق على السياسة التي تتبعها حالياً الحكومة الاسرائيلية».

خطاب لسعد العبدالله

■ الكويت – «الحياة» – استمرت في الكويت أمس مظاهر الابتهاج بعودة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح من رحلة العلاج في الخارج والتي استمرت نحو سبعة شهور. وزار الشيخ سعد الأمير الشيخ جابر الأحمد صباح أمس وفتح ديوانه للآلاف من المواطنين الذين جاؤوا للسلام عليه. وأعلن أن ولي العهد سيفتح قصره ثلاثة أيام للراغبين في لقائه، وأشير إلى أنه سيلقي خطاباً عبر التلفزيون ليل الأربعاء.

وتلقى ولي العهد أمس اتصالات من ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ومن رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ومسؤولين خليجيين وعرب هنأوه بسلامته وعودته معافى. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصدر في الخارجية الكويتية أن وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد تلقى أمس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأردني فايز الطراونة الذي «أعرب باسمه وباسم الحكومة الأردنية عن التمنيات لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدوام الصحة والعافية».

بغداد لأنقرة: أوجلان كابوس علينا مواجهته معاً

□ انقرة – «الحياة»:

■ وصفت بغداد حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) بانه «كابوس»، واعتبرت «الانفصالية» خطراً على العراق ايضا وليس على تركيا فقط، وعرضت على انقرة التعاون لمواجهة «ارهاب» الحزب الذي اعتبرت انه يتلقى دعماً «لوجستياً» من ايران وسورية والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني).

ونقلت صحيفة «توركيش ديلي نيوز» امس عن مدير الاستخبارات العراقية رافع دحام مجود التكريتي، الذي كان حتى اشهر قليلة مضت سفيراً لبلاده في انقرة، قوله في مقابلة اجراها معه في بغداد الاسبوع الماضي رئيس تحرير الصحيفة إلنور تشيفيك، «ان الوسيلة الوحيدة لوقف الانفصالية بطريقة فاعلة هي عودة السلطة المركزية الى شمال العراق». ورأى التكريتي ان حزبي طالباني والديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) «ضعيفان»، ما سمح لحزب اوجلان بتوسيع نفوذه بين سكان المنطقة.

واوضح ان «حزب العمال استغل غياب السلطة عن شمال العراق واستطاع تقديم نفسه بديلاً عن الحزب الديموقراطي والاتحاد وبدأ يكسب دعم القواعد. وهو الآن اقوى بكثير مما يعتقد كثيرون».

ونقل تشيفيك عن مصادر تركية «موجودة في شمال العراق منذ ١٧ سنة» طلبت عدم كشف هويتها، تاكيدها كلام التكريتي. واضافت ان حزب بارزاني، الذي يسيطر على معظم شمال العراق، تلقى في الأشهر الأخيرة مزيداً من الاموال من تركيا وعمليات التجارة الناشطة في اطار «النفط للغذاء»، واستخدم هذه الأموال لتنفيذ مشاريع عامة في مناطقه. ورغم ذلك لم يستطع حزب بارزاني، بحسب المصادر ذاتها منع حزب اوجلان من نشر نفوذه، خصوصاً بين الاكراد العراقيين.

ووصف التكريتي حزب العمال بانه «كابوس وسيبقى كابوساً مخيماً علينا وعليكم في المستقبل. لذا لتركيا والعراق مصلحة متبادلة في التعامل معه، وليست لدينا اتصالات بحزب العمال ونرفض الكلام معه، انهم راديكاليون والجماعات الكردية العراقية تعتبر معتدلة مقارنة بحزب العمال». ولاحظ ان اشتباكات «جدية» وقعت بين مقاتلي اوجلان والقوات التركية في شمال العراق، وقال ان قوات بارزاني لم تنجح في احتواء حزب العمال. واكد ايضا ان معلومات الاستخبارات العراقية تشير الى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف كل الأطراف. وشدد على ان حزب العمال يتلقى دعما من ايران وسورية وحزب طالباني وقال: «في المعارك الأخيرة حصل حزب العمال على دعم لوجستي من الاتحاد الوطني الكردستاني».

الى ذلك اعتبر مسؤول عراقي آخر ان العملية التي تنفذها قوات تركية في شمال العراق «مكلفة جدا ومضيعة للوقت». ونقل تشيفيك عن وزير التجارة العراقي مهدي محمد صالح قوله، في مقابلة منفصلة اجراها معه في بغداد: «عندما كنا نسيطر على شمال العراق لم نسمح للمشاكل بان تتطور في صورة مضرة بتركيا. هل حدودكم آمنة في ظل الترتيبات الحالية في شمال العراق؟ هل يمكنكم ان تتمتعوا بالامان في هذه المنطقة كما كنتم معتادين عليه؟ ان الوضع اسوأ من السابق».

تحذير من حركات كردية

وحذر انقرة من ان حركات كردية في ايران والعراق وسورية وتركيا بدأت تتحدث عن الاستقلال «وهدفها النهائي هو اقامة دولة، وهو شيء لم يكن ممكنا تحقيقه ابداً عندما كان شمال العراق تحت سيطرتنا قبل فرض العقوبات» الدولية على بغداد. وزاد ان الولايات المتحدة خدعت تركيا وقال: «اغلقتم انابيب النفط وانضممتم الى العقوبات، والنتيجة انكم خسرتم ٣٣ بليون دولار». وتابع ان العراق وتركيا يجب ألا يسمحا للقوى الخارجية بان تزعزع الاستقرار في شمال العراق وختم: «مشكلتكم هي مشكلتنا».

GUCCI
parfums

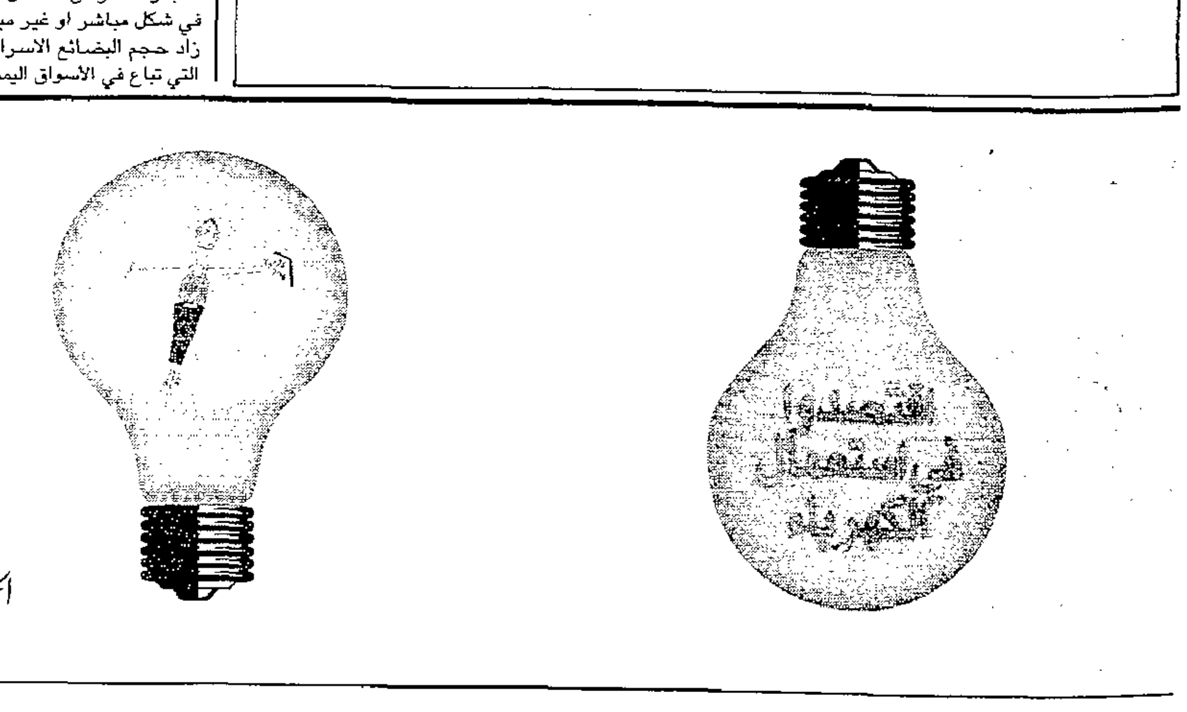

الحياة

لأنك تحرص على أموالك
وترغب بإمكانية الحصول على عائد مرتفع،
نقدم لك
صندوق البنك العربي
لضمان رأس المال (٢)
بالدولار الأمريكي.

صندوق البنك العربي لضمان رأس المال (٢) يوفر لك اليوم طريقة مختلفة للإستثمار دون المجازفة برأس مالك.

باشتراكك بهذا الصندوق لمدة سنتين، يوفر لك البنك العربي إمكانية الحصول على عائد مرتفع مع ضمان إسترداد رأس مالك بانتهاء المدة. فالصندوق مرتبط بمؤشر نيكاي الياباني، مما يتيح لك فرصة الإستفادة من نمو هذا المؤشر على المدى المتوسط.

لمزيد من المعلومات عن فرص الإستثمار في هذا الصندوق، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

لندن: ٤٤ – ١٧١ – ٣١٥ ٨٥٥٣
زوريخ: ٤١ – ١ – ٢٦٥ ٧١١١
عمّان: ٩٦٢ – ٦ – ٦٨ ٨٨ ١٦
البحرين: ٩٧٣ – ٢٢ ٩٤ ٠٠
بيروت: ٩٦١ – ٣ – ٢٨ ٦٤ ٠٦
٩٦١ – ٣ – ٢٨ ٦١ ٠١

كن شريكاً لتطلعاتنا

الجزائر: توسيع حصار "أولاد علال" ليشمل جبال الأربعاء والكاليتوس

□ الجزائر - «الحياة»:

■ كشف ضابط رفيع المستوى في الجيش الجزائري للصحافة أول من أمس ان القيادة العسكرية قررت توسيع نطاق الحصار على «أولاد علال» في سيدي موسى ليشمل جبال الاربعاء، بابا علي، والكاليتوس. وبذلك تتوسع المساحة المحاصرة من ٥٠ كلم الى نحو ١٢٠ كلم.

وقدم الضابط الحصيلة الرسمية الأولى لـ ١٥ يوماً من حصار أولاد علال. وقال ان الجيش تمكن من الوصول الى مخابئ مجهزة باحدث الآلات، واكتشف ٧ ورش لصنع القنابل مزودة مولدات كهربائية ومجهزة بوسائل حديثة، وعثر على مواد كيماوية مستوردة، وقتل ٣٥ «ارهابياً» من أخطر عناصر الجماعات المسلحة.

كذلك لفت الى ان عملية نزع الألغام من المنطقة خلفت ٤ قتلى و٦ جرحى من العسكريين واشار الى «غلق منافذ تسلل الارهابيين» وفتح طرق بين المناطق المحاصرة.

وقدم للصحافة «امير» احدى كتائب «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وهو المدعو حسين زكري المعروف باسم حسين بوقرة (٢٦ سنة)، واحد اعضاء كتيبته المدعو محمد خداوي. واعترف امير الكتيبة بانه شارك عام ١٩٩٤ في عمليته الاولى مع «الجماعة» في هجوم على ثكنة بتواطؤ مع احد الحراس. وقال ان الهجوم الذي شارك فيه نحو ٢٠٠ مسلح فشل.

وتحدث عن الصراع الدائر بين الجماعات المسلحة الذي أدى بحسب قوله الى مقتل ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مسلح. وقال ان أمير «الجماعة» عنتر زوابري لا يشارك بنفسه في العمليات.

كذلك تحدث عن اعادة تنظيم «الجماعة المسلحة الاسلامية» بعد *الصراعات التي وقعت داخلها*. وقال انه تم تعيين المدعو «ضياء» اميراً للجند. وأعاد هذا الأخير تشكيل سرايا (٨ - ١٢ مسلحاً) مكلفة بـ «الرباط» (المراقبة) واخرى مكلفة بالقتال. واشار زكري الى قتل النساء بعد اغتصابهن، والى ان التداول على المرأة يكون في حدود الـ ١٠ دقائق.

أما المدعو محمد خداوي (مواليد ١٩٤٦) الذي يعمل في كتيبة زكري، فاشار الى تكفير «الجماعة» كثيراً من العلماء.

الى ذلك، اوردت صحف جزائرية ان ١٤ مواطناً قتلوا في «حوش الفرو» في بوفاريك. وكتبت ان ٣٠ مسلحاً في «جماعة ارهابية» هاجموا الحوش بعد منتصف الليل وقتلوا ١٤ مواطناً من عائلتين، احداهما ذُبح منها سبعة أفراد من بينهم فتاة تبلغ ١٠ سنوات، وعجوز مختلة عقلياً.

واشارت تقارير صحافية اخرى الى ذبح ٩ مسافرين صباح أول من أمس في الطريق الوطني رقم ١ بين العاصمة والجنوب (٦٠ كلم عن مدينة المدية).

وفي الطريق الذي يربط بين الثور وسبدو (٣٧ كلم عن تلمسان) جرح صباح أول من امس ١٠ عمال في انفجار قنبلة وضعت على حافة الطريق. وفي «عين البايلك» (١٥ كلم عن سعيدة) افيد عن ذبح ثلاثة اطفال بعد التمثيل بجثثهم.

وفي لندن (ا ف ب) ذكر التقرير العسكري السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي ينشر اليوم، ان الجزائر زادت بشكل كبير نفقاتها العسكرية من اجل مكافحة الارهاب. وقدر المعهد بـ ١٧ في المئة على الاقل النفقات العامة الجزائرية المخصصة «للامن» والتي خصص معظمها في الواقع للحرب ضد الجماعات المسلحة. واوضح خبير في المعهد ان نسبة الـ ١٧ في المئة لا تشمل الموازنة الكاملة للشرطة.

الإعدام لـ٧ في الجزائر

■ باريس - رويتر - كتبت وكالة الانباء الجزائرية امس الاثنين ان محكمة تيزي وزو أصدرت حكماً بإعدام سبعة اشخاص فارين بتهمة الانتماء الى جماعة «ارهابية» ولم تعط الوكالة تفاصيل اخرى.

وأصدرت المحكمة حكماً حضورياً بسجن متهم آخر خمس سنوات بالتهمة نفسها مع تجريده من حقوقه المدنية مدة ثلاث سنوات اخرى.

تزايد نفوذ الاسلاميين في الجامعات

اعتقال طلاب في الدار البيضاء

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ قالت مصادر طالبية ان السلطات في الدار البيضاء اعتقلت نحو ١٠ طلاب إثر تنفيذ منتسبين الى «الاتحاد الوطني للطلاب» اضراباً احتجاجاً على عدم تلبية مطالب تطاول ملفات السكن والنقل في الأحياء الجامعية. ولم تدل مصادر رسمية بايضاحات في شأن هذه الأحداث التي دارت الاسبوع الماضي في الدار البيضاء.

وفي غضون ذلك، *اعلنت مصالح النقل* في الدار البيضاء انه تم تجديد اتفاق مبرم مع شركات النقل التابعة للقطاع الخاص لتأمين نقل الطلاب الى الكليات عند مداخل المدينة. واللافت في حركة الاحتجاج الراهنة التي يعتقد انها طوقت، انها تأتي مع بدء الموسم الدراسي في الجامعات. ففي مثل هذا الوقت من العام الماضي عرفت الأحياء الجامعية وبعض شوارع الدار البيضاء تظاهرات طالبية أدت الى اعتقال عشرات من المنتسبين الى منظمة طالبية، صدرت ضدهم أحكام بالسجن بتهم تطاول الاخلال بالأمن العام. إلا أن السلطات التزمت فتح حوار مع التنظيمات الطالبية لدرس المطالب المختلفة، وتم تعيين مسؤولين جامعيين جدد في كليات عدة. وساعدت هذه التطورات وقتذاك في تطويق المشاكل. إلا ان سيطرة *القيادات الاسلامية على الفصائل* الطالبية تزيد في تعقيد الموقف، من خلال اضفاء ابعاد سياسية على هذه المواجهات. وسبق لأحزاب في المعارضة ان دانت خطة تحويل الجامعات والاحياء الجامعية الى مراكز لنفوذ التيارات الاسلامية، من خلال اقامة تظاهرات ثقافية ترتدي أبعاداً دينية.

وكان حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض الذي سبق له أن ركز نفوذه في الجامعات المغربية تعرض لانتقاد عنيف من الطلاب المنتسبين لتيارات اسلامية، عندما كان يعتزم تنظيم تظاهرة ثقافية في احدى جامعات الدار البيضاء. وصدرت وقتذاك اشارات متبادلة لجهة احتدام الصراع بين هذه التيارات. في حين تقول مصادر طالبية ان جناحاً منشقاً عن الاتحاد الاشتراكي يطلق عليه «القاعديين» يتمتع بنفوذ يكاد يقارب نفوذ الاسلاميين في الجامعات.

ويذهب بعض الأوساط الى ربط هذا التصعيد بتزايد الخلافات بين التيارات الاسلامية، بخاصة في ضوء اعلان منتسبين الى جماعات اسلامية معتدلة انهم يشاركون في الانتخابات المقبلة تحت لواء حزب سياسي، يعتقد انه حزب «الحركة الشعبية الدستورية» التي يتزعمها الدكتور عبدالكريم الخطيب.

الحسن الثاني يؤكد حرص المغرب على الروابط العريقة مع اسبانيا

■ الرباط - «الحياة» - أبدى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حرص بلاده على «الروابط العريقة» التي تجمع المغرب واسبانيا. وقال في برقية الى الملك خوان كارلوس لمناسبة العيد الوطني لبلاده «ان العلاقات بين بلدينا يحركها مثلنا الأعلى المشترك القائم على السلم والعدل». وأضاف: «ان اسبانيا ستواصل النهوض بدورها كاملاً كأمة عظمى للمساهمة في الاستقرار في منطقتنا وفي العالم» في اشارة الى الامكانات المتاحة أمام حل الخلاف بين البلدين حول مستقبل مدينتي سبتة ومليلية. وجاءت البرقية في وقت صدرت في المغرب حملة عنيفة ضد مدريد في ذكرى احتلال المدينتين.

لاهاي: بريطانيا تدعو ليبيا الى سحب شكواها من محكمة العدل

■ لاهاي - أ ف ب - دعا الممثل البريطاني في محكمة العدل الدولية، فرانكلين بيرمان، امس الاثنين ليبيا الى سحب الشكوى التي قدمتها الى محكمة العدل الدولية معتبراً انها لا تتمتع بصدقية باتهامها بريطانيا والولايات المتحدة بانتهاك اتفاقية مونتريال.

وقال بيرمان: «يجب سحب هذه الشكوى وندعو خصمنا الى القيام بذلك اذ انها لا تستند الى اي ادلة واحتمالات، انها ليست سوى امر مخز». واضاف ان ليبيا تسعى الى ايجاد مخرج، مؤكداً «ان طرابلس تحاول بهذا الاجراء ان تتهرب بطريقة شبه مبطنة من وثيقة الامم المتحدة».

يذكر ان ليبيا ترفض تسليم بريطانيا والولايات المتحدة اثنين من مواطنيها اتهمهما القضاء الاسكوتلندي بتدبير وتنظيم اعتداء على طائرة بانام اميركية انفجرت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكوتلندا). وتتهم طرابلس هاتين الدولتين بعدم التعاون معها في التحقيق حول هذا الانفجار، معتبرة ان رفضهما يشكل «انتهاكاً لاتفاقية مونتريال الموقعة في ١٩٧١ حول قمع العمليات ضد سلامة الطيران المدني». وكانت عملية لوكربي اوقعت ٢٧٠ قتيلاً.

واشار المحامي المكلف الدفاع عن المواطنين الليبيين في اوروبا، ستيفن ميتشل (بريطاني) من جهته الى ما يوليه موكلاه من اهمية للاجراء الذي بدأ امام محكمة العدل الدولية. وقال: «انهما مستعدان للمثول امام محكمة في بلد محايد عربي او اوروبي».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانا سينفيان التهم الموجهة لهما، قال المحامي «سينفيان التهم بالتأكيد».

ويعد كلمة للممثل البريطاني فرانكلين بيرمان، المستشار القضائي لوزارة الخارجية البريطانية، يتوقع ان يتبعه اليوم الثلاثاء نظيره في الخارجية الاميركية دريك اندروز.

من جانبه، اكد محامي اسكوتلندا لورد هاردي ان الليبيين سيلقيان في حال تم تسليمهما «محاكمة عادلة كما هي الحال في كل الدعاوى التي ترفع في اسكوتلندا، التي تتمتع بنظام قضائي مستقل تماماً عن النظام البريطاني. واضاف لورد هاردي: «اننا مستعدون لتوفير ترتيبات خاصة للمتهمين اذا ما تم تسليمهما، وقد سبق ان اقترحت لندن مجيء مراقبين دوليين مستقلين لحضور محاكمة الرجلين».

■ طرابلس - أ ف ب - افاد مصدر رسمي امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اجرى اول من امس محادثات عن الوضع في الصومال مع زعيم «التحالف الوطني الصومالي» حسين محمد عيديد الذي يزور طرابلس.

وقال عيديد الذي يرأس وفداً «وزارياً» ان الصومال الذي يشهد حرباً اهلية منذ سقوط نظام الرئيس محمد سياد بري العام ١٩٩١ «قادر على حل كل مشاكله بنفسه». واضاف في تصريح انه «يعمل من اجل تحقيق المصالحة الوطنية بعيداً عن التدخلات الاجنبية». وسيعقد عيديد نهاية الشهر لقاء في القاهرة برعاية الجامعة العربية مع علي مهدي محمد تحضيراً لمؤتمر مصالحة.

الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

الشيخ سعد الى الكويت بعد شفائه التام من الاثر الذي تعرضت له صحته، وكان الشيخ سعد اطمأن الى صحة الامير سلطان في وقت سابق هاتفياً.

وتلقى الأمير سلطان تهنئة من رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له، نقلها وزير الخارجية الماليزي عبدالله بدوي الذي استقبله الأمير سلطان.

كما استقبل الامير سلطان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ونجلاه بهاء وسعد، ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر يرافقه ابنه صادق والوزير في وزارة الخارجية اليمنية محمد الماخذي ومحسن الحظا السكرتير ورجل الأعمال، وحاكم مقاطعة فو السويسرية فينسينت غراند غرين، ووزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ.

وتلقت وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت في اتصال هاتفي تهنئة الرئيس بيل كلينتون للأمير سلطان بنجاح العملية. وعبّر الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن اعتزازه بهذه التهنئة مؤكداً استمرار العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.

وجدد كلينتون التهنئة للأمير سلطان، بواسطة براون فيلد الذي زار الأمير نيابة عن القائم بالأعمال في البعثة الاميركية في جنيف ترافقه كريستي كيني المستشارة للشؤون الاقتصادية الدولية في البعثة الاميركية.

وكان الرئيس الأميركي ابرق للأمير سلطان قبل يومين متمنياً له الشفاء العاجل، وقال كلينتون في برقيته: «انني اتذكر باعتزاز اجتماعنا خلال زيارتكم لواشنطن في شباط (فبراير) الماضي، كذلك عندما زرت المملكة العربية السعودية، وانا اعرف انكم تولون أهمية عظيمة للصداقة بين بلدينا وشعبينا وانني اشاطركم في وجهة النظر هذه، وبما انني شخصياً اجريت جراحة لرجلي فإنني أقدر كثيراً اهمية النجاح في الشفاء، كما انني اتطلع الى سماع ان معافاتكم ستكون سريعة وكاملة». كما تلقى الأمير سلطان اتصالاً هاتفياً من وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين.

وحضر استقبالات الأمير سلطان للمهنئين بسلامته الى المستشفى الفريق أول ركن المتقاعد الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز والأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك والأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز السفير السعودي في واشنطن والأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخيرية والأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الاعلام للاعلام الخارجي.

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش LONDON مروش ١ لندن
يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم CAFE MAROUSH.
مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً وتقدم لهم تشكيلة من الأسماك واللحوم الطازجة.

مروش III	مروش II	مروش I
62 SEYMOUR STREET	38 BEAUCHAMP PLACE	21 EDGWARE ROAD
0171-724 5024	0171-581 5434	0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

"من آمن بي وإن مات فسيحيا"

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق ١٠ تشرين الاول في لندن

المهندس نديم أنيس ابو رحمه

زوجته: هالة رجا حداد
اولاده: ريما، رلى، أنيس
شقيقاه: المهندسان سمير وسامي وعائلتاهما
ينعونه اليكم بمزيد من الحزن والأسى

تجري خدمة الجنازة يوم الأربعاء الواقع في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٩٧ الساعة الواحدة بعد الظهر، في الكنيسة الانجليكانية:
St. John's Wood Church, Lord's Roundabout, Prince Albert Road, London NW8

ثم ينقل الجثمان الى مدافن Mortlake Cemetery
Lower Richmond Road SW14

تقبل التعازي في منزل الفقيد:
50 Wellington Court, Wellington Road, NW8
يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ تشرين الأول اعتباراً من الساعة الرابعة بعد الظهر. يرجى عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة اعلاه.
Tel/Fax: 0044171 5866130

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة إشعار خاص. *

مصر

تتمة الصفحة الاولى

مواقع الحوادث الثلاثة وفرضت حصاراً امنياً حولها، فيما وصل الى المنيا عدد من قادة وزارة الداخلية للوقوف على الاوضاع والاشراف على الخطط الامنية التي تستهدف القبض على الجناة الذين تمكنوا من الفرار. وباشرت قوات الامن حملات مكثفة لمطاردة الجناة ودهمت اوكارا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في انحاء متفرقة من مدن المحافظة وقراها والقت القبض على اكثر من ٤٠ يشتبه في انتمائهم الى التنظيم باشرت السلطات التحقيقات معهم في محاولة للتعرف على شخصيات الجناة.

وافاد شهود عيان انهم رأوا بعض جثث القتلى وقد ربطت بالحبال، وتبين ان الجناة قيدوا ضحاياهم قبل اطلاق النار عليهم، وان منفذي العمليتين استولوا على عدد من المسدسات الخاصة برجال الشرطة قبل ان يتمكنوا من الفرار.

وكانت آخر عملية عنف شهدتها محافظة المنيا وقعت في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي، واسفرت عن مقتل ضابط وخمسة جنود.

قضية الطائرات

تتمة الصفحة الاولى

وآخرين.

ورأى مراقبون ان وجود اسلحة عراقية في افغانستان ليس امراً غير مألوف. وفي اعقاب حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ قدمت قوات التحالف عشرات الدبابات العراقية للمجاهدين الافغان ولا يزال بعض هذه الدبابات على الطريق بين الحدود الباكستانية ومدينة جلال اباد شرق افغانستان.

وفي حديث الى «الحياة»، هدد وزير الاعلام في حكومة «طالبان»، ملا امير خان متقي طهران من مغبة مواصلة التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية. وأضاف «ان اعتراف المعارضة بتلقي دعم ايراني يؤكد ما كنا نقوله منذ البداية عن تدخل ايران في شؤوننا الداخلية».

حماس

تتمة الصفحة الاولى

في الحركة داخل الأرض المحتلة وخارجها، وذكر اسماء المهندس محي الدين الشريف ومحمد الضيف «وهما من قادة العمل العسكري»، والدكتور ابراهيم المقادمة، مؤكداً ان هناك «معلومات عن التخطيط لاغتيال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي والأخ عماد العلمي، احد الأعضاء البارزين في المكتب السياسي لـ «حماس» وهو مقيم في الخارج».

وأوضح أن معلومات سابقة كانت تؤكد ان مشعل «على راس قائمة من خطط (جهاز) موساد لاغتيالهم»، مقراً بان الحركة «فوجئت» بان تنفذ محاولة اغتياله في الأردن الذي يرتبط مع اسرائيل بمعاهدة سلام.

وشدد ابو حمدان على أن الحركة تعتقد ان اسرائيل «ستحاول تنفيذ عمليات اغتيال حتى بعد فشل» محاولة اغتيال مشعل، وعزا ذلك الى أسباب عدة رأى ان اهمها «أن نتانياهو يواجه ازمة شديدة بعد فشل محاولة اغتيال الأخ مشعل، وانكشاف المنفذين من عناصر موساد، لذلك لا بد انه سيسعى الى رد على الصفعة التي تلقاها».

يذكر ان الادارة الأميركية وضعت «حماس» على قائمة المنظمات التي تصنفها ارهابية لكن أبو حمدان قلل من تأثير القرار الأميركي على النشاط السياسي للحركة، خصوصاً على علاقاتها واتصالاتها الخارجية، مشدداً على ان «حماس ترتبط بعلاقات جيدة مع عواصم عربية عدة» واشار الى سورية.

الامير نايف

تتمة الصفحة الاولى

لمشكلة الحدود بين اليمن والسعودية يظهر في الافق في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الجارين، في ٢٥ شباط (فبراير) عام ١٩٩٥ في مكة المكرمة.

وتوقع مصدر مطلع ان يشارك الامير نايف اليوم في تعز في احتفالات ذكرى ثورة ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣» وهي الثورة التي أنهت الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن.

واضاف المصدر نفسه «انه من المقرر ان يحضر وزير الداخلية السعودي الاحتفال الذي يجري في ساحة المطار القديم ويشارك فيه اكثر من ٤٥ ألف شاب ووحدات رمزية من القوات المسلحة.

وتعتبر زيارة وزير الداخلية السعودي الثالثة لليمن في خلال فترة قصيرة، وكانت الزيارة الاخيرة في ١٩ تموز (يوليو) الماضي واستمرت يومين.

وكان في استقبال وزير الداخلية السعودي في مطار تعز وزير النقل اليمني العميد عبدالملك السياني ومحافظ المحافظة محمد عبدالله الحجري وعدد من كبار المسؤولين.

قرار "الانقاذ"

تتمة الصفحة الاولى

السياسات المتبعة في اتجاه الحل الحقيقي».

وفي معلومات «الحياة»، ان هذا الموقف الذي قالت مصادر في «الهيئة التنفيذية» انه «تحول طفيف» فقط في موقفها، يهدف الى منع استفادة احزاب تشارك في انتخابات البلديات والولايات من اصوات مؤيدي «الانقاذ». ويبدو ان حركة «النهضة» بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله هي المستهدف الاساسي بهذا القرار. وتؤكد مصادر في «الانقاذ» ان الشيخ جاب الله استفاد من اصوات مناصري الجبهة الاسلامية في الانتخابات الاشتراعية الاخيرة التي حصل فيها حزبه على ٣٤ مقعداً.

وتفيد معلومات «الحياة» ان القيادة السياسية لـ «الانقاذ» في الجزائر تحفظت عن إعطاء اصوات «الانقاذ» الى احزاب لا تلتزم الدفاع عن «الجبهة الاسلامية». ويُعتقد *ان الشيخ جاب الله اختلف* مع بعض شيوخ «الانقاذ» في الداخل في شأن مدى التحالف او الدعم الممكن ان يقدمه الى هذه الجبهة المحظورة والممنوعة بالتالي من المشاركة في الانتخابات. ويُعتبر جاب الله من القريبين من «الانقاذ» في الجزائر ودافع مراراً في لقاءاته مع السلطة عن ضرورة الحوار معها.

ولا يُتوقع ان يؤثر قرار «الانقاذ» مقاطعة الانتخابات، في حال التزم به مؤيدو الجبهة، في النتائج التي ستحصل عليها الاحزاب الجزائرية. ولعل الحزب الوحيد (اضافة الى «النهضة») الممكن ان يتأثر بقرار المقاطعة، في حال تم الالتزام به، هو حزب «حركة مجتمع السلم» بزعامة الشيخ محفوظ نحناح الذي يُعد حزبه اكبر الاحزاب الاسلامية الشرعية في البلاد (٦٩ مقعداً).

وبانتخابات البلديات والولايات تكون الجزائر استكملت بناء مؤسساتها الدستورية التي توقف العمل بها بعد الغاء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢.

الامير نايف

تتمة الصفحة الاولى

وافادت مصادر كردية في المنطقة ان هجوماً لقوات طالباني استهدف صلاح الدين (شمال اربيل) التي يتخذها بارزاني مقراً له. واتهم حزب بارزاني غريمه طالباني بانه ينفذ مخططاً «رسمته له قوة اقليمية، لا تريد ان يحل السلام في المنطقة وتسعى الى احباط وساطات للمصالحة تقوم بها دول اخرى، خصوصاً الولايات المتحدة، وحذر من العواقب.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر الحزب الشيوعي العراقي في شمال العراق ان دبابات عراقية تابعة للحرس الجمهوري تحركت أمس من معسكر خالد في كركوك في اتجاه اربيل.

يذكر ان آخر قتال بهذا الحجم في شمال العراق نشب في آب (اغسطس) ١٩٩٦ وانتهى بارسال بغداد قوات تابعة للحرس الجمهوري الى اربيل بناء على طلب من بارزاني في عملية اسفرت عن انتزاع المدينة من قوات طالباني وتسليمها *لحزب بارزاني، الأمر الذي حمل الولايات* المتحدة على اطلاق ٤٠ صاروخاً من طراز «توماهوك» على منشآت عسكرية في جنوب العراق وتوسيع منطقة الحظر الجوي على هذه المنطقة الى خط العرض ٣٣. ومن الصعب توقع رد فعل بغداد هذه المرة في حال تحقيق قوات طالباني، التي تدعمها ايران، مكاسب عسكرية كبيرة. لكن مصادر كردية اعربت عن اعتقادها ان القوات العراقية لن تتورط في المعارك التي تجري حالياً في مناطق جبلية ورجحت انها قد تهاجم، في حال قررت بغداد التدخل مجدداً، مدينة السليمانية التي يسيطر عليها حزب طالباني.

وأكد حزب بارزاني، ومصادر أخرى، ان قوات طالباني شنت فجر امس هجوماً واسعاً على جبهات عدة شملت محور رواندوز - شقلاوة، الممتد بمحاذاة طريق هاملتون الاستراتيجي الذي يربط اربيل بالحدود مع إيران. وأكد بيان باسم المكتب السياسي للحزب الديموقراطي ان الهجوم تم «بتنسيق كامل مع مسلحي حزب العمال»، وحذر من ان «هذا القتال يفتح الباب على مصراعيه أمام مزيد من التعقيدات والتدخلات».

لكن الاتحاد الوطني اتهم حزب بارزاني بانه يتصرف على اساس المثل المعروف: «ضربني وبكى سبقني واشتكى». واكد ان قوات بارزاني بادرت الى مهاجمة مواقع الاتحاد الوطني الذي اضطرت قواته الى الدفاع عن نفسها. وجاء في بيان للاتحاد انه مستعد لوقف النار والمصالحة شرط ان توافق قيادة بارزاني على تنفيذ «بنود اتفاق انقرة» لعام ١٩٩٦ الذي ينص على احياء المؤسسات الادارية والبرلمانية المشتركة وإعادة تقاسم الموارد الجمركية من التجارة بين العراق وتركيا. واعرب عن استعداده ايضاً لقبول مشروع للوساطة كان اعده الزعيم السابق للحزب الشيوعي العراقي عزيز محمد والشخصية الكردية البارزة محمود عثمان الذي كان من أقرب مساعدي ملا مصطفى بارزاني في السبعينات.

وأكد جوهر سورتشي سكرتير جمعية العشائر الكردية، في اتصال هاتفي مع «الحياة» من طهران، ان قوات تابعة لعشيرته (سورتشي) بقيادة عمه عمر اغا وعشيرة برادوست واخرى تابعة لحزب المحافظين استولت على «مواقع مهمة كثيرة» في مناطق مطلة على طريق هاملتون ومتاخمة للحدود مع إيران. وذكر ان بين هذه المناطق بناوي سرو وخوارو وكبكي حمد اغا وجبل بني حرير وتشقلي سبي وكلاو قاسم وجسر حافظ وقسري وجبل سور ودولي هيران وكبكي شيلانه. وزاد ان قوات طالباني بدأت ظهر أمس هجوماً من «زيارت» في اتجاه سري رش في صلاح الدين التي يتخذها بارزاني مقراً له. واتهم تركيا بارسال طائرات حربية لقصف مواقع السورتشيين *في دولي الان المؤدية الى* طريق هاملتون، وقال ان القصف اسفر عن مقتل اربعة مقاتلين.

وأكدت مصادر كردية اخرى في شمال العراق ان قتالاً عنيفاً كان يدور حتى عصر أمس على مشارف شقلاوة حيث تعرضت مواقع بارزاني لقصف مدفعي. وتابعت ان قوات بارزاني تبدي مقاومة «ضارية» في هذه المنطقة. وأضافت ان خسائر بشرية وقعت في صفوف المدنيين الذين اصابهم «هلع» ادى إلى عملية نزوح من المدينة. وقالت المصادر أيضاً ان قوات بارزاني شنت لاحقاً هجوماً مضاداً على مواقع مدفعية طالباني واستولت عليها فتوقف قصف المدينة. كذلك استعادت قوات بارزاني موقعي شيلانة وكبكي حاجي صالح في جبل سفين المطل على شقلاوة.

وأكدت المصادر الكردية ان كوسرت رسول، وهو ابرز قائد عسكري في حزب طالباني عاد الى كردستان العراق من طهران وتوجه فوراً الى جبهة شقلاوة. كذلك عاد الى المنطقة من انقرة امس نيتشيرفان بارزاني، صهر زعيم الحزب الديموقراطي الذي يعتبر من قادته العسكريين البارزين.

في انقرة، قال سفين دزه ئي، الناطق باسم حزب بارزاني، لـ «الحياة»، ان مقاتلي اوجلان كانوا يهاجمون قوات الحزب حتى قبل العملية التركية الاخيرة. واتهم طالباني بانه ينفذ أوامر «قوة اقليمية» في إشارة الى ايران التي ساعدت قوات الاتحاد الوطني على استعادة السليمانية من قوات بارزاني في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ بعدما اضطرت الى الانتقال الى الحدود الايرانية اثر عملية الجيش العراقي في اربيل.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة «الأناضول» للأنباء أن القوات التركية التي توغلت في شمال العراق منذ نهاية الشهر الماضي بدأت انسحابها من هذه المنطقة امس. واشارت الى أن ٢٠ دبابة وآلية مصفحة عادت الى تركيا في الساعات الأولى من الصباح بعدما اتمت مهمتها. ونقلت عن مسؤول عسكري تركي رفيع المستوى قوله ان القوات التركية وحلفاءها من الأكراد العراقيين (حزب بارزاني) قتلوا ٨١٦ من عناصر حزب العمال الكردستاني في ثلاثة اسابيع من القتال. واضاف ان ١٥ جندياً تركياً قتلوا في هذه العملية، في حين أصيب ٥٨ بجروح.

المجلس التشريعي الفلسطيني يرفض استقالة عبدالشافي

■ رام الله (الضفة الغربية) - رويتر - رفض المجلس الوطني الفلسطيني بالاجماع امس الاثنين قبول استقالة الدكتور حيدر عبدالشافي السياسي المخضرم الذي رأس الجانب الفلسطيني في محادثات سلام مدريد ووجه انتقادات لاتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقال شهود ان المجلس التشريعي الفلسطيني المكون من ٨٨ عضواً اتفق على تكليف احمد قريع رئيس المجلس مناقشة القرار مع عبدالشافي (٧٧ عاماً) الذي قدم استقالته من المجلس الشهر الحالي قائلاً ان أمله في مجلس فعال خاب.

وعارض عبدالشافي، الذي طالب بحكومة ديموقراطية فلسطينية، اتفاق سلام عام ١٩٩٣ الذي ابرمته منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات مع اسرائيل، قائلاً انه لا يرقى الى طموحات الشعب الفلسطيني.

وشارك عبدالشافي عام ١٩٦٤، وهو طبيب، في وفد مثل غزة في مؤتمر عقد في القدس تمخض عن اعلان قيام منظمة التحرير. واتهم عبدالشافي السلطة الفلسطينية بتجاهل المجلس وعدم تنفيذ قراراته.

مسؤول اميركي يلتقي مبارك ويؤكد التزام السلام

□ الاقصر - من جيهان الحسيني:

■ اكد عضو لجنة الامن القومي في الكونغرس الاميركي بيل يونغ التزام الادارة الاميركية دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وعرض الدور الاميركي في صنع السلام منذ اتفاقية كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات اخيرا على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي.

وكان الرئيس حسني مبارك التقى المسؤول الاميركي امس في مدينة الاقصر.

وقال يونغ في تصريحات صحافية ان اللقاء تناول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين مصر والولايات المتحدة. وتطرق الى المفاوضات على المسار الفلسطيني فقال «اننا نجحنا في اعادة تسيير العملية السلمية في المنطقة».

ودان يونغ الارهاب بغض النظر عن مصدره، ووصفه بانه «عمل غير مقبول»، في اشارة الى محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» السيد خالد مشعل في الاردن اخيراً.

قضية "خان الخليلي": الأحكام تصدر غداً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة غداً الاحكام في قضية «خان الخليلي» المتهم فيها ٨٧ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري.

وكانت النيابة العسكرية طلبت خلال مرافعتها تطبيق اقصى العقوبة التي تصل الى حد الاعدام والاشغال الشاقة على جميع المتهمين، ومن بينهم مصريان يعيشان في بريطانيا كلاجئين سياسيين، ويحاكمان غيابياً، هما عادل عبدالمجيد واحمد السيد النجار، وكذلك بريطاني من اصل مصري هو اكرم الشريف الذي اعتقلته السلطات العام الماضي واتهمته بنقل أموال وتكليفات من قادة التنظيم في الخارج الى الاعضاء في الداخل لاغتيال مسؤولين وتفجير حي «خان الخليلي» السياحي. وكانت المحكمة العسكرية بدأت النظر في القضية في آب (اغسطس) الماضي.

اربعة محامين

وافادت مصادر مطلعة ان النائب العام العسكري سيحدد في غضون ايام لحدى الدوائر العسكرية لبدء محاكمة ٤٠ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهت النيابة العسكرية من التحقيق معهم في قضية تتعلق بخطط لاغتيال مسؤولين، وكذلك رئيس محكمة امن الدولة المستشار احمد صلاح الدين بدور. وبين المتهمين في القضية اربعة محامين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني هم مصطفى سيد وخلف عبدالرؤوف ورضوان التوني والشاذلي الصغير عبيد وعلي راضي (فار).

من جهة اخرى، ذكرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان المحكوم عليهم في قضية «تفجيرات البنوك» سيقدمون التماسات الى رئيس الجمهورية لإلغاء العقوبات الصادرة في حقهم او تخفيفها.

وزيرة خارجية السويد في دمشق لدرس سبل تنشيط عملية السلام

■ دمشق - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - استقبل الرئيس حافظ الاسد اول من امس وزيرة خارجية السويد لينا هيلم فالين التي وصلت أول من امس الى دمشق في زيارة تتمحور حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الاتحاد الاوروبي وسورية.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حضر الاجتماع.

وكانت هيلم فالين بحثت مع الشرع في وقت سابق في «تطورات الاوضاع في المنطقة وآخر مستجدات عملية السلام في ضوء اصرار الحكومة الاسرائيلية على مواقفها المتعنتة»، حسبما ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا).

واضاف المصدر ذاته ان الوزيرين بحثا ايضاً في «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وآفاق التعاون بين سورية والاتحاد الاوروبي».

وابلغت وزيرة الخارجية السويدية الصحافيين بعد اجتماعها مع الشرع انها بحثت معه في سبل اعادة عملية السلام الى مسارها مرة اخرى. وقالت: «ان سورية بلد مهم في عملية السلام ولكن هذه العملية وصلت الى طريق مسدود، وعلينا ان نكون ايجابيين وان نحاول اكثر ونأمل بان يحاول جميع الاطراف في المنطقة بذل الجهود لإنقاذ عملية السلام».

وتعتبر سورية الدولة الاخيرة التي لم يجر معها الاتحاد الاوروبي رسمياً مفاوضات للتوصل الى معاهدة شراكة تحل محل اتفاق التعاون السوري - الاوروبي الذي ابرم في العام ١٩٧٧.

كما التقت وزيرة الخارجية السويدية وزيرة التعليم العالي صالحة سنقر ورئيسة الاتحاد النسائي العام سعاد بكور.

ومن المقرر ان تغادر الوزيرة السويدية سورية اليوم الثلثاء على ان تزور قبرص من ١٤ الى ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

«يديعوت احرونوت» عن وايزمان: نتانياهو مستعد لتوقيع اتفاق سلام مع سورية بأي ثمن

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الاثنين ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان أكد للرئيس بيل كلينتون استعداد حكومة بنيامين نتانياهو للتوصل الى اتفاق سلام مع سورية «بأي ثمن». وقالت الصحيفة ان وايزمان أكد لكلينتون أثناء غداء في البيت الابيض ان «بنيامين نتانياهو مستعد للتوصل الى اتفاق مع سورية بأي ثمن».

وأوضحت الصحيفة ان وايزمان كان يشير الى اعادة هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١. يذكر ان سورية تشترط استعادة الجولان لتوقيع اتفاق سلام.

ونفى مدير مكتب الرئاسة ارييه شومر هذا النبأ.

وقال شومر في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان «الرئيس لم يدل بهذه التصريحات. وإذا ما استؤنفت المفاوضات مع سورية، فإننا سنرى ما يمكن ان يتقرر».

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن مسؤول في سفارة اسرائيل في واشنطن ان «وايزمان يتجاوز صلاحيات منصبه» الفخري فقط.

يذكر ان المفاوضات بين سورية وإسرائيل قطعت في شباط (فبراير) ١٩٩٦ اثر موجة من العمليات الانتحارية التي نفذها فلسطينيون في اسرائيل. وقام وايزمان الاسبوع الماضي بزيارة استغرقت اربعة ايام للولايات المتحدة التقى خلالها مسؤولين في الادارة الاميركية.

ويفترض ان يبحث وايزمان خلال الايام المقبلة مع نتانياهو في زيارته للولايات المتحدة، وهو غالبا ما يواجه انتقادات بسبب صراحته ومواقفه من سياسة الحكومة.

سورية تبلغ الاتحاد الاوروبي استعدادها لتوقيع "اتفاق شراكة"

□ دمشق - «الحياة»:

■ غادر دمشق امس نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين بعد زيارة رسمية لسورية أجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وكبار المسؤولين السوريين. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» «ان الحكومة السورية ابلغت المفوضية الاوروبية استعدادها للدخول في مفاوضات لتوقيع اتفاق شراكة اوروبية - سورية».

واكدت مصادر رسمية ان المفاوضات الاستكشافية التي انتهت اخيراً بين الجانبين كشفت «ان سورية لن تقوى على الشراكة الاوروبية الا اذا قدم الاتحاد الاوروبي المساعدات الممكنة التي تؤهل او تعيد تأهيل بعض القطاعات الاقتصادية».

وزادت ان وزارتي المال والاقتصاد اقترحتا في مذكرة مشتركة ضرورة ادخال الضريبة العامة على المبيعات لتعويض الرسوم الجمركية نتيجة الاعفاءات المطلوبة استناداً الى مبادئ اتفاقية الشراكة الاوروبية ومناطق التجارة الحرة وفق ما هو مطبق في معظم دول العالم.

وطالبت وزارة المال في المذكرة بالسعي لدى الاتحاد الاوروبي الى تقديم مساعدات فنية الى سورية تساوي على الاقل ما يفوّت على الخزينة العامة من موارد نتيجة خفض التعرفة الجمركية او الاعفاءات المطلوبة التي تبلغ نحو ١٥ بليون ليرة سورية سنوياً. كذلك طالبت المذكرة الاتحاد الاوروبي بتقديم مساعدات للارتقاء بالمستوى التقني للاقتصاد عن ٢٠ - ٣٠ بليون دولار.

وافادت المصادر ان الفريق الوطني السوري الذي درس الآثار المحتملة لاتفاقية الشراكة، طالب بتعديل انظمة التجارة الخارجية من نظام يعتمد على الحصر والمنع الى نظام يجمع بينهما وبين الرسوم الجمركية كوسيلة وحيدة لحماية الانتاج والسلع الوطنية على ان يتم ذلك على مراحل وحسب الاولويات. كذلك طالب بتوحيد نظام صرف القطع الاجنبي واعادة النظر في النظام المصرفي القائم. وطالب ايضاً باعادة هيكلة الصادرات السورية بحيث تحتل المنتجات الصناعية والزراعية مقدمة الصادرات الى جانب النفط.

الأردن يؤكد لسورية معارضته اقامة سد مع اسرائيل في الجولان

□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ حصلت سورية على «تطمينات اكيدة» بان الحكومة الأردنية «لا يعقل» ان تقيم سداً مشتركاً مع اسرائيل في «الاراضي السورية المحتلة»، الامر الذي يعتبر اعترافاً رسمياً أردنياً بحق دمشق في المطالبة بمنطقة الحمة في اطار مطالبتها باستعادة الجولان، على عكس تصريحات سابقة لمسؤولين أردنيين. جاء ذلك امس في ختام الاجتماع الـ ١١ للجنة السورية - الأردنية الخاصة بنهر اليرموك الذي استمر ثلاثة أيام. وترأس الجانب الأردني في الاجتماع الأمين العام لسلطة وادي الأردن الدكتور دريد محاسنة والجانب السوري معاون وزير الري المهندس بركات حديد، وضم رئيس ادارة المعاهدات في وزارة الخارجية الدكتور أمين أسبر ومدير مكتب المياه الدولية في وزارة الري المهندس عبدالعزيز المصري.

وأكد الجانب الأردني في محضر الاجتماع الذي اطلعت عليه «الحياة»، استمرار «اهتمامه بتنفيذ مشروع سد الوحدة بموجب اتفاق استثمار مياه نهر اليرموك الموقع عام ١٩٨٧، كما بيّن الجانب الأردني ان دراسات تحديث الدراسة لانشاء السد، التي من الضروري تقديمها للممولين، ستكون جاهزة قبل نهاية العام ١٩٨٧». وأضاف المحضر، الذي وقع عليه الجانبان في مقر سلطة المياه الأردنية، ان الوفد الأردني «أكد انه لا يمكن، ولا يعقل، ان يقيم الأردن مع اي دولة او طرف سداً على الأراضي السورية بما في ذلك بطبيعة الحال الأراضي السورية المحتلة».

وكان هذا الموضوع أحد الملفات الأساسية التي أراد السوريون بحثها، في ضوء اعلان وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريئيل شارون الشهر الماضي ان نقل موقع سد «العدسية» الى منطقة الحمة جنوب غربي الجولان المحتل، جاء بـ «تنسيق» مع الأردن الأمر الذي نفته عمان.

وأضاف البيان الرسمي ان الطرفين بحثا ايضاً في تلوث مياه نهر اليرموك «نتيجة المياه العادمة وعدم وجود محطات معالجة لها». واطلع الجانب الأردني الجانب السوري على مشاريع اقامة محطة تنقية أربد المنتظر انتهاء العمل فيها مع نهاية عام ١٩٩٨، كما اطلع السوريون الأردنيين على مخططات عمل محطات تنقية في منطقتي درعا ومزيريب. وأكد الطرفان نيّة العمل فوراً على منع أي تسرب للمياه العادمة الى نهر اليرموك حماية لنوعية مياهه».

القاهرة: شيخ الأزهر يلتقي السفير الاسرائيلي

□ القاهرة -
من اشرف الفقي:

■ اجتمع شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي مساء اول من امس مع السفير الاسرائيلي في مصر تسيفي ميزئيل، تلبية لطلب من الأخير لتسليم رسالة من الحاخام اليهودي ياكش دورون يبدي فيها رغبته في فتح حوار بين الاديان خدمة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتم اللقاء، الذي يعد الاول بين شيخ الازهر ومسؤول اسرائيلي، وسط تكتم شديد.

ونفى مكتب شيخ الازهر علمه باللقاء، لكن الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليؤر بن دور اكده، واشار الى ان الحاخام، ادورون يرفض الاساءة الى الاسلام. وجدد ميزئيل الدعوة الى طنطاوي لزيارة اسرائيل.

يذكر ان شيخ الازهر رفض دعوة سابقة لزيارة اسرائيل بسبب انتهاك اسرائيل الحقوق الفلسطينية وممارساتها في القدس المحتلة.

في غضون ذلك رفضت مصر اول من امس طلباً اسرائيلياً لاستئناف المفاوضات المتعددة الأطراف، واكدت التزامها قرار القمة العربية الاخيرة في شأن تعليق هذه المفاوضات الى حين احراز تقدم في عملية السلام على مسارات التفاوض الثنائية.

وكان مساعد وزير الخارجية المصري السفير سيد ابو زيد التقى السفير الإسرائيلي أول من امس في حضور المدير الجديد لإدارة إسرائيل في وزارة الخارجية المصرية السفير عصام رمضان.

وعلمت «الحياة» ان الاجتماع تناول ثلاث نقاط هي نتائج المفاوضات الجارية على المسار الفلسطيني، واستئناف المفاوضات المتعددة الاطراف خصوصاً في المجال الاقتصادي، وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واحاط ميزئيل ابو زيد علماً بنتائج المفاوضات التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية الولايات المتحدة، ودعا القاهرة الى استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف خصوصاً في اللجنة الاقتصادية. واوضح ابو زيد خلال الاجتماع التزام بلاده قرار القمة العربية، التي عقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) من العام ١٩٩٥، تجميد التطبيع مع إسرائيل وتعليق المفاوضات المتعددة الاطراف الى حين التزام اسرائيل اسس عملية السلام.

إحساس بالخيبة لعدم تبني حكومة بلير سياسة نشيطة تجاه الشرق الأوسط

وفد من "كابو" يبحث مع فاتشيت بعد غد دور بريطانيا في دفع عملية السلام

□ لندن -
من سوزانا طربوش:

■ سيتوجه مسؤولون كبار في «مجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني» (كابو) الى وزارة الخارجية الخميس المقبل لحضور اجتماع رسمي مع ديريك فاتشيت وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط. ويأمل المجلس بأن يناقش في الاجتماع الدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا مع تسلمها رئاسة الاتحاد الاوروبي في ١ كانون الثاني (يناير) المقبل في اعطاء زخم جديد لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيرأس الوفد احد رئيسي «كابو»، النائب المحافظ السابق السير مارك لينوكس بويد. وسيرافقه مدير «كابو» والنائب المحافظ السابق السير سيريل تاونسند والنائبان المشاركان للرئيس ضياء الفلكي وبرنارد ميلز، اضافة الى ادريان سيندال السفير البريطاني السابق في سورية الذي يرأس حالياً المركز العربي - البريطاني.

وبين القضايا الملحة التي سيثيرها وفد «كابو» في اللقاء عدم صدور تصريح علني من قبل اي مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية يدين فيه المحاولة الاخيرة التي نفذتها اسرائيل لاغتيال خالد مشعل مسؤول حركة «حماس» في الاردن.

ورغم عدم صدور اي تصريح رسمي فان الوزارة ابلغت الاشخاص الذين استفسروا عن موقفها من الحادث انه «لا يمكن التغاضي عن الاعمال التي تنفذ خارج اراضي الدولة او خارج نطاق القانون حتى عند التعامل مع الارهاب، واننا أوضحنا للاسرائيليين استهجاننا».

وكان المسؤولون في «كابو» يتطلعون الى رد اقوى واكثر علانية، خصوصاً بالارتباط مع تأكيد وزير الخارجية روبن كوك على تمسك بريطانيا بـ «سياسة خارجية اخلاقية». وتجلى نفوذ منظمة «اصدقاء اسرائيل في حزب العمال» بوضوح خلال المؤتمر السنوي الاخير لحزب العمال في برايتون، واعتبر بعض المراقبين ان الحكومة الجديدة تباطأت في تطبيق معاييرها الاخلاقية على انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان.

احساس بالخيبة

وهناك احساس بالخيبة لان حكومة العمال، رغم وجودها في السلطة منذ خمسة اشهر ونصف شهر، لم تتحرك بسرعة لتبني سياسة نشيطة تجاه الشرق الاوسط.

ولم يلق اي من روبن كوك او رئيس الوزراء توني بلير خطاباً مهماً حول الشرق الاوسط، وارجأ كوك زيارته المقررة الى المنطقة. ومضت ثلاثة اشهر منذ ان القى ديريك فاتشيت اهم كلمة له حتى الآن عن السياسة البريطانية، وذلك في مؤتمر «الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الاوسط» (بريسماس) في اكسفورد. ولم يلب بلير وكوك وفاتشيت الدعوة لحضور لقاء مع السفراء العرب خلال انعقاد مؤتمر حزب العمال.

ويقارن مراقبون بين هذه المواقف والجهود التي كان يبذلها مالكولم ريفكند وزير الخارجية السابق في حكومة المحافظين وجيريمي هانلي وزير الدولة السابق في التفاعل مع الاوساط الديبلوماسية العربية.

البشير: نلتزم سياسات حكومية مرنة وخطة لإنتاج اسلحة وذخائر محلياً

□ الخرطوم -
من كمال حامد:

■ قال الرئيس السوداني عمر البشير ان حكومته تبنت «سياسات مرنة» لمعالجة قضايا البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكنه أكد تمسك الحكومة بما سمّاه اهدافها الاستراتيجية. واعلن ان الحكومة تخطط للاكتفاء الذاتي من الاسلحة والذخيرة «لامتلاك القدرة والمبادرة للدفاع عن أمن البلاد».

واوضح البشير في خطاب دوري ألقاه امس أمام المجلس الوطني (البرلمان) ان الزيادة في مراكز التدريب العسكري والكليات العسكرية فرضتها ضرورات زيادة تأهيل الجيش والمتطوعين في قوات الدفاع الشعبي حتى يتم دعم المجهود الحربي في مناطق القتال. وأكد ان وزارة الدفاع ستعمل على فتح عدد كبير من معسكرات التجنيد في ولايات السودان «لتفعيل دور الخدمة الوطنية وتهيئة مناطق التجنيد لاستقبال الطلاب». واشار الى ان وزارة الداخلية تخطط لاستيعاب اعداد اضافية في قوات الشرطة.

وفي مجال السياسة الخارجية قال البشير ان حكومته تسعى الى «توسيع دائرة التفاهم مع الكويت وتفعيل التكامل مع ليبيا والانتقال بالعلاقات المنفرجة مع المملكة العربية السعودية الى تنفيذ برامج عمل ثنائي لمصلحة الشعبين». وأكد «استمرار الحوار مع مصر لكسر الجمود في العلاقات وتطبيعها».

وزاد ان الحكومة ستبذل جهوداً «لفك الحصار السياسي والاقتصادي عبر الحوار والاتصال» مع دول عدة، كما ستواصل جهودها من اجل التوصل الى ارضية تفاهم مع الولايات المتحدة في شأن المسائل العالقة التي تحول دون تطبيع العلاقات بين البلدين.

Al sharq Al Awsat (INTERNATIONAL)

فرصتك للحصول على GREEN CARD(DV99)
الوسيلة الاسرع الاضمن الاوفر

للإقامة الدائمة (الهجرة) أو الدراسة في أمريكا

إحصل الآن على طلب التقديم من مكاتب أرامكس او تال أرامكس
(لنقل البريد السريع)

الرياض: هاتف مجاني ٨٠٠-١٢٤٢٣٦٦ / ٠١-٤٧٣٠٦٢٧
جـدة: هاتف مجاني ٨٠٠-٢٤٤٣٠٠٠ / ٠٢-٦٦٣٤٠٠٠
الظهران: هاتف مجاني ٨٠٠-٣٠٤٠٠٠٥ / ٠٣-٨٩١٠٠٣٦
قطر: ٤٤١٥٢٤/٤٢٦١٠١ عُمان: ٧٠٨١٥٩ / ٧٩٧٧٣١/٧٠٤٥٦٢
ابوظبي: ٢ ٣٢٢٨٨٨ البحرين: ٧٢٧٢٧٠/ ٧٢٧٧٢٩/ ٥٣٧٥٠٥
دبي: ٤ ٨٢١٥٧٨/٤ ٨٢١١١٥ الكويت: ٢٤٤٦٤٠٠/١/٢/٣

TOP WRITE - WASHINGTON DC - USA
لغير السعوديين جدة ت: ٠٠٩٦٦٠٢٦٦٤٦١١

رئيس الوزراء البريطاني في ايرلندا الشمالية لـ "المجازفة" من اجل السلام

مصافحة تاريخية بين بلير وادامز

■ لندنديري (ايرلندا الشمالية)، لندن - ا ف ب - اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارته امس الاثنين لايرلندا الشمالية حيث التقى زعيم الجمهوريين جيري ادامز. وهذه المرة الاولى منذ العشرينات يتم لقاء تخللته مصافحة تاريخية بين رئيس وزراء بريطاني وزعيم الجمهوريين الايرلنديين.

وقال بلير انه «مستعد للمجازفة من اجل السلام». واضاف لدى وصوله الى لندنديري: «يمكننا دائما العودة الى وسائل النضال القديمة الى العنف او اليأس وانسداد الافق امام شعب ايرلندا الشمالية لكن يمكننا ايضا ان نخاطر بما ينسجم مع رغبة الغالبية ومبدأ اللاعنف والديموقراطية».

وسيلتقي بلير خلال زيارته الشخصيات السياسية الرئيسية في ايرلندا الشمالية بينهم جيري ادامز زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين». وتعليقا على اول لقاء بين رئيس وزراء بريطاني وزعيم لـ«شين فين» منذ ١٩٢١ قال بلير ان هذا الجناح «سيحاسب» على الالتزام السياسي الذي قطعه للمشاركة في المفاوضات. واشار الى ان الجناح «يشارك في عملية السلام وكل الذين يشاركون فيها وقعوا على مبادئ اللاعنف»، مشددا على ان «طريق الديموقراطية هي التي يجب ان يختارها المشاركون في هذه العملية».

لقاء تاريخي او مهين؟

ووصف مسؤول وحدوي بروتستانتي اللقاء بين بلير وادامس بانه «مهين». وفي تصريح بثته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) قال كين ماغينيس، الرجل الثاني في قيادة الحزب الوحدوي الرئيسي في ايرلندا الشمالية، ان «لقاء بين رئيس وزراء وارهابي مكشوف امر مهين». وعقد اللقاء في جلسة مغلقة لعدة اسباب اولها مراعاة حساسية الوحدويين. وقال الناطق باسم حزب المحافظين المعارض، ايان تايلور، ان «المصافحة تشكل مبادرة رمزية كبيرة والشين فين والجيش الايرلندي الجمهوري لم يتمتعا حتى الان بالصدقية التي تبررها».

وهذه هي الزيارة الثانية لبلير لايرلندا الشمالية والاولى له منذ بدء مفاوضات متعددة الاطراف في منتصف الشهر الماضي للتوصل الى تسوية بين البروتستانت الوحدويين المؤيدين لبقاء ايرلندا الشمالية ضمن الاتحاد البريطاني والكاثوليك القوميين الداعين الى وحدتها مع جمهورية ايرلندا.

الملكة اليزابيث الثانية حافية القدمين تستعد لوضع اكليل على ضريح غاندي في اليوم الاول من زيارتها للهند امس (رويتر)

لا أثر في جسم كلينتون لعلامة تحدثت عنها جونز

■ واشنطن - ا ف ب - اعلن محامي الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الفحص الطبي اثبت ان الرئيس الاميركي «طبيعي» ولا «علامات فارقة» في جسده كما ادعت بولا جونز رغبة منها في تعزيز اتهامها له بانه تحرش بها جنسياً.

وقال المحامي في تصريح لشبكة «سي. بي. اس» مثيراً موجة من الضحك مساء اول من امس الاحد: «ليس هناك اي علامة فارقة على الاطلاق من اي نوع... لا في الحجم ولا في الشكل ولا في الاتجاه. الرئيس رجل طبيعي تماماً».

واضاف ان الفحص الطبي الذي جرى في الشهر الجاري اثبت ان ليس هناك «اي بقعة او شامة او انتفاخ» على الاعضاء التناسلية للرئيس.

وكانت المدعية وهي في الثلاثين من عمرها، قالت في دعواها انها لاحظت بعض العلامات الفارقة عندما حاول كلينتون ملاطفتها في غرفته في احد فنادق ليتل روك عام ١٩٩١ عندما كان حاكماً لولاية اركنساو.

وتطالب جونز بتعويض يبلغ ٧٠٠ الف دولار. ومن المقرر ان يبدأ النظر في هذه الدعوى في ايار (مايو) ١٩٩٨.

وقال المحامي الشخصي للرئيس الاميركي ان كلينتون الذي نفى هذه الادعاءات لن يقدم اي اعتذار «عن شيء لم يحصل» كما انه لن يقبل باي اتفاق ودي او دفع اي تعويض الى المرأة التي اتهمته بالتحرش بها. واعتبر ان «القضية كلها ليست سوى عملية تسويق» و«محاولة لإحراج الرئيس وازعاجه». ورأى ان «بولا قررت انها ستبيع نفسها افضل بعد دعوى على هذا المستوى».

نجل موبوتو فشل في "التسلل" الى سويسرا فطلب اللجوء السياسي في المانيا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ طلب احد ابناء الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو اللجوء السياسي في المانيا امس اثر انكشاف وجوده فيها سراً، بعد فشل محاولته الدخول خلسة الى سويسرا. ورجحت مصادر قانونية في بون ان تقبل السلطات الالمانية طلب موبوتو فاغبا سيسي (٣٣ عاماً) نظراً الى ان وجوده فيها اصبح «واقعاً».

وكان حرس الحدود السويسري أوقف موبوتو الابن وزوجته وطفليه لدى محاولتهم دخول سويسرا عبر نقطة لاوفنبورغ الحدودية مساء اول من امس. وافادت السلطات الالمانية والسويسرية ان اثنين من مواطني زائير السابقة مقيمين في سويسرا كانا يساعدان نجل موبوتو على العبور في شكل غير قانوني وان الشرطة السويسرية اعتقلتهما للتحقيق.

وقال ناطق باسم حرس الحدود السويسري ان موبوتو حاول تقديم طلب لجوء في سويسرا لكن طلبه رفض وأعيد الى معبر «فايل ام راين» الالماني حيث طلب اللجوء وعائلته.

واخضع حرس الحدود الالماني نجل موبوتو للتحقيق لمعرفة كيف دخل وعائلته الى المانيا سراً خصوصاً ان السلطات في هذا البلد وجدت نفسها مضطرة لقبول الطلب لانها لم تتمكن من كشف وجوده في اراضيها في الوقت المناسب كما لم تعرف من اين اتى. وابلغ مسؤول عن شؤون اللاجئين «الحياة» ان موبوتو وافراد عائلته سيرسلون بعد انتهاء التحقيقات الى المركز الرئيسي لتجميع اللاجئين في مدينة كارلسروه في ولاية بادن فورتمبيرغ.

معلوم ان الدول الاوروبية اقرت عام ١٩٩٣ اتفاقاً يلزمها اعادة اللاجئين الاتين اليها في حال جاؤوا من دولة تسمح باللجوء السياسي.

الوضع في المطار والجنوب غامض نتيجة الادعاءات المتبادلة

مواقع "كوبرا" وسط برازافيل تتعرض لغارة جوية

■ برازافيل، كينشاسا - رويتر، أ ف ب - أغارت طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا على مواقع ميليشيا «كوبرا» التابعة لخصمه الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو في العاصمة برازافيل أمس الاثنين. وجاء ذلك في اطار محاولة لوقف تقدم هذه الميليشيا التي أعادت نشر عناصرها في وسط المدينة مساء أول من أمس، تمهيداً لهجوم جديد.

وتبادل الجانبان الادعاءات بشأن السيطرة على مطار مايا مايا الدولي. وقال ساسو نغيسو في حديث الى صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أمس ان رجاله يبسطون سيطرتهم على المطار، مشيراً الى أن «المشاهد التي بثها التلفزيون وتظهر وجود قوات ليسوبا في المطار، تم سحبها من الارشيف. وهذه حيلة لا تنطلي على أحد».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في كينشاسا على الضفة الأخرى لنهر الكونغو، ان طائرة هليكوبتر من طراز «ام.اي - ٨» روسية الصنع شنت غارات عدة على مواقع ميليشيا كوبرا قرب برج نامبيمبا وسط برازافيل وفي ضاحية امبيلا حيث مقر ساسو نغيسو. وكان شهود أفادوا ان ميليشيا كوبرا أسقطت في الفترة الأخيرة ثلاث طائرات هليكوبتر تابعة للقوات الموالية للرئيس الكونغولي. وترافق ذلك مع إحكام الميليشيا سيطرتها على الوسط التجاري للعاصمة في السابع من الشهر الجاري ووصولها الى مشارف القصر الجمهوري والمطار.

وفي تصريحه الى «لوفيغارو» اتهم الرئيس السابق فلول الجيش الزائيري (التي فرت الى برازفيل بعد سقوط كينشاسا قبل أشهر)، بالقتال الى جانب قوات ليسوبا. وأضاف ان هؤلاء يقفون وراء القصف الذي طاول كينشاسا مرات عدة.

وأبدى ساسو نغيسو استعداده للتجاوب مع وساطة صهره الرئيس الغابوني عمر بونغو لكنه حذر ليسوبا من أنه يملك الوسائل لالحاق الهزيمة به إذا أصر الأخير على «ضرب الجهود الديبلوماسية عرض الحائط».

من جهة أخرى، أفاد أنصار ساسو نغيسو أنهم سيطروا على قرية لوديما الجنوبية قرب الحدود مع أنغولا حيث توتر الوضع بعد دخول القوات الانغولية طرفاً في المعركة. وقال ناطق باسم القوات الموالية للرئيس ليسوبا انها شنت غارات جوية على القوات الانغولية وتمكنت من تشتيتها. ولم تتوفر معلومات من مصادر مستقلة عن الوضع في المناطق الجنوبية المحاذية للحدود مع أنغولا وهي مناطق غنية بالنفط تقيم فيها شركة «الف اكيتين الفرنسية» مشاريع ضخمة، برعاية نظام الرئيس ليسوبا.

سيول: السجن ٣ سنوات لابن الرئيس "المرتشي"

■ سيول - رويتر - حكمت المحكمة الجزائية في سيول امس الاثنين على كيم هيون تشول النجل الثاني للرئيس الكوري الجنوبي بالسجن ثلاث سنوات وأمرته بدفع غرامة قدرها ١,٤٤ بليون وون (١,٥٧ مليون دولار) لادانته بتلقي رشاوى والتهرب من دفع الضرائب.

كذلك حكمت على كيم كي سوب وهو مساعد لكيم هيون تشول ومسؤول سابق رفيع المستوى في الاستخبارات، بالسجن سنة ونصف لضلوعه في ادارة اعمال كيم هيون تشول البالغ من العمر ٣٨ عاماً.

وقال القاضي ان هيئة المحكمة تعتقد ان كيم هيون تشول اخفق في مهامه كابن لرئيس البلاد وانه خالف عمداً او سهواً قوانين الضرائب.

وجاء في حيثيات التهم ان نجل الرئيس كيم يونغ سام تهرب من دفع ضرائب على ٣,٣٩ بليون وون تلقاها كـ«هدايا» من اصحاب اعمال وخبأها في حسابات وهمية، كما تلقى ٣,٢٢ بليون وون رشاوى لتسهيل اعمال عدة بينها الترخيص لمحطة تلفزيونية ومطعم للوجبات السريعة اضافة الى دفع رشوة الى قاض.

يذكر ان كيم هيون تشول كان يعتبر الخليفة المستقبلي لوالده وكان يراس عدداً من المؤسسات التي ساهمت في دعم الاخير في حملته للوصول الى الحكم كاول رئيس مدني للبلاد.

تشاؤم أميركي في امكان التفاهم مع كوريا الشمالية

■ واشنطن - رويتر - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاثنين ان ادارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون تخلت بشكل فعلي عن أي أمل في احراز تقدم قريباً في محادثات السلام الكورية التي تهدف الى تخفيف التوتر في شبه الجزيرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى ان تضاؤل الآمال ناتج عن سلسلة شروط غير مقبولة ومتشددة في جانب كوريا الشمالية بالاضافة الى التشاؤم الناجم عن معارضة كوريا الجنوبية تقديم أي تنازل للشطر الشمالي.

وقال مسؤول أميركي ان «المحادثات سارت بطريقة اسوأ مما كنا نتوقع... ما زلت متشائماً بشأن الوضع في شبه الجزيرة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة.»

وكان جيمس روبن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية أعرب الأربعاء الماضي عن امل واشنطن في ان يساهم انتخاب كيم جونغ ايل اميناً عاماً للحزب الحاكم في كوريا الشمالية في انجاح محادثات السلام في شبه الجزيرة.

وكانت المحادثات التي جرت في نيويورك الشهر الماضي بمشاركة الصين والولايات المتحدة والكوريتين، وصلت الى حائط مسدود بسبب طلب بيونغيانغ مساعدات غذائية كشرط للتفاوض.

كما طالبت بيونغيانغ بانسحاب القوات الأميركية التي يبلغ تعدادها ٣٧ الف جندي من كوريا الجنوبية.

A senior American Banking Consultant (Treasury/Derivatives/Corporate Finance), lecturing at New York University, seeks a senior consulting position in an International Bank or Corporation. Fluent in English, French and Arabic. Call Bill at: 1-201-339-5361

Surfbike
CYCLING ON WATER
A NEW FUN WAY TO CRUISE THE WATERWAYS
EXPLORE THE WORLD OF WATER WITH SURFBIKE!

A GREAT BUSINESS OPPORTUNITY FOR AGENTS AND DISTRIBUTORS*
* For the countries still available.
All the enjoyment and exercise of cycling and the added fun of being in the water!
For more detailed information call:
• Middle East coordinator, Michel Chekieh: 1.613.234.3365 - Fax: 1.613.234.8307
• Surfbike 1.819.565.4585 - Fax: 1.819.565.4383
http://www.surfbike.ca - E-mail: surf@surfbike.ca

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات
معلومات الحياة بين يديك في لحظات
أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء
AL HAYAT on CD ROM
١٩٩٥-١٩٩٦

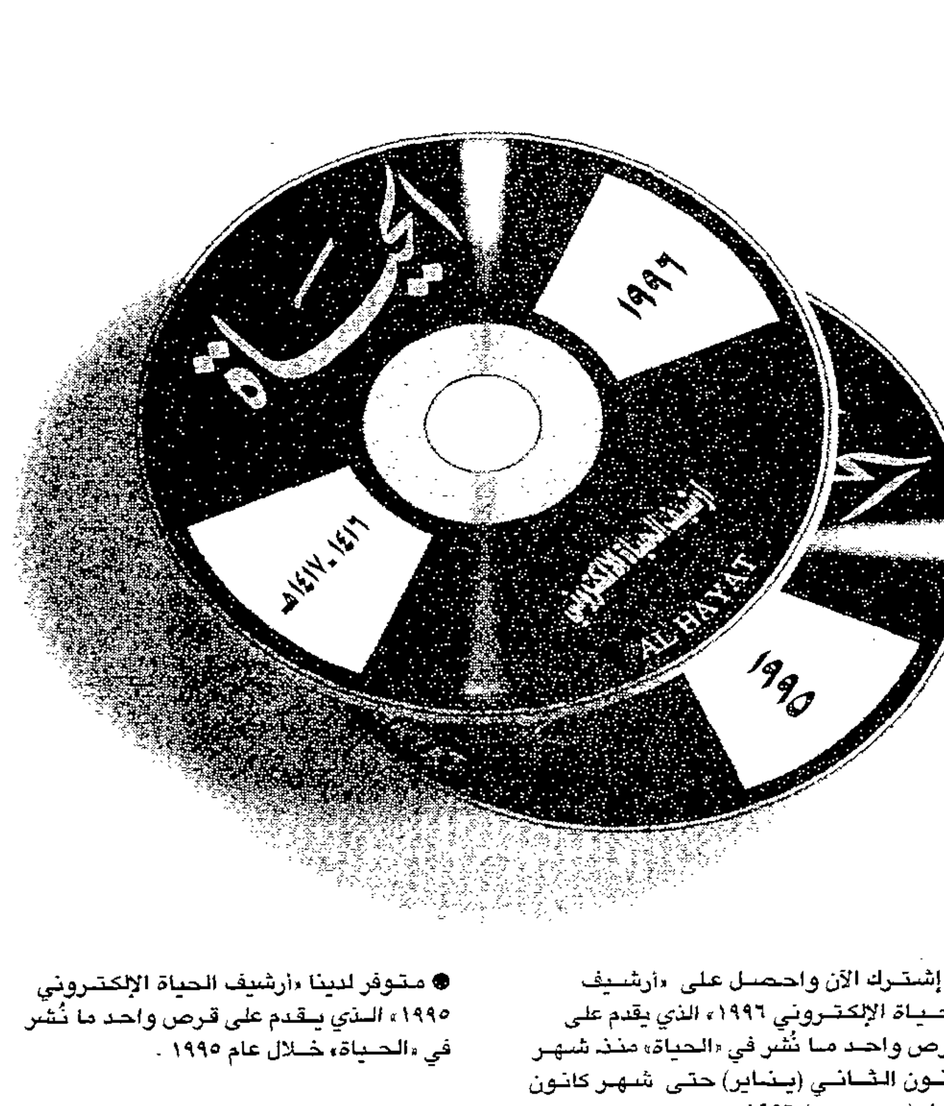

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩٠ دولاراً اميركيا للمؤسسات، ٥٠٠ دولار اميركي للافراد تضاف اليها اجور البريد

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
المارك الالماني ١,٧٥٠٥
الين الياباني ١٢٠,٧٤
الجنيه الاسترليني ١,٦٢٣٤
(* ١٦,٥٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
٢٠,٣٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٢٨,٧٠
السعر السابق
٣٢٨,٧٠
لاتغيير

الأردن والعراق يبحثان في امكان زيادة حجم البروتوكول التجاري بينهما

□ عمان - من صلاح حزين:

■ ذكرت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة الأردنية ان الوزير الدكتور هاني الملقي ووزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح بحثا أمس في امكان زيادة حجم البروتوكول التجاري بين الأردن والعراق.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان هذا الموضوع كان احد المواضيع التي بحثها الوزيران في لقائهما الذي تم في عمان حيث وصل الوزير العراقي اول من امس.

واضافت ان بين المواضيع الأخرى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين سواء كان ذلك في اطار البروتوكول التجاري بينهما او من خلال مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة، أو خارج هذين الاطارين.

وكان حجم البروتوكول التجاري بين العراق والأردن خفض من نحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً الى ٢٢٠ مليون دولار مطلع ١٩٩٦. غير أن الطرفين عادا فاتفقا مطلع السنة الجارية على زيادته الى ٢٥٥ مليون دولار.

وادى خفض حجم البروتوكول التجاري بين البلدين الى احتجاجات من قبل القطاع الصناعي وقطاعات اقتصادية أخرى لم تتوقف عن المطالبة بإعادة حجم البروتوكول المذكور الى سابق عهده، ولكن من دون جدوى. وقالت المصادر نفسها ان الوزيرين بحثا ايضاً في وضع ميناء العقبة كميناء رئيسي تستورد المواد الغذائية والدوائية الى العراق عبره.

وكان توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والأمم المتحدة العام الماضي، والتي يسمح للعراق بموجبها استيراد هذه المواد في اطار اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» اثار مخاوف لدى وكلاء الملاحة الأردنيين من أن تحصل الموانئ المنافسة في دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا على نصيب يؤثر على حصة ميناء العقبة. غير أن المسؤولين العراقيين أكدوا استعدادهم لمعاملة ميناء العقبة معاملة الموانئ العراقية. وصرح الوزير العراقي أن حجم الواردات العراقية عبر ميناء العقبة زاد في صورة ملحوظة السنة الجارية.

وتوقع ان يصل حجم الواردات الأردنية من العراق نهاية السنة الجارية الى نحو ٧٥٠ مليون دولار منها ٢٥٥ مليوناً في اطار البروتوكول ونحو ٢٥٠ مليوناً في اطار مذكرة التفاهم، ومثلها بالنسبة للقطاع الخاص الأردني.

"راديو وتلفزيون العرب" يدرس تأسيس شبكة قنوات عربية في اميركا الشمالية

□ جدة - من عمر جستنيه:

■ قال صالح كامل رئيس مجلس ادارة «الشركة الاعلامية العربية القابضة» التي تملك شبكة «راديو وتلفزيون العرب» (ارت) ان الشركة تدرس تأسيس شبكة قنوات عربية في اميركا الشمالية خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية اسوة بمجموعة «الاوائل» الموجهة الى المشاهدين في منطقة الشرق الاوسط و«ارابيسك» الموجهة الى المشاهدين في اوروبا، بمشاركة «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» (ام. بي. سي) وذلك ضمن مجموعة القنوات العربية الموجهة الى الجاليات العربية الموجودة في الولايات المتحدة الاميركية بعد الاقبال الكبير الذي شهدته القنوات العربية هناك.

واضاف في تصريح الى «الحياة» ان الاتفاق سيبرم رسمياً مع القنوات الفضائية العربية في غضون الاسبوع المقبل.

وأعلن كامل، في لقاء حضرته مجموعة من المثقفين والاعلاميين في مقر «مجموعة دلة البركة» في جدة لمناسبة الذكرى الرابعة لانطلاقة قنوات شبكة «راديو وتلفزيون العرب» غداً الاربعاء ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، خطط توسيع قنوات الشبكة وبرامجها حتى اواخر السنة المقبلة باستخدام احدث التقنيات المتطورة واستحداث اربع قنوات تعليمية ثقافية جديدة في المرحلة الاولى من خطوات التطوير، هي «المعارف والمناهج والجامعة المفتوحة واقرأ». واشار الى ان القنوات الجديدة كانت ضمن خطط الانطلاقة الاولى للشبكة.

ووصف معدل الاشتراك في الدول التي دخلتها قنوات «ارت»، بانها اكبر من توقعات دراسات الجدوى خصوصاً في الولايات المتحدة واستراليا. وقدر اشتراكات الشهر الماضي باكثر من ثلاثة آلاف مشترك في اميركا وحدها وسط تنام مطرد ايضاً، وبين ان السعودية تتقدم بنسب المشتركين على غيرها من الدول العربية تليها ليبيا وسورية ومصر. وفي قطر بلغ عدد المشتركين ٣٠ ألف مشترك على رغم حداثة الفكرة.

وقال رداً على سؤال لـ «الحياة» ان «الشبكة تملك ثلاث قنوات اذاعية جاهزة للبث، لكن الطريقة المستخدمة حالياً غير عملية. ونحن ننتظر امرين، الاول تطوير تقنيات استخدامات الراديو بنظام ديجيتل في الفترة القصيرة المقبلة والثاني الحصول على رخصة اف. ام. من اي دولة عربية. واذا تعذر ذلك سنبدأ البث الاذاعي مطلع السنة المقبلة باستخدام التلفزيون كما هو متبع في القنوات الاخرى».

وكشف كامل انه ابرم اتفاقاً مع وزارة الاعلام السعودية لنقل برامج الاذاعة السعودية واذاعة القرآن الكريم الى انحاء العالم مع محطة «ارت» الاذاعية في حال بدء البث الاذاعي.

واكد ان الاعلان ليس هدف «ارت»، ومع ذلك استطاعت قنوات الشبكة تحقيق ٣٠ مليون دولار قبل بدء خطوات التشفير عام ١٩٩٦. ووصف اعلان «ارت» بانه متنام حالياً. ودعا الى ضرورة البحث في اسباب عدم حصول الاعلان على اهميته في السعودية والدول الخليجية اسوة بغيرها من الدول. وقدر حجم الانفاق الاعلاني في المنطقة باقل من ١٥ دولاراً للسلعة. او هو اقل معدلات الانفاق العالمية على الفرد.

وأوضح كامل، الذي يملك ٧٠ في المئة من رأس مال «راديو وتلفزيون العرب» ان اربع قنوات ستنضم الى مجموعة «الاوائل» في الايام المقبلة في مقدمها القناة الدولية الفيليبينية واخرى هندية وباكستانية تستهدف الاقليات الموجودة في المنطقة الخليجية.

ترتبط مع 'بيرسون' الدولية

تأسيس "اعلامية انترماركتس" للعلاقات العامة في السعودية

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلن مساء أول من امس في الرياض تاسيس شركة «اعلامية انترماركتس» للعلاقات العامة بين كل من شركة «انترماركتس» الدولية وشركة «إعلامية» السعودية التي تملكها «مؤسسة الملك فيصل الخيرية»، ومجموعة «آرا الدولية» و«الشركة الوطنية للسياحة» (سياحية) و«الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية» بالتساوي.

وترتبط الشركة الجديدة، التي تملك فيها «اعلامية» ٥١ في المئة، باتفاق ارتباط وتبعية مع شركة «بيرسون ماستيلر» أكبر شركة للعلاقات العامة في العالم تكون بموجبها الممثلة الحصرية لشركة «مارستلير» في السوق السعودية.

وقال رئيس مجلس إدارة «إعلامية انترماركتس» الأمير بندر بن سعود بن خالد ان الشركاء الأربعة في «إعلامية» ربما كانوا أول العملاء الذين ستتولى الشركة تمثيل علاقاتهم العامة، مشيراً إلى حصول شركته على عقد مع إحدى شركات الأدوية.

واعلن في مؤتمر صحافي خصص لإشهار الشركة ان الشركة تتنافس حالياً مع شركات أخرى للفوز بعقد من الخطوط الجوية العربية السعودية إضافة إلى انها تتفاوض مع كبريات الشركات العاملة في السعودية والعالم.

ومعلوم ان شركة «بيرسون مارستيلر» تمثل «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) منذ عام ١٩٨٥ على الصعيد الدولي.

رأس مالها ٢٢ مليون دولار

تأسيس شركة مساهمة للتأمين في عجمان

□ دبي - «الحياة»:

■ قررت مجموعة من رجال الاعمال في الامارات تأسيس شركة تامين مساهمة عامة تتخذ من امارة عجمان مقراً لها برأس مال ٨٠ مليون درهم (٢٢ مليون دولار) يطرح جزء منه للاكتتاب العام على مواطني دولة الامارات الشهر الجاري.

وستساهم حكومة عجمان في رأس المال بنسبة تقل عن عشرة في المئة. واكتتب المؤسسون، ومن ضمنهم الحكومة، بنسبة ٤٥ في المئة (٣٦ مليون درهم) موزعة على ٣.٦ مليون سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دراهم للسهم الواحد، وسيطرح ٤.٤ مليون سهم بقيمة ٤٤ مليون درهم للاكتتاب العام.

واظهرت دراسة الجدوى التي اعدها المؤسسون الحاجة الى تاسيس شركة جديدة للتامين في امارة عجمان نظراً الى عدم وجود شركة مؤسسة في الامارة في هذا القطاع الحيوي، خصوصاً في ظل الانتعاش الذي تشهده الامارة، والتحسن الذي طرأ على منشآتها الصناعية باعتبارها رابع امارة من حيث امتلاكها للمنشآت الصناعية. وبينت الدراسة ان تحقيق ارباح جيدة لمساهمي الشركة ممكن على المديين القصير والمتوسط وقدرت الارباح المتوقعة في السنة الاولى بنحو ٣.٦ مليون درهم ترتفع الى اكثر من عشرة ملايين درهم في السنة الخامسة، في حين قدرت الاقساط المتوقع جنيها نحو ٣٠ مليون درهم في السنة التشغيلية الاولى ترفع الى ٤٤ مليون درهم في نهاية السنة الخامسة.

وتوقع وسطاء اسهم ان تتم تغطية الاكتتاب باسهم الشركة الجديدة اضعاف المبلغ المطلوب، بالنظر الى التجارب السابقة لعمليات الاصدار الاولى في سوق الاسهم الاماراتية، خصوصاً ان حجم المبلغ المطروح للاكتتاب العام من اصغر المبالغ المعروضة للاكتتاب العام بالمقارنة باكتتاب «مصرف ابو ظبي الاسلامي» الذي عرض نحو ٦٠٠ مليون درهم واستقطب ١٢.٥ بليون درهم، وكذلك بمبلغ مماثل عرضته «اعمار العقارية»، واستقطبت خلاله ٣.٣ بليون درهم...

وشركة «الاتحاد للتامين» في امارة عجمان هي ثاني شركة مساهمة عامة يجري الحديث عن تاسيسها في دولة الامارات بعدما اعلنت شركة «يونيون تراست» الاماراتية التي تعنى بالاستشارات انها انجزت الترتيبات الضرورية لعملية اطلاق شركة تامين اسلامي مساهمة عامة يكون مقرها دبي، للعمل في مختلف مجالات التامين وفقاً لقواعد ومبادئ الشريعة الاسلامية.

ويبلغ رأس مال «شركة التامين الاسلامية» الجديدة ١٤٠ مليون درهم (٣٨ مليون دولار) ومن المقرر ان تطرح الشركة الجديدة للاكتتاب العام على مواطني دولة الامارات ٥٥ في المئة من رأس مالها بواقع ٧٧ مليون درهم (٢١ مليون دولار) موزعة على ٧.٧ مليون سهم بقيمة اسمية تبلغ ١٠ دراهم للسهم الواحد (٢,٧ دولار) تدفع نقداً عند الاكتتاب، واحتفظ المؤسسون بنسبة قدرها ٤٥ في المئة بواقع ٦٣ مليون درهم (١٧ مليون دولار) موزعة ايضاً على ٦.٣ مليون سهم.

وفد ظبياني الى بيروت للمشاركة في مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكدت غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي مشاركة وفد من رجال الأعمال والمستثمرين الظبيانيين في المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في بيروت السبت المقبل ويستمر حتى ٢٠ الشهر الجاري.

وعقد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي محمد عمر عبدالله اجتماعاً أمس في العاصمة الاماراتية مع جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الإمارات للبحث في ترتيبات انعقاد المؤتمر وأهمية مشاركة وفد من أبو ظبي في اطار وفد من المستثمرين ورجال الأعمال في دولة الإمارات.

واشاد السيد عبدالله بالعلاقات التجارية والاقتصادية المتميزة بين الإمارات ولبنان التي تشهد تطوراً مستمراً في المجالات والقطاعات كافة.

وأعرب عن امله بزيادة مجالات التعاون وتعزيزها بين غرفة أبو ظبي وغرفة تجارة وصناعة بيروت وفتح فرص وآفاق جديدة لرجال الأعمال والمستثمرين والتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة امامهم في كل من البلدين.

وأبدى عبدالله اهتمام غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي بالمشاركة في الفاعليات التي تقام في لبنان، مشيراً في هذا الصدد الى أن المشاركة الفاعلة لغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي في معرض «صنع في الإمارات» الذي أقيم في لبنان. ورحب بالمشاركة اللبنانية في المعارض والمؤتمرات الاقتصادية التي تقام في الامارات.

من جهته، أشاد السفير اللبناني بالدور الكبير الذي تقوم به غرفة أبو ظبي وأعضاء مجلس ادارتها ورجال الأعمال في الامارة من اجل توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

Freemans OF • LONDON

كاتالوغ "فريمانز أوف لندن" يُحضر إليك في ٧٢٠ صفحة أجمل الأزياء للرجال والنساء والأولاد.

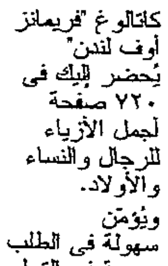
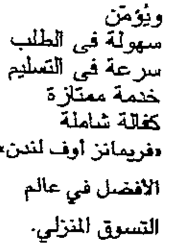

ويؤمّن سهولة في الطلب سرعة في التسليم خدمة ممتازة كفالة شاملة «فريمانز أوف لندن» الأفضل في عالم التسوق المنزلي.

خيار واسع، جودة، موضة وأسعار معقولة.

«فريمانز أوف لندن»
شركة افيس - هلا لتأجير السيارات
متفرع من طريق المطار القديم،
خلف نادي الضباط السليمانية،
ص. ب. ٦١٦٤، الرياض ١١٤٤٢

إتصل بنا الآن
٠١-٤٧٦٨٣٤٦

ندعوكم لزيارة...

المعرض التاسع للبناء والإعمار والصيانة
والزخرفة الداخلية للمملكة العربية السعودية

معرض ٩٧

٢٥ - ٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ
الموافق ٢٦ - ٣٠ أكتوبر ١٩٩٧م
مركز معارض الرياض

عضو في الإتحاد الدولي للمعارض

رقم الترخيص ٣٤٢

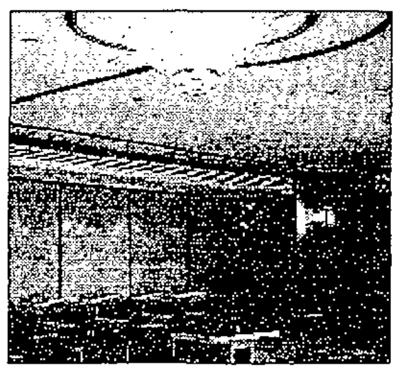
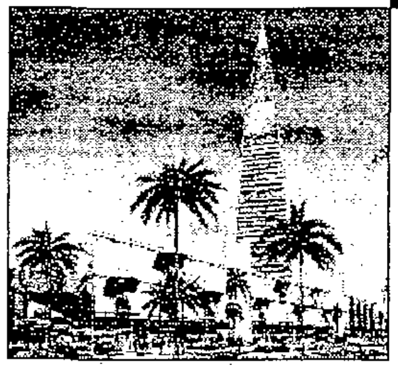

يفتح يومياً من الساعة ٤:٠٠ عصراً إلى الساعة ٩:٣٠ مساءً-لأهل الاختصاص ورجال الأعمال فقط-لا يسمح بدخول الأطفال.

المنظمون: شركة معارض الرياض المحدودة - ص.ب. : ٥٦٠١٠ الرياض ١١٥٥٤ - هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ - فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦

ح
مجموعة عبدا
وجميع
يتقد
بأسمى آيات التـ
ا
صاحب السمـ
سلطان بن
حفظ
النائب الثاني لرئيس
الدفاع والطيرا
على نجاح العملية
متمنين لسموه دوا
وللأسرة المالكة ا
السعودي أطيب ا
مجموعة

وزير الطاقة والصناعة القطري يتحدث الى "الحياة":

الاستثمارات في مشاريع الطاقة تتجاوز ٢٠ بليون دولار السنة ٢٠٠٠ وقطر لم توقع أي اتفاق مباشر أو غير مباشر مع اسرائيل

□ الدوحة - من ابراهيم خياط:

■ قال وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول، عبدالله بن حمد العطية ان حجم الاستثمارات التي استقطبتها مشاريع التنمية المعتمدة على الطاقة في قطر سيتجاوز ٢٠ بليون دولار بحلول السنة ٢٠٠٠ على ان يتحمل معظم اعبائها الشركاء الدوليون الذين يمنحون امتيازات تطوير حقول النفط والغاز على اليابسة وفي المياه المواجهة لسواحل قطر.

واعترف، في مقابلة صحافية مصغرة، شاركت فيها «الحياة»، في مكتبه في الدوحة، بان عمر الاحتياط النفطي القطري يدور في محيط ٣٠ سنة. وقال: «ان حجم الاستثمارات التي ستوظف لتطوير حقول النفط في السنوات الثلاث المقبلة سيصل الى بليوني دولار».

ونفى ان تكون قطر وقعت اي اتفاق مباشر أو غير مباشر لتصدير الغاز الى اسرائيل، مؤكداً ان النظر الى القضية سيختلف لو أعيد العمل بالمقاطعة العربية التي تساءل عن طبيعة دورها الحالي الذي تضطلع به. واشار الى ان قطر ستكون في مدى عشر سنين من الآن اكبر مصدر للغاز في العالم. وأفاد ان المحادثات الجارية مع الهند تشمل تصدير نحو سبعة ملايين طن سنوياً. وأبدى تفاؤله بامكانات التصدير مستقبلاً الى الصين ودبي ولبنان وتركيا.

وأكد العطية استعداد بلاده للتعاون مع العراق نافياً وجود «اي عُقد تحول دون التعاون مع الجميع»، ومبدياً ترحيب قطر باتفاق «توتال» مع ايران لاستثمار حقل «ساوس بارس» المواجه لحقل الغاز الشمالي.

ورفض فكرة قيام منظمة دولية للدول المصدرة للغاز على غرار منظمة «أوبك»، مؤكداً ان قطاع الغاز يحتاج الى عقود استثمار طويلة الامد على نقيض النفط وعقود شرائه القصيرة الأجل والآنية. ووصف السوق الأوروبية بأنها ضعيفة من الناحية السعرية.

وفي ما يأتي نص الأسئلة التي وجهتها اليه «الحياة»، والحوار الذي جرى في أثناء اللقاء:

الاحتياط

● هل صحيح ان احتياط قطر من النفط سينفذ بعد ١٤ أو ٢٠ سنة اذا لم يتم تطوير مشاريع الاستعادة في حقول الأوفشور؟

- هذا غير صحيح. ونحن في قطر سجلنا نجاحاً كبيراً في تطوير النفط وموارده الى حد ان الطاقة الانتاجية ستصل السنة ٢٠٠٠ الى اكثر من ٧٠٠ الف برميل يومياً. وطاقتنا الانتاجية الحالية تراوح بين ٥٠٠ الف و٥٥٠ الف برميل نصدر منها بين ٣٩٠ الفاً و٤٠٠ الف برميل تقريباً على أساس التزام حصتنا التي حددتها منظمة «أوبك» والبالغة ٣٨٠ الف برميل تقريباً.

● هناك حديث عن تجاوز قطر حصتها المحددة من قبل «أوبك»؟

- نحترم دائماً قرارات منظمة «أوبك» التي نحن اعضاء فيها. ونحرص على ان نتماشى مع الكوتا المحددة.

● لكن أحياناً يقولون ان التجاوزات تقع ويتم تجاوز الحصة المحددة؟

- يقولون أو لا يقولون. هذه ليست قضيتنا. نحن ملتزمون دائماً حصتنا التي حددتها «أوبك».

● أين وصلت المفاوضات مع «أوكسيدنتال» وعملية استخدام تقنيات جديدة لاستعادة النفط في المكامن الجوفية المعقدة؟

- اوكسيدنتال ليست الشركة الوحيدة التي اقتصرت عليها المفاوضات والاتفاقات. وقعنا حتى الآن اتفاقات شراكة مع شركات عدة بينها «أوكسيدنتال» و«الف اكيتان» و«اركو» و«ميرسك» و«شيفرون» و«بنزويل».

ولدينا الآن في قطر اكبر مجموعة شركات دولية تعمل في هذا المجال. وكل شركة تعمل بتقنيتها المتاحة مع المؤسسة العامة القطرية للنفط وتحت إشرافها التام. وتتولى المؤسسة كما هي الحال في حقلي دخان ومسيعيد، عمليات الانتاج والحفر والادارة كاملة.

الاستثمارات

● ما هو حجم الاستثمارات التي تعتقدون انها ضرورية لزيادة الانتاج السنة ٢٠٠٠ من ٥٠٠ ألف او ٥٥٠ الف برميل الى ٧٠٠ الف برميل يومياً؟ ومن يتحمل أعباءها؟

- قد تتجاوز بليوني دولار. واذا كانت المؤسسة العامة القطرية ستقوم بتطوير حقولها فهي طبعاً ستتحمل الاكلاف. اما اذا كانت الشركات الاجنبية ستتولى عمليات التطوير والاستعادة فهي التي ستتحمل النفقات والاستثمارات.

● كيف تقسمون الحصص بينكم وبينهم؟

- هناك تقسيم للحصص، لكن من الصعب الدخول في الأرقام. هناك ما يسمى استعادة الاكلاف عندما يبدأ الحقل الانتاج. وعلى سبيل المثال لو ان المستثمر أنفق أموالاً على تطوير حقل ما ووجد في النهاية انه غير منتج فهو طبعاً يتحمل مسؤوليته كاملة. لكن عندما يبدأ الانتاج يسترد المستثمر الاجنبي مصاريفه ضمن حصة معينة من النفط.

● متى تتمكن الشركات الاجنبية من استعادة اكلاف الانتاج؟ هل من جدول زمني؟

- هذا يعتمد على كميات الانتاج وعلى الأسعار. اذا كانت الاسعار عالية وكمية الانتاج عالية فالعملية لن تستغرق اكثر من ثلاث الى أربع سنوات.

● يمكننا إذاً افتراض ان الشركات النفطية الاجنبية التي تستثمر في قطر ستستعيد اكلافها سنة ٢٠٠٤؟

- بالنسبة الى بعضها الأمر يتعلق بموعد انتاجها وحجم الانتاج. لا يمكن جمع كل الشركات في حال واحد ومرحلة واحدة واعطاء معيار زمني واحد يحدد فترة استرجاع اكلاف الاستثمار.

العلاقة مع البنك الدولي

● كيف علاقتكم مع البنك الدولي؟

- زارنا مندوبون عن البنك الدولي وعبروا عن اعجابهم البالغ بعملية الاستثمار في مجالات الصناعة والغاز التي بدأت تلعب دوراً كبيراً في هذه الاستثمارات. وبدأت قطر، وتقول بكل فخر، تصبح من أهم الدول وان كانت على حجمها صغيرة. لكنها، لو نظرنا الى النشاطات الصناعية في النفط والغاز والصناعة، لرأينا ان هناك نشاطاً بالغاً اليوم يحصل فيها.

● تحاولون الاضطلاع بدور دولي في مجال تصدير الغاز الطبيعي المسيل. اين أصبحت المفاوضات مع تركيا واليابان وتايوان والصين والهند ولبنان وباكستان؟

- نأمل خيراً باليابان وأبرمنا معها اتفاقاً لبيعها ستة ملايين طن في السنة. وأول شحنة غاز غادرت ميناء راس لفان إلى اليابان في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتعاقدنا ايضاً مع كوريا لتزويدها نحو ٤,٨ مليون طن في السنة، واول شحنة ستغادر الى كوريا من راس لفان في تموز (يوليو) ١٩٩٩. ويناهز مجموع الصادرات الى البلدين ١١ مليون طن في السنة ما يشكل بداية ممتازة جداً وستكون قطر احد اكبر - ولا اقول الاكبر - مصدري الغاز في هذه المنطقة.

إن هدفنا التالي هو الوصول الى تصدير ٣٠ مليون طن في مدى يراوح بين خمس وعشر سنين من الآن وستزيد الكميات تدريجاً لتصل الى هذا المعدل. هذه هي استراتيجيتنا.

وعند وصولنا الى هذا المستوى ستكون قطر اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسيل في العالم.

● لا تستوعب اليابان كل الزيادة لان ارتفاع معدل استهلاكها للغاز هبط من سبعة الى ثلاثة في المئة بسبب التركيز على الطاقة النووية، مما سيدفعكم الى التحول الى الاسواق الاخرى ومنها تركيا وغيرها من البلدان المستهلكة.

- وقعنا اتفاقات بالأحرف الأولى مع تركيا ومع الهند ومع تايوان والصين وغيرها. الآن هناك فرق عمل من شركة «قطر غاز» و«راس لفان» وشركات اخرى تتفاوض مع هذه الاسواق المحتملة لاننا نعتقد ان الهند والصين هي أسواق ذات امكانات واعدة وهي لم تستورد حتى الآن الغاز الطبيعي المسيل. وفي اعتقادنا ان هذه الاسواق كبيرة جداً وبالغة الأهمية. وسبق ان اجتمعنا مع الجانب الهندي وقطعت المفاوضات معه شوطاً طويلاً.

● كم هي الكميات المطلوبة؟

- نتكلم عن خمسة وستة وسبعة ملايين طن. نتوقع ان تكون الهند ذات الإمكانات الكبيرة قادرة على استيعاب الكثير من صادرات الغاز. ان الهند في نظرنا سوق كبيرة للغاية وسوق قريبة للغاية من قطر. وكلفة النقل اليها من قطر ستكون اقل من الكلفة التي يحتمل استيراد الغاز اليها من اي مورد آخر.

● هل سيتم اللجوء الى مد أنبوب تحت مياه البحر؟

- لا، كل الشحنات ستتم بناقلات الغاز.

غاز للبنان

● ماذا عن لبنان؟

- شركة «رأس لفان» وقعت مذكرة تفاهم مع شركة «الف اكيتان» الفرنسية لتزويد لبنان الغاز. القرار يعتمد على حاجات لبنان الذي هو كما نعرف يحتاج الى الغاز ويواجه في الوقت ذاته مشكلة يومية خطيرة جداً. وهذا يمكن التحقق منه اذا ذهب المرء الى المصانع اللبنانية في شكا والذوق حيث يمكن رؤية الدخان المتولد من احتراق المازوت والفيول.

ان لبنان بلد صغير جداً يعتمد على السياحة اعتماداً كلياً. ومستقبل لبنان يعتمد على مستقبل السياحة فيه. والسائح اليوم سائح بيئوي اكثر من السابق. وهو يدرس قبل التوجه الى أي مكان نسبة التلوث في اي بلد سيزوره.

● كم سيستورد لبنان؟

- هذا يعتمد على حاجات لبنان. وفي ظني ان الشركات التي تملك الامكانات للاستثمار في بناء محطات لاعادة الغاز المسيل الى حالته الغازية تكلف مبالغ هائلة، هذه الشركات هي الأكثر احتمالاً لتولي استيراد الغاز الى لبنان.

● هل ستتولى «الف اكيتان» عملية الاستيراد؟

- لا استطيع ان اقول شيئاً في هذا الخصوص. الحكومة اللبنانية أعلنت أخيراً ان شركات عدة قدمت دراسات وعروضاً في هذا الشأن والأمر والقرار من شأنها وحدها.

● هل تجدون ان تصدير الغاز المسيل الى الصين وتايوان في آن واحد سيولد تناقضاً؟

- لا، ابداً.

● متى تتوقعون انتهاء دراسات الجدوى لمشروع التفاهم مع شركتي «ساسول» من جنوب افريقيا التي تملك ٣٤ في المئة من خطة انشاء مشروع تحويل ٢٠ الف برميل من الغاز الطبيعي الى سوائل في منطقة رأس لفان الصناعية و«فيليبس بتروليوم» الاميركية في المرحلة الأولى؟

- إن شاء الله في شباط (فبراير) او منتصف اذار (مارس) المقبلين.

● هل ستلجأون الى إصدار سندات دولية لتمويل تطوير حقل الشمال كما جرى في رأس لفان من قبل؟ وهل يساعد تقويم البنك الدولي في هذا الخصوص؟

- لا، على الاطلاق. لم نفكر كدولة او مؤسسة قطر للبترول في إصدار سندات التي فعلت ذلك هي شركة «راس غاز» وكانت العملية طبعاً نجاحاً كبيراً اذ تمكنت شركة

في الشرق الأوسط تمويل عملياتها في قطاع الطاقة من دون اي اكلاف تتحملها الدولة. واستطاعت «راس غاز» تمويل مشروعها عبر السندات الدولية التي اصدرتها.

وفي المستقبل أي المشروع يمول نفسه عبر إصدار سندات دولية فنحن سنقول له أهلا وسهلاً.

● هل هناك من اقتراح محدد في هذا الخصوص؟

- لا ليس هناك اي اقتراح محدد، لكننا نعامل كل مشروع كحالة خاصة. واليوم وقعت قطر اتفاقات كثيرة للشراكة مع شركات لانتاج مشتقات نفطية. هناك مشاريع ضخمة جداً تدخل فيها دولتنا لتصبح معها قطر في السنوات المقبلة احدى أكبر الدول في العالم المنتجة للبتروكيماويات والاسمدة الكيماوية والحديد والصلب والغاز والنفط.

● تتوقعون تصدير الغاز القطري من طريق العراق وتركيا الى الاسواق الأوروبية؟

- السوق الأوروبية لا تزال سوقاً ضعيفة من الناحية السعرية الاقتصادية، و«قطر غاز» وقعت اتفاقاً لبيع اسبانيا نحو ٤٥٠ الف طن لمدة سنة. وأول سفينة غادرت قبل أيام ميناء راس لفان الى اسبانيا. وهناك صيغة محددة لتحديد سعر قيمة الصفقة.

● هل قطعت الاتصالات مع دبي شوطاً مرضياً على صعيد تصدير الغاز اليها أم ان ابو ظبي تقدمت عليكم في هذا المجال؟

- المستهلك هو الذي يحدد الآن من اين يشتري من الناحية السعرية ومن ناحية التعاون. ونحن نقول الزبون دائماً على حق. واليوم سواء كانت دبي أو غيرها نحن اليوم عندما يأتينا أي مشترٍ نعرف ما هي الحوافز التي تتحكم بقراره. ونحن لا نقول الا اننا سنكون سعداء ببيع الغاز الى دبي او غيرها.

والمفاوضات مع دبي لا تزال مستمرة والجميع يتمنى ذلك، لكن العقد لن ينزل الينا من فوق إلا إذا انتهينا.

● كم الكميات التي تتفاوضون عليها مع دبي؟

- الى الآن نحن لا نزال في مرحلة مفاوضات تخص المعايير السعرية والكميات.

منظمة للغاز

● هل تؤيدون إقامة «منظمة للدول المنتجة للغاز» على غرار منظمة «أوبك»؟

- الأمر يختلف لأن للغاز طبيعة متميزة عن النفط من ناحية ان تصديره يرتبط بعقود طويلة الأمد لمدة ٢٥ سنة. النفط عقوده قصيرة وفورية. لذلك المفروض ان يكون هناك حوار بين الدول المستهلكة والدول المصدرة.

● الجزائر حينما ربطت مسيرة التنمية بتطوير صناعة تصدير الغاز وفشلت الدول المستهلكة في الوفاء بتعهداتها وعقودها تأثرت فيها مسيرة التنمية وتعطلت. ألا تخشون من تجربة سالبة مماثلة تتعرض لها قطر؟

- قوانين السوق هي التي تتحكم بمنظمة «اوبك»، وغيرها. حتى في السبعينات كانت قوانين السوق هي التي تتحكم بالاسواق وعندما انهارت الاسعار في الثمانينات بقيت قوانين السوق هي المعيار الذي يحكم علاقات التصدير والاستيراد.

لم تتفق مع اسرائيل

● مشروع شركة «انرون» لتزويد اسرائيل الغاز القطري، هل انتهى؟ وفي حال تأجل المؤتمر الاقتصادي هل ستصرفون النظر نهائياً عن الموضوع لاعتبارات سياسية؟

- والله يا أخي نحن لم نتفق اطلاقاً مع اسرائيل لا مباشرة ولا غير مباشرة. كانت «انرون» تشتري كمية قدرها خمسة ملايين طن من الغاز وتريد توزيعها على مناطق الاستهلاك في حوض البحر الابيض المتوسط بما في ذلك الأردن واسرائيل والعقبة وغيرها.

القضية هذه تسأل عنها «انرون» في ما يخص عملية التسويق.

● وماذا لو أجل المؤتمر الاقتصادي، هل...

- لا علاقة لنا بالمؤتمر. المؤتمر قائم والتزمته دولة قطر وتحترم من خلاله التزاماتها. ولا علاقة للمؤتمر بعمليات غازية وغيرها. الغاز ليس مرتبطاً بالمؤتمر راح أم أتى. لكني اكرر هنا اننا لم نتفق نهائياً وعلى الاطلاق مع اسرائيل.

● وماذا لو اعيد احياء المقاطعة العربية؟

- والله حينها لكل حادث حديث. عندها تدخل الجامعة العربية وتدخل قرارات المقاطعة وهذه مسائل وقرارات سيادية لكل دولة ولكن عندما ترجع كما ورد في سؤالك فلكل حادث حديث. لا استطيع أن أكون الخصم والحكم في آن معاً. أنت تسأل: حينما ترجع المقاطعة العربية. اين هي المقاطعة العربية؟ لا يمكن ان يعاد احياؤها اذا انتهى مشروع السلام؟

● حينما زارك مدير الشرق الأوسط في شركة «توتال» الفرنسية كريستوف دوما جوري ليبلغك توقيع الاتفاق الخاص بحقل غاز «ساوس بارس» الايراني المجاور لحقل الشمال. ماذا دار بينكم؟

- الذي قاله لجريدة «الحياة» لم يحدث شيء.

● يعني تسامرتم؟ تحادثتم؟ تناقشتم في مواضيع مسلية غير مهمة؟

- لا، لم يكن حديثنا للتسلية، طبعاً هناك حق مكتسب للشركات وهذا حق سيادة مورس عبر توقيع العقد.

● كان هناك حديث في السابق عن حقوق لايران في حقل الشمال على اعتبار انه حقل متداخل بين البلدين؟

- لا المنطقة مقسمة وفيها احداثيات وكل واحد يحترم منطقتة. وأهلاً وسهلاً... وايران طبعاً، مثلما نحن نعمل في منطقتنا، تعمل هي في منطقتها وهذا متفق عليه ونحن بيننا وبينها، بالعكس، تبادل معلومات فنية. ليس هناك اي شيء من الخوف. هذا اتفاق. وكل واحد يطور منطقته لا اكثر ولا أقل.

● هل هناك امكانات للتعاون مع ايران في المستقبل إذا كانت هناك صيغة مطروحة للعمل المشترك. «توتال» تعمل على طرفي الحدود البحرية والحقل واحد من الناحيتين وأحياناً التحكم بالضغط من المكامن والتراكيب الجوفية قد يفرض اللجوء الى تعاون تقني. وهل أنتم مستعدون لهذا التعاون؟

- طبعاً نحن دائماً مستعدون للتعاون التقني. وطبعاً بيننا وبينهم على الدوام لجان مختلفة وزيارات متبادلة. لكن هذا لا علاقة له بتطوير الحقل الذي يضم كميات هائلة للغاية في الشطرين. لذا لم نصل الى هذه المرحلة ولن نصل اليها في المستقبل. المنطقة ضخمة جداً والغاز في الحقلين يعتبر ضخم جداً ويكفي لفترة طويلة جداً.

● اذا ارتفعت طاقة قطر الانتاجية لتتجاوز ٧٠٠ الف برميل نفط يومياً سنة ٢٠٠٠. كم ستخصصون للاستهلاك الداخلي؟ وكم ستكون توقعاتكم للصادرات فيها؟

- متى؟

● في السنة ٢٠٠٠.

- نحن اليوم نستهلك ١٨ ألف برميل يومياً، يعني في سنة ٢٠٠٠ يمكن أن تصل الى استهلاك ٢٢ الف برميل في اليوم.

● لكنكم قلتم ان الطاقة التصديرية ستكون اكثر من ٧٠٠ الف عام ٢٠٠٠؟

- ما نقوله هو اننا سنصل الى طاقة تصحيحية، والطاقة التصحيحية شيء والطاقة التصديرية شيء آخر.

● يعني ذلك أنكم ستكونون قادرين على تصدير ٧٠٠ الف برميل يومياً ولكنكم لن تصدرونها بالضرورة؟

- ممكن الوصول الى تصدير هذه الكمية وممكن لا نصل.

● بالعودة الى العراق، لماذا لا تصدرون عن طريقه إذا كانت لديه أنابيب تسمح بتأمين سعة فائضة قابلة للاستخدام؟

- أين نصدر يا أخي؟ أين الزبون؟ يا حبيبي إذا أتى الزبون فنحن مستعدون. لم لا. ليأت الزبون أولاً. الغاز هنا ميزته انه يختلف عن النفط. في موضوع الغاز يأتي الزبون أولاً وتوقع معه اتفاقاً لمدة ٢٥ سنة. بعد ذلك تبدأ التصدير. المسألة ليست ان تمد انبوباً ومن ثم مع السلامة. ويقول لك تعال جنّر. لا يا أخي. المسألة مختلفة. الزبون سواء أتانا عن طريق العراق أو عن طريق تركيا فمرحباً به. وفي المستقبل إذا وقعت اتفاقات اقتصادية وكان هناك زبائن فأهلاً وسهلاً. وأقول اننا ليس لدينا اي عقد.

● مستعدون للتعاون مع العراق؟

- مستعدون للتعاون مع الجميع.

● كم تتوقعون استمرار عمر الاحتياط النفطي في قطر؟

- الآن زادت المكامن والاحتياطات. نتوقع الآن أن نصل الى اكثر من ٣٠ سنة.

● يمكن أن تقول ان الاحتياط النفطي سينفذ سنة ٢٠٢٥.

- ربما اكثر.

● ما حجم الاستثمار التي تتوقعون تدفقها على قطر في السنوات المقبلة بفضل مشاريع الطاقة والمشتقات البتروكيماوية؟

- حجم الاستثمارات في الأعوام الخمسة الماضية فاق العشرين بليون دولار في قطر.

● كم تتوقعون لها أن تزداد في المستقبل، أي ما هو حجم هذه الاستثمارات حتى السنة ٢٠٠٠.

- قلنا لك الاستثمار في القطاع النفطي فاق ٢٠ بليون دولار. هذه استثمارات الشركات في قطاع الغاز والنفط والصناعة. ونحن نتوقع ان يكون لها مردود ضخم وأن يزيد حجمها في شكل كبير. وهذه الاستثمارات أتت الى قطر واغلبها من الخارج وفي شكل قروض لم تضمنها الدولة والمشاريع تمول نفسها بنفسها.

● هل هذه البلايين العشرين التزامات بالاستثمار أم استثمارات حدثت؟

- إذا زادت الانتاجية من النفط والغاز والصناعة فهذه استثمارات تخصها.

● ما تقوله هو أن هذه الاستثمارات اغلبها التزامات بالاستثمار؟

- هي استثمارات من الأمس الى اليوم وجزء من الغد.

● يعني في السنة ٢٠٠٠ كل الاستثمارات ستبلغ ٢٠ بليون دولار؟

- فوق العشرين بليون دولار.

● صناعاتكم التصديرية ستنافس منتجات الدول المجاورة. أين موقعكم في المنطقة في السنة ٢٠٠٠؟

- نحن أول دولة في الخليج انتجت الاسمدة الكيماوية عام ١٩٧٢ وانتجنا وصدرنا البتروكيماويات والحديد والصلب في الثمانينات والاسمنت صدرناه منذ الستينات. نحن لدينا خبرة كبيرة ولن تتأثر مسيرتنا التنموية بالقروض التي تعاقدت عليها الشركات التي منحناها حقوقاً وامتيازات الاستثمار وتطوير حقول الطاقة.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٦	,٤٩٢٩	٥,٧٦٩	٣٩٨,١	١٩,٣٦	٤,٨١٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٨٧	,٤٦٧٢	٣٢,٢٤	١,٥٦٨	,٣٩٠٢
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٦١	,٤٧٧٠	٣٢,٩٢	١,٦٠١	,٣٩٨٥
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١١٩	٤,٦٤٧	٣٢٠,٧	١٥,٦٠	٣,٨٨٢
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٤٩	٤,٥٥٠	٣١٤,٠	١٥,٢٧	٣,٨٠١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٠٨	,٤٨١٣	٣٣,٢٢	١,٦١٥	,٤٠٢١
الليرة اللبنانية	١٥٢٧,٥	٢٤٧٩,٥	٨٧١,٨	١٢,٦٣	٢٥٩,٧	١٠٤٣,٦
الجنيه المصري	٣,٣٨٨	٥,٥٠٠	,٥١٧٠	٣٥,٦٨	١,٧٣٥	,٤٣١٩
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٩	٢,٤٧٤	١٧٠,٧	٨,٣٠٦	٢,٠٦٧
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤٧,٩	,٠٠١٤	,١٠٠٧	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف للدولار و للجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٥١٦	,٠٠٥٠	,١٠٤٧	,٤٢٠٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٢٣٣	,٥٧٠٧	,٠٠٨٢	,١٧٠٠	,٦٨٣٢
الين الياباني	١٢٠,٩١	١٩٦,٢٧	٦٩,٠١	–	٢٠,٥٥	٨٢,٦١
المارك الالماني	١,٧٥٢	٢,٨٤٤	–	,٠١٤٤	,٢٩٧٨	١,١٩٧
الفرنك الفرنسي	٥,٨٨١	٩,٥٤٦	٣,٣٥٦	,٠٤٨٦	–	٤,٠١٨
الفرنك السويسري	١,٤٦٣٦	٢,٣٧٥	,٨٣٥٣	,٠١٢١	,٢٤٨٨	–
الليرة الايطالية	١٧١٩,٢	٢٧٩٠,٧	٩٨١,٢	١٤,٢١	٢٩٢,٣	١١٧٤,٦

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٧	٧,٢٥	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٥٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٥٦	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,٣٧	٧,٦٢	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٤٣	٥,٨١

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٤٣	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٩٣	٤,٠٦
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٤٣	٣,٦٨	٣,٩٣	٤,٠٦
الفرنك السويسري	١,٦٢	١,٨٧	١,٥٦	١,٨١	١,٨١	١,٩٣	١,٩٣	٢,٠٦	١,٩٣	٢,١٨
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٣١	٦,٤٣	٥,٨١	٥,٩٣

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ١٠/١٣	١٠/١٠	١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٨,٢٠	٣٢٨,٩٠	٣٣٣,٤٠	٣٣٢,٦٠	٣٣١,٩٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٥,١٩	٥,١٣	٥,٢٣	٥,٢٧	٥,١٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٣٢,٧٥	٤٢٩	٤٢٣	٤٣٢,٥٠	٤٢٢	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١٠/١٣	١٠/١٠	١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	تسليم ٣ اشهر ١٠/١٣	١٠/١٠	١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧
نحاس (دولار)	٢٠٦٥	٢٠٧٣	٢٠٥٤	٢٠٥٣	٢٠٤٧	٢٠٩٦	٢١٠١	٢٠٨٣	٢٠٨٣	٢٠٧٦
الومنيوم (دولار)	١٦٣١	١٦٣١	١٦١١	١٦٣١	١٦٤٥	١٦٤٠	١٦٣٩	١٦٢٢	١٦٣٥	١٦٤٨
زنك (دولار)	١٣٠٠	١٣٠٨	١٢٩١	١٢٩٨	١٢٩٥	١٣١٤	١٣١٦	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣٠٨
نيكل (دولار)	٦٣٥٠	٦٤٨٠	٦٦٢٠	٦٥٦٠	٦٥٤٠	٦٤٧٥	٦٥٧٥	٦٧٧٠	٦٦٦٠	٦٦٤٥

النفط (دولار - برميل) **

* تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ١٠/١٣	١٠/١٠	١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٩,٠٥	١٩,٦٠	١٩,٥٥	١٩,٦٥	١٩,٣٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٢٠	٢٠,٧٠	٢٠,٧٠	٢٠,٨٥	٢٠,٧٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٤٥	٢٢	٢٢	٢٢,١٥	٢٢,١٢	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٥٧٨	٥,٨٤٧٧

فائدة سندات الخزينة الاميركية (يوروبوند ميرل)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٢١	٩٩,٣٤	٩٩,٨١	٩٩,١٨
العائد	٥,٩١	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٤٤

السلع (بالطن) - سوق السلع التقنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ١٠/١٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٣,٥	٣٠٧	كانون-١
بن (دولار)	١٥٨٢	١٦١٥	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١١١٧	١١٣٨	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٦,٦٥	٨٧	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٩,٢٥	٧٩,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢٩,٥	٢١٧,٤	كانون-١
بطاطا (جنيه)	١١٣	١٠٩	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	١٠/١٣	١٠/١٠
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٧	١٣٧
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١٧٨	١,١١٣٣
الجزائر	دينار	٥٨,٧٥	٥٨,٧٢
المغرب	درهم	٩,٥٩١٣	٩,٦٨١٠
موريتانيا	اوقية	١٦٢,٦٠	١٦٠,١٩
السودان	دينار	١٥٠	١٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٤	٧,٧٣٥
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٣٢,٦٠	٣٣
سنغافورة	دولار	١,٥٤٠٠	١,٥٣٢٠
تايوان	دولار	٢٨,٤٨	٢٨,٦٠
تايلاند	بات	٣٥,٨٥	٣٥,٥٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٩٢٦	٠,٨٩٠٠
اليونان	دراخما	٢٧٥,٩٨	٢٧٤,٦٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٧,٨٣	١٤٧,٠٣
الفرنك الافريقي	–	٥٨٨,٠٢	٥٩٢,٢٩
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٨٨,٠٢	٥٩٢,٢٩
استراليا	دولار	١,٣٤٩٩	١,٣٥٩٨
كندا	دولار	١,٣٨٠٣	١,٣٧٣٤
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٧٥	٠,٧٣٠٢
قبرص	جنيه	٠,٥١٧٥	٠,٥١٦٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٤.٢٥	١٤.٢٥	٢١٨٣٨	٣٩٩٤٥٨	٨٢٥٨٣	١٩٩٧-١٠-١٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٤.٥	١٤.٥	٢٢٢٢١	١٤٩١١٨	٤٥٧٠٤	١٩٩٧-١٠-١٠
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٤.٥	١٤.٥	٢٢٢٢١	١٤٩١١٨	١٣٥٥٠٠	١٩٩٧-١٠-١٠
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٤.٥	١٤.٥	٢٢٢٢١	١٣٣٣٥٧٣	٥٦٠٢٢	١٩٩٧-١٠-١٠
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١	٢١	٣٢١٨٣	٤٠٦٣٥	١١٩٥٤	١٩٩٧-١٠-١٠
بنك عودة «ج»	٢٨.٢٥	٢٩	٤٤٤٤٣	٥٠٨٩٢	٣٩٤٨٢	١٩٩٧-١٠-١٠
بنك بيروت «ج»	٦.٣١	٦.١٨	٩٤٨٢	٢٩٧٥٠	٢٢٤٠٠	١٩٩٧-١٠-١٠
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	–	١٩٦٤	٨٩٩٦١	–	١٩٩٧-١٠-٩
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	–	١٠٥٣٦	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٣.٦٢	٣,٧٥	٥٧٤٧	٢٧٤٩	٣٢٥	١٩٩٧-١٠-١٠
شركة اترنيت	٢	٢,٠٦	٣١٦١	٣٣٠٠٠	٣٣٠٠٠	١٩٩٧-١٠-١٠
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	٢٢٩٩	–	–	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (أ)	–	–	–	–	–	–

حمداً لله على سلامتكم

مجموعة عبدالعزيز العبدالقادر
وجميع منسوبيها
يتقدمـون
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى
صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز
حفظه الله
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير
الدفاع والطيران والمفتش العام
على نجاح العملية التي أجريت لسموه
متمنين لسموه دوام الصحة والعافية
وللأسرة المالكة الكريمة والشعب
السعودي أطيب التهاني والتمنيات

AMA GROUP
مجموعة عبد العزيز العبد القادر

"أريج" تزيد رأس مالها الى ٣٦٠ مليون دولار وتطرح ١٨١,٨ مليون سهم في اكتتاب عربي وعالمي

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلنت «المجموعة العربية للتامين» (أريج) انها تنوي زيادة رأس مالها بنسبة ٣٦,٣ في المئة من ٢٦٤ مليون دولار الى ٣٦٠ مليون دولار. وقالت ان الزيادة ستتم عبر اصدار اسهم جديدة ستطرح في اكتتاب عام في اسواق الدول العربية والعالمية.

وستؤدي الزيادة الجديدة في رأس مال الشركة، التي تتخذ من البحرين مقراً لها، الى تقليص حصص مؤسسيها وهم بالتساوي وزارة المال الكويتية والمصرف المركزي الليبي ووزارة الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الامارات من ١٠٠ في المئة الى ٤٩,٥ في المئة فقط. وقال مسؤولون في «بنك الامارات للاستثمارات المالية» في مؤتمر صحافي في دبي امس ان الشركة، التي اسست عام ١٩٨٠، ستطرح في اكتتاب عام ١٨١,٨ مليون سهم بقيمة اسمية تبلغ دولاراً للسهم الواحد، تضاف اليها علاوة اصدار ستحدد قيمتها لاحقاً، منها ١٤٥,٨ مليون سهم عادي في الاسواق العربية و٣٦ مليون سهم على شكل ايصالات ايداع دولية في الاسواق الاوروبية.

وسيعرض مؤسسو الشركة من حصتهم الحالية ٨٥,٨ مليون سهم للاكتتاب العام تضاف اليها ٩٦ مليون سهم جديد تمثل الزيادة في رأس مال، ليبلغ بذلك اجمالي الاسهم الخاصة بالمؤسسين بعد زيادة رأس المال ١٧٨,٢ مليون سهم (٤٩,٥ في المئة) بواقع ٥٩,٤ مليون سهم لكل منهما (١٦,٥ في المئة)، فيما يحتفظ المؤسسون الجدد بعدد اسهم يبلغ ١٨١,٨ مليون سهم (٥٠,٥ في المئة).

وقال «بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة» الذي سيتولى ادارة الاكتتاب في الامارات وعُمان وقطر ان «اريج» ستطرح الاصدار الأولي لاسهمها في المنطقة العربية والعالم اعتباراً من ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري حتى ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، مشيراً الى ان الهدف من زيادة رأس المال هو تعزيز احتياطات الشركة وقدرتها الاستيعابية ومكانتها في الاسواق الدولية.

واضاف: «ان بنك الكويت الوطني سيدير الاصدار في الكويت وبعض دول المنطقة في حين سيديره في السعودية البنك الاهلي التجاري» وستدرج اسهم الشركة للتداول في بورصات البحرين ومصر والكويت وسلطنة عمان. وكانت ارباح «اريج» ارتفعت في الاعوام الخمسة الماضية اكثر من ٥٠ في المئة سنوياً لتبلغ ٤٢,٤ مليون دولار عام ١٩٩٦. وتسعى الشركة، التي تنشط بصفة خاصة في مجال اعادة التامين، الى تنويع نشاطاتها في فروع التامين الاخرى في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر سوقاً للشركة.

والتزم «بنك الامارات للاستثمارات المالية» امام شركة «اريج» تغطية ٣٠ في المئة من الاصدار المخصص للاسواق العربية في اسواق الامارات وعمان وقطر، مشيراً الى ان التزامه هذا نابع من ثقته بجدوى الاصدار ومتانة ومستقبل الشركة في الاسواق الدولية.

"سابك" تنظم ندوة عن "ادارة أخطار العمليات"

□ الجبيل - من سعد الغامدي:

■ تنظم «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) بالتعاون مع «الجمعية الأميركية لمهندسي السلامة - فرع الشرق الأوسط» ندوة عن «ادارة اخطار العمليات» تستضيفها «الشركة الشرقية للبتروكيماويات» (شرق) في ٢١ الشهر الجاري، تحت رعاية المدير العام للمشاريع في «سابك»، المهندس محمد بن حمد الماضي، وبحضور المدير العام لفرع «سابك» في الجبيل السيد حمد الماضي وعدد من الشخصيات الاقتصادية والمعنيين.

وسيتحدث في الندوة الدكتور ساي برايس المدير الاقليمي لـ «شركة الخدمات الهندسية المستقلة» في حضور أكثر من ٣٥ مشاركاً من مختلف شركات «سابك». وستناقش الندوة كافة الجوانب المتعلقة بإدارة مخاطر العمليات الصناعية والمستجدات في هذا الحقل من معلومات ونظم وبرامج وتقنيات متقدمة.

وسيتم فيها تبادل الآراء بين المشاركين واستعراض انواع المخاطر التي تواجه المصانع سواء على صعيد المعدات او العاملين لجهة خطورة تعرض هؤلاء لمنتجات الصناعات الكيماوية بمراحلها المتعددة، وسبل الوقاية منها وكيفية تفادي الأضرار التي تنتج عن ذلك، وتوعية العاملين على كيفية التعامل بطرق مأمونة مع شتى أنواع المخاطر التي يمكن ان تصاحب العمليات التصنيعية، وذلك لتعزيز القدرات في مجالات السلامة والصحة المهنية لتحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة المهنية. وكان مجمع «ابن حيان» التابع لـ «سابك» تعرض لحادث انفجار نتيجة تسرب غاز «مونومر كلوريد الفينيل» (في سي ام) داخل غرفة الاحراق في احد افران المصنع تسبب في سقوط أحد جدران الفرن وأوقع اصابات طفيفة في أربعة من المشغلين.

وتمت السيطرة على الحادث وتم ايقاف انتاج هذا الخط لعمل الاصلاحات اللازمة وفقاً لمتطلبات السلامة، ثم أعلنت «سابك» معاودة العمل في الفرن بعد اجراء الاصلاحات اللازمة.

"ابن حيان" تخطط لمضاعفة انتاجها من مادتي كلوريد الفينيل الاحادي والمتعدد

□ الجبيل - «الحياة»:

■ كشفت مصادر صناعية أن «الشركة الوطنية للبلاستيك» (ابن حيان) إحدى شركات «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) في الجبيل الصناعية تعكف حالياً على دراسة وتقويم خطة لمضاعفة انتاجها من مادتي الكلوريد الفينيل الأحادي (في سي ام) وكلوريد الفينيل المتعدد (بي في سي) البالغ حالياً ٣٩٠ ألف طن متري سنوياً من الأول و٣٠٠ ألف طن سنوياً من الثاني.

وقالت المصادر إنه تم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه التوسعة متوقعة الانتهاء من تنفيذ المشروع بحلول ٢٠٠٠. لكنها اشارت إلى انه من أجل المضي قدماً في هذا المشروع لا بد من الحصول على موافقة مجلس الإدارة. وتوقعت أن يتخذ القرار النهائي لتنفيذ المشروع منتصف السنة المقبلة.

وذكرت ان التكنولوجيا التي ستستخدم في التوسعة الجديدة هي التكنولوجيا نفسها المستخدمة في مصنعي الشركة القائمين، وهي تكنولوجيا «شركة غيون». وأوضحت ان انتاج الشركة الراهن من مادة «بي في سي» يتم تسويقه داخل السعودية، وانه تصدر حالياً كميات منه إلى الهند. وتوقعت أن يتم تسويق انتاج التوسعة الجديدة من هذه المادة في أسواق آسيا وافريقيا والشرق الأوسط.

وتعتمد الشركة في انتاجها على مادتي الايثيلين وثاني كلوريد الايثيلين اللتين تحصل عليهما من «الشركة العربية للبتروكيماويات» (بتروكيميا) و«الشركة السعودية للبتروكيماويات» (صدف) التابعتين لـ «سابك» في الجبيل الصناعية. كما يعتبر كلوريد الفينيل الاحادي «في سي ام» مادة اولية لكلوريد الفينيل المتعدد «بي في سي».

وتدخل منتجات شركة «ابن حيان» في انتاج الألواح البلاستيكية والزجاجات والأوعية البلاستيكية والانابيب وقرانيط الأرضيات ومواد التغليف الشفافة والاطارات وواجهات الشبابيك وعوازل الاسلاك والكوابل.

حمداً لله على سلامتكم

أصدق التهاني وأطيب الأماني

الى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

على نجاح العملية التي اجريت لسموه الكريم

متمنين لسموه دوام الصحة والعافية

وأن يحفظه الله من كل مكروه

حمد بن سحيم آل ثاني وإخوانه

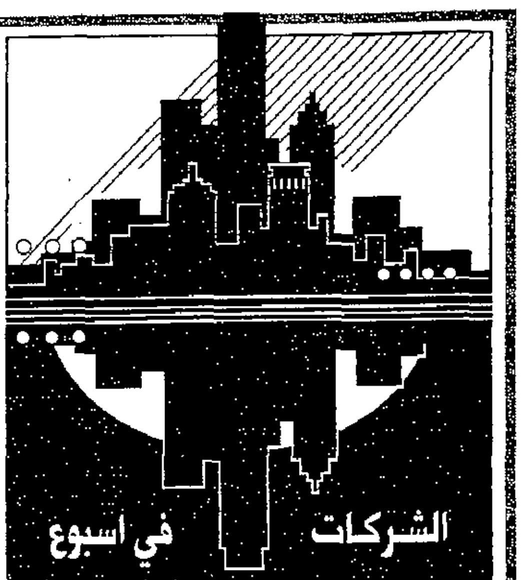

نجاح كبير لخدمات شركة 'يونايتد بارسيل سيرفيسيز' للبريد السريع

● تميزت انطلاقة خدمات شركة «يونايتد بارسيل سيرفيسيز» (يو. بي. إس) للتوصيل السريع من المملكة العربية السعودية الى مختلف دول العالم، التي بدأت مطلع تموز (يوليو) الماضي بالنجاح والانتشار السريعين. وتعود نسبة ٢٠ في المئة من حجم واردات «يو. بي. إس» الشهرية الى نجاح خدمة التصدير الجديدة التي تكمل خدمة التوصيل السريع للطرود التي بدأت في نيسان (ابريل) ١٩٩٧.

وتقدم «يو. بي. اس» العالمية للتوصيل السريع خدماتها من والى ثلاث مدن تجارية استراتيجية في المملكة العربية السعودية تضم الرياض وجدة والخبر.

ويغطي المركز الأول للشركة في جدة المنطقة الغربية من المملكة، والثاني في مدينة الخبر يغطي المنطقة الشرقية ويقوم المركز الثالث في الرياض حيث المقر الرئيسي لشركة «يو. بي. إس» في المملكة العربية السعودية بتغطية عمليات المناطق الأخرى. وتتيح المراكز الثلاثة لشركة «يو. بي. إس» تحسين مستوى وسرعة توصيل خدماتها وتوفر خدمات منافسة من كافة انحاء العالم الى مختلف مناطق ومدن المملكة.

'هورايزن للاعلان' تفوز بجائزتين قيمتين في أمسية مشهودة

● استقطبت وكالة «هورايزن للاعلان» في الكويت اضواء الفوز الساطعة في حفل صحيفة «الأنباء» لجوائز الاعلان الذي عقد في ٢٨ أيار (مايو) ١٩٩٧، في فندق شيراتون.

اعتلت «هورايزن» منصة التتويج مرتين في تلك الأمسية الرائعة لاستلام جائزتين ينشدهما كل اعلاني محترف. الجائزة الأولى كانت عن أفضل عمل ابداعي في فئة اعلانات «الاستثمار» عن اعلان «بيت التمويل الكويتي» وتسلم الجائزة السيد سعد حجاوي، رئيس مجموعة «هورايزن» والمدير العام لهورايزن الكويت، الذي عبر عن سروره واعتزازه بالفوز قائلاً: «انها لحظة رائعة لي شخصياً ولكل «مجموعة هورايزن» وأنا واثق ان جميع زملائي في كل فروعنا يشاطرونني الشعور نفسه وأنا أتطلع بالتأكيد لتحقيق المزيد من الانجازات». وأشاد السيد حجاوي ببيت التمويل الكويتي شاكراً ثقته بوكالة هورايزن ومقدراً اتاحته فرصة الفوز المشترك عبر دعم الأفكار الابداعية المؤثرة والفاعلة في أوساط المستهلكين وحاصدة للجوائز في أوساط الاعلانيين.

وبلغ الفوز أوجه عند اعتلاء هورايزن منصة التتويج مرة ثانية لمنحها جائز «أفضل حملة اعلانية صحافية عام ١٩٩٦» عن حملة «بيت التمويل الكويتي» ايضاً. ويعتبر الفوز بهذه الفئة فوزاً استثنائياً كونه تتويجاً لأفضل حملة اعلانية صحافية نشرت على مدار العام كاملاً. ومما يعزز قيمة هذا الفوز هو الجودة العالية للحملات المنافسة لحملة بيت التمويل الكويتي في هذه الفئة.

وتسلّم الجائزة المنشودة السيد سعيد زين الدين، مدير خدمات العملاء في «هورايزن» الكويت الذي حرص خلال كلمته في المناسبة أن يوجه «... شكراً خاصاً لفريق العمل الابداعي في هورايزن الكويت كونه البطل الفعلي الذي أتاح الفوز بهذه الجائزة».

'تي شيرت' من جورجيو أرماني تقدم مجاناً عند شراء أي عطر من جورجيو أرماني

● مريح وبسيط منذ ظهوره للمرة الأولى عام ١٨٩٩ في اطار زي القوات البحرية الأميركية، متمرد وعنيف عندما ارتداه الممثل مارلون براندو عام ١٩٥١ في فيلم إليا كازان السينمائي بعنوان «A tramway Named Desireā».

مريح ويمنح شعوراً بالحيوية للرياضيين العالميين، لباس رياضي حسب المزاج أو الأيام.

ان «تي - شيرت» جورجيو أرماني لباس شباب القرن العشرين. انها عالمية ومشتركة بين جميع الثقافات، وتعكس آراء الشباب السياسية، والموسيقية والاجتماعية.

رمز الحرية، مريحة بكل ظروف الحياة، انها مصنوعة من القطن لتلائم كل الفصول. ولهذا أصبحت لباس جورجيو أرماني المفضل.

لهذا السبب تقترح عطور جورجيو أرماني Giorgio Armani تشكيلة ترويجية مؤلفة من ٤ «تي - شيرت» جورجيو أرماني من مادة القطن ١٠٠ في المئة: الأزرق البحري، والبيج الفاتح، والأخضر الكاكي، والرمادي، وهي الألوان الأربعة الضرورية التي تتألف منها موضة جورجيو أرماني Giorgio Armani. وستقدم «تي - شيرت» جورجيو أرماني مجاناً مقابل شرائك أي عطر جورجيو أرماني.

شركة عبداللطيف جميل تدخل عالم رياضة السيارات وترعى عبدالله باخشب

■ تدخل شركة عبداللطيف جميل المحدودة الوكيل المعتمد لشركة «تويوتا» في المملكة العربية السعودية كبرى شركات السيارات المحلية عالم رياضة السيارات كراع وداعم مشارك للبطل السعودي عبدالله باخشب.

وتعتبر هذه المشاركة الأولى لشركة سيارات سعودية كبرى في حجم ومكانة «شركة عبداللطيف جميل» الأكثر مبيعاً وصاحبة أكبر أسطول للسيارات في المملكة العربية السعودية.

وكانت بداية الدعم في «رالي لبنان الدولي ٩٧» وسيستمر الدعم في باقي جولات البطولة وهي «رالي الكويت الدولي» و«رالي قطر الدولي» و«رالي دبي الدولي».

بدأ فارس الراليات السعودي الاشتراك على متن سيارات «تويوتا» مع بداية موسم ٩٦ على سيارة «تويوتا سيليكا جي تي٤» وفاز ببطولة «رالي لبنان الدولي ٩٦» كاول سعودي يظفر بهذا اللقب وهي الجولة الأصعب من جولات البطولة والمركز الثاني على الترتيب العام للبطولة وفي سنة ٩٧ شارك بسيارة «تويوتا سيليكا جي تي ٤ - ٢٠٥» الجديدة وهي أكثر تقنية وتطوراً فنياً والمتصدر بها بقية جولات البطولة.

أرماني.

موقع للمستشفى الأميركي في دبي على شبكة الانترنت

● أعلن المستشفى الأميركي في دبي انشاء موقع له على شبكة الانترنت العالمية ليتعرف من خلالها المهتمون على الخدمات والأهداف التي تأسس من اجلها المستشفى. ويمكن الوصول الى الموقع عل العنوان التالي:

WW. Ahdubai com وللعلم فإن المستشفى الأميركي في دبي يعتبر المستشفى الخاص الوحيد في دولة الامارات العربية المتحدة الذي يقدم المستويات الأميركية في الرعاية الصحية وفقاً لمواصفات اللجنة الأميركية المشتركة للموافقة على مؤسسات الرعاية الصحية. والجدير بالذكر ان المستشفى الأميركي يحتوي على ١٠٠ غرفة خاصة ويضم نخبة من الأطباء الحاصلين على شهادة البورد الأميركي أو البريطاني. ويرى المستشفى بأن هذا الموقع سيساعد على تعريف العالم على التطور الذي تشهده الخدمات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال المعلومات التي يقدمها للقارئ.

'زيروكس' من بين أفضل عشر شركات في تقديم خدمات عالمية

● اظهرت نتائج دراسة نشرت أخيراً تناولت كبرى الشركات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة حصول شركة المستندات «زيروكس» على مرتبة رائدة حيث صنفت من بين أفضل عشر شركات في تقديم أرقى مستويات الخدمة للعملاء وادارتها.

وكانت «زيروكس» الشركة الوحيدة التي صنفت من الشركات العشر الأوائل وفقاً لدراستين منفصلتين أجراهما باحثان من كلية الأعمال في لندن ومن جامعة ساوثرون كاليفورنيا وجامعة نورث كارولينا.

وفي منطقة الشرق الأوسط تعمل شركة المستندات بالمستويات العالمية نفسها من حيث الجودة والخدمة التي تعمل بها شركة «زيروكس الأم». وفي هذا الاطار قال جون جونوه المدير العام لزيروكس الشرق الأوسط في دبي: «ان هدفنا هو مواصلة سعينا الى تقديم الأفضل لعملائنا، ومن خلال تنفيذ برنامج الجودة لدينا، فإننا تستطيع ان نضمن لعملاء زيروكس منتجات وخدمات عالية والتي بدورها تفي باحتياجاتهم ومستلزماتهم».

فنادق ومنتجعات مريديان تدعو للمشاركة في احتفالاتها بمرور ٢٥ عاماً على تأسيسها

● تحتفل فنادق ومنتجعات «مريديان» الاسم الرائد عالمياً لفنادق «فورتي» بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين على انطلاقتها واحتلالها مكانة رائدة في صناعة الفنادق العالمية. ويوجد حالياً أكثر من ٩٠ فندقاً ومنتجعاً لمريديان في جميع أنحاء العالم. ويجسد كل واحد من هذه الفنادق على نحو متميز مفهوم فلسفة الاسم «لا ديفرنس» بأسلوب أوروبي ولمسة فرنسية مع احترام واضح للحضارة الخاصة بكل بلد.

ويشارك كل فندق من فنادق «مريديان» بهذه الاحتفالات وتم تنظيم سلسلة من النشاطات لهذه الغاية. ومن مظاهر ونشاطات هذه الاحتفالات رفع علم خاص يجسد الذكرى الخامسة والعشرين على انطلاقة فنادق ومنتجعات مريديان وزراعة ٢٥ شجرة في كل منطقة وبلد تتواجد فيه فنادق مريديان وارتداء طاقم العمل شارة تمثل الذكرى السنوية بالاضافة الى قائمة طعام خاصة ومشروبات تروج لهذه المناسبة.

ولضمان اشتراك نزلاء فنادق مريديان في هذه الاحتفالات، قدمت فنادق «مريديان» عرضاً خاصاً يتضمن حسم ٢٥ في المئة عن الأسعار الرسمية في جميع فنادقها المنتشرة في جميع أنحاء العالم. ويستمر هذا العرض حتى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ وللاستفادة منه يجب الحجز قبل ٢٥ يوماً على الأقل.

'أم. جي. اف' تحطم الرقم القياسي في سباق تاريخي للسرعات الأرضية

● حققت سيارة «أم. جي. إف» الرياضية رقماً قياسياً في سباق السرعة في ولاية يوتاه الأميركية وتجاوزت سرعتها ٢١٧ ميلاً في الساعة، وبهذا الرقم حطمت سيارة «إم. جي. إف» الرقم الذي حققه «ستيرلنج موس» قبل أربعين عاماً في سيارة «إم. جي» في سباق تاريخي للسرعات الأرضية أقيم في المكان نفسه.

وعمل فريق من المهندسين المتحمسين في مركز الهندسة والتصميم في جايدون التابع لمجموعة «روفر» على مشروع تصميم سيارة «إم. جي. إف» وبدعم من نيك ستيفنسن مدير المركز. واطلق على المشروع تصميم السيارة الجديدة اسم «مشروع إي. إس. إف» تكريماً للأشخاص الذين حطموا أرقاماً قياسياً في سباقات السرعة بسيارات «إم. جي» الكلاسيكية.

وفي حين ان سيارات «إم. جي» السابقة التي اشتركت في تحطيم سباقات السرعة تم تصميمها بشكل خاص، فقد تمت اضافة تعديلات فقط على سيارات «إم. جي. إف». وتمت إطالة السيارة من الخلف لخفض عامل السحب بالاضافة الى الغاء مرايا الأبواب والحاجب الزجاجي. وتمت حماية المتسابق تيري كيلبرون من خلال قفص حماية داخل الغطاء الخلفي للسيارة.

وحقق السيد كيلبرون وهو فني من مركز سيارات «لاند روفر» في كاليفورنيا، سرعة قصوى بمعدل ٢١٧,٤ ميل في الساعة، بسيارة «إم. جي. إف» فئة K المجهزة بمحرك مشحون بالتيربو في مدينة يونيفيل في ٢٠ آب (اغسطس) الماضي.

مبيعات 'سوني' لنظام ألعاب الفيديو 'بلاي ستيشن' تشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسواق الدولية

● ارتفعت مبيعات «سوني» من نظام ألعاب الفيديو «بلاي ستيشن» بشكل مطرد في الشرق الأوسط منذ طرحها هذا النظام الفريد عالمياً في أسواق المنطقة في ايلول (سبتمبر) الماضي. وبرزت «سوني» كإحدى الشركات التي تقود أسواق الجيل المقبل من ألعاب الفيديو. ويحتل نظام ألعاب الفيديو «بلاي ستيشن» ٥٠ في المئة من حصة السوق في الشرق الأوسط. ويكمن العامل الأساسي في قصة نجاح «بلاي ستيشن» في تنوع وجودة

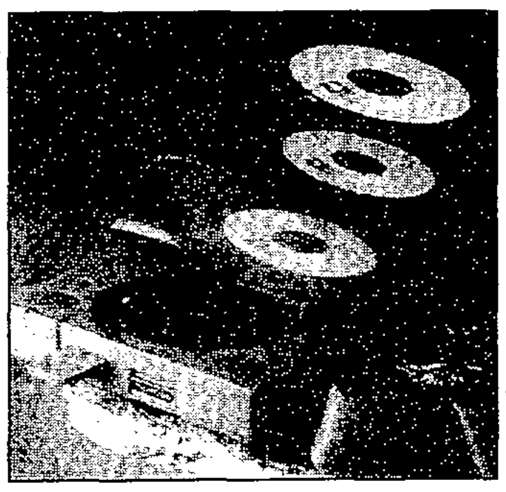

الألعاب حيث طرحت «سوني الخليج» أكثر من ١٠٠ لعبة ولاقت جميعها اقبالاً كبيراً من العملاء في الشرق الأوسط.

وفي هذا الاطار قال جينجيرو ناغي، المدير التنفيذي لشركة «سوني الخليج»: «تقوم سوني الخليج بتوفير اشرطة ألعاب فيديو تواكب احتياجات الأسواق في المنطقة. وتختلف مستلزمات واحتياجات العملاء في الشرق الأوسط عن غيرهم في الأسواق العالمية الأخرى. ويفضل العملاء الأوروبيون ألعاباً مثيرة لكن ليست بالسرعة والحركة التي يفضلها العملاء في الشرق الأوسط».

أسماء الفائزين بمسابقة 'كن منتعشاً ٩٧' لآيس كريم السعودية

● أعلنت «سدافكو» منح أربع سيارات «جيب ايسوزو توريو» كجوائز في مسابقتها «كن منتعشاً ٩٧» لآيس كريم السعودية. وكانت الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية المحدودة (سدافكو) أجرت مسابقة ضخمة لمنتجاتها من آيس كريم السعودية صيف ١٩٩٧.

وفاز بالجوائز كل من: نورة حمد العنزي (سعودية) وغسان غازي عابد (سعودي) وعبدالكريم عمر أحمد (يمني) ومها عبدالله الرشيد (سعودية).

وتم الفرز النهائي واجراء القرعة بحضور السيد أحمد المرزوقي، نائب العضو المنتدب للمشاريع في «سدافكو» والسيد ياسر صعب المدير العام لوكالة «دايمكس» للدعاية والاعلان، والسيد خالد طاهر مدير تسويق منتجات «الآيس كريم» والسيد عبادة حسين من قسم المبيعات.

ويذكر ان «سدافكو» - الى جانب منتجات الألبان - تنتج تشكيلة واسعة بنكهات مختلفة من الآيس كريم والمأكولات الخفيفة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الخريف التجاري	[illegible]	عُمان	[illegible]
معرض الاتصالات	١٢-٩٧/١٠/١٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧٦٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٤-١٩٩٧/١٠/١٩	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	[illegible]	دبي	بريطانيا [illegible]
معرض اكسبو للجلود	١٩-٩٧/١٠/٢٢	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
معرض حناء ٩٧	[illegible]	الشارقة	[illegible]
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	[illegible]	دبي	بريطانيا [illegible]
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض النفط «غلف بتروكوم»	٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٣	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	[illegible]	جدة	[illegible]
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٦	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض تقنيات الاعلام والاذاعة - لبنان ٩٧	[illegible]	بيروت	[illegible]
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	٢٣-١٩٩٧/١٠/٢٦	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط والطباعة لبنان ٩٧	[illegible]	بيروت	[illegible]
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	٢٤-١٩٩٧/١٠/٢٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	[illegible]	القاهرة	[illegible]
معرض البناء السعودي ٩٧	٢٦-١٩٩٧/١٠/٣٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الاوكرانية	[illegible]	الظهران	[illegible]
المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج	٢٧-١٩٩٧/١٠/٢٩	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض الاستثمار «فينتك»	[illegible]	ابوظبي	[illegible]
معرض مسقط الدولي الرابع	٢٧-١٩٩٧/١٠/٣١	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٢
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها [illegible]	[illegible]	قطر	[illegible]
معرض جيتكس ٩٧	٢٩/١٠-١٩٩٧/١١/٢	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	٢٩/١٠-١٩٩٧/١١/٤	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩٤١١
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي [illegible] ٩٧	[illegible]	صنعاء	[illegible]
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل»	٢-١٩٩٧/١١/٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشارقة للكتاب	[illegible]	الشارقة	[illegible]
معرض السيارات	٥-١٩٩٧/١١/١٠	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جمال الخليج	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض فن الطباعة السعودي ٩٧	٩-١٩٩٧/١١/١٣	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التغليف السعودي ٩٧	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض البلاستيك السعودي ٩٧	٩-١٩٩٧/١١/١٣	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات	[illegible]	دبي	[illegible]
الجواهر العربية ٩٧	١٢-١٩٩٧/١١/١٥	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣
دورة في نظم الادارة البيئية	[illegible]	البحرين	[illegible]
دورة حول ISO 14000	١٥-١٩٩٧/١١/١٦	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا	[illegible]	قطر	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للتصنيع	١٦-١٩٩٧/١١/١٩	القاهرة	دبي - ٤٥٢١٣٦
معرض الخليج التجاري الدولي	[illegible]	الظهران	[illegible]
المؤتمر: التقدم البيئي في مجال الصناعات البترولية والبتروكيميائية	١٧-١٩٩٧/١١/١٩	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض صنعاء التجاري الدولي الاول «مسافير ٩٧»	[illegible]	صنعاء	[illegible]
مؤتمر الخليج الدولي للحام وتكنولوجيا توصيل المعادن	١٨-١٩٩٧/١١/٢٠	البحرين	بريطانيا - ٨٩١١٦٢ - ١٢٢٣
معرض «آرتكس» للفنون والاشغال اليدوية	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض «ايميج اكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل	٢٢-١٩٩٧/١١/٢٦	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
معرض الحصان العربي	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض الخريف التجاري الدولي	٢٣-١٩٩٧/١١/٢٧	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والانارة والالكترونيات «الكترونيك»	[illegible]	دمشق	[illegible]
معرض التبريد والتكييف والتدفئة «هيفاك»	٢٣-١٩٩٧/١١/٢٧	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الرياض للسيارات ٩٨	[illegible]	الرياض	[illegible]
مؤتمر منتدى النجاحات الخليجية	٢٥-١٩٩٧/١١/٢٦	الظهران	الكويت - ٨٨ - ٢٤١٩٧٦٦
معرض فوتوتيمز لصناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات الهندية	٢٦-٩٧/١١/٢٩	دبي	دبي - ٣٢١٠٠٠ - ٤
معرض الزراعة والري للشرق الاوسط «اجريتك لبنان ٩٧»	[illegible]	بيروت	[illegible]
معرض المأكولات والمشروبات ٩٧	٢٦-١٩٩٧/١١/٣٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الفنادق والمطاعم ٩٧	[illegible]	بيروت	[illegible]
معرض التغليف والبلاستيك للشرق الاوسط «ميبلاس ٩٧»	٢٦-١٩٩٧/١١/٣٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الصناعات الوطنية	[illegible]	الظهران	[illegible]
معرض جدة للسيارات	٣٠/١١-٩٧/١٢/٥	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي للالكترونيات والاجهزة المنزلية [illegible] ٩٧	[illegible]	صنعاء	[illegible]
المعرض الدولي للكتاب	٥-١٩٩٧/١٢/١٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الافلام والتصوير والانتاج التلفزيوني والسينمائي «سينما ٩٧»	[illegible]	دمشق	جدة [illegible]
المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث	٦-٩٧/١٢/١٢	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦

15 ALHAYAT STATS & ARAB STOCK MARKETS الحياة الاقتصادية ١٥

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٢٠	٣٣١,٥٠	٣٣١,٥٠	٣٣١,٥٠	٣٣٢,٥٠	١,٠٠-
	البنك الاهلي	٢.٠٥٠	١,٩٠	١,٩١	١,٩١	١,٩١	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الاردن	-	-	-	-	٣,٠٠	-
	بنك الشرق الاوسط	٤٠٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٣	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٣.٢٥٠	٢,٥٢	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٧	٠,٠١
	بنك الإسكان	٥٦.٥٠٠	٤,٩٨	٤,٩٨	٤,٩٨	٤,٩٨	٠,٠٠
	البنك الاردني الكويتي	١٤١	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٦	٠,٠٤-
	بنك الاردن والخليج	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.١٨٩	٣,٦٨	٣,٦٨	٣,٦٨	٣,٦٨	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	٤٠٠	١,٢٢	١,٢٢	١,٢٢	١,٢٣	٠,٠١-
	الاردني للاستثمار	١.٣٠٠	٣,٨٥	٣,٩٠	٣,٨٨	٣,٧٩	٠,٠٩
	بيتنا	١.٢٥٠	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٠١-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٣,٧٥	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الاردنية الفرنسية	٩.٠٠٠	١,٩٠	١,٩١	١,٩٠	١,٩٢	٠,٠٢-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٢٠.٤١٤	١,٨٩	١,٩٣	١,٩٣	١,٨٩	٠,٠٤
	كهرباء إربد	٢.٦٠٠	٣,٣٥	٣,٤٥	٣,٤٠	٣,٣٣	٠,٠٧
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٤٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٥	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	المحفظة الوطنية	١.٠٠٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	١.١٥٠	١,٣٩	١,٣٩	١,٣٩	١,٤٠	٠,٠١-
	الدولية للتعليم	٤.٨٥٠	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٥٣	٠,٠١
	الزرقاء للتعليم	١.٥٠٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٠٠
	النقل البري	٧٥٠	١,٧٦	١,٧٦	١,٧٦	١,٧٧	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٨.٢٥٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	٥٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	الاسمنت	٢٠.١٥٠	٣,٣٣	٣,٤٥	٣,٣٣	٣,٤٥	٠,١٢-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البوتاس العربية	١.١٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٠٠
	مصفاة الاردن / جوبترول	٦.٠٣٥	١٠,٩٨	١١,٠٣	١١,٠٠	١٠,٩٨	٠,٠٢
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	الصناعات الصوفية	١٠٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٩	٠,٠١-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٥٧	-
	الأجواخ الاردنية	٥.٣٠٠	٦,٩٠	٦,٩٠	٦,٩٠	٦,٩٠	٠,٠٠
	العربية للادوية	٢.٧٤٠	٤,٤٧	٤,٤٩	٤,٤٧	٤,٥٠	٠,٠٣-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٥,٢٠	-
	الألبان الاردنية	١٠٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٧٥	٠,٠٥
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٣	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٠٨	-
	دار الدواء	١٥٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٠,٠٠
	الالومنيوم /ارال	٢.١٨٢	٢,٣٧	٢,٣٨	٢,٣٨	٢,٣٨	٠,٠٠
	المواشي والدواجن	١٨.٤٠٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٢.٦٠٠	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	٠,٧٨	-
	الصناعات الوطنية	٤.٠٠٠	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٧٠٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٠١-
	الصوف الصخري	١.٠٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	١.٥٠٠	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٢	٠,٠١
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	السلفوكيماويات	٧.٤٠٠	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٦٨	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	٥٠٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٢٩	٠,٠١
	الزيوت النباتية	٩٠٠	١,٢٣	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٢	٠,٠٢
	الموارد الصناعية	٦٥٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٠١
	الكابلات الحديثة	٤٢.٧٠٠	٠,٨٦	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٠٢
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٤٧	-
	السجائر الدولية	١.٣٠٠	١,١٧	١,١٨	١,١٨	١,١٦	٠,٠٢
	إتحاد الزيوت	٦.٦٠٠	١,١٣	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٥٢٠	٠,٥١٥	٠,٠٠٥
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٥٨	٠,٢٦٢	٠,٠٠٤-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٤٢	٠,٤٢٢	٠,٠٢٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٨٠	٠,١٨٠	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٢٥	١٢,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٦	٠,٢٠٢	٠,٠٠٤
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٥	٠,١٩٥	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٣,٢٠	٣,١٠	٠,١٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١٩٩	٠,٢٠٠	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢١٠	٠,٢١٠	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٥٠	٠,٦٥٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٢٦	١,٢١	٠,٠٥
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٠	٠,٣٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٨	٠,٣١٨	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٢	٠,٣٠٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦١٥	٠,٦١٠	٠,٠٠٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٣٦	٠,٢٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٠٠	٠,٦٦٥	٠,٠٣٥
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٥٠	٠,٥٣٥	٠,٠١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٤	٠,٢٣٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٦	٠,١٦٠	٠,٠٠٤-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٠٠	٦٩٠	١٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٥	٤٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٨٢٥	٨٢٠	٥
	بنك دبي التجاري	٧٧	٧٧	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧٠	٤٦٥	٥
	بنك الشارقة الوطني	١٣	١٣	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٦٠	٢٥٥	٥
	بنك أم القوين الوطني	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك المشرق	١٠١٠	١٠١٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بنك الاستثمار	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٧	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧	٣٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٧٥	٢٧٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١١٥٠	١٠١٠	١٤٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٤٠	٦٤٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	١٧٠	٠
	اتصالات	١٣٣٠	١٣٠٠	٣٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٢٠	٤٢٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	٦٤٠	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٩٩.٣٣٦	٣٢٥	٣٢٩	٣٢٩	٣٢٥	٤
	بنك الجزيرة	٩٠.١٦٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٥	٢٢٠	٥-
	بنك الإستثمار	١٦.٦٤٠	٣٢٩	٣٣١	٣٣٠	٣٢٨	٢
	البنك الهولندي	٢٥	٦٩٧	٦٩٧	٦٩٧	٧٠٠	٣-
	البنك الفرنسي	٧٧.٢٠٣	٣٤٩	٣٥٧	٣٥٧	٣٥٠	٧
	البنك البريطاني	١٧.١٨٠	٧٠٤	٧١٥	٧١١	٧٠٤	٧
	البنك العربي	١٠.٦٠١	٥٨٢	٥٩٣	٥٩٣	٥٨٠	١٣
	البنك الامريكي	١٢.٨٨١	٧٠٥	٧١٥	٧١٤	٧٠٦	٨
	شركة الراجحي	٢٣.٠٥٤	١٤١٥	١٤٢٨	١٤٢٤	١٤١٤	١٠
	السعودي المتحد	١٦.٦١٧	٣٩٥	٤٠٠	٣٩٨	٣٩٦	٢
	سابك	٧٧.٩٣٦	٤٨٦	٤٩٢	٤٩٠	٤٨٦	٤
الصناعة	الاسمدة	١٠.٨٤٣	٦٧٤	٦٧٨	٦٧٤	٦٧٥	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	٥٠٢	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢	٠
	صافولا	٦.٢١٤	٥٧٩	٥٨٥	٥٨١	٥٧٩	٢
	التصنيع الوطنية	٢٢.٨٩٠	٩١	٩٢	٩١	٩٢	١-
	الدوائية	١١٤.٠٠٥	١٩٥	١٩٩	١٩٦	١٩٨	٢-
	الغاز	٣٨٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٨	٢
	الجبس	-	-	-	-	٤٠١	-
	الغذائية	١٢.٦٣٣	١١٤	١١٥	١١٥	١١٥	٠
	الكابلات	٥.٣٠٥	١٤٥	١٤٦	١٤٥	١٤٥	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٨٦	-
	صدق	٣٧.٦٧٦	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠٢	١
	الاحساء للتنمية	٨٠٠	١٢٤	١٢٥	١٢٤	١٢٦	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٥	-
	اميانتيت	٢.٤٧٥	١٣٠	١٣١	١٣٠	١٣١	١-
	اللجين	٨٤.٢٤٦	١٤٠	١٤٦	١٤٥	١٤٥	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٥.٥٦١	١٥٠	١٥٣	١٥٣	١٥١	٢
	اسمنت اليمامة	٢.٨٨٩	٣٨٠	٣٨٢	٣٨٠	٣٨٠	٠
	الاسمنت السعودية	٨٣.٤٦	٢١١	٢١٣	٢١١	٢١٢	١-
	اسمنت القصيم	١٥.٦٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٨٦	٣٨٨	٢-
	اسمنت الجنوبية	٢.٨٥٨	٣٦٨	٣٧٠	٣٦٨	٣٧٠	٢-
	اسمنت ينبع	١٦.٧٨١	٣٦٢	٣٧٢	٣٦٧	٣٧١	٤-
	اسمنت الشرقية	٣.٨٣٢	٣٧٧	٣٨٠	٣٧٧	٣٧٧	٠
	اسمنت تبوك	٦.٦٦٢	١٣٩	١٤٠	١٣٩	١٤٠	١-
الخدمات	الفنادق	١.٢٠٩	١٥١	١٥٢	١٥٢	١٥٠	٢
	العقارية	٩٦٧	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	٠
	النقل البحري	٨٧.٤٣٣	٦٩	٧٠	٧٠	٦٩	١
	النقل الجماعي	٣٣.٩٣٣	١١٧	١١٨	١١٧	١١٧	٠
	السيارات	٩٣.٨٩٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٠
	المواشي المكيرش	١٥٨٨٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	تهامة للاعلان	٢٠٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٠
	عسير	١١.٩٩٥	٨٧	٨٩	٨٧	٨٧	٠
	طيبة للاستثمار	١٤٦.٠٣٦	٤٩	٥٠	٥٠	٤٩	١
	مكة للانشاء	٣٢.١١٦	٢٧٠	٢٧٢	٢٧٠	٢٧٠	٠
	مبرد	٤٠.٤٨٨	٧٥	٧٦	٧٥	٧٥	٠
	العزيزية بنده	١٩.٠٦٨	١٤٩	١٥٢	١٤٩	١٥٠	١-
	الباحة	١٥.١٨١	٨٢	٨٣	٨٢	٨٣	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٥٣	-
	التعمير	٣٠٥.٧١٣	٩٧	١٠٠	٩٩	٩٧	٢
	ثمار	-	-	-	-	٨٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠.٦٢٧	١٠٩	١١٠	١٠٩	١١٠	١-
	كهرباء الغربية	١٣.٤٤٠	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	كهرباء الشرقية	٣.٥٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	١٢	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١١٠	٢-
الزراعة	نادك	٩.٥٤٦	١١٤	١١٦	١١٤	١١٥	١-
	القصيم الزراعية	٢.٥٧٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	حائل الزراعية	٢٥.٠٦٠	٦٥	٦٦	٦٥	٦٦	١-
	تبوك الزراعية	٩٧٥	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠١	١-
	الاسماك	٩٩٧	٢٠١	٢١٤	٢٠١	٢١٤	١٣-
	الشرقية الزراعية	٢٦.٧٠٠	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	١-
	الجوف الزراعية	٣٣.١٦٣	٧٦	٧٨	٧٦	٧٨	٢-
	بيشة للزراعية	١.٣٦٨	٤١	٤٢	٤١	٤٢	١-
	جازان للزراعية	٢٠.٩٢٢	٧٤	٧٦	٧٤	٧٦	٢-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٥٠٠٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٣٠	١٠
	بنك الخليج	٥٧٥,٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	البنك التجاري	٢.٣٩٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣٠٥	٣١٠	٥-
	البنك الاهلي	١.٣٠٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٢.٣٠٠.٠٠٠	٣٩٥	٤٠٥	٤٠٠	٣٩٥	٥
	البنك العقاري	٦.٦٠٠.٠٠٠	٥١٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠
	بنك برقان	٣٤٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٨٩٠.٠٠٠	٩٢٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٩١٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٣٨٥,٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	الاستثمارات المالية	٩٦٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	١.٧٠٠,٠٠٠	٢١٥	٢٢٠	٢٢٠	٢١٨	٢
	مشاريع الكويت	٤.٠٩٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	الأهلية لاستثمار	١٢.٣١٠,٠٠٠	٥٨٠	٦٣٠	٦٢٠	٥٨٠	٤٠
	الساحل للتنمية	٣.٤٤٠,٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٤	١٧٤	٠
	مستثمر دولي	٤٣٦,٠٠٠	٥٦٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٥٠	٢٠
	البيت أوراق مالية	٢٨٠,٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	١٦.٤٨٠,٠٠٠	٤١٠	٤٣٠	٤٢٠	٤١٠	١٠
	م . الأوراق المالية	٢.٧٠٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	
	الدولية للمرابحة	٨٠,٠٠٠	٤٨٥	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٥	١٥
	المركز المالي	٧.١٨٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٣٥	٣٣٠	٣٢٠	١٠
التامين	الكويت للتامين	١٥,٠٠٠	٦٦٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٦٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	وربه للتامين	٤٠,٠٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٤٠	١٠-
العقار	عقارت الكويت	١٢.٨٠٠,٠٠٠	٤٥٥	٤٧٥	٤٧٥	٤٥٠	٢٥
	العقارات المتحدة	٢.٣٢٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الوطنية العقارية	١٠.٤٦٠,٠٠٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٠	١٠
	الصالحية العقارية	١٧٥٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦١٠	١٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٩.٣٤٠,٠٠٠	١٨٠	١٨٢	١٨٠	١٨٢	٢-
	التمدين العقارية	٢.٨٣٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الدولية م . ا	٦.١١٠,٠٠٠	٣٩٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٠	٥
	أجيال	٤.٣٥٠,٠٠٠	٣٨٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٠	٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢.٨٣٦,٠٠٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٧٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٣٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٠
	إسمنت الكويت	٩٩٠,٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	صناعات التبريد	٢٠,٠٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٠
	الخليج للكابلات	٣٧.٥٠٠	١.٥٨٠	١.٦٠٠	١.٦٠٠	١,٥٨٠	٢٠
	اصلاح السفن	٣.٦٨٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	الخدمات البحرية	٤.٩٣٠,٠٠٠	٢٨٥	٣٠٥	٣٠٥	٢٨٥	٢٠
	اسمنت بورتلاند	٨٤٥,٠٠٠	٩٦٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٧٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٢.٥٨٥,٠٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٧٠	٢٠
	الكويت لتجميع المعادن	٨١٥,٠٠٠	٦١٠	٦٥٠	٦٥٠	٦١٠	٤٠
	سكب . ك	٢.٦٣٥,٠٠٠	٩٥٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٤٠	٥٠
	خرسانة	٣.٥٩٠,٠٠٠	٤٩٥	٥٢٠	٥٠٠	٤٩٠	١٠
	ص . متحدة	٥,٩٤٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٤	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٦١٥,٠٠٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٥٠	٢٠
	المخازن العمومية	١.٨٥٠,٠٠٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٣٥	٥
	مجمعات الاسواق	٢٠٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	٢.٩٤٢.٥٠٠	١.٤٨٠	١,٥٢٠	١.٤٨٠	١.٥٠٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	٧٧٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الخدمات التعليمية	٤.٤٥٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٥-
	المجموعة البترولية	٤.٥٨٥,٠٠٠	٥٢٠	٥٤٠	٥٤٠	٤٩٥	٤٥
	الوطنية للتنظيف	٢.٢٥٢,٠٠٠	١.٦٦٠	١.٧٢٠	١.٦٨٠	١.٦٨٠	٠
	م . سلطان	٥٣٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	١٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١.٢٨٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٩٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الاسماك الكويتية	٣.٢٧٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	المتحدة للدولجن	١.٠٣٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الكويت للاغذية	٦٠,٠٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٥٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٣.٠٦٠,٠٠٠	١٥٤	١٥٦	١٥٤	١٥٤	٠
غير	شعاع	٦٢٠,٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٦	١١٨	٢-
كويتية	اسمنت الشارقة	٢٢٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٠	٢-
	اسمنت الخليج	٦٠,٠٠٠	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٠
	اسمنت ام القيوين	٤٨٠,٠٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	اسمنت الفجيرة	٩٢٠,٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠

مصر

بنك الائتمان الدولي - مصر	١.٠٣٧	٥٧٨,٣٢	٥٧٨,٣٢	٥٧٨,٣٢	٦٠٨,٧٥	٣٠,٤٣-
البنك الاهلي سوسيته جنرال	٨.٣١٦	٨١,٦٠	٨٣,٠٠	٨٢,٧٠	٨٣,١٧	٠,٤٧-
البنك الوطني للتنمية	٦.٩٨٥	٢١,٠٠	٢١,٩٩	٢١,٢٧	٢١,١٤	٠,١٣
البنك التجاري الدولي - مصر	٢٥.٣٣٥	٧٩,٥٠	٨٠,٥٠	٧٩,٨٠	٨٠,٥٣	٠,٧٣-
بنك مصر الدولي	٦٦٩	٥٧٧,٠٠	٥٨٣,٠٠	٥٨٠,١٤	٥٨٩,٩٧	٩,٨٣-
البنك الوطني المصري	١.٢٤٨	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٦٣	٠,٦٣-
بنك المهندس	٦.٥٣٥	٣١,٦٥	٣٢,٠٥	٣١,٩٣	٣٢,١١	٠,١٨-
بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن شرق الدلتا	٢٥.٠٢٥	٥٦,٧٥	٥٨,٠١	٥٧,٥٥	٥٧,٧٣	٠,١٨-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩١٥	١٦٥,٠٠	١٦٧,٠٠	١٦٥,٦٥	١٦٥,٠٠	٠,٦٥
مصر للمياة الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
الاهرام للمشروبات	١٢٥	١٩٠,٠٠	١٩٠,٠٠	١٩٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٠,٠٠-
مطاحن مصر الوسطى	٣٩.٧٢٠	٣٧,٩٥	٤٠,٠١	٣٨,٠٠	٣٨,٢٢	٠,٢٢-
مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٧٠٠	٦٤,٢٠	٦٥,٠٠	٦٤,٥٤	٦٤,٨١	٠,٢٧-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣.٠٣٠	٧٢,٦٢	٧٣,٩٩	٧٣,١٥	٧٣,٢٩	٠,١٤-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧.١٠٠	٣٧,٤٠	٣٨,٠٠	٣٧,٩٥	٣٧,٩٨	٠,٠٣-
العامة للصوامع والتخزين	٢٨٧٦٥	٩٣,٧٥	٩٥,٠٠	٩٤,٨٠	٩٣,٩٠	٠,٩٠
مطاحن مصر العليا	١٢.١٧٥	٧١,٥٠	٧٥,٠٠	٧٢,٩١	٧٤,٧٢	١,٨١-
مصر للزيوت والصابون	١٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٧,٤٧	٠,٥٣
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٩٥	٣٢,٢٥	٣٢,٦٠	٣٢,٤٩	٣٢,٢٣	٠,٢٦
البويات والصناعات الكيماوية	٣٠.١٠٠	١١٥,٠٠	١١٦,٠٠	١١٥,٠١	١١٦,٠٣	١,٠٢-
المصرية للصناعات الدوائية	٩.٣٠٠	٢٤٣,٠٠	٢٤٣,٠٠	٢٤٣,٠٠	٢٤٣,٠٠	٠,٠٠
فايزر مصر	٤٨٠	١٦,٥٥	١٧,٦٤	١٦,٨٤	١٦,٨٠	٠,٠٤
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٩٥	٢٠,٦٣	٢٠,٦٣	٢١,٧١	٢١,٧١	٠,٠٠
مصر لصناعة الكيماويات	٢٠.٩٠٠	١٥,٠٦	١٥,٨٩	١٥,٢٦	١٥,٧٤	٠,٤٨-
العربية للادوية	٣٧٣	٥٦,١٠	٥٩,٠٠	٥٧,٦٠	٥٨,٥١	٠,٩١-
النيل للادوية	١٨٣	٥٣,٨١	٥٤,٠٠	٥٣,٨٧	٥٣,٧٢	٠,١٥
الإسكندرية للادوية	٧٧٩	١٢٤,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٦,٥٥	١٢٦,٦١	٠,٠٦-
ممفيس للادوية	٢٥٦	٩٣,٢٥	٩٤,٠٠	٩٣,٥٤	٩٥,١١	١,٥٧-
القاهرة للادوية	٢١.٩٤٠	٥٩,٠٠	٦٠,٠٠	٥٩,٩٧	٥٩,٤٠	٠,٥٧
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥٥٠	١٤١,٨٠	١٤٤,٦١	١٤٢,٩٥	١٤٨,٧٤	٥,٧٩-
الاسكندرية للغزل والنسيج	١٥٠	٢٢,٦٠	٢٢,٧٥	٢٢,٧٠	٢٢,٥١	٠,١٩
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٣.٥١٦	٢٨,٣٦	٢٩,٣٢	٢٨,٧١	٢٩,٨٥	١,١٤-
النيل لحليج الاقطان	١.٠٤٩.٦٠٠	٥٩,٩٩	٦٢,٧٩	٦١,٥٤	٥٩,٨٠	١,٧٤
العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٨,٧٥	-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢٥	٩٦,٠١	٩٦,٠١	١٠١,٠٦	١٠١,٠٦	٠,٠٠
العامة لصناعة الورق - راكتا	١٢٥	١٦,٠١	١٦,٠١	١٦,٠١	١٦,٠٣	٠,٠٢-
الشرقية إيسترن كومباني	٣٠.٤٢٠	٨٤,٢٥	٨٩,٠٠	٨٧,٥٧	٨٨,٥٥	٠,٩٨-
الاسكندرية للحديد والصلب	١٠.١٠٠	١٦١,٣٣	١٦٧,٥٠	١٦٤,١٩	١٦٩,٨٢	٥,٦٣-
الحديد والصلب المصرية	٢.٦١٧	٧,٠١	٧,٥٨	٧,٤٥	٧,٢٢	٠,٢٣
الصناعات الهندسية والمعمارية - ليكون	١٢.٦١٤	٧,٨٦	٨,٠٠	٧,٩٩	٨,١٩	٠,٢٠-
الكابلات الكهربائية المصرية	٥,٠٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٤,٣٢	٠,٦٨
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٠.٣٠٦	٤٠,٠٠	٤١,٠١	٤٠,٣٠	٤١,٠٢	٠,٧٢-
المتحدة للإسكان والتعمير	٦.٦٥٠	٢٣,١٠	٢٣,٦٠	٢٣,٥١	٢٣,٥٤	٠,٠٣-
القاهرة للإسكان والتعمير	١٧.٥٩٥	٢٢,٤٠	٢٣,٠٠	٢٢,٩٣	٢٣,١٦	٠,٢٣-
التعمير والمساكن الشعبية	٦.٣٩٩	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٨٩	٠,٨٩-
الشمس للإسكان والتعمير	٣.٥٢٧	١٧,٦٠	١٨,٤٥	١٧,٨٠	١٨,٠١	٠,٢١-
مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤.٧٣٠	٢٤٣,٠٠	٢٤٤,٠٠	٢٤٣,٨٩	٢٤٦,٦٦	٢,٧٧-
مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٩٠,٠٠	-
النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.٠٧٥	٢٥,١٠	٢٥,٥٠	٢٥,٣٦	٢٥,٨٠	٠,٤٤-
القومية للاسمنت	١.٧٠٥	٣٠,٢٢	٣١,٠٠	٣٠,٨١	٣٠,٢٧	٠,٥٤
السويس للاسمنت	١٨.٥٢٤	٧٤,٥٠	٧٥,٢٥	٧٤,٩٨	٧٥,٢٤	٠,٢٦-
اسمنت بورتلاند حلوان	٢٥.٣١٥	٧١,٢٥	٧٢,٠١	٧١,٥٨	٧١,٧٥	٠,١٧-
اسمنت العامرية	١.١٥٠	٨٢,٥٠	٨٣,٠٠	٨٢,٧٠	٨٣,٤٦	٠,٧٦-
اسمنت طرة المصرية	٣.٧٨٥	٩٢,٠٠	٩٢,٠٠	٩٢,٠٠	٩٣,٥١	١,٥١-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٥٠٠	٦٢,١٥	٦٣,٥٠	٦٢,٧٠	٦٣,٧٦	١,٠٦-
الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
القاهرة للدواجن	١٦.٩٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
ابو قير للاسمدة الصناعات الكيماوية	١.٨٧٠	٨٤,٤٠	٨٤,٩٩	٨٤,٥٠	٨٤,٢٦	٠,٢٤

عُمان

الوطنية العمانية القابضة	٣٧.٨٠٠	١٤,٢٥٠	١٤,٣٥٠	١٤,٣٠٠	١٤,٥٥٠	٠,٢٥٠-
البنك الوطني العماني	١٨.٧٦٠	١٠,٥٠٠	١٠,٦٠٠	١٠,٥٥٠	١٠,٣٥٠	٠,٢٠٠
المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٨.٨٩١	١٨,٩٠٠	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٠,٠٠٠
ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٧٧.٩٤٩	٦,٩٠٠	٧,١٠٠	٧,٠٣٠	٦,٩٢٠	٠,١١٠
بنك عمان الدولي	١٢٨.٩٤٥	٥,١٩٠	٥,٣٣٠	٥,٣٢٠	٥,٢٨٠	٠,٠٤٠
عمان للاستثمارات والتمويل	٤.٥٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٠,٠٠٠
العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٦٢.١٧٥	٨,٦٥٠	٨,٨٠٠	٨,٧٨٠	٨,٧٥٠	٠,٠٣٠
بنك عمان والكويت والبحرين	٨.٥٢٠	٣,٤٠٠	٣,٤٤٠	٣,٤٤٠	٣,٤٥٠	٠,٠١٠-
عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٤٩.٤٠٠	٤,٣٢٠	٤,٣٧٠	٤,٣٦٠	٤,٢٧٠	٠,٠٩٠
عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
العمانية المتحدة للتامين	١١.٠٥٠	٤,٧٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٧٦٠	٠,٠٤٠
ظفار للتامين ٦٢,٥٪	٩.٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٣٠٠	٠,١٠٠-
التامين الاهلية	١٨.٣٠٠	٩,٤٠٠	٩,٥٠٠	٩,٥٠٠	٩,٦٠٠	٠,١٠٠-
مسقط للتامين	٢٥.٢٦٩	٤,٧٦٠	٤,٨٢٠	٤,٨٠٠	٤,٦٩٠	٠,١١٠
الكروم العمانية ٥٠٪	٧,٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٤٠	١,٧٢٠	١,٧٥٠	٠,٠٣٠-
الغاز الوطنية	٣.٤٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٥٠	٠,٠٥٠-
مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
صناعة قرطاسية الكومبيوتر	١٢,٠٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٠,٠٠٠
اعلاف ظفار	٣٣.٩٠٩	٤,١٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٠,٠٠٠
المطاحن العمانية	٢.٠٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٥,١٣٠	٠,٢٣٠-
الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٠٠	-
ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٧٥٠	-
صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٤,٢٠٠	-
اسمنت عمان	٥٣.٨٣٤	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٠,٠٣٠-
الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٤٩.٠٥٣	٤,٩٥٠	٥,٠٤٠	٥,١٥٠	٥,٠٤٠	٠,١١٠
العمانية لخدمات الطيران	٢.٦٢٠	٣,٤٤٠	٣,٤٥٠	٣,٤٥٠	٣,٤٣٠	٠,٠٢٠
الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
مؤسسة خدمات الموانيء	١.٠٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٢٠٠	-
الاسماك العمانية	٧.٠٤٠	٢,٦٧٠	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	٢,٧٠٠	٠,٠٢٠-
المحفظة العمانية للاوراق المالية	٦.٦٠٠	١٣,٣٥٠	١٣,٤٠٠	١٣,٣٦٠	١٣,٤٠٠	٠,٠٤٠-
بنك مسقط الاهلي العماني	١٠.٥٠٠	١٠,٦٠٠	١٠,٦٥٠	١٠,٦٠٠	١٠,٧٠٠	٠,١٠٠-
مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٣,٤٣٠	-
حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٤٠.٤٦٥	٢,١٧٠	٢,١٩٠	٢,١٨٠	٢,١٩٠	٠,٠١٠-
الخليجية لخدمات الاستثمار	٣١.٣٣٤	٧,٩٠٠	٨,٢٥٠	٨,٠٠٠	٨,٢٢٠	٠,٢٢٠-
صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٤.٣٦٧	١,٩٠٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١,٩٣٠	٠,٠١٠-
حساب مجان للاستثمار المشترك	٥٨.٢٢٠	٢,٠١٠	٢,٠٧٠	٢,٠٣٠	٢,٠٢٠	٠,٠١٠
بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
العمانية لخدمات التمويل	٩.٢٠٢	٢,٥٤٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٥٩٠	٠,٠١٠
الشلمان للاوراق المالية	١٤.٥٦٣	٨,٦٠٠	٨,٧٥٠	٨,٦٥٠	٨,٨٠٠	٠,١٥٠-
بنك التضامن للاسكان	٥٩.١٥٧	٢,٢٨٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٢٨٠	٠,٠٣٠
نسيج عمان	٥.٣٨٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٠,٠٠٠
صناعة مواد البناء	-	-	-	-	٠,٥٢٠	-
الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
زجاج مجان	-	-	-	-	١,١٨٠	-
مطاحن صلالة	٤.٢١٣	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٤٠	٠,٠٤٠-
العمانية لصناعة المرشحات	٥.٨٢٧	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,٢٠٠	٠,٠١٠-
العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
الوطنية للارز	٨٢٥	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
الخليج الدولية للكيماويات	٥.٤٢٦	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	٠,٠٠٠
الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٤.٩٣٤	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	٠,٠٠٠
الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٢٦.٨٤٩	١,٧٩٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٥٠	٠,٠٥٠-
المزارع الحديثة للدواجن	٤.٨٦٠	١,٩٥٠	١,٩٧٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	٠,٠٥٠-
المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
المتحدة للطاقة	٢٥.٠٣٠	٢,٨٧٠	٢,٩٠٠	٢,٨٩٠	٢,٨٨٠	٠,٠١٠
كلية العلوم الادارية	٤٥٠	٢,٢٥٠	٢,٣٠٠	٢,٢٥٠	٢,٣٥٠	٠,١٠٠-
النهضة للخدمات	٣٤.٨٢٥	٢,٧٦٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٥٠	٠,٠٥٠
العمانية للمشاريع الطبية	٤.٣٩٣	١,١٢٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٣٠	٠,٠٥٠

الصناعات القديمة بين اليدوي والجمالي (٢ من ٣)

كتب الحسبة ساهمت في تحديد الصناعات واحكام السوق

شربل داغر *

■ ما بلغنا من كتب «الحسبة» يفيدنا عن الصناعات، وعن تنظيمها واشراف الدولة عليها، كالحديث عن انواع الصناعات، واحكام السوق وادابه، وواجبات كل صنف، وبعض رسومه وتقاليده. واقدم كتاب وصلنا من كتب الحسبة هو «احكام السوق» ليحيى بن عمر الأندلسي (– ٢٨٩ هـ)، وهو مجموعة أسئلة واجوبة عن مشاكل السوق وأحكامه. ومنها أيضاً كتاب «نهاية الرتبة في طلب الحسبة» لابن بسام المحتسب، و«الرتبة في الحسبة» لابن الرفعة، و«رسالة في القضاء والحسبة» لابن عبدون، و«رسالة في آداب الحسبة والمحتسب» لابن عبدالرؤوف، و«رسالة في الحسبة» للجرسفي و«في آداب الحسبة» للسقطي.

ولعلنا نجد في ما قاله ابن خلدون عن «الحسبة» أوفى تعريف بها: «الحسبة وظيفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يعين لذلك من يراه أهلاً له ومن مهامه الضرب على أيدي المعلمين في المكاتب وغيرها في الابلاغ في ضربهم للصبيان المتعلمين ولا يتوقف حكمه على تنازع واستعداء بل له النظر والحكم فيما يصل على علمه من ذلك ورفع اليه وليس له امضاء الحكم في الدعاوى مطلقاً بل فيما يتعلق بالغش والتدليس في المعاش وغيرها في المكاييل والموازين وله ايضاً حمل المماطلين على الأصناف وامثال ذلك مما ليس فيه سماع بينة ولا انفاذ حكم وكانها أحكام ينزه القاضي عنها لعمومها وسهولة اغراضها فتدفع لصاحب الوظيفة ليقوم بها فوضعها على ذلك أن تكون خادمة لمنصب القضاء». فعلى المحتسب أن يمنع، على سبيل المثال، تعليم الخط في البيوت وفي المساجد لأن الرسول أمر بتنزيهها من الصبيان والمجانين لأنهم يسودون خيطانها وينجسون أرجاءها. كما يراقب المحتسب ما إذا كان المعلم «حافظاً» للكتاب، وحسن الخط ومن أهل العفة والأمانة وغيرها من الصفات المطلوبة.

ويقول ابن الأخوة: «الحسبة من قواعد الأمور الدينية، وقد كان أئمة الصدر الأول يباشرونها بانفسهم لعموم صلاحها، وجزيل ثوابها؛ وهي أمر بالمعروف إذا ظهر تَرْكه ونهي عن المنكر إذا ظهر فعله، وإصلاح بين الناس (...)». والمحتسب من نصبه الإمام او نائبه للنظر في أحوال الرعية والكشف عن أمورهم ومصالحهم». أي أن الحسبة، وفاعلها المحتسب، «سلطة» تأمر وتنهي في ما يحقق صلاح الناس، وتعني واقعاً الاشراف على المصنوعات المختلفة، والتحقق من صواب انتاجها، وصحة أسعارها، واندراجها في لائحة المصنوعات المباحة.

وتفيدنا كتب الحسبة في التعرف على أسواق الصناعات، وعلى توزيعها الداخلي. ويخبرنا الشيرازي أن تقليد الأسواق على هذه الصورة يعود الى الروم: «ينبغي أن تكون الأسواق في الارتفاع والاتساع على ما وضعته الروم قديماً، ويكون من جانبي السوق إفريزان يمشي عليهما الناس في زمن الشتاء، إذا لم يكن السوق مبلطاً (...). ويجعل (المحتسب) لأهل كل صنعة منهم سوقاً يختص بهم، وتعرف صناعتهم فيه، فإن ذلك لقصادهم أرفق، ولصنائعهم انفق».

كما نتعرف في هذه الكتب على فئات الصناع. فهم، عند عبد الرحمن بن نصر الشيرازي الذي عاش في القرن السادس الهجري: الحبوبيون، والدقاقون، والخبازون، والفرانون، والصناع الزلابية، والجزارون، والقصابون، والشوايون، والرواسيون، وقلاؤو السمك، والطباخون، والهرائسيون، والنقانقيون، والحلوانيون، والصيادلة، والعطارون، والشرابيون، والسمانون، والبزازون، والمنادون، والدلالون، والحاكة، والخياطون، والقطانون، والكتانيون، والحريريون، والصباغون، والأساكفة، والصيارف، والصاغة، والنحاسون، والحدادون، والبياطرة، ونخاسو العبيد، والدواب، والفصادون، والحجامون، والأطباء، والكحالون، والمجبرون، والجرائحيون، ومؤدبو الصبيان. كما يخص اهل الذمة بفصل حول حسبتهم.

اما الصناع، عند محمد بن محمد بن احمد القرشي المعروف بابن الأخوة، فهم: العلافون، والطحانون، والفرانون، والخبازون، والشواؤون، والنقانقيون، والكبوديون، والبوارديون، والجزارون، والرواسيون، والطباخون، والشرائحيون، والهرائسيون، وقلاؤو السمك، وقلاؤو الزلابية، والحلوانيون، والشرابيون، والعطارون، والشماعون، والبياعون، واللبانون، والبزازون، والدلالون، والحاكة، والخياطون، والرفاوون، والقصارون، وصناع القلانس، والحريريون، والصباغون، والقطانون، والكتانيون، والصيارف، والصاغة، والنحاسون، والحدادون، والاسكافية، والبياطرة، وسماسرة العبيد والجواري والدواب والدور، والسدارون، والفصادون، والحجامون، والأطباء، والكحالون، والجرائحيون، والمجبرون، والمؤدبون للصبيان، والمؤذنون، والوعاظ والمنجمون، وكتاب الرسائل، والقضاة، والشهود، وأصحاب السفن، والمراكب، وباعة قدور الخزف، والكيزان، والفاخرانيون، والغضارون، والابارون، والمسلاتيون، والمردانيون، والحناويون، والأمشاطيون، ومعاصر الشيرج والزيت، والغرابليون، والدباغون، والبططيون، واللبوديون، والفراؤون، والحصريون، والتبانون، والخشابون، والقشاشون، والنجارون، والنشارون، والبناؤون، والدهانون، والمبيضون، والضبيبيون، والجباسون، والجيارون، والرزازون، والمراوحيون، والزفاتون وغيرهم.

تنظيم الحسبة

وينصرف هؤلاء الكتاب الى عرض القواعد التي تنظم عمل المحتسبين، في كل صناعة على حدة، اشبه بادلة عملية تصلح للبت في المباح والمحظور. وهو ما نرى ذكراً له أحياناً في مجال الكلام عن الصناعات المحظورة، على ما يورده ابن الاخوة في الباب الثالث، الخاص بـ«الحسبة على الآلات المحرمة والخمر»، إذ يتضمن حديثاً عن «تحريم التصوير»، هذا نصه: «وأما آلة اللعب التي ليس يقصد بها المعاصي، وإنما يقصد بها إلف القينات لتربية الأولاد ففيها وجه من وجوه التدبير يقاربه معصية كتصوير ذوات الأرواح ومشابهة الاصنام والتمكن منها وجه النفع، والمنع منها وجه بحسب ما يقتضيه شواهد الأحوال يكون إنكاره وقراره فقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها وهي تلعب بالبنات فاقرها ولم ينكر عليها».

كما يورد ابن الأخوة في الباب التاسع والستين، في معرض حديثه عن النجارين والنشارين والبنائين ورقاصيهم والجباسين والجيارين وعن غشهم وتدليسهم، القول التالي: «ويمنعون (الدهانون) من التصاوير، وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المصور في حديث آخر: إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة: يقال لهم احيوا ما خلقتم». ولقد لفت نظرنا في هذا السياق أن ابن الأخوة يذكر المصورين والتصاوير في معرض الصناعات المنوعة، فيما لا يذكرها غيره، ما يؤكد المنع هذا.

إلا أن علينا أن نلاحظ «صرامة» ابن الأخوة في أحكامه، أو في ما ينقله عن أحكام زمانه بالأحرى، مثل النهي عن الالهو، أي العزف، وهو ما كان مسموحاً ورائجاً، على ما هو معروف في العصرين الأموي والعباسي. يستعيد ابن الخوة مقاطع عديدة، حرفياً، من كتاب الشيرازي المذكور، ويحتفظ بترتيبه الخاص لأحكام الحسبة في الصناعات المختلفة، لكنه يزيد مواد عدة عليه، مثلما يزيد صناعات أخرى، عدا أنه يتوسع في الشروح وسرد الأخبار. ولقد بلغ التخصص في عدد من الصناعات حدوداً دقيقة، مثل صناعة السيوف، وهو ما نقلناه عن الجاحظ في الحلقة السابقة. وهذا ما نجده كذلك في اختصاصات الخياطين وهم: الرفاؤون والقصارون والدقاقون، صناع القلانس والمطرز أو الرقام وغيرهم.

كما يفيدنا بعض الكتب عن أحوال المهنة، والتدرج فيها، إذ أن لكل صنف «شيخاً» يتميز عن غيره من الصناع بفضله وعلمه وطول باعه وخبرته، وتعترف السلطة بتعيينه، او يعينه المحتسب. وتخبرنا «رسائل أخوان الصفاء» عن وجود «استاذ» (وهو لفظ فارسي) لكل صنف: «لا بد لكل صانع من البشر من أستاذ يتعلم منه صنعته أو علمه». والأستاذ على رأيهم هو الدليل في تلك الصنعة، وهو الذي يحرك القوة الكامنة في نفس الصانع ويخرجها الى حيز الفعل. ويسمى بـ«المعلم» في كتابات اخرى. ويلحق بالأستاذ عادة عدد من الصناع، يلهمهم أسرار صنعته ويمكنهم فيها، ويعاونونه هم بدورهم في صنعته. كما افادتنا كتب أخرى عن «الخلفة»، وتعني مساعد الأستاذ في الصنعة، وعن الصانع (أو الغلام، أو التلميذ)، وعن «المبتدىء» ويشير الى أول دخولهم الى الصناعة.

ويتحقق في كتابات اخرى من كون الصناع انتظموا في هيئات خاصة بهم، مثل «الصنف» أو «النقابة»، كما نسميها اليوم. فيفيدنا الجاحظ عن «العصبيات» التي كانت تجمع بينهم، او عن «الشعور» الموحد بينهم، وهو «شعور بروح الجماعة بين أهل الصنائع، وكل واحد منهم يشعر بصلة تربطه باخوانه». أو يحدثنا كذلك عن انتقال أسرار الحرف والصناعات وحيلها في قنوات تكاد تكون سرية، مثل تبليغ الصانع الأب ابنه لها (وهو امر عرفته فرق الحرفيين والصناع في تجارب الصناع الأوروبيين في القرون الوسطى، وما يمكن أن نتحقق منه في صورة لافتة ومميزة في متحف خاص لأعمالهم في مدينة «تور» الفرنسية)، وهو ما يجمله الجاحظ في قول يورده في كتاب «البخلاء»، عن الصناع، وهو أنهم كانوا يعتقدون بالشعار التالي: «الصناعة نسب».

ومن المفيد في هذا السياق أن نميز في الألفاظ القديمة بين «النقابة» (و«النقيب») و«الأصناف»: فاللفظ الأول ما كان يعني الاجتماع الاختياري للصناع والعمال، بل عنى نقباء ذوي الأنساب، من طالبيين وعباسيين، الذين كانوا يقلدون بعض المهام من الخليفة، ومنها الاشراف على التدريس، وهو ما يوضحه الماوردي: «ولاية هذه النقابة تصح من إحدى ثلاث جهات: اما من جهة الخليفة المستولي على كل الأمور، وأما من فوض الخليفة اليه تدبير الأمور كوزير التفويض وامير الاقليم، وأما من نقيب عام للولايات استخلف نقيباً خاصاً بالولاية فاذا أراد المولى أن يولي على الطالبيين نقيباً او على العباسيين نقيباً اختار منهم اجلهم بيتاً واكثرهم فضلاً وأجزلهم رأياً يتولى عليهم لتجتمع عليه شروط الرياسة فيسرعوا الى طاعته برياسته وتقسيم أمورهم بسياسته». واللفظ الثاني، «الأصناف»، هو الرائج في كتابات اليعقوبي والجاحظ والطبري والخطيب البغدادي والسقطي وغيرهم، ونافسته ألفاظ أخرى في غير جماعة اسلامية، مثل: «اصحاب المهن والحرف» «اصحاب الحرف»، «الجوبية»، «الكرمسية»، «الطوائف»، ويشير في الكتابات القديمة الى تجمعات اختيارية من المهن والحرف.

وما يتوافر لدينا من معلومات عن مراتب الصنف، لا سيما في الفترات المبكرة من تاريخنا ضئيلة، ولكن الشيء الذي يمكن قوله، أن هناك تنظيماً متدرجاً بين أهل الأصناف، فهناك شيخ الصنف، والأستاذ، والخلفة، والصانع، والمبتدىء. كما ظهر في الفترة المتاخرة من العصر العباسي رتبة النقيب في جميع الأصناف. ويمكن الحديث كذلك عن تبلور عادات وتقاليد وأعراف للأصناف، حتى ان الماوردي جعلها أساساً يعود اليه «المحتسب» في عمله. ولكن كيف لنا أن نفهم هذه الصناعات فيما بينها؟ الا تخضع لتراتبية ما؟ هل الصناع فئات متفاوتة القيمة والقدر في الحساب الاجتماعي؟ وهل يتساوى القدر هذا عند الناس كما عند المفكرين؟

* من اسرة «الحياة».

نوادر من الشعر

● كان الشاعر عبدالله بن الحجاج التغلبي مع عبدالله بن الزبير ضد عبدالملك بن مروان. فلما قتل ابن الزبير جاء عبدالله بن الحجاج إلى عبدالملك ليلاً وهو يُعَشّي الناس، فقال:

مَنَعَ القرار فجئتُ نحوك هارباً
جيشٌ يجر ومِقْنَبٌ يتلمعُ

فقال عبدالملك: أي الأخابث أنت؟

فقال:

ارحم أُصَيْبِيَتي هُدِيتَ فإنهم
حَجَلٌ تَدرج بالشَّرِيةِ جوّعُ

فقال عبدالملك: أجاع الله بطونهم، فأنت أجعتهم.

فقال:

مالٌ لهم مما تَظُنُّ جمعته
يوم القليب فحيزَ عنهم أجمعُ

فقال عبدالملك: أظنه كسب سوء!

فقال:

أدنو لترحمني وتقبلَ توبتي
وأراك تدفعني فأين المدفعُ؟

فقال عبدالملك: إلى النار!

فقال:

ضاقت ثيابُ المُلبسين وفضلُهم
عني فألبسني فثوبُك أوسعُ

فرمى إليه عبدالملك برداء خَزٍّ كان عليه.

فقال: أكل يا أمير المؤمنين؟

قال: كُلْ.

فأكل ثم قال: أمنتُ وربِّ الكعبة!

فقال عبدالملك: كن من شئت إلا عبدالله بن الحجاج.

قال: فأنا عبدالله بن الحجاج، وقد أكلتُ طعامك، ولبستُ ثوبك، فأي خوفٍ عليّ...؟

فأمنه عبدالملك وعفا عنه.

***

● يروى أن أبا مسلم الخراساني بينما هو يخاطب بعض قواده، إذ حمي القائد فقال له: يا لقيط!

فنكس أبو مسلم راسه، فندم القائد، وعلم أنه قد أخطأ، فقال: أيها الأمير! أقلني عثرتي، فوالله ما انبسطتُ حتى بسطتني، ولا نطقتُ حتى انطقتني، فهب لي ما فرط مني.

فقال أبو مسلم: قد فعلت.

قال: أيها الأمير، اني أحب أن استوثق لنفسي.

فقال أبو مسلم: سبحان الله! كنت تُسيء وأُحسنُ، فلما أحسنتَ اتظنني أسيء؟!

***

● قال الأصمعي: ذكر لي بعضُ العرب صاحب بلاغة، فاتيته وهو يخضب بالخضاب، فقال لي: ما اقدمك عليّ وقد مضى الشباب، وأنا أعالج الشيب بالخضاب. وأيم الله لطالما قُدتُ وارتديت السيف، وأكرمتُ الضيف، وأبيت العار، وحميت الديار، ونادمت الحجاج، فلما جاءني الكبر، خانني النظر، وضعف مني البصر، واستبدلت بالصفو الكدر. ثم انشا يقول:

شيباً أغيّره كيما أجمّله
كهيأة الثوب مطوياً على خرق
وكنتُ كالغصن تهتزُّ الرياح به
فصرتُ عوداً بلا ماء ولا ورق

الارهاصات العامية المصرية في مرويات «ألف ليلة وليلة»

الكتاب: ألف ليلة وليلة بالعامية المصرية.
المحققان: هشام عبد العزيز وعادل عبد الحميد.
الناشر: دار الخيال – القاهرة ١٩٩٧.

راجعه: ياسر حافظ

■ الكتاب الذي بين ايدينا يضم حكايات من «الف ليلة وليلة» مدونة بالعامية المصرية كان المحققان اعلنا اكتشافها عبر صفحات جريدة «اخبار الادب» المصرية. وكان الاعلان نفسه اثار ردود افعال تراوحت بين إنكار صحة المخطوط الذي يتضمن الحكايات، وبين أنه ليس اكتشافا جديدا إذ سبق نشره من قبل. وإن كنا لا نملك الجزم بصحة أي من الرأيين، فإننا نحاول هنا قراءة ما قدمه الباحثان والمقارنة التي عقداها بين الليالي المصرية والليالي الاخرى.

قبل ان يسرد المحققان في مقدمتهما قصة عثورهما على المخطوط يشيران إلى التقصير القائم في الكشف عن جوانب عدة في التراث كالمخطوطات التي تهتم بالجنس ومعظم المخطوطات المنسوخة باللهجات الاقليمية ومخطوطات الادب الشعبي، ويرجعان هذا الاهمال الى سببين: اولهما عامل الصفوة الذي يهيمن على الثقافة العربية ويجعل من محاولة الدراسة او التحقيق او الابداع في مجال اللهجات او الادب الشعبي من حالات الخدش للغة الفصيحة. والسبب الثاني عامل الوصاية الذي يصر على حصر المنشور في التراث في وجه واحد من وجوهه المتعددة والمختلفة. ويرتب الباحثان على هذين السببين غياب التجليات الشعبية في التراث العربي عموما.

ويؤكد المحققان ان اهتمامهما بالادب الشعبي نبع من يقينهما بانه وجه من وجوه الثقافة العربية، فحاولا جمع المخطوطات التي تهتم او تتصل به من قريب أو من بعيد. واثناء بحثهما لإنجاز هذا المشروع عثرا على مخطوطات عدة تتضمن حكايات شعبية باللغة العامية كان ضمنها هذا المخطوط الذي تبين لهما انه يضم حكايات مستلهمة من الف ليلة وليلة.

ويذكر الباحثان ان اهمية المخطوط الذي عثرا عليه تعود – من وجهة نظرهما – إلى أن حكاياته تعد من ارهاصات الرواية العربية، فالوحدة هنا ليست وحدة الليلة كما هي الحال في نص الف ليلة وليلة لكنها وحدة الحكاية. وهما وإن كانا لا يستطيعان الجزم تماما بان النسخة التي عثرا عليها هي الوحيدة في العالم، الا انهما اعتمدا عليها كاصل. ومن مواصفات المخطوطة انها كتبت بقلم معتاد، مفردة بلغة عامية تكتب المنطوق بطريقة اقرب الى التقطيع العروضي، بها اسم الناسخ وهو السيد بكري بن السيد محمد الشهير بابن غجر، وهذا الاسم تكرر مرتين في نهاية قصة حسن البصري ومرة في نهاية المخطوط نسخت حكاية حسن البصري في نصف شهر محرم سنة ١١٨٩هـ ونسخت الحكايات الاخرى في نصف شهر شعبان سنة ١١١٠هـ. يقع المخطوط في ١٠٧ ورقات، نسخت بمداد اسود إلا أن عناوين الحكايات كتبت بمداد مختلف وكذلك جملة (قال الراوي) و(قال الراوي يا سادة)، والنسخة خالية من الهمزات، تنقيطها كامل وصحيح، ليس بها علامات ترقيم، والمخطوط مسجل تحت رقم (٤٨٦٧ أدب طلعت) تحت ميكروفيلم رقم ٣١٣٧٣ في دار الكتب المصرية.

بعد المقدمة اعد المحقق عادل عبد الحميد دراسة عن الاكتشاف بعنوان «ليالي الحب والعشق» اعتمد فيها على المقاربة بين الليالي المصرية والليالي الاصلية، ثم دراسة الصياغة الشفهية من خلال «الدلالات – الوظائف» في الحكايات.

يقسم عادل عبد الحميد الحكايات أولا من حيث الشكل متبعا التقسيم الذي قام به محمد رجب النجار في كتابه «الحب في الليالي». وحسب هذا التقسيم تصبح قصة حسن البصري من قصص الحب الخرافية، وحكايات رضوان شاه وشاشهير وبعض حكايات الغلام ضمن النوعية نفسها، وحكاية فضلون العابد ضمن قصص الحب الجسدي.

ويوضح الباحث ان قصص الف ليلة المصرية تتمتع بسمات أساسية هي السمات نفسها التي تتسم بها تجربة الحب في «ألف ليلة وليلة». فهناك عنصر الطاقة او الباب وهو عنصر قدري يتم خلاله اقامة علاقة عاطفية بين البطل (المحب) والبطلة (المحبوبة) من غير قصد. وهذا العنصر له تاثير مباشر على بناء الحكي في القصص نتيجة لأن المجتمع المحافظ يفصل بين الجنسين في سلسلة من القيود الاجتماعية، لذلك فإن الاقتراب من هذا المنفذ يكون محفوفا بالمخاطر، كما نرى في حكاية حسن البصري عندما اوصته اخته الجنية ألا يفتح الباب الاربعين «قال في نفسه ما وصتني اني لا افتحه إلا وفيه شيء لا يريدوا يطلع عليه احد والله لا افتحه».

فالطاقة او الباب يمثل كل منهما منفذ الرؤية او الوسيط الذي تنطلق من خلاله ازمة البطل المحب وتبدأ به تجربة الحب ولذا فإنه عنصر مهم ووظيفة بنائية اساسية.

والعنصر الثاني مرض البطل (المحب) وتعلقه بالمحبوبة، فبعد ان ينظر البطل من خلال الطاقة، ويرى الحبيبة تبدأ معاناته من نار الهوى ويشتعل فؤاده بلهيب الحب، وغالبا ما يرتكن إلى الألم الذي يقوده إلى المرض. وهذا العنصر يتكرر في قصص الحب كثيرا فنجده في حكاية حسن البصري، وشاشهير شاه، ورضوان شاه، ومزين بغداد، وكذلك في معظم حكايات الليالي.

والعنصر الثالث هو طبيعة المرأة، ويرتكز في الحكايات على وصف جمالها ومفاتنها الحسية، فجمال المحبوبة هو المحرك الأول والأهم لنار الهوى في صدر المحب، فنجد مثلا أن أولاد رضوان شاه اصابهم داء الهوى وانعزلوا في حجراتهم وامتنعوا عن الشراب والطعام إلى أن اصابهم المرض وذلك لمجرد سماعهم الوزير وهو يصف بنات زيرخت شاه.

العنصر الأخير وهو الرحلة يتكرر باستمرار في حكايات الليالي، فبعد ان يعاني البطل العذاب والعناء في غرام المحبوبة تفرض عليه رحلة طويلة للبحث عنها بعد ان تكون قد فقدت أو هربت. ويعود بها في نهاية المطاف إلى مكانه الأول الذي انطلق منه وذلك بعد مروره بسلسلة من الاحداث تشتعل بالمغامرات والوقائع. والرحلة التي يقوم بها البطل (المحب) في هذه الحكايات تجعل البنية الحكائية غير مغلقة تستوعب وظائف جديدة وتسمح بظهور اشخاص ثانويين، فراوي الحكاية يلجأ مثلا إلى ابتكار مصادفات جديدة محكومة بالقضاء والقدر وغالبا غير مسببة، وهذا ما يفسر الوجود الدائم للقضاء والقدر في حكايات الحب اذ انه نابع من معتقد ديني ويستخدم لغرض حكائي حيث يستغله الراوي الشعبي بديلا من المنطق في تمتين الترابطات البنائية داخل المبنى الحكائي مهما كان مركبا.

وفي دراسته عن الصياغة الشفاهية في «الف ليلة وليلة» يذكر عادل عبد الحميد انها كانت في الاسمار التي تُلقى شفاهة، وانعكس هذا على صياغتها بعد ذلك. فطبيعة الكتاب تختلف عن الكتب العلمية والتاريخية والدينية فكانت الاضافة اليه مباحة، وبذلك حوت الليالي ما حفظته ذاكرة الرواة والقصاصين في حكايات الاولين وما سمعوه من الرحالة والتجار الذين يجوبون العالم شرقا وغربا، وقد مر الكتاب بصياغات عدة وبفترات اضيفت خلالها حكايات وسقطت اخرى.

ويصل الباحث إلى الجانب المنتسب للاصول المصرية من حكايات «الف ليلة وليلة»، فيؤكد انه يتسم بالواقعية والبعد عن الاساطير، وهو الجانب الذي يعد نقطة الانطلاق لنشاة وتطور فن القصة الحديثة، إذ اضفى القاص المصري على الحكايات طابعا واقعيا مبتعدا عن الخرافات والاساطير. وكان ذلك في الفترة بين القرنين الثامن والعاشر وهي الفترة التي ارتفع فيها الاحساس بالقص عند القصاص المصري نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية العصيبة التي صاحبت الحكم المملوكي المستبد. وظهرت قصص مثل «علي الزيبق» و«حسن شومان» و«احمد الدنف» وبدا تدوين «ألف ليلة وليلة» كما دونت السير الشعبية مثل الظاهر بيبرس والهلالية.

ويجيب عادل عبد الحميد عن سؤاله، من أين جاء تردد اللغة بين المنطوق والفصيح داخل الليالي؟ بالقول إن تدوين النصوص الشفاهية لم يكن بالامر المعروف في ذلك الوقت فوقع الناسخ بين اللغة الفصيحة التي اعتاد كتابتها والعامية التي ينطقها ولا يكتبها، فجاءت اللغة التي يدون بها بين الاثنتين، لكنها لم تكن لغة ثالثة وانما تحاول أن تحاكي لغة الروائي وهي التي مهدت لكتابة العامية بعد ذلك.

واخيرا يذكر المحقق ان حكاية حسن البصري المصرية تختلف عن الموجودة في «الف ليلة وليلة» (طبعة بولاق)، وهذا ما دفعه إلى التساؤل إن كانت قد خرجت من طبعة بولاق لتدخل نسيج الرواية الشفاهية ام حدث العكس؟ وهل افتقادها تقسيم الليالي يعني خروجها عن اطار شهرزاد؟ ويقول انها إما ان تكون دخلت اطار «الف ليلة وليلة» في مرحلة متاخرة مع الاضافات الاخيرة التي تمت في اواخر عصر المماليك، او انها وضعت في القاهرة. ويدلل على هذا الراي بان لغة حسن البصري تشبه اللغة العربية في عصورها المتاخرة، وتقترب من اللغة المصرية الدارجة. لكنه يعود ليضع الراي الآخر كاحتمال قائم بأن الحكاية قد تكون خرجت من اطار «الف ليلة وليلة» الى الرواية الشفاهية على ألسنة الرواة.

ويؤكد عادل عبد الحميد ان بقية الحكايات في المخطوط المكتشف تتشابه في نسقها مع نسق الليالي حيث تستخدم آليات الحكي نفسها والاستطراد في الوصف وتكثيف اللغة. وعلى سبيل المثال، فان حكاية الغلام تستبدل الليالي بالأيام وبدلا من شهرزاد هناك الغلام الذي يحكي للملك حكاية كل يوم محاولا الهرب من مصيره. فالراوي هي النسقين هو المجني عليه الذي ينتظر حكم الإعدام من المروي عليه وهو الجاني، والرواية هي الوسيلة الى البراءة.. انها آلية الدفاع ضد البطش والطغيان.

من الحياة

المسيحية ايضاً مهددة في القدس

■ يخطئ من يظن ان الاسلام وحده هو المستهدف من قبل الصهاينة في القدس، وكل بقعة من بقاع ارض فلسطين الطاهرة، او ان المسلمين وحدهم يتعرضون للاضطهاد والظلم والتمييز العنصري. فالمسيحية مستهدفة ايضاً وبشراسة منذ قيام اسرائيل، كما ان الخطة الصهيونية الجهنمية نفّذت بصمت مؤامرة اخلاء المدن الفلسطينية من المسيحيين العرب.

وبدأت هذه الخطة في اراضي فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ حيث حوصرت المناطق التي بها غالبية مسيحية ودفع سكانها دفعاً للهجرة للخارج. ومن يسأل اهالي مدن وقرى الجليل والناصرة يجد عندهم الجواب الأليم والمحزن على هجرة الاحباب وغربة الاولاد وحصار الأعداء وضغطهم المستمر على الصامدين لحملهم على الهجرة او الرضوخ التام لارادة القوة الغاشمة.

والخطة المذكورة لم تنته فصولاً بعد، اذ امتدت بعد احتلال القدس العام ١٩٦٧ الى زهرة المدائن حيث يتم تفريغ المدينة من المسيحيين والتضييق على رجال الدين والاعتداء على المقدسات المسيحية. ومن يريد المزيد من التفاصيل فليسأل المطران المناضل هيلاريون كبوجي مطران القدس الذي تعرض لشتى اشكال التعذيب الجسدي والنفسي والسجن والنفي ومُنع من العودة الى مدينته واهله وبيته وديره.

ومن هنا فإن من الخطأ التركيز على ان المقدسات الاسلامية وحدها مهددة من جراء اجراءات التهويد الصهيونية واقامة المستعمرات والقلاع الوحشية بهدف تغيير هوية المدينة المقدسة وفرض الامر الواقع. بل لا بد من كشف الحقائق امام العالم المسيحي، والحوار مع حاضرة الفاتيكان ونشر الوثائق الدامغة التي تثبت حقيقة الاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات المسيحية جنباً الى جنب مع المقدسات الاسلامية.

وبكل اسف فإن العالم المسيحي، والغربي بالذات، لم يحرك ساكناً ازاء الانتهاكات الاسرائيلية. كما ان هناك حملة تعتيم وتضليل لمنع وصول الحقائق الى الرأي العام الغربي. ولم نسمع اية ردة فعل للرسوم المسيئة للسيدة مريم العذراء التي وضعت رأس بقرة على صورة لها وهي تحمل السيد المسيح عليه السلام. ولكن التعتيم على هذه الاساءة ليس الاول من نوعه اذ ان لدى الامم المتحدة والهيئات الدولية وثائق وتقارير رسمية تفضح الانتهاكات المستمرة للمقدسات المسيحية والاعتداءات على ممتلكات المسيحيين والضغط عليهم لحملهم على الهجرة للخارج وفق اسلوب «الترهيب والترغيب». وما زلت احفظ تصريحاً لأحد رجال الدين المسيحيين المنصفين رداً على اعتداءات وانتهاكات مماثلة، اذ قال راعي الطائفة اللاتينية المسيحية الأب الياس عودة انه «لو كان الامر متعلقاً باساءة الى اليهود لضج العالم وبدأ الصراخ والحديث عن معاداة السامية وكان مطلوباً الركوع للتكفير عن ذلك».

انها عبارة رائعة ومعبرة عن ازدواجية المعايير، وصرخة ألم لصمت العالم ولامبالاته وتغاضيه عن جرائم اسرائيل خصوصاً انتهاكاتها لمقدسات المسيحيين.

حقاً انه عالم ازدواجية المعايير!!

●●●

● خلجة

من ولادة:
ولو اني خبأتك في جفوني
الى يوم القيامة... ما كفاني!!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهُنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبهُ وإن شاء أدخلهُ الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٥٩	٦.١٢	١٢.٠٧	١٥.٢٨	١٨.٠٠	١٩.٣٠
المدينة المنورة	٤.٥٩	٦.٢٤	١٢.٠٧	١٥.٢٨	١٧.٥٧	١٩.٢٧
القدس المحتلة	٤.١٦	٥.٣٨	١١.٣٦	١٤.٤٣	١٧.١١	١٨.٣٦
ابو ظبي	٥.٠٠	٦.١٥	١٢.٠٩	١٥.٢٨	١٧.٥٩	١٩.١٠
المنامة	٤.١٥	٥.٣١	١١.٢٤	١٤.٤٥	١٧.١٤	١٨.٣٦
الجزائر	٥.٢٥	٦.٤٩	١٢.٢٥	١٥.٤٦	١٨.١٧	١٩.٣٧
الخرطوم	٤.٢٧	٥.٣٨	١١.٣٧	١٤.٥٨	١٧.٢٣	١٨.٢٨
الكويت	٤.٢٨	٥.٤٦	١١.٣٧	١٤.٥٤	١٧.٢٢	١٨.٣٧
الرباط	٥.٠٤	٦.٢٧	١٢.١٥	١٥.٢٨	١٧.٥٧	١٩.١٥
الرياض	٤.٣١	٥.٤٦	١١.٤١	١٥.٠١	١٧.٣٠	١٩.٠٠
الدوحة	٤.١٢	٥.٢٨	١١.٢٠	١٤.٤١	١٧.١١	١٨.٢٢
القاهرة	٤.٣٦	٥.٥١	١١.٤١	١٥.٠٠	١٧.٢٩	١٨.٤٨
بيروت	٤.١٥	٥.٣٨	١١.٢٦	١٤.٣٩	١٧.٠٨	١٨.٢٦
بغداد	٤.٤٠	٦.٠١	١١.٥٠	١٥.٠٥	١٧.٢٣	١٨.٥٦
تونس	٤.٥٦	٦.٢٠	١٢.٠٧	١٥.١٨	١٧.٤٨	١٩.٠٧
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٣	١١.٥٤	١٥.١٦	١٧.٥٢	١٨.٥٩
دمشق	٤.١٣	٥.٣٣	١١.٢٢	١٤.٣٧	١٧.٠٦	١٨.٢٢
دبي	٤.٥٧	٦.١٣	١٢.٠٥	١٥.٢٦	١٧.٥٦	١٩.٠٧
صنعاء	٤.٤٠	٥.٥٠	١١.٥٠	١٥.١١	١٧.٤٥	١٨.٥٢
طرابلس الغرب	٤.٤٥	٦.٠٥	١١.٥٤	١٥.٠٩	١٧.٣٨	[illegible]
عمان	٤.١٥	٥.٣٤	١١.٢٤	١٤.٣٩	١٧.٠٨	١٨.٢٥
مسقط	٤.٤٤	٥.٥٨	١١.٥٢	١٥.١٢	١٧.٤٤	١٨.٥٣
مقديشو	٤.٣٠	٥.٣٩	١١.٤٦	١٥.٠١	١٧.٤٨	١٨.٥٢
نواكشوط	٥.٤٢	٦.٥٣	١٢.٥٠	١٦.١٢	١٨.٤٥	١٩.٥٢
انقرة	٥.٢٤	٦.٥٣	١٢.٢٥	١٥.٤٣	١٨.١٥	١٩.٣٨
طهران	٤.٣٩	٦.٠٢	١١.٥٠	١٥.٠٣	١٧.٣٢	١٨.٥٤
اثينا	٦.٠١	٧.٢٨	١٣.١٣	١٦.٢٢	١٨.٥٢	٢٠.١٤
برلين	٥.٤٦	٧.٢٥	١٢.٥٤	١٥.٤١	١٨.١٨	١٩.٥٢
بروكسل	٦.١٩	٧.٥٩	١٣.٣٠	١٦.٢١	١٨.٥٦	٢٠.٣٠
باريس	٦.٢٧	٨.٠٣	١٣.٣٧	١٦.٣٣	١٩.٠٧	٢٠.٤٠
جنيف	٦.٠٩	٧.٤٦	١٣.٢٢	١٦.٢٢	١٨.٥٦	٢٠.٣٦
روما	٥.٤٥	٧.١٦	١٢.٥٨	١٦.٠٢	١٨.٣٤	٢٠.٠٠
ساراييفو	٥.١٩	٦.٥٥	١٢.٣٣	١٥.٣٧	١٨.٠٨	١٩.٣٧
ستوكهولم	٥.٣٤	٧.١٦	١٢.٣٥	١٥.٠٥	١٧.٤٩	١٩.٢٥
كوبنهاغن	٥.٥٣	٧.٣٢	١٢.٥٦	١٥.٣٧	١٨.١٨	١٩.٥٢
لندن	٥.٣٩	٧.١٦	١٢.٤٨	١٥.٣٧	١٨.١٤	١٩.٤٧
مدريد	٦.٤٩	٨.٢٠	١٤.٠١	١٧.١٠	١٩.٤١	٢١.٠٤
نيقوسيا	٥.٢٤	٦.٤٦	١٢.٢٢	١٥.٤٦	١٨.١٥	١٩.٣٤
واشنطن	٥.٤٤	٧.١٢	١٢.٥٦	١٦.٠٤	١٨.٣٤	١٩.٥٧
اوتاوا	٥.٣٥	٧.١٣	١٢.٥٠	١٥.٥٠	١٨.٢٣	١٩.٥٥

* تقويم المركز الاسلامي في لندن - المانيا.

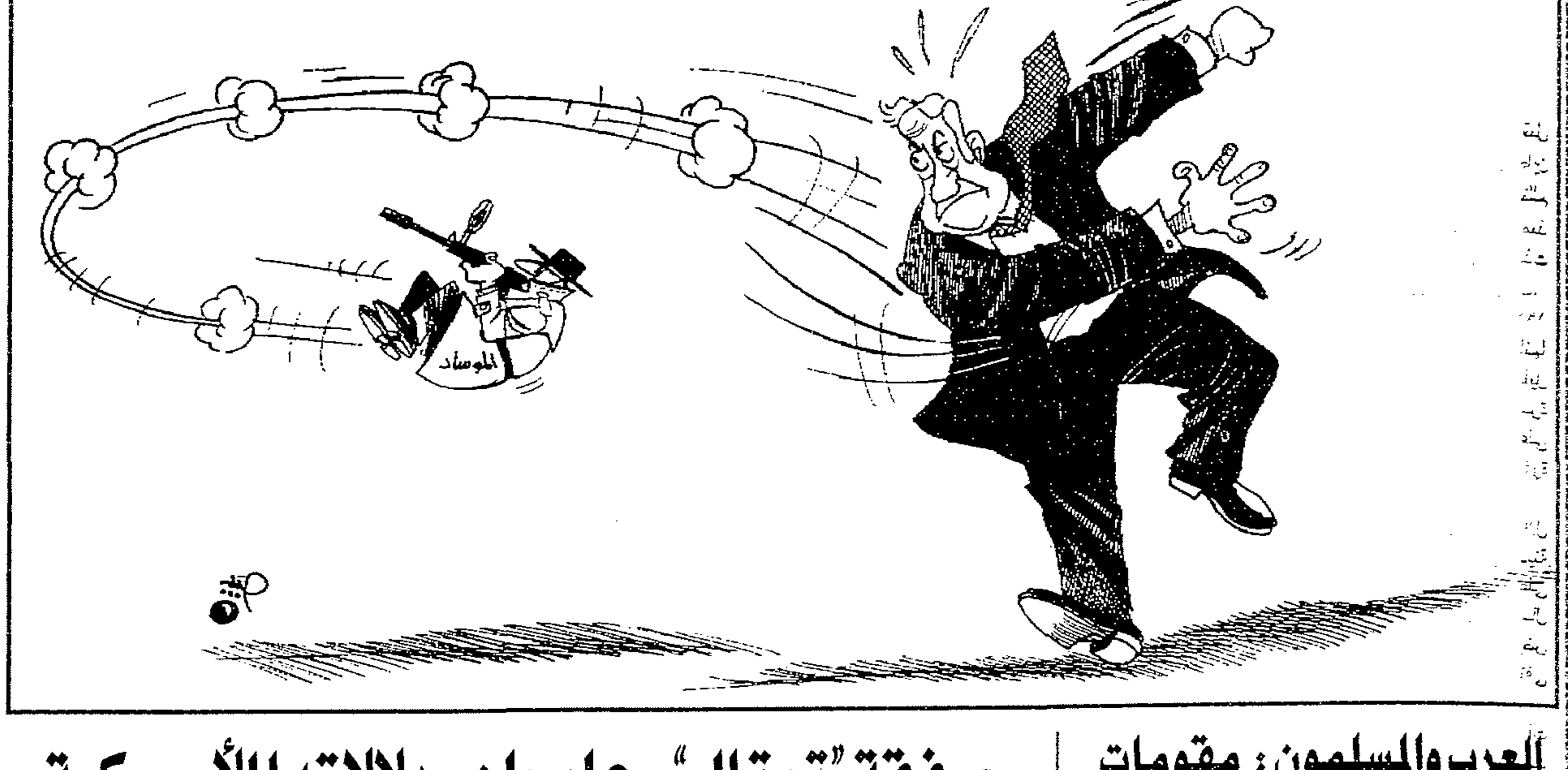

العرب والمسلمون: مقومات التقدم ومقومات التآكل!

شفيق ناظم الغبرا *

■ لو سألنا عصرنا الحالي عن مقومات النصر والهزيمة في كل مواجهة او في كل مهمة ولو قارنا بين مقومات التقدم في هذا العصر ومقومات التقدم في عصور ماضية لوجدنا عناصر ومقومات مختلفة تباعد بين عصرنا هذا وبين العصور الماضية. ففي العصر القديم كانت مقومات النجاح اكثر ارتباطاً بالقوة العسكرية وبكثرة العدد الممزوج ببعض الفطنة والجراة، فالأمم التي كانت اعدادها وجيوشها وبعديتها الى ازدياد كانت لديها فرص النجاح في الغزو وفي الفتح وفي القوة والسيطرة.

ولكن الأمر اختلف في زمننا هذا، وعلى الأخص بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فالأمم لم تعد ترتقي اساساً انطلاقاً من العدد والتكاثر، بل باكتشافاتها وبثقافاتها وعلومها، باقتصادها، وبالتكنولوجيا المتوفرة فيها، بمكتباتها، وبعدد ابحاث ابنائها وبمؤسساتها. فالارتقاء في عصرنا الحاضر يتطلب مؤسسة ويتطلب تكثيف بالنوع واحترام لأساسيات عمل المؤسسات.

ولكن لكي ينجح كل ارتقاء وتتطور كل مؤسسة هناك شروط يشكل غيابها مدخلاً للتآكل. فالنمو في عالمنا الجديد مرتبط بطريقة معاملة كل مجتمع لنفسه، وبطريقة معاملة كل مدينة لأهلها وطريقة معاملة كبيرها لصغيرها وقويها لضعيفها ورجالها لنسائها وحكامها لمحكوميها، وقياداتها لمعارضيها، ومتدينيها لعلمانييها، ويمينها ليسارها، وشيوخها لعوامها وتجارها لمستهلكيها، وأغنيائها لفقرائها. هذا هو الفاصل اليوم بين الأمم التي يمكن ان تميل نحو التحضر والتقدم وبين الأمم التي لا تزال في مرحلة من التأخر والممارسة المتطرفة والتعسفية. فالأمم معاملة والأمم سلوك وارتباطات، وبدون هذا الامر لن تبنى مؤسسة ولن يقوم بنيان، او يقع تآخي وتفاعل.

ان أسوأ ما يمكن ان ينخر امة هو ممارسة العنف حيث تجب ممارسة الحوار، وبناء الجيوش حيث يجب بناء الاقتصاد، ومصادرة الرأي الآخر حيث يجب الاستماع اليه، والاعلان عن الحرب بينما الناس فعلاً عائدة من الجبهات، وأن يقع هذا في وقت يزداد التعارض الممزوج بالقطيعة حيث يرفض الغني التواصل مع الفقير ويرفض العلماني التواصل مع الاسلامي، ويرفض الاسلامي حلاً وسطاً مع العلماني ويرفض الحاكم التواصل مع المعارض ويرفض المعارض ان يتواصل مع الحاكم ويرفض المثقف التواصل مع العوام، ويرفض صاحب السطوة تسهيل معاملات الناس واقتصادهم وتنميتهم، ويرفض كل طرف الآخر في صراع مكشوف بين الناس وتياراتها وبين الناس وفئاتها وبين الناس وأقطابها.

وأسوأ ما يصيب أمة ويمنعها من بناء الحضارة والمؤسسة اللازمة لها هو ان يأخذ القوي حقوق الآخرين، ويأخذ الرجال حقوق النساء، وأن يأخذ الكبار حقوق الصغار، ويأخذ المتشددون حقوق المسالمين، ويأخذ الاغنياء حقوق الفقراء ويأخذ السياسيون حقوق المثقفين ويأخذ الريف حقوق المدينة وتأخذ الصحراء حقوق واحاتها. الأمم الخارجة من التاريخ تختفي المعرفة وتختفي الفطنة وتبرز القوة والسطوة على حساب العلم والمعرفة وتبرز الفهلوة على حساب الصراحة والصدق في العمل.

وفي ظل كل هذا يصبح الجمود سيد الموقف ويصبح من الطبيعي ان يقع التكفير كما والتخوين من جراء مقال او دراسة أو رأي. ولو بحثنا في التكفير والتخوين لوجدناهما عملتان لمشكلة واحدة، الأولى تقع باسم الخالق لأهداف لا ترتبط وسمو الدين او رسالته للعالمين، بينما الثانية اي التخوين تتم باسم الوطن ولكن لأسباب لا علاقة لها بالوطنية والاخلاص للأرض. في الحالتين يقع الاتهام على ابرياء او على مفكرين، تماماً كما وقع على ابرياء ومفكرين اوروبيين في عصور الظلام الأوروبية.

هنا تقع المساهمة في حالة التآكل في عالمنا العربي: المعارض صاحب الرأي المختلف يتهم بالخيانة، والذي ينتقد سياسات الدولة من السهل ان يصنف في مصاف الخيانة، اما الذي يقيم حديثاً شريفاً بين العقل والممارسة وبين التأويل والواقع مجتهداً في عقله لمصلحة تفسير عصري للاسلام فهو من السهل ان يصنف تصنيف الكفر. هكذا يصبح التصنيف وسيلة للعزل ووسيلة للخنق الفكري. ويمكن القول بلا مبالغة ان الجميع وقع ضحية هذه الاحكام والتعميمات القاسية بما فيهم من يمارسونه اليوم. فمثلاً وقع حزب الإخوان المسلمين ضحية تصنيف الرئيس عبدالناصر وتصنيف التيار القومي العربي لهم بانهم عملاء للغرب والاستعمار وذلك في زمن الصراع بين الاثنين. بل كان كل من ينتقد اطروحات الخط القومي يصبح اما ممثلاً للعدو او خارج الاطار الوطني، ولهذا اتهم مصطفى أمين وأدخل السجن كما تم ذلك مع غيره.

ان هذا يجعل امتنا تحت وهم الاعتقاد بأن القوة العسكرية وكثرة العدد وانتصار الرأي الواحد وسيطرة الخط الاحادي اساس لنهضتها، وان غياب القوة العسكرية (لا الفكرية) سبب لضعفها. هكذا من السهل التضحية بالمؤسسات الاقتصادية وأيضاً الفكرية ومعه للمفكرين والاقتصاديين لصالح تمجيد المؤسسة العسكرية والقوة العسكرية والثورة العسكرية والعنف. ولكن الم يمتلك العراق القوة العسكرية بالاضافة لكثرة العدد وكانت النتيجة تحول هذا الامر الى وبال عليه؟ وبنفس اللغة ألم تؤدي عقلية التكفير الى كارثة في كل من الجزائر والسودان وأفغانستان؟ لقد تركنا شروط النصر والممارسة التي تقول بها رسالتنا التاريخية والدينية: اعدوا القوة. ولكن القوة في هذا العصر تختلف عن قوة ذلك العصر، فالقوة الحقيقية: في الاعتدال وتحكيم العقل وممارسة الدين بوسطيته وسعة اجتهاداته ووسع اختياراته وتنظيم الفكر ثم في تنمية الجامعة والمؤسسة والعلم والبحث والمعاملة والحرية والفكر والتحرر والاقتصاد.

* رئيس تحرير «مجلة العلوم الاجتماعية»، استاذ في قسم العلوم السياسية، جامعة الكويت.

صفقة "توتال" مع ايران ودلالاتها الأميركية

أريك رولو *

■ يبدو أن هذا الحدث لا سابق له. فالولايات المتحدة تراجعت امام فرنسا في مواجهة مهمة جداً. وإمتنعت عن معاقبة شركة «توتال» النفطية، لكونها وقعت عقداً غازياً ضخماً مع إيران. وبالتالي تكون واشنطن قد اعترفت ضمناً بعجزها. ويمكن اعتبار هذا الرد حدثاً مهماً لأسباب عدة:

فالرئيس كلينتون يخاطر بمواجهة حامية مع الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية، الذي صادق العام الماضي على قانون داماتو الذي يحظّر على كل الشركات غير الاميركية الاستثمار في قطاعات الطاقة مع ايران وليبيا بما يزيد على ٤٠ مليون دولار.

والأخطر كذلك هو هذه السابقة التي ستؤدي الى تشجيع شركات اخرى دولية على تحدي الحظر الأميركي، كمجموعة «شل» الهولندية - البريطانية وشركة «إلف اكيتان» الفرنسية اللتين تستطيعان قريباً توقيع عقود في مجالات الغاز كانتا تترددان في توقيعها سابقاً مع طهران خوفاً من العقوبات.

ومن جهة اخرى، فإن إنتصار شركة «توتال» سيجلب لها حكماً اهتمام دول بحر قزوين التي ترغب في نقل الغاز والبترول عبر الجمهورية الاسلامية (ايران). وبالتالي فإن «توتال» ستستطيع مزاحمة الاميركيين والروس في تلك المنطقة الغنية بمصادر الطاقة.

ومن أجل حفظ ماء الوجه، كذلك من أجل كسب الوقت، أعطى الرئيس الاميركي نفسه ستة أشهر للتفكير قبل تقرير ما اذا كان من الواجب «معاقبة» الشركة الفرنسية أم لا. ويقال في واشنطن ان هذه المهلة ستسمح بممارسة ضغوط على فرنسا، وعلى المجموعة الدولية، لجعلها تقبل بتنسيق جهودها مع الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة الارهاب. وقد أبدى مسؤول اميركي كبير انزعاجه، أثناء لقاء مع كاتب هذه السطور، من «النيات السيئة» للأوروبيين. فبالنسبة اليه، كان الاوروبيون رفضوا عروضاً عدة للتعاون، وذهبوا الى حد رفض الموافقة على لائحة انتقاءات موجهة الى حكومة الجمهورية الاسلامية (ايران).

الاوروبيون، طبعاً، لا ينوون المزاوجة بين اسلوبهم واسلوب حلفائهم الاميركيين ولا الدخول في صراعاتهم. وكل شيء يشير الى انهم لا ينوون القبول غداً بما رفضوه قطعياً بالأمس.

التراجع الاميركي تراجع غير عادي، لكن يمكن تفهمه عندما نعرف العوامل التي قادت الرئيس الاميركي الى اتخاذ قرار له مثل هذه النتائج الخطيرة.

فالأكيد أنه لا يستطيع ان يفرض عقوبات حقيقية على الشركة الفرنسية التي اتخذت كل الاحتياطات وأنهت كل مصالحها في الولايات المتحدة، لكنه يستطيع اتخاذ اجراءات رمزية. والأسباب الحقيقية لهذا الموقف هي أن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تدفع غالباً ثمن حربها التجارية والاقتصادية مع اوروبا التي قررت بالاجماع ليس فقط الرد ضد المؤسسات الاميركية ولكن ايضا الادعاء امام منظمة التجارة الدولية ضد الولايات المتحدة المتهمة بخرق مبادىء حرية التجارة. وحسب الاختصاصيين فمن الممكن ان تدين المنظمة الدولية واشنطن. والرئيس كلينتون لا يريد فتح صراع مع روسيا، المتضامنة مع اوروبا لكون احدى اكبر شركاتها (غاز بروم) قد اشتركت مع «توتال» في العقد الإيراني.

كما ان هناك اسباباً اخرى غير معروفة عند معظم الناس، جعلت الرئيس الاميركي ينهج هذا النهج. ففي حلقة خاصة أسر الرئيس كلينتون للرئيس شيراك انه لم يكن موافقاً على قانون داماتو، وأن هذا القانون قد تم فرضه عليه من جانب الكونغرس الجمهوري، وأن هذا الكونغرس اجبره أيضاً في تموز (يوليو) ١٩٩٥ على اقرار العقوبات الأحادية الجانب ضد ايران في وقت كان قسم كبير من الادارة الاميركية شجع شركة «كونوكو» الاميركية على توقيع اتفاقية مع ايران (بليون دولار). وقد أدى الغاء هذه الاتفاقية الى ان تقوم طهران بتوقيع اتفاقية مع «توتال». وبفضل هذه الاتفاقية الغازية الجديدة التي تبلغ بليوني دولار فإن الشركة الفرنسية أصبحت الشريك الاول للجمهورية الاسلامية في مجال الطاقة.

وبشكل عام فإن سياسة العقوبات الأحادية الجانب التي تمارسها واشنطن عبر العالم تثير قلق اوساط رجال الاعمال في اميركا الذين يجدون أنفسهم معزولين عن الأسواق الواعدة لمصلحة الصناعيين والمصدرين غير الاميركيين من دون أن تكون للتدابير العقابية هذه اي فائدة سياسية للولايات المتحدة الاميركية. فالتجربة اكدت ان العقوبات الاقتصادية الأحادي الجانب أو المتعددة الاطراف التي تم اقرارها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم تبلغ نظرياً اهدافها المرجوة.

وليس فقط ان الكونغرس الاميركي لم يستفد من العبر والتجارب بل انه اكثر من تدابيره العقابية ضد الدول التي ذنبها الوحيد انها لا تشاطر الولايات المتحدة رؤيتها. ويجهل الرأي العام عموماً أن البرلمانيين الاميركيين قد اقرّوا خلال السنوات الأربع الماضية ٦١ عقوبة من طرف واحد ضد ٣٥ دولة.

ومن الطبيعي ان مقاومة هذا النهج تعاظمت، كذلك الضغوط على الادارة الأميركية، ولهذا تم تاسيس «لوبي» سمي «الولايات المتحدة تلتزم» يجمع ٦٠٠ مؤسسة صناعية وتجارية هدفها مقاومة سياسة العقوبات، وفي الوقت نفسه تتزايد الأصوات في الأوساط السياسية والاعلامية التي تطالب واشنطن بتطبيع علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية. والظاهرة الأكثر تعبيراً عن هذه الحال هي ما نشرته ثلاث شخصيات سياسية من الصف الاول في مجلة (Foreign Affairs) «شؤون خارجية» التي تصدر في نيويورك وهم زبيغنيو بريزينسكي وبرنت سكوكروفت وريتشارد مورفي، والأولان احتلا منصب مستشارين رئيسيين للرئيس الاميركي في البيت الابيض بينما شغل الثالث منصب نائب وزير الخارجية. وقد اكدوا في مقالهم أن العداء الاميركي للجمهورية الاسلامية يساهم في تقارب هذه الاخيرة مع روسيا ويزيد الهوة بين الولايات المتحدة من جهة والدول الاوروبية وبعض دول الخليج من جهة اخرى.

> النقاش يقسم ادارة كلينتون نفسها كما أشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية بقوله لنا: «سياستنا في ايران كانت فاشلة بسببكم انتم الاوروبين»... فقانون داماتو لم يمنع الصناعات البترولية من أن تستمر في نشاطها.

وبعدما اتهم الثلاثة صراحة جمهوريي الكونغرس، وضمناً اللوبي الاسرائيلي، بانهم وراء هذه العقوبات، دافعوا عن وجهة النظر القائلة أن لا سبب مقنعاً لوجود هذه العقوبات. فإيران، بالنسبة اليهم لا تشكل تهديداً عسكرياً لجيرانها ولا تملك الامكانات المالية لتمويل حركات تخريبية خارج حدودها. ويعرض كاتبو المقال ان تعتمد واشنطن دبلوماسية كلاسيكية كالتي تعتمدها الدول الاوروبية لردع ايران عن امتلاك اسلحة نووية. كما أن عدداً من الصحافيين المشهورين، تم استقبال بعضهم في طهران وباحترام كبير واحياناً بتعاطف، جعلوا من انفسهم محامين عن تطبيع العلاقات الاميركية - الايرانية. فالنقاش يقسم ادارة كلينتون نفسها كما أشار مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية الذي قال لنا: «سياستنا في ايران كانت فاشلة»، لكنه أضاف «بسببكم انتم الاوروبين».

والفشل في الواقع بات مسلّمة. فالعقوبات أدت بالتأكيد الى بعض الصعوبات، خصوصاً في المجال المالي على الاقتصاد الايراني لكن هذا القطاع الاقتصادي يتطور بفضل مساهمة القوى الصناعية الاوروبية والآسيوية. فقانون داماتو لم يمنع الصناعات البترولية من ان تأخذ مجدها. ولا احد في واشنطن ينكر أن إيران ثابتة جداً وتتجه منذ انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي، الى تعزيز شرعيتها ومؤسساتها.

وبفضل الانتخابات الرئاسية الأخيرة، اكتشف الاميركيون فجاة ان بعض اشكال الديموقراطية موجودة في ايران، وزبيغنيو بريزينسكي كان من ضمن الذين قالوا لنا: «لم نكن نعلم ان لدى الايرانيين هامش حرية على رغم ان هذه الحرية تبقى في نظرنا غير كافية».

على رغم ان الحذر واجب، فإن شخصية محمد خاتمي تثير الاهتمام وتؤدي الى عقد آمال بان يتطور النظام الايراني بما يكفي لأن تحتل ايران موقعاً مشرقاً على الساحة الدولية. فالتصريحات الاخيرة للرئيس الجديد لمصلحة الحرية وحقوق الانسان والانفراج الدولي والتعاون مع دول الخليج اثارت اهتمام المسؤولين الأميركيين الاكثر تشكيكاً. واثارت تشكيلة الحكومة الاخيرة اهتمامهم خصوصاً لجهة تعيين شخصية معتدلة في وزارتي الاستخبارات وحراس الثورة محل الرجال المتهمين بانهم يشجعون الارهاب والذين يعتقد أنهم لا يتزحزحون.

فهل السياسة الاميركية تجاه ايران في طريقها للمراجعة كما تطالب الصحافة الاميركية منذ انتخاب خاتمي؟

عن هذا السؤال، يجيب مسؤولو وزارة الخارجية والبيت الابيض بـ «لا» قطعية. ويوحون بان هذه اشاعات من صنع الخيال الصحافي. لكن اذا طرحنا القرار الاميركي الصادر في تموز (يوليو) الماضي، القاضي بعدم الاعتراض على بناء انبوب نقل الغاز بين تركمانستان وتركيا عبر الأراضي الايرانية، يرد المسؤولون الاميركيون بأن هذا التدبير هو لخدمة بلدان صديقة او حليفة، وهي دول بحر قزوين وتركيا، ويتناسون ذكر اسم اسرائيل وهي احدى الدول الاكثر استفادة من المشروع، خصوصاً ان أكبر مجموعة اسرائيلية (المهراف) موجودة بقوة في تركمانستان وترغب بالمشاركة في اعمال بناء هذا الخط وعندما تلتقي المصالح الاميركية والاسرائيلية لا يعود هناك خطر في تقديم تنازلات لايران.

ولا يبقى سوى ان تعمد واشنطن الى تلطيف مواقفها تجاه فتح حوار مع ايران. فمنذ زمن قصير تحدث المسؤولون الاميركيون عن «شروط» لفتح المفاوضات، وعلى الحكومة الايرانية بموجبها ان تفصح عن نشاطاتها التخريبية والارهابية في الخارج. وعن موقفها من عملية السلام مع اسرائيل، وعن محاولاتها لامتلاك اسلحة تدمير شامل تحديداً اسلحة نووية.

ويستغرب مسؤول ايراني، تحدث الينا، ان الأميركيين على عكس الأوروبيين لم يطرحوا مسالة حقوق الإنسان ومسالة فتوى الخميني بخصوص سلمان رشدي. فالمفاوضات يجب ان تجري (من دون شروط مسبقة) كما يقولون في واشنطن. والطرفان يستطيعان ان يضعا في جدول الأعمال كل ما يريدان طرحه. كما صرح مسؤول كبير «باننا مستعدون لمناقشة كل المواضيع التي تهم ايران مثلاً كمستقبل النظام العراقي والسلام الاهلي في افغانستان وأمن الخليج. وواشنطن ستضمن جدول الاعمال مشكلات تتعلق بالارهاب والسلاح النووي وليس السلام العربي - الاسرائيلي حيث تعتبر هذه المسالة سابقة لأوانها».

من هنا نستطيع التساؤل: ماذا يعوّق اقامة الحوار؟ الادارة الاميركية ترد بدون تردد: «أن على ايران ان تعبر عن رغبتها علناً أن عليها ان تظهر ارادة واضحة بطي صفحة علاقاتنا». وفي الحقيقة فإن واشنطن تنتظر مبادرة فعلية لإقناع الراي العام والكونغرس أن الحوار مع طهران ليس خطوة نحو الاستسلام وليس فقداً للشرف، وان مثل هذا الامر يبدو مستبعداً لوقت طويل نظراً الى ضعف البيت الأبيض الذي يشكل هدفاً لحملات زعزعة من جانب الكونغرس او بإيحاء منه، وكذلك بسبب سطوة اللوبي القريب من اسرائيل لأن تاثيره لا يستهان به. وقد ضاعف نتانياهو واصدقاؤه جهودهم في الأسابيع الأخيرة لإقناع الرأي العام بأن التعاون الروسي - الايراني بلغ مرحلة خطيرة، وأوحوا بأن ايران ستمتلك بعد عامين على الأكثر صواريخ قادرة على حمل رؤوس بيولوجية وكيماوية ونووية «في الوقت الذي يوجد في بوشهر مئات من العلماء والتقنيين الروس للمساعدة في بناء مفاعل يقال انه لأغراض سلمية، وغيرها من «المعلومات» التي تجعل الاوروبيين متحفظين.

فما هي الغاية الحقيقية من هذه الحملة لتشويه صورة النظام الايراني، هل هي لمنع تقارب ايراني - اميركي؟ أم هي للدخول في مقايضة مع بيل كلينتون حيث تعترف له اسرائيل بحرية تحركه السياسي تجاه ايران مقابل ان يترك لها ولبنيامين نتانياهو حرية التحرك في المناطق المحتلة؟ السؤال يبدو أكبر مما يمكن ان يتصوره المراقبون.

* كاتب وديبلوماسي فرنسي.

اشارات وايزمن

■ تكررت ظاهرة تصريحات خارجة عن المألوف في السياسة الاسرائيلية، على لسان رئيس الدولة عزرا وايزمن، خصوصاً لدى استقباله وزيرة الخارجية الأميركية في اسرائيل أو خلال زيارته للولايات المتحدة، وحتى في مناسبات أخرى قبل هذين الحدثين. وفي أساس هذه التصريحات، التي يجري نفيها غالباً، ان وايزمن مصر على اظهار تمايزه عن الحكومة ورئيسها، وبالأخص عن سياستها.

رافق وايزمن عن كثب مفاوضات الصلح مع مصر، وعايش ما كان بداية سلام مع الفلسطينيين، والأكيد انه يفكر حالياً بذهنية سلام وبمنطق سلام، لكنه في موقع لا يسمح له دستورياً بأن يفكر أو يتكلم بصوت عال. ثم ان تطورات الخريطة السياسية لم تعد تمكنه من وراثة دور اسحق رابين الذي لم يسمح له ان يتبلور كاملاً. لكن هذا «الإرث»، إذا افترضنا أنه وجد حقاً، لا يزال يبحث عن وريث شرعي. اذ أن شمعون بيريز اخفق في المهمة وخسر كل شيء، اما ايهود باراك فيبدو مهووساً بالنموذج الذي يمثله بنيامين نتانياهو ومندفعاً أكثر الى الاقتراب منه مع سعيه الى الحفاظ على خلفية عمالية متغيرة هي الأخرى.

ومن الواضح ان باراك لم يعد يمثل تماماً ما سمي «تيار أنصار السلم» الذي أعطى أصواته لبيريز وحزب العمل في انتخابات ١٩٩٦، ومثّل وقتها نصف الناخبين. لأن الزخم الذي وفرته السلطة لليكود وتياره المناوئ للسلام جعل العمل يعيد حساباته. وعلى رغم كل ما حصل في السنة ونصف السنة من حكم نتانياهو، لا يبدو أن التطرف كمنهج للحكم ساهم جدياً في تقوية حجة تيار السلام وتعميقه شعبياً، بل على العكس أوحى للاسرائيليين بأن مسلك التخريب يمكن أن يكون مجدياً.

لكن هذه ليست النتيجة النهائية لسياسات نتانياهو ومسلكه، ولا بد من التعاطي مع النتائج على المدى الطويل. فحتى الآن أصبح مؤكداً ان انعكاسات النهج الليكودي على الاقتصاد كانت سلبية، وقد تظهر سلبيتها أكثر في المراحل المقبلة. كذلك الانعكاسات على «صورة اسرائيل» في العالم، فضلاً عن أن السياسات المغامرة المتبعة حالياً تترك المجتمع أمام مستقبل غامض، مع موقف تفاوضي اسرائيلي قوي لكن مع احتمالات سلام أقل وربما أمن أقل أيضاً.

ما الذي يصنع «نجاح» نتانياهو على رغم كل اخطائه؟ عناصر ثلاثة تساعده في ذلك. أولها، انه التقط السلطة في ظرف حاسم خدم استراتيجيته، إذ لم تكن عملية السلام قد أوجدت لنفسها ديناميكية صلبة داخل المجتمع الاسرائيلي وكان الجدل السياسي لا يزال متأرجحاً بين الاندفاع والتردد، بين قبول الثمن الذي يتطلبه السلام ورفض التنازل عما اكتسبته اسرائيل بالحرب. ثانيها، ان الإدارة الأميركية تعاملت معه ومع سياسته، منذ اللحظة الأولى، بلهجة استطاع ان يجيرها سريعاً لمصلحته ويضمن استمرارها الى جانبه في كل الأحوال. ثالثها، ان اللوبي اليهودي خصوصاً في الولايات المتحدة وأوروبا، سايره بدوره ولم يتمرد عليه، اذ حافظ على موقفه التقليدي المؤيد لاسرائيل أياً كانت حكومتها ومن دون ان يأخذ التوجهات السلمية في اعتباره.

عندما دعا وايزمن الوزيرة اولبرايت الى استخدام مخيلتها لتصور اساليب جدية في سعيها الى احياء عملية السلام، كان عملياً يوجه الانتقاد للسياسة الاميركية على طريقته. بالطبع كانت ليا رابين أكثر جذرية منه إلا أنها تكلمت على الموجة نفسها. وبديهي أنهما يمثلان، مع آخرين، ما يمكن أن نعتبره تياراً يتيماً خذلته ماكينة السياسة الأميركية وهمشته «جرافات» اللوبي اليهودي. اما الجانب العربي فلم تتضح الظروف التي تمكنه من اقامة علاقة سوية ومجدية مع مثل هذه التيارات. ويبقى من اشارات وايزمن أنها تحذيرات للجميع، خصوصاً للأميركيين، بأن مرحلة نتانياهو ستزول لكن الأخطر هو ما يأتي بعدها.

عبدالوهاب بدرخان

استحقاقات مغاربية

■ على رغم التباين الحاصل في الملفات التي تحظى باهتمام المسؤولين المغاربيين، والموزعة بين تطورات نزاع الصحراء الغربية، ومحاولات ترتيب الأوضاع الداخلية في الجزائر، والبحث في الحلول الممكنة لأزمة «لوكربي» بين ليبيا والدول الغربية، فإن الرابط بين هذه الانشغالات هو الوضع المتعثر الذي يجتازه الاتحاد المغاربي منذ فترة غير وجيزة، لذلك جاءت المبادرة التي قامت بها تونس عبر الاتصال بالعواصم المغاربية في سياق اعادة عقارب الساعات المغاربية الى محطة الاتحاد المغاربي، وإن كانت المحاولة غير بعيدة عن مساع أخرى تبذلها الأطراف المعنية عبر الرسائل المتبادلة والموجهة.

فالمغرب الذي كان يتشبث بتعليق مؤسسات الاتحاد نتيجة خلافاته مع الجزائر، بسبب الموقف من نزاع الصحراء، خطا قدماً نحو فك هذه العقدة، من خلال الاتصالات المباشرة التي أجراها مع قيادة بوليساريو، وتوّجت بابرام اتفاقات عدة قد يفسح تنفيذها في المجال أمام معاودة ترتيب العلاقات المتأزمة بين المغرب والجزائر، أقله ابعاد النزاع عن التأثير في محور العلاقات المغاربية. والجزائر بدورها أيدت الاتفاقات المبرمة في هيوستن، ورأت ان الأولوية يجب ان تعطى لتكريس الاستقرار في المنطقة المغاربية. في حين اتجهت ليبيا نحو البحث في خطة لحل النزاع القائم مع الدول الغربية من خلال طرح الملف أمام محكمة العدل الدولية، كون ذلك يعني الالتزام بالحكم الاستشاري لهذه الهيئة، وما يترتب عنه من التزامات الانتماج في المجتمع الدولي. قد تكون تونس اختارت قرب نهاية الولاية الثانية للأمين العام للاتحاد المغاربي الديبلوماسي التونسي محمد عمامو لتحريك الملف المتعثر للاتحاد، ويلتقي رهانها في ذلك مع التحركات الجزائرية التي اتجهت نحو المشرق والخليج بحثاً في خطوات المصالحات العربية المتعثرة، ذلك ان المنطق يفترض ان تبدأ تلك المصالحات من المنطقة المغاربية، لأنه لا معنى لهذه الدعوات إن كانت تتجه الى آخرين وتنسى الفرقاء المعنيين في منطقة الشمال الأفريقي.

منذ تعثر الاتحاد المغاربي بدا ان العواصم المغاربية ابتعدت كثيراً عن المشاركة في توجيه الأحداث العربية، ففي وقت سابق كانت المبادرات الأكثر جرأة تأتي من هذه المنطقة، لكن بتنسيق مع عواصم المشرق والخليج.

وكان لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية الى تونس تأثير واضح في تعاطي المغاربيين مع تطورات أزمة الشرق الأوسط، وكذلك الحال بالنسبة الى الآمال التي عقدت على قيام محور مغاربي يلتقي مع المحور الخليجي الذي يمثله مجلس التعاون. إلا ان انكفاء الدول المغاربية على أزماتها الداخلية وتزايد خلافاتها حال دون انجاز خطة التنسيق مع بقية المحاور العربية، الى درجة ان حماس مصر للانضمام الى الاتحاد المغاربي قبل بضع سنوات تحول الى فتور يعزى الى الوضع الصحي المتردي للاتحاد.

في غضون ذلك، عززت الاستحقاقات المصيرية لبلدان الشمال الأفريقي في علاقاتها مع دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك مع منظومة البلدان الأورو - متوسطية، الاتجاه نحو معاودة التفاهم بين العواصم المغاربية. فرسائل الشركاء الأوروبيين الى نظرائهم المغاربيين كانت أكثر قوة واقناعاً. وقد يكون المغاربيون اهتدوا أخيراً الى انهم محكومون بالتعايش، خصوصاً إذا التقت الرسائل الأوروبية وهموم المرحلة العربية.

محمد الأشهب

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠ / ٣٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «دالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ - ص. ب. ١٠٤٤٠
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

أزمة نقابة المحامين المصريين الحائرة بين الديموقراطية واحكام القضاء

□ القاهرة -
من حازم محمد:

■ تراجعت فرص حل ازمة نقابة محامي مصر عبر الحوار بعد عجز اطراف الازمة عن الوصول الى حلول وسط، والتجائهم الى القضاء، اذ يتوقع ان تصدر المحكمة الادارية في القاهرة يوم ١٩ الشهر الجاري حكمها في دعوى طالبت بتسليم مقر النقابة الى لجنة قيادية اختارتها جمعية عمومية طارئة انعقدت في منتصف ايار (مايو) الماضي، وهو الاجتماع الذي طعن فيه المنافسون واعتبروه غير شرعي.

وتمثل المواجهة بين الحكومة وجماعة «الاخوان المسلمين» محور الازمة في نقابة المحامين مثلما هي كذلك في معظم النقابات المهنية الاخرى.

وكان انصار الجماعة نجحوا في السيطرة على مجلس ادارة النقابة في اخر انتخابات اجريت في العام ١٩٩٢. ولكن حصل محامون من انصار الحزب الوطني الحاكم على حكم قضائي بفرض الحراسة على النقابة في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي.

ودخل الصراع بين الطرفين في دوامة الدعاوي القضائية المتبادلة حول مشكلة الحراسة، التي لا يمكن رفعها الا بالتراضي بين الاطراف او بحكم قضائي مماثل.

وزاد من تعقد عناصر الازمة وفاة نقيب المحامين احمد الخواجة، ويعتقد كثيرون أنه كان الوحيد القادر على إيجاد حل لعلاقاته المتنوعة مع كل اطراف الازمة.

غير ان محامين ينتمون الى اتجاهات سياسية عدة نجحوا في عقد جمعية عمومية طارئة في ١٥ ايار الماضي قررت اجراء انتخابات جديدة، وتشكيل لجنة مؤقتة لادارة النقابة برئاسة الدكتور محمد عصفور وعضوية عدد من رؤساء النقابات الفرعية وممثلي المناطق الجغرافية. ولكن الحارس القضائي المحامي صبري مبدي اعتبر الاجتماع غير شرعي ووصفه بانه «محاولة فاشلة لاعادة سيطرة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة على النقابة».

ويعتبر اعضاء اللجنة ان هذا الاتهام محاولة لوضع عراقيل سياسية امام قرارات الجمعية الطارئة التي تنهي ازمة النقابة عبر الوسائل الديموقراطية. وقال عضو اللجنة المحامي عصام الاسلامبولي لـ «الحياة»، إن «الاجتماع شرعي ولا علاقة للجنة الموقتة بجماعة «الاخوان المسلمين» والجمعية العمومية صاحبة الحق في اختيار ممثليها وفق ما تراه بعيدا عن الانتماءات السياسية».

ويستند اعضاء اللجنة المؤقتة الى خلو تشكيلها من انصار جماعة «الاخوان» من المحامين، بينما يعتبر خصومها الامر مناورة من جانب «الاخوان» للتمويه بهدف العودة للسيطرة مجددا على المجلس.

وكشف مصدر حكومي لـ «الحياة» ان النصف الاول من العام الماضي شهد اتصالات مع اتجاهات مختلفة داخل نقابة المحامين كان ابرزها مع قياديين في جماعة «الاخوان» الذين عرضوا عدم الاشتراك في الانتخابات مقابل اتمامها. غير ان المصدر قال ان «مشاركة عناصر اخوانية في الجمعية الطارئة غير الشرعية التي عقدت منتصف العام الجاري يعد نكوصا عن التعهد الذي ابدوه واغلق الباب امام استمرار الاتصالات معهم او التعاطي بايجابية مع تلك المحاولات».

في المقابل، يحمّل اعضاء اللجنة الموقتة الحكومة المسؤولية عن استمرار ازمة النقابة لرفض انصارها المستمر التعاطي مع قرارات الجمعية الطارئة، وهو ما ينفيه المحامون الحكوميون استنادا الى اصرارهم على عدم «شرعية» الاجتماع الذي تستند اليه اللجنة الموقتة ومخالفته لقانون النقابة.

واقام اعضاء اللجنة دعوى قضائية امام المحكمة الادارية اختصموا فيها وزيري العدل والداخلية والحراس القضائيين، وطالبوا بتسليم مقر النقابة الى اللجنة وفقا لقرار الجمعية العمومية الطارئة. ويذكر ان احكام القضاء الاداري واجبة التنفيذ بقوة القانون فور صدورها حتى لو طعن عليها. غير ان الفريق الاخر طعن على شرعية انعقاد الجمعية امام محكمة النقض التي لم تحدد حتى الان موعدا لنظر القضية.

وفي الوقت الذي تستمر المواجهة القضائية على هذا النحو، عقد «المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماه»، وهو مركز اهلي مستقل، ندوة حضرها عدد من الرموز النقابية وكبار المحامين من كل الاطراف للبحث في ازمة النقابة وسبل الخروج منها، وغاب عنها الحارس القضائي مبدي فيما شارك الحارسان الآخران احمد الغتوري ومحمد المهدي. وانتهت الندوة الى تشكيل لجنة وجهت نداء الى المنظمات الحقوقية الدولية لمطالبة الرئيس حسني مبارك ازالة المعوقات التي تحول دون اجراء انتخابات ديموقراطية في النقابة.

لكن ما زال كل طرف مصراً على موقفه، اذ يتمسك اعضاء اللجنة الموقتة بشرعية الجمعية الطارئة وما تخمض عنها من قرارات، وخصوصا رفع الحراسة واجراء الانتخابات انتصارا لمبادئ الديموقراطية في المؤسسات النقابية، ويرى فريق آخر انه لا مجال لرفع الحراسة من دون تفاهم على عدم تكرار سيطرة «الاخوان المسلمين» على مجلس ادارة النقابة مستقبلاً.

نقيب المحامين الراحل احمد الخواجة. (الحياة)

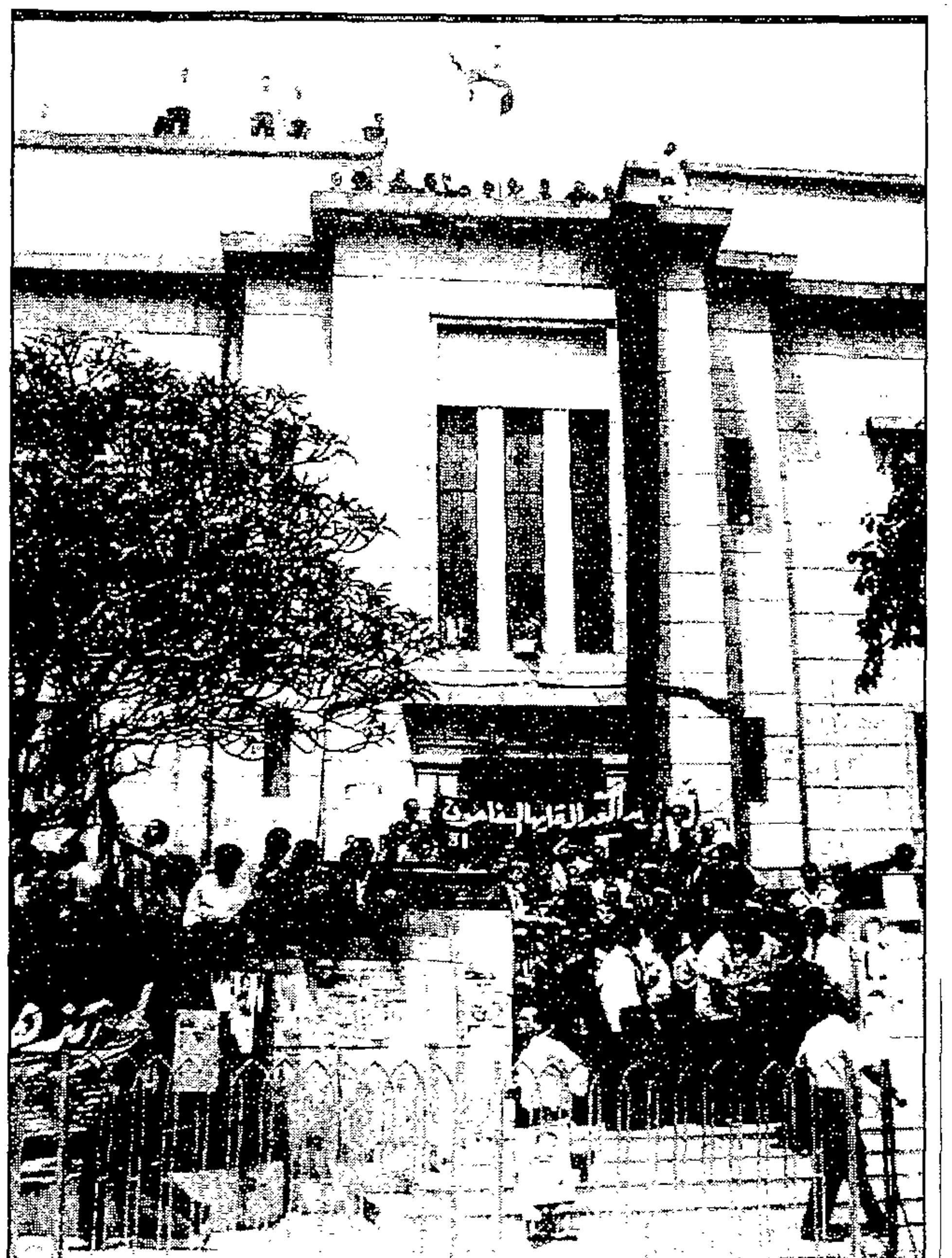

متظاهرون امام مبنى نقابة المحامين في القاهرة. (الحياة)

ما هو الجديد «المؤجل» في المنطقة؟

مناف ياسين *

■ في زيارة رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل الاخيرة الى مصر (نهاية ايلول/ سبتمبر ٩٧) طلع علينا بعض مقالات في الصحافة عن نقاش جرى بين الجانبين او عرض قالت به تركيا: امكان قيام تحالف بين دول المنطقة يستبعد منه العراق وسورية والاردن، وتدخل فيه اسرائيل ودول عربية اخرى. وفي الوقت الذي كان فيه الجيش التركي يكرر احتلال اراض عراقية، منتهكاً السيادة الوطنية ويقوم بقصف القرى العراقية الكردية، كان ديميريل يبرر لمصر ان الاتفاق العسكري التركي والمناورات المعلن عنها مع اسرائيل والولايات المتحدة في البحر المتوسط ليست لتهديد احد، ويعلن العسكريون الاتراك وبعض السياسيين ان دخول الاراضي العراقية لم يكن الا لفراغ المنطقة من السلطة. ولأن اسرائيل دولة عسكرية، ناقصة الاستقرار، مثيرة للمشاكل منذ تاسيسها حتى اليوم، فهي تبحث دوماً عن دور «تعظيم» القوة العسكرية، ويفيدها جداً ان تدخل بهذا النوع من الاتفاقات مع دول محورية مثل تركيا التي يمكنها ان تشكل نوعاً من التغطية الاستراتيجية لنقطة الضعف الاسرائيلية، بجهد، ومال، ودم تركي. واستفادت اسرائيل فعلياً من كل حملة النقاش، والتضخيم الاعلامية للاتفاق وامكانات تطوره في اشباع عقدة «التعظيم» على الاقل.

والنظام التركي، ونقصد به - مجموع الفاعليات الرسمية، والمؤسسات الدستورية والحزبية التنظيمية القانونية وقواها وشخصياتها السياسية - على رغم مرور ثلاثة ارباع القرن على برلمانه، وتكرر الانتخابات، لا بل الزامية المشاركة في التصويت، لم يستطع هذا النظام استكمال الدورة الاجتماعية السياسية لنموه الديموقراطي، بسبب لعب الجيش دور الآلية النقيضة سواء بتدخلاته المباشرة بالانقلابات الثلاثة (سنوات ٦٠، ٧١، ٨٠) او غير المباشرة في حوادث عدة منذ نشوء دولة تركيا الحديثة. يقابل هذا توفر حرفية سياسية وطنية لها دور مهم في الحفاظ على الدولة ومؤسساتها المعنية وعلى الحد الادنى من الديموقراطية التي تجد لها دوماً الصدى الشعبي الذي يدعمها ويقف معها وهي التي وقفت في الخمسينات وما بعدها ضد ذلك التنامي في الوجود الاميركي، ونجحت في اعادة التفاوض مع الولايات المتحدة، حول الاتفاقات الثنائية (٥٤ اتفاقاً) التي وقعت سنة ١٩٤٧. وكانت الاتفاقات تعطي حرية واسعة للقوات الاميركية بعيدة عن اي تدخل تركي على رغم انها تستقر وتتحرك على اراض تركية وتم تحديدها في نهاية الستينات بما يحفظ سيادة الدولة.

ان اهم واخطر ما في بلدان الشرق الاسلامية والبلاد العربية عموماً هو الابتعاد عن القضايا الداخلية وانتقاص تقديرها، وكانت قبل ربع قرن او يزيد مواضيع وطنية وسيادية اكثر مما هي اقتصادية. ومع زيادة عدد السكان وتعاقب الفشل في خطط التنمية وتغيّر الحكومات، وتقلبها النوعي، اصبحت للقضايا المعاشية والاقتصادية دورها الاول والاساسي في الحياة السياسية للناس وفي امكان تحركهم، لذلك حين تحاول قوى اجنبية لا تستطيع ان تعرف ابعاد وامكانات حركة الناس وتفرض حلولاً او مواقف هي لمصلحتها الامنية فقط كاهداف استراتيجية او مرحلية مباشرة تصطدم هذه العقلية بالواقع الشعبي الرافض، وتُفاجأ بمواقف لم تكن تتوقعها ومنها مثلاً: قضية قبرص والاتراك والموقف الاميركي - الاوروبي، الذي لن يساوم عليه السياسي التركي، ولن يتلاعب به الا بما يمكنه ان يوطّد وضعه السياسي الوطني فقد كان انصياع عصمت اينونو على مضض لتأجيل حسم الموقف من قبرص سنة ١٩٦٤ بناء على رغبة الولايات المتحدة... وهو الذي انتج بالتالي المفاجاة باحتلال قبرص سنة ١٩٧٤ واكتساب حكومة (اجاويد - اربكان) وقتها شعبية كبيرة على المستوى التركي، فقد جاء ولا زال الموقف من قضية القبارصة الأتراك هو موقف النظام التركي وشعبه بالكامل، هذا الموقف اصبح «خط الحد» في قبول تركيا اوروبياً.

نصل بهذا التخطيط التاريخي المتعجل الى تكوين صورة عن حقيقة الوضع الوطني التركي الذي لا يمكنه ان يستوعب كامل الاحلام الاسرائيلية ولا ينسجم في النهاية مع المطامح الاميركية في تحويل تركيا الى «مستقر» او ثكنة اسناد اسرائيلية ضد العرب وايران او ضد الدول الاسلامية في الجوف الآسيوي، فهناك خطوط حمر وطنية يصعب تجاوزها وبشكل التجاوب خطراً مضاعفاً على القائمين بذلك، وليست هي قضية الاسلام السياسي في تركيا، بقدر ما هي قضية الدور التركي السياسي المستقل في المنطقة الذي يصعب تصنيفه بشعارات «التباسية».

وهذا يعني ان التظاهرات العسكرية الاسرائيلية، آخذة معها الموقف العسكري التركي لن تستطيع ان تشكل الا اداة توتير محدودة وموقتة ضد سورية، لأن مفتاح السلام هو التفاوض السوري - الاسرائيلي وليس اية تظاهرة فوضوية اخرى على طريقة حاكم اسرائيل الحالي.

هذا يعني ان على الدول العربية ان تعمل الى جانب ايران على صداقة تركيا وتنمية العلاقة الطبيعية بعيداً عن التفاصيل اليومية الصغيرة، وتضخيماتها الاسلامية التي لا تنفع أياً من الجهتين، اذ عقب التدخل العسكري التركي في العراق اختلاط القصف الايراني بالطائرات على حدود وسط العراق متوازياً مع حالات استباحة السيادة الوطنية والجيرة وفي الوقت الذي سمحت، وشجعت الولايات المتحدة تكرر التدخل التركي، أصبح للقصف الايراني معنى آخر. وينبع ذلك من ازدواجية المعايير. لكنه أيضاً يعبر عن موقف انفعالي يُفترض ان لا يكون وايران تحت وضع انتقالي محتفى به عربياً ودولياً، ما يشكل بما يتلوه من تداعيات منظورة وغير منظورة خطراً على كامل المنطقة، وعلى تطور جديد في مفاهيم السيادة الوطنية وابعادها القانونية الدولية.

في وقت كانت فيه صراعات الحرب الباردة تزداد حدة في منتصف الخمسينات ولم يمر على تاسيس دولة اسرائيل الا سنوات قليلة، كانت هناك توجهات استقطابية عدائية في اقامة الاحلاف. تكاثرت، وسقط بعضها آخذاً معه رجاله وآمالهم، وتصوراتهم، ولم يتبق الا احلاف تقودها دول كبرى مباشرة، التي تضع مصلحتها فوق مصالح الجميع بحكم كونها محور القوة وعتادها.

فهل هناك حلف جديد تريد ان تقوده دولة كبرى، لتقطع الطريق على دولة كبرى اخرى تريد ان تقيم حلفاً آخر ممكناً؟ وعلى رغم ان القضية الدولية في آسيا تتفاعل من خلال المال والاستثمارات في اطار «عولمة» البورصات، والقوة، الا ان هذا النوع من «التحالفات المالية» سريع التأثر، حاد التغير، ويكون مدى اسقاطاته صعب الاحتساب. اذ تستطيع أية دولة ان تلعب دوراً محورياً في السياسة والجغرافية، ولا يكون ذلك بالطبع الا في مدى «ودية» علاقتها بجيرانها، وليس بنقل مشاكلنا الداخلية الى الآخرين، أو استعارة عقد الغير املاً باستفادة أصغر، انه نوع من تمويه الصورة وليس حقيقة الوضع.

ونضع هنا جملة اسئلة عن الاحلاف الجديدة، ما هي طبيعة الادوار؟ توزيعاتها؟ ما هي الأهداف؟

ام ليست الا فكرة عرضية في «سيناريوهات الاشغال» فلكي تنجز قضية كبرى لا بد ان يستعرض أحدهم، ويخبط الآخر على طاولة التفاوض، ربما تستبدل طاولة التفاوض نفسها... وتمر جيوش، وتبقى قواعد، في انتظار حدث او أحداث أخطر ربما تراها المنطقة قريباً ولم يحن تفجرها حتى اللحظة لأسباب ما زالت معقدة.

* كاتب عراقي.

الرئيس المصري يستقبل الرئيس التركي. (رويتر)

فاتنة امين شاكر

حبّ البسطاء... نايفة!

هناك رابط سحري بين روحي وبين البساطة في الانسان، عملية الوصل والتواصل تتم بتلقائية وسرعة بيني وبين نوعية من البشر الذين نعتبرهم بسطاء.

نايفة قصة حب بدأت عشرين عاماً مضت. وما زالت. وادعو ان تظل الى ان يشاء الله.

قبل عشرين عاماً، عدت الى الجامعة بعد حياة بين أحضان الطبيعة قضيتها في إحدى قرى كينيا لمدة خمسة أعوام، عدت الى مدينتي جدة ومكان مولدي، عدت الى البحر الذي احببته، والى الجامعة التي تركتها فكرة وعدت لها حقيقة.

ولم تكن تلك العائدة مجرد شهادة دكتوراه، او عربية متأمركة. بل عادت وكما كانت دائماً، حنيناً الى شيء ما، الى الاصل في الاشياء، الى الاعمق في المشاعر، الى الأبسط في أشكال الحياة، ولذلك لم يكن لقاء المكان بتلك العائدة كله احتواء.

ولكن كانت هناك نايفة. او خالة نايفة. كانت مسؤولة عن رعاية عدد من المكاتب ضمّ مكتبي. ويبدو انها شعرت بفطرتها بحاجة هذه القادمة الجديدة الى رعاية خاصة، فرعتني. وشعرت أنني كنت بحاجة الى الشعور بأن هناك في هذا المكان من يخاف عليّ وعلى اشيائي، فخافت عليّ.

فان كانت الرعاية حباً فقد احبتني خالة نايفة.
وإن كان الخوف عليّ - وليس مني - حباً فقد احبتني نايفة.
زهوت بحبها. واستكنت في عطفها ورعايتها.
اعطيتها ماذا في المقابل؟ حقيقة لا أدري!

وتعاقبت الشهور والسنوات. كبرت الجامعة، تعددت المباني، وباعد المكان تارة بيني وبين نايفة، وتارة الزمان.

ولكن لا الزمان غيّر نايفة. ولا بعد المكان غيّرني. كانت تتحين الفرص لزيارتي في مكاني. احياناً اجد منها رسالة. وأحياناً اجدها هي. واحياناً يقابلني اكثر من وجه في الطريق ينبهني: «ارأيت خالة نايفة اليوم؟ لقد كانت تسأل عنك؟ وكنت أرسل لها ايضاً المراسيل يسألون عنها ويبلغونها سلامي واشواقي.

ولكن كثيراً ما كانت الصدف تجمعنا في الطريق، أنا الى محاضراتي، وهي في مهمة الى مكان ما. وما كان لشيء ان يؤخرني عن موعد محاضرتي إلا لقاء نايفة مصادفة في الطريق. نتكلم، نتصافح، تحتضن وجهي بين كفّيها، تنظر الى عيني لتتأكد انني بخير، وأنا أمازحها: «ما شاء الله يا نايفة... بعدك شباب... ما غيّر الزمن ملامح وجهك»!

فتضحك نايفة ضَحكة كبيرة من القلب، وتغطي وجهها وهي تقول: «الله يهديك (...) خلاص العمر ولّى وما عاد فيه...» ثم ترفع وجهها للسماء وتدعو لي أحلى الدعوات.

وأتركها قفزاً الى محاضرتي. وتأملي مسروق بلقاء نايفة. وروحي منتعشة بدعواتها. وتكون عادة من أحلى المحاضرات. وربما ايضاً تكون المحاضرة التي لا آخذ فيها غياباً للطالبات ولا أعلق فيها على تأخير!

وتمر سنة بعد أخرى. ونايفة وأنا بيننا شيء لا يتغير. الصحة تغيّرت بعض الشيء. اجهاد العمل يبدو اكثر وضوحاً. ولكن يبقى في كل لقاء الاصرار على مقابلة كل تعب بابتسامة رضى، والاحساس بأن هناك معنى ما أقوى من الايام وكلها ظروف الحياة سيظل يربطنا.

وكم من مرة كانت ابتسامتي لا تخدع نايفة، فترى عبوساً على وجهي وتنظر اليّ بجدية وحزم وتسأل: «إنت ما أنت عاجبتني اليوم... إيش فيك؟» أؤكد لها إنه اجهاد العمل لا غير. ولكنها لا تقنع بمبرراتي.

تضع يدها اليمنى على رأسها قائلة: أكيد عين صابتك! ثم تقرأ وتنفخ عليّ وعلى حوالي.

وأستكن في صوت نايفة وهي تتمتم بآيات الكرسي والمعوذتين. تضمن بدعواتها وتنصرف، أحياناً بوجه مرتاح، وأحياناً بعينين مبللتين بالدمع.

حتى جاء اليوم الذي صارحتها فيه بعزمي على التقاعد وانه أصبح نهائياً. كل لقاء لنا بعدها صار لقاء دامعاً.

***

يمر العمر وتنفض الظروف والملابسات، ويُبلى كل ماتملك في هذه الحياة ويبقى الحب. تفسر نايفة سر تعلقها بي: أنني البنت التي لم تلدها بطنها. وأفسر سر تعلقي بها: انها الأم التي لم تلدني.

لم تبحث نايفة ان كانت هي الاولى أو الآخيرة في حياتي. ولم أبحث ان كنت أنا الاولى أو الأخيرة. فقط احبتني وأحببتها. كل ما يربط بين نفس وأخرى خيط رقيق من الثقة.

إن أحلى حب هو أصدقه. وأصدق حب هو أبسطه. يحفر لنفسه مكانة ويستمر... يعمّر القلب، ويسكن الروح، ويعزّز الانسانية عندما يترصدها كل شيء آخر!

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

توضيح وتصحيح

■ السيد المحرر

تحية طيبة،

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر يوم الخميس ٩ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري في صفحة قضايا، مقالاً للسيد مهدي السعيد بعنوان «واشنطن تدفع لندن لترميم العلاقة مع المعارضة العراقية». ومع الأسف ورد في المقال الكثير من الأخطاء والتلفيقات يحاسب عليها الكاتب وفق قوانين التشهير السارية في المملكة المتحدة ونشير بهذا الصدد الى الفقرة الأخيرة من العمود الثالث التي يدعي فيها ان مندوب الوفاق اعتذر عن حضور الاجتماع، وهذا غير صحيح، والحقيقة هي كالآتي:

١- وجهت وزارة الخارجية البريطانية دعوة الى بعض شخصيات المعارضة العراقية لحضور اجتماع يوم الاثنين المصادف ١٩٩٧/٩/٢٩، وكانت حركة الوفاق من ضمن التنظيمات التي استلمت هذه الدعوة وكانت الدعوة موجهة الى كل من الأمين العام الدكتور اياد علاوي ومسؤول العلاقات الخارجية الدكتور صلاح الشيخلي، ولكون الدكتور اياد علاوي كان في عمان خلال تلك الفترة مثل حركة الوفاق في هذا الاجتماع الدكتور صلاح الشيخلي وساهم في مناقشات معظم فقرات جدول الأعمال.

٢- اصدرت حركة الوفاق الوطني العراقي بياناً مسهباً اكدت فيه حضورها للاجتماع وطبيعة النقاشات التي جرت خلاله.

٣- اصدر كل من هيئة الارسال العراقية والمؤتمر الوطني والحركة الملكية الدستورية والمجلس الاسلامي بيانات منفصلة، اكدوا فيها حضور ممثل الوفاق لهذه الاجتماعات، اضافة الى ما نشرته «الحياة» نفسها في الصفحة الاولى والسادسة من عدد يوم ٩٧/٩/٣٠.

٤- ان عتابنا على «الحياة» انها تنشر لكتّاب لا هم لهم إلا الطعن فإن كان السيد مهدي السعيد يجهل اذا حضر مندوب الحركة للاجتماع فهذه مصيبة له ولمن يشرف على صفحة «قضايا» اما إذا كان يعلم حضور مندوب الحركة للاجتماع ويتعمد الاساءة الينا لعقدة عقائدية لم تغادره حتى الآن... فالمصيبة اعظم.

٥- أما تهجمه على الحركة باسلوب رخيص حين يقول ان الموقف هذا يعود لأسباب مالية وليس سياسية، فالقصد منه التشهير بالحركة والاساءة الى سمعتها.

٦- وبالنظر لما ورد أعلاه، ارجو ان تقوموا بنشر هذا التوضيح وان توجهوا السيد مهدي السعيد بنشر اعتذار شخصي خلال اسبوع من استلامه هذه الرسالة، وبخلافه سوف نحيل الموضوع الى المستشار القانوني للحركة.

نشكر لكم تجاوبكم معنا وتقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا.

الدكتور اياد علاوي
الوفاق الوطني العراقي - الأمين العام

الديموقراطية في العالم العربي: أزمة نظرية؟ ام أزمة واقع؟

احمد الكاتب*

■ اذا كانت ازمة الديموقراطية في العالم العربي والاسلامي قد استعصت على الحل بعد فشل التيارات المختلفة، القومية واليسارية والاسلامية، في معالجتها بشكل يكفل احترام الانسان ويضمن حقوقه الفردية والعامة، فان ذلك يؤكد ان ازمة الديموقراطية في بلادنا تعود الى جذور واقعية اكثر مما الى مسائل نظرية او فلسفية.

وإذا كانت طبيعة النظريات الثورية الجذرية تقتضي استبعاد الخصوم والمناوئين المعارضين، وهدم الواقع من اجل بناء المثال على انقاضه، كما تقتضي استخدام القوة والقسوة في فرض التغيير على المجتمع وحماية الثورة من اعدائها، فماذا يمكن ان نقول عن الزعماء الذين يرفعون شعار الديموقراطية والواقعية ويبرأون من اية فكرة ثورية، ويمارسون في الوقت نفسه القهر والعنف والاضطهاد بحق خصومهم ومنافسيهم في الانتخابات (الديموقراطية)؟

ان نظرة واحدة على التجارب «الديموقراطية» في العالم العربي والاسلامي تكفي للتدليل على عمق الازمة الديموقراطية وارتباطها بما هو اعمق من الشعارات الثورية او غير الثورية، كالوعي العام او الوضع الاقتصادي او توازن القوى او شبكة العلاقات الاجتماعية.

صحيح ان البعض يتخذ من شعارات الثورة والتغيير مبررا لمصادرة الحريات والحقوق العامة، ويسمح لنفسه بالتحدث نيابة عن الامة «الجاهلة» او «المنحرفة»، ولكن هذا الاستغلال السيء للشعارات الثورية يكشف في الحقيقة عن خلل في المعادلات الاجتماعية يسمح بنشوء الديكتاتورية. وإلا فلماذا لا يحدث هذا النوع من الاستغلال في المجتمعات المتحضرة الواعية والحية؟

من الممكن تفسير ازمة الديموقراطية في العالم العربي والاسلامي بابتعاد الحكام الطغاة عن الايمان بالله والإيمان باليوم الآخر وبحبهم المفرط للسلطة واستعدادهم لارتكاب اي عمل من اجل البقاء في القمة. ولكن ذلك يشكل وجهاً واحداً من المشكلة. اما الوجه الآخر فيتمثل في طبيعة المجتمع الذي ينشط فيه ذلك النوع من الباحثين عن السلطة.

يشير القرآن الكريم الى خطورة الوجه الأول بقوله على لسان موسى: «وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب»، ويشير الى الوجه الآخر المتعلق بالمجتمع بقوله: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

ومن هنا فان مجرد رفع اي شخص او اي حزب لأي شعار ثوري او اسلامي او ديموقراطي، لا يضمن تطبيق ذلك الطرف لشعاراته وأهدافه، ولا يحول دون استغلال تلك الشعارات لفرض هيمنته.

ان شهوة السلطة العارمة التي لا تحدها حدود، والمودعة في كل انسان، كفيلة بحد ذاتها ببناء الديكتاتورية. وهي ليست بحاجة الى شعارات ثورية حتى تلجأ الى العنف والارهاب والطغيان. كما ان الشعارات الثورية والجذرية لا تؤدي بالضرورة الى العنف وإراقة الدماء اذا كان من يرفعها انساناً زرع الله في قلبه الرحمة والرأفة وعلمه الحلم والعفو، او فئة مؤمنة، او شعباً تخلق باخلاق الانبياء.

ولسنا بحاجة الى التذكير باسلوب الرسول الأعظم محمد (ص) وصحابته الاخيار، القائم على العفو والإحسان والحكمة والموعظة الحسنة. ومع ان الرسول الأعظم فجر اعظم ثورة في تاريخ الانسانية الا انها كانت ابعد ما تكون عن العنف وإراقة الدماء. ولم يلجأ الرسول الى السلاح الا دفاعاً عن النفس في مواجهة الاعتداءات الغاشمة، ولو كان زعماء قريش يوفرون له قدراً ادنى من الحرية والديموقراطية ويبدون له شيئاً قليلاً من الاحترام لما كان الرسول بحاجة للهجرة من مكة ولا الى مبادلتهم بالمثل او مواجهتهم بالسلاح. ومع ذلك فقد اعفى عن ألد اعدائه عندما احتل مكة ولم ينتقم من احد.

ومن يدري فلو كان الرسول الاعظم قد ولد في ظل نظام ديموقراطي يكفل له حرية التعبير والدعوة ويضمن حق المعارضة ويحترم القوانين ويسمح للمسلمين بالوصول الى السلطة عن طريق صناديق الاقتراع، لو كان قد حدث ذلك لكان التاريخ الاسلامي قد كتب بصورة اخرى خالية حتى من قطرة واحدة من الدم.

يؤيد ذلك ان تجربة العمل الاسلامي والدعوة الى الله تشق طريقها في المجتمعات الديموقراطية بشكل سلمي هادئ، ولكنها تضطر الى ممارسة العنف دفاعاً عن نفسها في مواجهة الانظمة الديكتاتورية والمتعسفة، تماماً كما يتهادى النهر في الأرض الرحبة ويهدر في المجالي الضيقة ويصخب في المنحدرات الصعبة.

ومع وضوح هذه الحقيقة الا اننا لا يجوز ان نغفل حقيقة الصراع الدموي على السلطة الذي نشب في التاريخ الاسلامي الطويل في ما بين المسلمين. ورغم ان المعركة بين الحكام والمعارضة او الخوارج لم تكن تتمحور دائماً على اساس الاسلام وإنما على ممارسات الحكام او مطالب المعارضة الجزئية، فان المعركة كانت في معظم الاحيان تتخذ طابع الصراع المسلح العنيف ولا تنتهي الا بهزيمة احد الفريقين وفوز الفريق الآخر بالضربة القاضية.

لم تكن المعارك السياسية ثورية وجذرية دائماً. واقصى ما كان ينجح فيه معظم الحركات هو استبدال حاكم بآخر او عائلة باخرى او حزب بحزب، الا ان العنف كان دائماً سيد الموقف والدم الاحمر لون كل تغيير.

ولا يصح ان ننسب ظاهرة العنف التي تصبغ بعض الحركات الاسلامية المعاصرة الى روح الاسلام باعتباره فكراً ثورياً جذرياً اطلاقياً، وذلك لأن المعركة التي يخوضها الاسلاميون ليست دائماً ضد الكفار والملحدين والزنادقة، وانما هي في داخل المجتمعات الاسلامية وفي بعض الاحيان ضد اخوانهم وزملائهم في الحركات الاسلامية المجاهدة الاخرى، مما يدل على انها معركة شخصية او حزبية من اجل السيطرة على السلطة، وهي معركة لا علاقة لها بالاسلام.

صحيح انها قد تضفي على نفسها مبررات ايديولوجية او اجتهادات مقنعة او غير مقنعة، ولكنها تظل مبررات نسبية وجزئية وظنية.

وإذا استثنينا بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة التي تكفر كل من لا يؤمن او لا يلتزم بما تقول هي بدقة، وهي جماعات شاذة وصغيرة ومعزولة، فان الغالبية العظمى من الحركات الاسلامية لا ترى نفسها صورة مطلقة مضادة للمجتمع المسلم، كما لا تعتقد ان الديموقراطية وثن جاهلي مرفوض، وهي لا تمانع في الحوار مع الاطراف الاخرى او القبول بتبادل السلطة بشكل سلمي. وإذا كان البعض يستغل الدين او الديموقراطية ويحاول فرض نفسه بالقوة او الانقلاب العسكري، فإن هذه المشكلة لا تعود الى الدين نفسه وإنما الى حب السلطة المفرط الذي قد يغزو النفوس المريضة، والى طبيعة المجتمع الذي يسمح بتجاوز القوانين الاسلامية. ومتى ما نهض اي مجتمع واستطاع ان يبني مؤسساته ووشائجه الخاصة فلن تثنيه اية محاولة ديكتاتورية يقوم بها المتلبسون باسم الاسلام او الديموقراطية او غيرهما من الشعارات البراقة.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

هل الحقوق الميتافيزيقية جزء من حقوق الانسان؟

محمد سبيلا*

■ ليس بالامكان الحديث عن حقوق ميتافيزيقية من المنظورين الوضعي والماركسي. فالنزعات الوضعية تنكر هذه الحقوق باعتبار ان العالم الذي تحيل عليه عالم لم يقم الدليل التجريبي الملموس (الوضعي) عليه، فهو عالم افتراضي لا اقل ولا اكثر. ولذلك فإن الحديث عن حقوق ميتافيزيقية هو ايضاً قضية ميتافيزيقية، أي خالية من المعنى لأنها لا تحيل الى سند مرجعي ملموس. ان الحقوق الميتافيزيقية، من وجهة النظر الوضعية، عبارة عن ميتافيزيقيا. اما الماركسية فتنكر بدورها الحقوق الميتافيزيقية من حيث انها تحيل الى عالم وهمي تعويضي يقوم بديلاً عن قساوة الواقع الاجتماعي العيني القائم على التفاوت والاستغلال.

لكن لوحة حقوق الانسان، منذ الاعلان الرسمي عنها في نهاية القرن الثامن عشر في فرنسا، على رغم نكهتها الثورية الوضعية الواضحة، لم تمح هذه الحقوق، وإن كانت قد رجحت الكفة نحو الحقوق التاريخية متمثلة في الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للانسان.

وقد اعترفت الوثائق الحقوانسانية الاولى بالحقوق الميتافيزيقية للانسان حيث نص اعلان حقوق الانسان والمواطن الصادر سنة ١٧٨٩ في بنده العاشر على انه «لا يتعين ان يكون اي من الناس قلقاً من اجل آرائه، حتى الدينية منها...»، كما نص الدستور الفرنسي في ١٧٩١ بصريح العبارة على «حرية الانسان في ممارسة معتقده الديني...».

وفي ١٩٤٨ نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان في البند ١٨ منه على ان «لكل فرد الحق في حرية الفكر والضمير والدين. ويتضمن هذا الحق حرية تغيير الدين او المعتقد، وكذا حرية اظهار الدين او المعتقد، فردياً او جماعياً، في محافل خصوصية او في محافل عمومية، اما بالتعليم او بالممارسة، او بالطقوس والشعائر». كما دعت الندوة الدولية التي عقدت في هلسنكي سنة ١٩٧٥ في بيانها الختامي (البند السابع) الى ضرورة احترام الحريات الأساسية للانسان بما فيها حرية التفكير والضمير، والدين والمعتقد، وحق الفرد في ان يعلم ويمارس عقيدته وفق ما يمليه عليه ضميره.

وستاخذ هذه الأفكار صياغة قانونية رسمية في الاعلان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٨١ بعنوان «اعلان بشان القضاء على جميع اشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين او المعتقد» الذي ينص في مادته الأولى على ان «لكل انسان الحق في حرية التفكير والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حرية الايمان بدين او باي معتقد يختاره، وحرية اظهار دينه او معتقده عن طريق العبادة واقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده او مع الجماعة، جهراً او سراً».

هكذا يتبدى لنا ان كل هذه الوثائق تتضمن نفس الأفكار تقريباً في حرية الاعتقاد، وحرية الممارسة الدينية: الحق الأول حق ميتافيزيقي، والحق الثاني حق سوسيولوجي.

وقد تبنت معظم الثقافات العالمية بدرجات متفاوتة هذا المبدأ حول الحق في حرية المعتقد باستثناء الثقافة الاسلامية التي رفضته باعتبار الاسلام اخر الديانات وخاتمتها وبالتالي فالذي خرج من الاسلام كافر ومرتد يجوز تطبيق الحد الشرعي عليه. هكذا نجد ان البيان الاسلامي العالمي لحقوق الانسان المصادق عليه سنة ١٩٨١ في مقر اليونسكو بباريس يعالج هذه المسالة بصورة رفيعة معلناً في البند ١٣ حول حق الحرية الدينية، ان «لكل شخص حرية الاعتقاد، وحرية العبادة، وفقاً لمعتقده: «لكم دينكم ولي دين». غير ان ما ندعوه بالحقوق الميتافيزيقية لا يقتصر فقط على حقوق الاعتقاد والممارسة، بل يمكن ان يضم قضايا اخرى تتعلق بالحياة والموت، وهي القضايا التي اصبحت اليوم تطرح بحدة على ضوء التطور العلمي المعاصر ونقصد بها مسائل الاجهاض وكراء الارحام واطفال الانابيب والاستنساخ، والانتحار والقتل الرحيم Euthanasie وغيرها مما يتصل بمسالة الحياة والموت.

وهنا تلتقي التشريعات الوضعية بالتعليمات الدينية حيث يحرم الاثنان معاً القتل والانتحار على وجه الخصوص. فكل الديانات تميل الى تحريم القتل، وتشرطه، لكنها تتفق كلها على تحريم الانتحار باعتبار انه تدخل في المشيئة الالهية وتصرف في ما لا يملكه الانسان. فالحياة هبة الهية موقتة، لذا لا يجوز باي حال التصرف فيها، بل ان الاسلام يتوعد المنتحر بالعقاب لأنه تصرف في شيء لا يملكه.

إلا ان القوانين الوضعية بتحريمها للانتحار، وبحرمانها لذوي المنتحر من الاستفادة من مدخرات التامين، في حالة التامين على الحياة، عند القيام بعملية الانتحار، بدات تلين مواقفها تجاه «الموت العذب» او «الموت الرحيم» الذي يباح فيه للشخص الذي يعاني من الام حادة مزمنة لا ينفع معها علاج، من «انقاذ» نفسه باطلاق رصاصة الرحمة او بتلقي «حقنة الخلاص». فقد بدات التشريعات الأوروبية تميل اليوم الى مراعاة الحالات القصوى والسماح «بحق الموت» لبعض الأشخاص الميئوس من علاجهم. وهذا ما يستنتج من القرار الذي اصدرته الرابطة البرلمانية للمجلس الأوروبي سنة ١٩٧٦ حيث اعترفت للمريض «بحق عدم الاستمرار في معاناة الألم»، وهو نفس ما يستنتج من «الميثاق الأوروبي لحقوق المريض»، الذي صادق عليه البرلمان الاوروبي سنة ١٩٨٤.

إذا افترضنا إذن ان مشمول منطوق الحقوق الميتافيزيقية يتكون من مجموعة أولى تضم ما اصطلحنا على تسميته بالحقوق الميتافيزيقية الخالصة والحقوق السوسيولوجية المتعلقة بها، ومن مجموعة ثانية من «الحقوق»، تتعلق بامكانية او حق التصرف في الحياة والموت، فإن بامكاننا القول انه إذا كانت المجموعة الأولى لا تطرح، من الزاوية الابستمولوجية، أي مشكل تصنيفي، فإن المجموعة الثانية من الحقوق تطرح إشكالاً أساسياً تنذر به طبيعتها وطبيعة النقاش الفقهي والفلسفي الجاري حولها، وهو: هل هذه الحقوق هي حقوق الانسان ام هي تدخل في «حقوق الله» تعالى؟ هل الحياة بيد الانسان، وتحت تصرفه ام هي هبة موقتة تنتظر ان يسحبها واهبها في اي وقت يشاء؟

* كاتب وجامعي مغربي.

بعد قرار وقف العنف: هل تتخذ الجزائر قرار حوار وطني؟

عبدالإله بلقزيز*

■ يوفر قرار «جيش الانقاذ الاسلامي» وقف العمليات المسلحة امكانية جديدة امام إقرار حل وطني للأزمة السياسية الحادة التي تعصف باستقرار الجزائر ووحدتها الوطنية منذ فترة، وتُغرق شعبها في دماء نزفت بغير حدود. ولا يماثل هذا القرار قيمة إلا تداعي المعارضة الديموقراطية، قبل عامين، الى التوافق على برنامج وطني للتسوية عُرف في حينه باسم «عقد روما»، الذي وقعت عليه اهم الاحزاب السياسية بدعوة من مؤسسة اهلية مستقلة هي «سانت ايجيديو». بل ان الصلة بين القرار الحالي والعقد الماضي قائمة على نحو لا لبس فيه، اعتباراً لدعوة «عقد روما» الى نبذ العنف ووقفه، والبحث المخلص عن حل سياسي وطني متوافق عليه.

قد يكون قرار «جيش الانقاذ» ثمرة لواحد من ثلاثة احتمالات (او ثمرة لها مجتمعة)، وهي: احتمال إبرام صفقة بين النظام وبين شيوخ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» قضت بالافراج عن عباسي مدني وعبدالقادر حشاني مقابل اعلان وقف العمل المسلح، واحتمال أن تكون القدرة المادية - العسكرية والسياسية - للمعارضة الاسلامية قد تعرّضت للتدمير الجزئي او الكامل، وبالتالي بات معها قرار وقف العنف شكلاً من اختيار توفير النفس وحفظ ما تبقى من عناصر القوة والتماسك في وجه سياسة الاستئصال، ثم احتمال أن تكون «الجبهة الاسلامية للانقاذ» أدركت أن مشاركتها في اي حوار وطني وقف على تفكيك مؤسستها العسكرية ونبذ العنف. وفي كل الأحوال، يمثل قرار «جيش الإنقاذ» إياه انتصاراً سياسياً - وأخلاقياً - مؤكداً لفكرة الحل السياسي على أطروحة الاستئصال الأمني. ومما يضفي اهمية اضافية على القرار ذاك، ما تتمتع به «الجبهة الاسلامية للانقاذ» - وجناحها العسكري - من قوة مادية في الحقل السياسي الجزائري ولدى الجمهور الشعبي، مما يعني أن القرار المنوّه به يملك أن يساهم في استيلاد مثل ذلك الحل.

أهم ما في القرار، بعد توفير دماء الناس، رفع الغطاء السياسي عن الجماعات المسلحة الأخرى التي تقوم بالعنف، والتي تقدم إطاراً لأطراف أخرى، داخلية وخارجية، تستهدف استقرار الجزائر، فتركب موجة عنف اعمى ينسب في النهاية إلى الجماعات الاسلامية المسلحة حصراً! لكن القرار أيضاً يرفع الذرائع المختلفة التي سيقت - لسنوات - لتبرير سياسة الاستئصال والحل الأمني، وهي السياسة التي أغرقت البلاد في حمام دموي ولم تضع نهاية - لا سعيدة ولا حزينة - للحرب الأهلية. ولم يعد ثمة من شك، اليوم، في أن باب الحوار الوطني الشامل فتح على مصراعيه ولأول مرة منذ بداية الأزمة، وأن الجزائر لم يعد مسموحاً لها اضاعة امكانيته، بعد أن اختار الشريك الأساس في الحرب الداخلية القاء سلاحه مستجيباً لنداء السلم والمصالحة الوطنية. والمؤسف أن بعض اركان النظام الجزائري لا يفهم من المصالحة الوطنية سوى اعلان التوبة من طرف المعارضة الاسلامية للدخول في قانون الرحمة! ولا يرى في قرارها وقف العمل المسلح سوى نصراً ظافراً للمقاربة الامنية وسياسات الاستئصال، وليس مدخلاً رحباً لإنجاز حوار وطني شامل وبناء ينجب تسوية سياسية للأزمة! ولا يجد ذلك البعض ما يتذرع به سوى أن الدولة الجزائرية ذات مؤسسات مستقرة ودستورية، وتتمتع بالمصداقية الديموقراطية بعد سلسلة الاستفتاءات الدستورية والاقتراعات الانتخابية والرئاسية التي جرت وأنهت حال الاستثناء. ومعنى ذلك - في حساب البعض إياه - أن لا مجال لأي حوار يعيد النظر في وضع هذه المؤسسات وهذه الحقائق السياسية الجديدة. وفي ظننا أن مثل هذا الرأي مردود، ذلك أنه إذا كانت المؤسسات إياها مقدسة، فإن قدسيتها لا تعلو على مقدس وطني أهم: الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي والاجتماعي.

لقد عبرت الجزائر، قبل أيام، عن استيائها من تصاعد الدعوات الى تدويل المسألة الجزائرية، وبلوغها رحاب الأمم المتحدة على لسان امينها العام كوفي عنان. وهي في ذلك مصيبة كل الصواب، وخصوصاً بسبب تعثر التمييز بين التدويل وبين التدخل الاميركي باسم الأمم المتحدة. غير انه في حوزة الجزائر، الآن، ما تستطيع به ان ترد على دعوات التدويل وما تناسل منها: حوار وطني يعلن للعالم كله أن الجزائريين قادرون على اجتراح حلول لأزماتهم ومشاكلهم دون تدخل أحد او وصايته.

* كاتب وجامعي مغربي.

أسرار قوة الشيخ أحمد ياسين

ياسر الزعاترة*

كان لافتاً للنظر ان تنشغل الأوساط السياسية الاسرائيلية بقصة الافراج عن الشيخ أحمد ياسين بصورة لم تقل، ان لم تزد، عن الانشغال بعملية الاغتيال الفاشلة لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، على رغم ان الثانية كانت نتاجاً للأولى.

وقد كان مثيراً ان يكون هناك حالة تشبه الاجماع في الأوساط الاسرائيلية على خطورة الافراج عن الشيخ ياسين وإعادته الى غزة في هذه المرحلة، رغم ان هذه القضية كانت على الأجندة الاسرائيلية بشكل دائم. وكلما ترددت انباء عن تدهور صحة الشيخ، كانت تتم المطالبة بالافراج عنه خشية موته في السجن، وما يمكن ان يحدثه ذلك من تداعيات خطيرة.

في هذا السياق يمكن الاشارة الى بعض ردود الفعل على الافراج عن الشيخ، تاكيداً للحالة التي ذكرنا. فقد اعتبره نتانياهو وغير واحد من المسؤولين الاسرائيليين ثمناً باهظاً للخطأ في قضية مشعل. وهذا جدعون عيزرا نائب ليكود، ونائب رئيس الشاباك السابق، ينتقد خطوة الافراج عن الشيخ، مذكراً بانه هو الذي خلق «كابوس حماس». أما افيغدور كهلاني وزير الأمن الداخلي، فقد ذهب الى ان عودة الشيخ الى غزة ستشكل «دفعة قوية جداً لحماس»، معتبراً ان بقاء الشيخ في الأردن: «سيكون جيداً لنا ولعرفات».

أيهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي، قال بكل وضوح: «كم كنت اتمنى الا يتم الافراج عن الشيخ في هذه الظروف»، فيما تجدر الاشارة هنا الى ان مئير دايان مستشار نتانياهو لشؤون مكافحة الارهاب، كان أعد قبل شهر ورقة عمل تدعو رئيس الحكومة الى عدم الافراج مطلقاً عن الشيخ لأن ذلك - حسب قوله - سيلحق الأذى بالأمن الاسرائيلي.

وذهب دايان حسبما نقل عنه الصحافي الاسرائيلي امنون ابراموفيتش، الى ان الشيخ سيكون قادراً على مضاعفة التاييد لحركة «حماس» في الضفة والقطاع والخارج.

في قراءة سر الحالة المذكورة، نشير الى ان الشيخ قد خضع خلال الشهور الأخيرة لجولات متواصلة من فحص الإمكانات والأفكار، وقد جرى ذلك من خلال سلسلة من الحوارات الطويلة شبه اليومية التي كانت تاخذ الطابع الصحافي، بينما كان هدفها استخبارياً بالكامل، بدليل ان تلك الحوارات التي أكدها الشيخ لم ينشر أي منها في وسائل الاعلام. والذي يمكن استنتاجه هنا، هو ان تلك الحوارات قد افضت الى نتيجة مفادها ان القدرات القيادية في شخصيته قد ازدادت رسوخاً، حسبما ظهر خلال اللقاءات التي جرت معه بعد خروجه، وحسبما اشار رئيس المكتب السياسي السابق للحركة موسى ابو مرزوق الذي يعد اكثر قيادات الخارج معرفة بالشيخ.

من هنا، استنتج الاسرائيليون ان خطورة الرجل ازدادت وأن خروجه من السجن ومكوثه في غزة، سيعيدان لحماس الداخل مرجعيتها المفقودة، اذ انه وبعد اعتقال الشيخ، فقدت الحركة في الداخل وجوده كشخص يحظى بما يشبه الاجماع بين أهل القطاع والضفة. فالشيخ وان لم يكن يمارس المهمات القيادية بشكل مباشر، فقد كان الأب الروحي الذي يمكنه فض الخلافات وتحديد اتجاه البوصلة من دون خوف من اتهام أو تشكيك.

هذا الوضع يشكل هاجساً بالنسبة الى الاسرائيليين الذين كانوا يشعرون بالسعادة كلما وجدوا ان السلطة الفلسطينية حققت نجاحاً في تفكيك بنية الحركة وبث الخلافات بين رموزها، خاصة ازاء قضية الداخل والخارج. أما بوجود الشيخ والى جانبه اثنان من القيادات التنفيذية الشابة (عبدالعزيز الرنتيسي، اسماعيل ابو شنب) وكلاهما خرج من السجن مؤخراً، فإن الصورة تكون قد تغيرت، وبات بالإمكان القول ان «حماس» استعادت بنيتها القيادية الأساسية ممثلة في هؤلاء، الى جانب القيادات الأخرى المهمة (سيد أبو مسامح، محمود الزهار، احمد بحر... الخ) مما يشكل طاقماً قيادياً قادراً على توجيه دفة السفينة بصورة جيدة.

السر الآخر في قوة الشيخ يتمثل في انه لن يكون خاضعاً لمعادلة الاعتقال والافراج من قبل السلطة كلما تصاعد الضغط الاسرائيلي والأميركي، فشعبية الرجل وتحوله الى رمز لكل الشعب الفلسطيني اضافة الى طبيعة وضعه كإنسان بلغ الستين ولا يتحرك فيه سوى لسانه وقلبه وعينيه، كل ذلك لا يسمح بتضييق تلك القاعدة عليه.

لذلك كله يمكن القول ان نتانياهو دفع غالياً ثمن حماقته بمحاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل، وبذلك انقلب السحر على الساحر، حسب تعبير هذا الأخير.

* كاتب أردني.

الثقافة الجادة والميثولوجيا المعاصرة

محمد الحداد*

■ لمدة اسبوع على الاقل، يمكن الجزم أن أشهر شخصية في العالم كانت الأميرة ديانا، اما أشهر كلمة، انتشرت انتشار النار في الهشيم بين الناس، فهي الكلمة ذات الأصل الإيطالي «بابارزي». مئات الآلاف من الذين لا يعرفون حرفاً من الايطالية أصبحوا يعرفون على الاقل هذه الكلمة. اما السياسيون والمفكرون ورجال الإعلام ففتحوا مجال الجدل عريضا حول هذه الظاهرة: أهي لازمة لا بد منها لحرية الاعلام أم انها ظاهرة خطيرة تتنافى مع الحرية الشخصية؟

بعيداً عن الجدل حول مسؤولية «صائدي الصور» في الحادث المشؤوم أو قيمة الصحف والمجلات التي تخصصت في نشر صورهم، ينبغي الإقرار بان القضية الحالية لا تخرج عن سؤال عام لا يزال يطرح بإلحاح منذ الخمسينات من هذا القرن: ما مصير الثقافة الجادة امام منافسة الثقافة الاستهلاكية؟

إن خط التعارض لا يفصل بين ثقافة «شعبية» اصبح لها ادبها وصحافتها بل ايضاً فلسفتها (الانتشار الهائل الذي حققه «عالم صوفي» لغاردنر) وبين ثقافة «النخبة».

وعلى عكس ما يزعم الكاتب الفرنسي المعاصر آلان فنكلكروت في كتاب له شهير «هزيمة الفكر» ليس المطلوب الاختيار بين التعالي النرجسي باسم النخبة وبين الانخراط في ثقافة الاستهلاك باسم الواقعية. ذلك ان كل انسان، منذ اقدم العصور، يوزع أوقاته بين نوعين من النشاط: نشاط جاد، ينخرط ضمنه العمل والقيام بالواجبات العائلية والاضطلاع بمستلزمات المواطنة، الخ ونشاط ترفيهي، تنخرط ضمنه أشياء عديدة لعل أبرزها في حياتنا المعاصرة مشاهدة التلفزيون في حالة ارتخاء بعد تناول العشاء أو قراءة صحيفة «خفيفة» في الصباح في طريق الذهاب الى العمل. والانسان كان يفعل ذلك منذ اقدم العصور، فقبل اختراع الوسائل الاعلامية الحديثة كانت الحكايات الشعبية تقوم مقام المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية التي نعرفها اليوم، وكم من اميرة خلقتها تلك الحكايات وجعلتها اسطورة للأزمنة (انظر «ألف ليلة وليلة» مثلاً)، تماماً كما جرّت وسائل الاعلام البريطانية الأميرة ديانا من شخصيتها الحقيقية وجعلتها اسطورة عالمية يحزن لموتها مئات الملايين من البشر.

على هذا المستوى بالذات، لا يبدو ان هناك ماضياً ثقافياً ناصعاً وحاضراً ثقافياً متدنياً. اما احساسنا العنيد بأن الأمور في انحطاط مستمر فيرجع الى ان الماضي يبقى امامنا ممثلاً في الثقافة «الجادة»، المكتوبة بينما تتلاشى الثقافة الترفيهية الشفوية (غالباً) لأنها بالذات ثقافة استهلاكية، اما الحاضر فيتمثل أولا بالذات في الثقافة اليومية الاستهلاكية التي تحتل الحيّز الأكبر من المساحة.

مع ذلك هناك دافع حقيقي للشعور بالخطر، هو أن الاعلام أصبح صناعة من الصناعات، وتماماً كما ان أية بضاعة لا تفرض نفسها اليوم في السوق إلا إذا كانت قادرة على أن توزع بكميات ضخمة، كذلك الكتب والصحف والمجلات، بله الأفكار والنظريات والأطروحات الجامعية، ستصبح مثل عمل الحرفيين اليدويين وستنهار اذا لم تنخرط في دائرة الانتاج الاستهلاكي الجماعي.

ولا يتمثل الحل ههنا في معارضة ثقافة النخبة بثقافة الجماعة، بل في التفريق بين ما يدخل في مجال الجد وما ينخرط ضمن ضرورات الترفيه. ولعل أول مسألة ينبغي انتشالها من المجال الثاني وارجاعها الى الأول - وهو مجالها الطبيعي - هي المسألة السياسية. فعندما يختزل الوعي السياسي في الكشف عن الفضائح الشخصية تنهار أسس الديموقراطية ذاتها بما ان المواطن غير الواعي ليس جديراً بالاختيار ولا حقيقاً بالمواطنة، اما في البلدان المتخلفة فإن وضعاً كهذا سيكون بمثابة المخدر الجماعي يفسح المجال لمزيد ابعاد الشعوب عن ممارسة السلطة... باسم الترفيه عنها هذه المرة!

هل هناك ما يمنع حقاً هذا التفريق؟ لنعد الى مثال الأميرة ديانا: لماذا اهتم الناس في كل اصقاع العالم بموتها؟ يزعم أغلب المحللين ان سبب ذلك كثرة الأعمال الخيرية التي كانت تقوم بها. لكن لا شك ان الأم تيريزا كانت تقدم تضحيات اكبر بكثير دون أن تحظى بشعبية مماثلة. لعل السبب الحقيقي ان كل انسان يتفطّن في لحظة معينة الى ان هناك حدوداً بين الجد والترفيه، بين الواقع وحلم اليقظة. حادث موت ديانا كان صدمة لأنه انتشل الأميرة فجاة من عالم الأسطورة ليرجعها الى موقعها الحقيقي، العالم اليومي. لكن الناس فجعوا بديانا لأن هذا الحادث وضعهم فجاة امام حقيقة رهيبة هي عبثية الموت. لقد فجعوا لأن هذه الحقيقة اخترقت عالم الترفيه وحاصرتهم بالسؤال. هكذا تصبح قضية ديانا مثل التراجيديا الاغريقية: ابطال لا نعرفهم يقدمون ماسي نعيشها جميعاً. وأراهن على أن انحلال مفهوم المواطنة سيدفع بنا الى عديد الماسي - ماسي جماعية هذه المرة - سنستفيق بعدها ونعيد التوازن بين انشطتنا الجادة وانشطتنا الترفيهية سبيلاً وحيداً لمواجهتها.

* كاتب وجامعي تونسي.

... بالأبيض والأسود

راسم المدهون*

■ بالأبيض والأسود، تلونت احلامنا، ذكريات أيامنا التي ذهبت وصارت مجرد صور تتخايل أمامنا في زحام الحياة. وبالأبيض والأسود مرت أمام عيوننا الطفلة، مشاهد الحب في الأفلام السينمائية القديمة، حين كان الحب هواء معطراً يتنفسه الناس ويحملونه معهم اينما ذهبوا. انه تناقض الصديقين اللدودين: الأبيض والأسود، ومعهما وبهما صار من المألوف والعادي ان يلجأ صانعو الدراما السينمائية والتلفزيونية الى تطعيم أعمالهم بالأبيض والأسود حين يفترض السيناريو من احدى الشخصيات ان تتذكر.

لماذا نتذكر بالأبيض والأسود؟

لا بد ان المسألة جاءت من رغبة في منح المشهد مصداقية من خلال هذين اللونين اللذين يذكّران بالقديم حيث لم تكن الافلام السينمائية أو التلفزيونية قد اصطبغت بعد بألوانها المتعددة. انها رغبة تشبه حرصاً على الايحاء بنوع من التوثيق. فالأفلام الوثائقية صنعت كلها بالأبيض والأسود.

أحد ابرز العلامات في تاريخ السينما العربية، فيلم «باب الحديد» للمخرج يوسف شاهين بالأبيض والأسود. «باب الحديد» هو اسم محطة القطارات الرئيسية في العاصمة المصرية، ومشاهدة الفيلم باللونين الأبيض والأسود توحي الى حد بعيد بالحقيقة، خصوصاً ان قطارات الفيلم هي من تلك الانواع القديمة التي كانت تسير بقوة البخار من خلال استخدام الفحم الحجري.

حين أتذكر «باب الحديد» أشعر دوماً ان هذا الفيلم بالذات لم يكن ممكناً ان يأتي متقناً وجذاباً، لو لم يكن باللونين الأبيض والأسود، ويزيد من مصداقيته ان احتدام الرغبات والصراعات حمل هو الآخر ثنائية متناقضة، بل حادة التناقض تشبه حدة التناقض بين اللونين الأبيض والأسود. ومع انني شاهدت بعد «باب الحديد» معظم افلام يوسف شاهين - والتي جاء بعضها في مستوى فني رفيع - الا ان «باب الحديد» ظل وحده دون سواه يوحي لي باستمرار بالرغبة في التذكر، وفي استعادة حياة مضت بخيرها وشرها، ومحاولة استحضارها والتأمل في تفاصيلها وجزئياتها.

حدة التناقض بين اللونين الأبيض والأسود جاءت أساساً من مجازية استعارتهما التعبير عن الخير والشر، منذ وعت البشرية، وأخذت تتعرف على حاجاتها المادية، فتقرر وجهة ذهابها في الحياة الى هذا الاتجاه أو ذاك. ومع ذلك فثمة مطالبة دائمة تلح على فكرة الخلاص من هذه الحدة بالتذكير المستمر ان هناك بين اللونين الأبيض والأسود مساحة مسكونة بالظلال أو بالرمادي. وحيرة البشرية الحقيقية بدأت تماماً مع اكتشاف هذه المساحة المراوغة التي تمنح الانسان قدرة التمويه على مواقعه الحقيقية بين اللونين الظاهرين بوضوح، والادعاء انه يقف في مساحة «الحياد»، حيث بامكانه من هناك ان يطلق احكاماً نزيهة على اولئك الذين يقفون في مساحة اللونين المتناقضين. الطريف في الأمر ان صورة الانسان الفوتوغرافية تظهر أولاً مقلوبة في «النيغاتيف»، فيحتل الابيض دور اللون الأسود، والعكس صحيح، ليعود اللونان كل الى وضعه عند الطباعة، أي انهما يقولان لنا بكلام آخر، ان اللعبة كلها نسبية بالأساس، ولا شيء في الحقيقة يمنع من الانتقال بين اللونين والمساحتين، ومن ثم لا شيء يمنع الراقصين بينهما من التنقل في خفة ونشاط، واثقين انهم عند السقوط سوف يسقطون حتماً في المساحة الرمادية المراوغة.

* شاعر وكاتب فلسطيني.

ضد الأدب

■ يعتبر داريو فو فوزه بجائزة نوبل للآداب هذا العام تجديداً لمعركة يخوضها عبر عروضه المسرحية «مكافحاً الظلم»، وهو مهجوس بفكرة «انتصار الفكاهة والنقد اللاذع والسخرية وحرية الضحك على أنفسنا، وخصوصاً على الذين يمسكون بمقاليد السلطة بطريقة مرعبة».

لكن الجدل حول داريو فو يكاد ينحصر في شؤون ايطاليا السياسية والأمنية، من تحقير صحيفة الفاتيكان الرسمية لـ «المهرج» ولومها الاكاديمية السويدية، الى هجومات يومية عبر وسائل الاعلام من الحزب الايطالي الفاشي وأنصاره. ويعمد داريو فو الى الردّ فتأتي بياناته واعلانات مؤيديه أشبه بحركة حزب سياسي لا بحركة فنان وكاتب.

وحتى لا ينحصر الجدل لا بد من تجديد الكلام على مفاجأة جائزة نوبل هذا العام، إذ ينسبها البعض الى عضو جديد في الاكاديمية السويدية هو سيدة «مقاتلة» ضد السلطات بما في ذلك سلطة الكنيسة الكاثوليكية على اختيارات الفرد الشخصية. وربما أرادت هذه السيدة ومعها الاكاديمية من تسمية داريو فو «قتال» الأدب كإبداع محوره اللغة، فالنص المسرحي كلما اقترب من لغة العرض يتضاءل انتماؤه الى الأدب ويتعزز الى عناصر العرض المسرحي من صوت وحركة وضوء وموسيقى وتعبير وجه وجسد. هكذا يمكن اعتبار نصوص داريو فو المنشورة نصوصاً تعبيرية انسانية أكثر من كونها تنتمي الى النوع المسمّى أدباً.

وفي أجواء ما بعد الحداثة والعولمة واستنهاض الثقافات الهامشية تأتي تسمية داريو فو اليساري المتطرف تتويجاً لنهج أميركي في الثقافة. فدعاة ما بعد الحداثة يقومون بالثورة نفسها على الأدب الرسمي التي قام بها الماركسيون، مع اختلاف الهدف، اذ ذهب الماركسيون الى اخضاع اللغة للموضوع وحصرها في واقع ملموس وفي مسار المعنى الاشتراكي، في حين يذهب دعاة ما بعد الحداثة الى اسقاط اللغة الرسمية من عليائها واستبدالها، ما أمكن باللغات الشعبية المحلية الأقرب الى مجريات الحياة وتعبيراتها العفوية الدالة.

في هذا الاطار لم يكن مستغرباً ان يلجأ نبيل حفار الى ترجمة احدى مسرحيات داريو فو باللهجة الشامية ونقولا دانيال الى ترجمة مسرحيته أخرى باللهجة اللبنانية، فأعمال داريو فو الطالعة أساساً من مختبر محلّي ايطالي تجد مكانها اللائق في اللهجات المحلية للشعوب الأخرى.

وسيطول الكلام هذا العام على مفاجأة جائزة نوبل، وتكريس ما بعد الحداثة كمناخ للتعبير الفني والأدبي المتقدم على عتبة القرن الحادي والعشرين، اذ يجري تسييب حرية التعبير الأدبي والفني الى حريات الانسان العامة وحقوقه، والابتعاد عن اللغة الرسمية المتعالية على الواقع، وكسر فخامة التعبير وفخامة الكتابة...

كأننا نعيش مرحلة تجريبية في كل شيء وسؤالاً مفتوحاً على الأدوات وعلى المعاني، الى ان تهدأ الأمور لنجد تأسيساً جديداً، أو لنعتبر ما حدث فورة اسمها ما بعد الحداثة، فيعود المبدعون من جديد الى استلهام الأعمال الكلاسيكية وشبيهاتها، الحبيسة هذه الايام في المكتبات ولا يطلبها أحد من شبكة انترنت.

محمد علي فرحات

الصورة للرؤية وللبيع ايضاً

غيفارا على القمصان وعرفات قليل التقبيل

□ باريس – من المعطي قبّال:

● تشي غيفارا على القمصان القطنية، على ساعات «سواتش»، على الملصقات. غيفارا في اغاني «الى الأبد» هاستا سيامبري، او «التشي ما زال حياً».

«٣٠ عاماً على وفاة تشي»، على شاشات التلفزيون والسينما، ويعرض ابتداء من هذا الأسبوع في قاعات باريس فيلمان عن غيفارا لريشار دينو ولموريس ديغوفسون.

غيفارا على واجهات المكتبات، وموضوع لندوات أو رحلات لزيارة كوبا الخ...

تمكنت الحمّى الغيفارية من فرنسا! ويفسر الجشع الذي تلعب فيه الصورة دوراً رئيسياً كون فرنسا كانت أحد مراكز الدعاية للغيفارية في اتجاه العالم الثالث.

كان ارنستو تشي غيفارا احد أهم نجوم الستينات، الى جانب الرئيس كينيدي. لم تعرف تلك الفترة ظاهرة الباباراتزي. بل كان غيفارا، هاوي التصوير، باباراتزي نفسه! كانت الصورة في تصوره رسالة سياسية خامة لا تخلو من رمزية جمالية. حرص غيفارا على انتقاء صوره بعناية فائقة. لأنها كانت في منظوره مكونة أساسية ضمن استراتيجية الثورة. غير ان هذه الصور اليوم في ظل نظام العولمة افلتت من زمام موقعها لتصبح سلعة مربحة.

فبعد ان حارب الغرب الرأسمالي أساطين الثورة الماركسية، حولهم اليوم أساطير مركنتيلية. هذا «التبضيع» لرموز الثورة الاشتراكية هو بالكاد فوز رمزي لا يقل خطورة عن هدم حائط برلين وانهيار المعسكر الاشتراكي!

● في ٢٤ الشهر الماضي، نشرت اكثر من صحيفة عالمية على صدر صفحتها الأولى صورة لأم جزائرية فقدت في مجزرة بنطلحة ثمانية من ابنائها. وفي الصورة تبدو والدة الضحايا وكأنها جفت من دمها. وبصدد هذه الصورة ترك الصحافيون العنان لتعليقاتهم وللمقاربة بين الصورة والمنحوتة او اللوحة في أعمال ميكيل انجيلو او كارافاج، فيما تحدث البعض الآخر عن العذراء! كانت الصورة بمثابة قبسة نورانية في سماء الصورة القاتمة للجزائر، مسرح حرب عمياء في بلد يعتبر أكبر مستهلك لأجهزة الدش والفضائيات. لكن، ما اسم هذه المرأة؟ ما اسم أطفالها الذين نحروا بمديات المسلحين؟

ما يهمّ المعلقين هو النموذج لا الأصل!

● في آفاق «سنة المغرب في فرنسا» المقرر تنظيمها عام ١٩٩٩، والتي بدأت في إسالة لعاب الكثير من المتطفلين، صدر عن منشورات «ايديف» EDDIF المغربية ألبوم صور في عنوان «وجوه من المغرب»، انجزه المصور الفرنسي جيرار روندو، التقط فيه بحميمية صوراً لكوكبة من المغاربة فيهم الروائي، التشكيلي، المؤرخ، الشاعر، السينمائي، الخ...

جيرار روندو احد أهم الفوتوغرافيين الفرنسيين. قام بأكثر من تحقيق على اكثر من جبهة، خصوصاً على الجبهة البوسنية التي قدم عنها صوراً ناطقة بهول الفاجعة. ليس في نظرته اي تطفل او تصنع.

هذا الألبوم الذي انجز بطلب من بعض المعاهد الفرنسية في المغرب هو في الواقع خليط من الوجوه بعضها له حضور في الثقافة المغربية وبعضها الآخر وجد هنا لأنه حلقة ضمن حلقة المعارف. كانت رغبة وندو تقديم بانوراما عن الثقافة والابداع، او «بحسب نجيب الرفايف مقدم الألبوم) تقديم «جينيالوجية ثقافية». إلا ان المتصفح للألبوم يستقرئ بأن المصور وجد نفسه أمام نماذج انحشرت قسراً أمام عدسته. وقد يستغرب القارئ حشر اسم الروائي الجزائري رشيد ميموني ضمن القائمة، او جان جينيه او خوان غويتوسولو الخ... الجواب على الاعتراض معروف ومفهوم. الى هذا قد يستغرب البعض الآخر تصنيف الروائي محمد برادة كفيلسوف او اعتبار محمد بنونة، وليس احمد كما ورد ذكره، وهو المدير العام الحالي لمعهد العالم العربي، كاتباً فيما هو اقتصادي، هو من الزلات التقنية التي يجب تفاديها في الألبومات الجدية.

ويبقى ان البورتريات القوية لهذا الألبوم هي تلك التي أشعر فيها أصحابها المصور بأنهم افضل من صورهم، مثل محمد شكري، محمد زفزاف، عبدالله الأطرش وبول باولز.

● في غمرة معاهدة اوسلو طفحت مانشيتات الصحف العالمية بصور الرئيس عرفات. في هذه الصور يمكن قراءة تاريخ الرجل وتاريخ القضية التي يدافع عنها. شد بحرارة على يد رابين فيما قدم له هذا الاخير يداً مطاطية!

أغدق القبلات على الأشقاء، خصوصاً على العاهل الأردني، العاهل المغربي، الرئيس المصري، على القائدين مثل ابو مازن الخ...

ومع انتكاسة مسلسل السلام، جفّت ابتسامة الرئيس واصبح قليل الاحتضان.

في ٢ تشرين الأول (اكتوبر) عاد عرفات، برفقة العاهل الأردني، الشيخ احمد ياسين في مستشفى المدينة الطبية في عمان. نشرت «الحياة» صورة هذه الزيارة في صفحتها الأولى. لكن، يبدو من الصورة ان العليل هو عرفات الذي يبتسم ابتسامة صفراء، فيما الشيخ احمد ياسين على سريره يبتسم ملء فمه!

في الصفحة الخامسة من الجريدة صورة أخرى ينحني فيها عرفات على مؤسس «حماس»، لكنه لا يقبّله. كيف يمكنه ان يكون طبيعياً أمام شخص هو في آن صديق وخصم؟ كيف يمكنه ان يحتضن الشيخ وهو يعلم ان عين الرقيب الاسرائيلي تمسح كل شيء: حركات الشفاه وتقشف الابتسامة او سخائها؟!

جمال الغيطاني: أربعة كتب في شهر واحد

رائحة زهر الطفولة وكتابة عمارات الروح

□ دمشق – من هالا محمد:

■ اربعة كتب لجمال الغيطاني في سنة واحدة: المجموعة القصصية «مطربة الغروب»، وسيرة السفر والعملية الجراحية الدقيقة «الخطوط الفاصلة»، ورواية «حكايات المؤسسة»، وحكايات ومصطلحات «سفر البنيان». وخلال الشهرين الماضيين انتقل الغيطاني من القاهرة الى دمشق مرتين مشاركاً في ندوة حول الرواية ثم مقدماً بحثاً عن «الصحافة الثقافية والمجتمع».

بين الرواية والقصة وكتب التراث والصحافة (يرأس تحرير جريدة «اخبار الأدب») تقع تجربة الغيطاني وتتطور بشكل ملحوظ لتعتني بروح الاماكن القديمة والعمارة وصولاً الى ما هو «كلاسيكي» في هذا المجال.

التقته «الحياة» في دمشق فأجاب عن أسئلة في شؤون شتى، والانطلاق من مدى علاقة الصحافة الثقافية او انقطاعها عن حركة الثقافة، بمعناها الشعبي، فقال:

«الحضور الاعلامي ضروري لكل الأدباء الموجودين على الساحة الأدبية، بغض النظر عن اتجاهاتهم. والاقلاع عن التصنيف على اساس عقائدي او فكري، بل ان تكون الموهبة هي المعيار الجوهري، هو عامل ضروري من عوامل انتشار الثقافة بحرية وإلغاء الحد الفاصل بين الأديب والقارئ.

ولا بد من القول ان قرار اصدار «اخبار الأدب» التي اراس تحريرها هو قرار شجاع لأنها كانت مغامرة. فمن المعروف ان توزيع جريدة أدبية لا يوازي توزيع جريدة رياضية او جريدة تبحث في حياة نجوم الفن. وأعتقد بأن الانضباط في الصدور منذ خمس سنوات، بالاضافة الى نوعية الجهد والبحث والانفتاح العربي والعالمي الذي هو خط الصحيفة الثقافي، كل هذا أدى الى تكريس موقع لها.

إننا فريق العمل، نعمل بطريقة المسرح المرتجل لبريشت. ونحاول من خلال هذا المنبر خدمة اللغة العربية بشكل جوهري وجذري... كما نحاول وصل هذه اللغة بالثقافات المعاصرة... فنحن نترجم النصوص من اللغات الأم وليس عن اللغات الوسيطة. اي ان ننقل نصاً ادبياً صينياً، مثلاً، من الانكليزية، ننقله عن الصينية. هكذا، لا نعترف بالمركزية اللغوية. فلماذا انقل للقارئ نصوص أمم عظيمة من طريق باريس أو لندن، ان لم يكن الامر متعلقاً بنص فرنسي او انكليزي او اميركي.

نبذل جهوداً مشتركة من اجل ايجاد حلول مشتركة لإيصال الثقافة الى الناس. فإعادة الاعتبار للقراءة وردم المسافة بين القارئ والكاتب هي خطوة من مجموعة خطوات تساعد على اعادة وصل حركة الثقافة بحركة المجتمع».

وحول آفاقه كاتباً وإنساناً، قال: «ان لكل دائرة مركزاً، ومركزي هو القاهرة، ولنقل الحسين بالذات، لأن المسألة مرتبطة بالطفولة. كان والدي مجاهداً في الحياة، باع ثيابه، بالمعنى الفعلي للكلمة، من اجل تعليمي.

كان كبير العائلة وحكيمها. يسيطر على مجلس فيه اربعون شخصاً، بحكايات ذات مغزى وبأمثال شديدة الدلالة والعمق.

فقد والديه وهو ابن سنتين فنشأ يتيماً وحاول استرداد الأبوة معنا. كان يمسك بي بيد، وبأخي اسماعيل باليد الاخرى ويصحبنا الى مسجد الحسين من اجل الصلاة. بل الحياة. فأصبح الحسين هو المرجعية ليس في المعنى بل في الالوان ايضاً. لون السجاد الياقوتي للمسجد حبّب لي ألواني. رائحة الزهر الذي يُخلط بالماء ويقدم للمصلين.

وفي السياق نفسه كان اول ما زرت في دمشق مقام الشيخ محيي الدين بن عربي، فهو بالنسبة الي اكثر حيوية من كاتب معاصر، والصوفية ذروة النثر العربي».

وانطلقنا مع جمال الغيطاني في تساؤلات عن الزمن:

«فكرة الزمن تعذّبني. وأعتبرها كما تلاحظين أساس الموضوع.

هل هو زمن واحد ام ازمنة؟

هل لكل انسان زمنه الخاص. ام هناك زمن واحد يجمع كل هذا الكون. هل هو نسبي ام مطلق؟

عندما أقرأ في علم الكون، اكتشف احياناً في بعض كتب الفيزياء الحديثة، وكأنني اقرأ في التصوف.

(الانسان كون صغير. والعالم انسان صغير). هذا هو القول المشهور.

انا أراهن ان العالم بيضوي. كالعين التي تنظرين بها إليّ الآن. والحياة في مجملها رؤى.

مع مراحل العمر يتزايد همّ الزمن. ويتعقّد اللغز. وأحاول الاجابة بالكتابة، فالابداع اساساً هو شكل من اشكال مواجهة العدم. الفراعنة فهموا ذلك. ارادوا مقاومة الموت بالعمارة. وهي الفكرة الموجودة في كتابي (سفر البنيان) ان النصوص الفرعونية القديمة والكتب المقدسة لمست قوانين علاقة الانسان بالكون: (ليس للانسان الا ما سعى).

صوت وتواشيح ما قبل الفجر. مداخل المساجد والمآذن... لوحات الخطّ والظلال... هي بعض ازمنتي وامكنتي. واعتقد ان فكرة الزمان والمكان هي اساس فكرة الوطن.

إنني اعرف ساعة بساعة حركة الظلال في القاهرة القديمة. اقيم في مناخها. إن أيّ لحظة ذاكرة، ترتبط بمكان... وإن ابتعد كثيراً، فترتبط بذاكرة المكان».

جمال الغيطاني لا يعترف باسرائيل:

«لا أعترف، والازدواجية مصيبة عند المثقف العربي. انا كمثقف مسؤول عن ذاكرة الأمة. هم ينشئون كياناً قائماً على الذاكرة. ونحن نفقد ذاكرتنا في نفس الوقت.

انا بصدق، غير مقتنع بوجود دولة اسمها اسرائيل. فاسمها هو فلسطين. ونحن نعيش ظرفاً تاريخياً محدداً. تعاملت مع يهود في مصر واتعامل معهم في اوروبا. ولي منهم أصدقاء. لكنني ضد كيان سياسي استيطاني.

تبدأ الهزيمة الحقيقية عندما اقتنع انا بهزيمتي. ان ما تفعله السياسة زائل. وما يفعله المثقف باق. وعلى المثقف الدفاع عن موقفه».

«الزيني بركات» اشهر اعمال الغيطاني، عن العصر المملوكي، ماذا يشكل له هذا العصر؟

«قرأت العصر المملوكي استوعبته واستوقفني لانه ما زال مستمراً. قيمه لم تنته من المجتمع. وهنا اتكلم عن مصر التي اعرفها جيداً. وفي اعمالي، الزيني بركات. مثلاً، كانت عيني على الواقع الراهن.

ماذا أعني بالعصر المملوكي؟

كانت هناك منظومة من القيم ابرزها غلبة العنصر الشخصي على الوضع العام.

مثلاً فكرة التقرب من المسؤولين/ فلان بتاع فلان/ هو نوع من العبودية، ميراث من العصر المملوكي. ولا يزال هذا سارياً في العلاقات الادارية في ايامنا... فذلك يمتد في الآن من ناحية اخرى، الحارات التي اعيش فيها تحمل اسماءها منذ أيام (المقريزي).

والآثار التي وصلت الينا من تلك الأيام وتُقدر بـ ٦٠٠ أثر لمماليك القاهرة، هي آثار حية. وتشكل جزءاً حيوياً من حياة الناس اليومية. فنحن الآن على اتصال روحي بهم».

والفراعنة. اين هم في زمانك ومكانك؟

«في السنوات الاخيرة مع بدء تفكيري في الموت والكون والفلسفة، بدأت افكر في تعددية وغنى منابع الحضارة والثقافة المصرية.

نحن لا نتكلم الهيروغليفية لكنها موجودة. لقد اكتشفت عظمة الحضارة الفرعونية. الهرم جزء من ذاكرتي البصرية. رأيته في الأربع وعشرين ساعة. من كل الزوايا والجهات. وأنا لا أرى اي تناقض بين اعتزازي بفرعونيتي وعروبتي لأنه من الاخطاء التي عمّت في فترة المد القومي، الغاء هذا على حساب هذا. فلمن سأترك تراثي؟ هذه استمراريتي ولن ألغيها. جدي فرعوني. ابي عربي. ولا تناقض. وهذا أنا.

تصالحت في السنوات الاخيرة مع نفسي. الخبرات الانسانية ليست سهلة. ان الانشغال في التفكير في الزمن، يقود الى التفكير الموت. والتفكير في الموت يقود الى التفكير بالكون المرتبط بالنشأة والوجود. والغريب عندما يبدأ الانسان بفهم هذه المعاني او بعضها، سيمشي اي/ اذا اكتملت الراحلة، رحلت/ كمّ الحقائق المجهولة كبير بالتأكيد. «صعبان عليّ انني لن أعرف السرّ».

هل تعتبر الموت هزيمة أم امتداداً زمنياً؟

يقول الغيطاني: «الموت الفظيع هو الذي يأتي من داخل الانسان، عندها يكون هزيمة.

اصبحت الآن انانياً جداً في الوقت. كنت من قبل انفقه دون حساب. لكنني الآن، أتعامل مع هذا الرصيد من الزمن بحرص. التقي اسبوعياً اصدقاء أحبهم... مع نجيب محفوظ لي عالمي الخاص. زيارتي مسجد الحسين. وتبقى الاولوية للكتابة الابداعية.

ولا اريد ان يكون في كلامي ابتزاز للقارئ، لكن من فضائل المرض انه يجعلك تشعرين بقيمة الوقت. وتستوقفني تجربة «سعدالله ونوس» الذي كان موته... امتداداً للزمن... ولم يسمح له بان يكون هزيمة. كانت تجربته بطولية، لان وحش السرطان كان ينهش جسده من الداخل وقاوم الموت... حتى الموت.

طموحي الشخصي هو الكتابة».

المشهد الثقافي

«شؤون الأوسط» عن المفهوم العربي للتسوية

● صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت العدد ٦٥ من مجلة «شؤون الأوسط» وفيه افتتاحية بعنوان «المفهوم العربي للتسوية»، والتي رأى فيها طلال عتريسي ان اطراف التسوية العرب يواجهون العلاقات الاسرائيلية – الاميركية عبر استمرار التأكيد على دور الولايات المتحدة في رعاية «عملية السلام».

وتحت عنوان «مرتكزات الدور المصري في عملية التسوية» اعتبرت منى ياسين ان اهمية الدور المصري في عملية التسوية تجلت خلال المرحلة الأخيرة في الوقوف في وجه تيار اسرائيلي جارف يعمد الى تصفية القضية الفلسطينية كحد أعلى او القفز فوق اتفاقات اوسلو والبدء من نقطة الصفر كحد أدنى.

وتضمن العدد مساهمة بعنوان «البروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل: الجوانب الأمنية والمدنية والسياسية» رأى فيها محمد برهومة. اما عبدالنور بن عنتر، فرأى في مقالته «الدفاع الأوروبي والأمن العربي»، ان «الهرولة» العربية نحو «المتوسطية» هروباً من «الشرق الأوسطية»، جعلت العرب يهملون الشق العسكري للبناء الأوروبي.

وتحت عنوان «النظام العالمي الجديد ومشكلة حماية حقوق الانسان» تناول جورج عرموني مسألة التدخل العسكري باسم حماية حقوق الانسان، والذي تتبنى الأمم المتحدة في الفترة الاخيرة تطبيقه في اكثر من مكان، وما تثيره هذه المسألة من تناقض بين مبدأ حماية سيادة الدولة من جهة، وإباحة التدخل العسكري باسم حماية حقوق الانسان من جهة اخرى. وفي العدد ايضاً مساهمة لسامح راشد بعنوان «التعددية الحزبية في الجزائر»، ودراسة بعنوان «التعليم الديني في تركيا» لمحمد نورالدين، وفي باب ... جيوفري باركر «الفكر الجيوبوليتيكي الغربي: الاستراتيجية والتنظير للمدارس الكبرى في التفكير الجيوبوليتيكي».

الاوضاع الراهنة في «المستقبل العربي»

● صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت العدد ٢٢٤ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧، ويتضمن إجابات لشخصيات ثمان عن اسئلة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة. وفي هذا العدد آراء لكل من سليم الحص وأنيس صايغ ويحيى الجمل وعبدالله عبدالدائم وأسامة عبدالرحمن وجمال الشاعر وعبدالملك الحمر ورياض هادي في قضايا التسوية والمواقف المطلوب من الاطراف العربية المتفاوضة اتخاذها، والحلول الواقعية والمقبولة في موضوع فلسطين والتطبيع واعادة ترتيب البيت العربي، الخ...

حول اوضاع مكتبات الاطفال في دول الخليج

● أوصت دراسة اصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، عن واقع مكتبات الاطفال الخليجية وسبل تطويرها، بزيادة المراكز الثقافية ومكتبات الاطفال العامة، وتوفير الوسائل السمعية والبصرية لرتاديها من الاطفال، وتشجيعهم على المطالعة، وأوصت بأن تكون مكتبات الاطفال في مبان مستقلة، وبإنشاء جمعية خليجية لمكتبات الاطفال تضم في عضويتها المتخصصين والمهتمين بهذا المجال للمشاركة في تطوير واقع تلك المكتبات وتحسين خدماتها.

وأوصت كذلك بتشجيع مؤلفي أدب الطفل، وبالعمل على تركيز الدراسات المستقبلية في هذا المجال على ظاهرة القراءة لدى الاطفال في دول الخليج.

وبينت الدراسة التي اعدها سالم بن محمد السالم استاذ المكتبات والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، وأجريت على ١٤ مكتبة، ان ٥٧,١ في المئة من المكتبات مصممة في شكل قاعة، و٢٨,٦ في المئة في شكل جناح، و١٤,٣ في المئة في شكل بناء خاص بها. كما ان ٨٥,٧ في المئة من مكتبات الاطفال تقع في الدور الأرضي وتتراوح مساحتها بين ٢٠ الى ١٠٠٠ م٢، ما يعني ان بعضها لا يتسع الا لثمانية اطفال.

وأوضحت الدراسة ان ٨٥,٧ في المئة من تلك المكتبات تسمح بارتياد الاطفال لها ذكوراً وإناثاً، وأن نصف العاملين فيها من غير المتخصصين ومن حملة الشهادة الثانوية، وان ٢٣,٣ في المئة فقط من العاملين متخصصون في مجال المكتبات.

الأب نعمة الله يونس: «يا ابن آدم» لنعيمة الى الفرنسية

● صدرت للأمين العام لجامعة الروح القدس – الكسليك الأب الدكتور نعمة الله يونس ترجمة بالفرنسية لكتاب الأديب اللبناني الراحل ميخائيل نعيمة «يا ابن آدم»، عن منشورات الكسليك – لبنان في ٢٣٢ صفحة من القطع الوسط.

وكان الأب يونس حاز شهادة دكتوراه في الفلسفة من جامعة ستراسبورغ الفرنسية بدرجة مشرف جداً عام ١٩٧٧، عن فكر نعيمة، وألحق بأطروحته «يا ابن آدم» مترجماً، ومذذاك لم يتسن له نشره، الى ان بادرت جامعة الكسليك الى ذلك، من منطلق ان «الرهبان الموارنة ادوا دائماً دور المرشد الثقافي في مجتمعهم»، كما جاء في تقديم رئيس الجامعة الأب أنطوان خليفة للكتاب المترجم.

وتضمن الكتاب أيضاً توطئة بقلم الدكتور جان غي سركيس الذي لاحظ ان الأب يونس «يشعرنا من خلال مقدمته وترجمته أننا في عالم شبيه بالأزمنة الأولى للخلق، في جنة أرضية حيث كل شيء منسجم ومتحد بعيداً من صدى التمزقات في العالم، ويجعلنا نشتم من هذه المعاني عطر لبنان الذي مجده الكتاب المقدس».

وحمل الكتاب أيضاً مقدمة للأب يونس مع نظرة تاريخية – أدبية الى فكر مخائيل نعيمة، وتحليل لخطوطه العريضة التي تلخص أعمال الأديب الراحل، وزيّن بلوحات مائية للفنان أنطوان مطر.

ولعل «يا ابن آدم» أول كتاب لنعيمة (١٨٨٩ – ١٩٨٨) يترجم الى الفرنسية، هو الذي عرف عنه تأثره بالأدب الروسي وكان عاش في روسيا مطلع هذا القرن نحو خمس سنوات، ومن ثم تجربته الغنية في الولايات المتحدة الأميركية حيث شارك في تأسيس الرابطة القلمية وتولى أمانة سرها... وزهده اذ «تنسك» في الشخروب (في مسقط رأسه بسكنتا – لبنان).

تأكيد اماراتي لحماية الملكية الفكرية

● أكد وكيل وزارة الاعلام والثقافة بالانابة في دولة الامارات حبيب محمد حرص الامارات على تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية بهدف الحفاظ على الفكر والابداع الانساني وملاحقة القرصنة في هذا المجال خلال السنوات القليلة الماضية التي حققت فيها تقدماً كبيراً، واعترافاً دولياً.

وأكد حبيب محمد امام ندوة اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية التي عقدت اخيراً في دبي، ان «التطورات الاخيرة في تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية، حيث تؤكد وزارة الاعلام والثقافة الكامل على مكافحة القرصنة الفكرية من منطلق حرص الدولة على الالتزام بتنفيذ احكام القانونية تماشياً مع الجهود الدولية لمكافحة القرصنة والتجارة غير المشروعة على حساب اصحاب الحق الاصلي من المؤلفين والفنانين والمنتجين، مشدداً على عدم التهاون في معاقبة المخالفين وفقاً للقانون.

اختتام فعاليات «ايام الثقافة العمانية في الشارقة»

● اختتمت امس فعاليات «ايام الثقافة العمانية في الشارقة»، والتي كانت بدأت في الرابع من الجاري في صالات متحف الشارقة للفنون وتضمنت معارض تشكيلية، وأخرى للتصوير الضوئي وللحرف والمشغولات اليدوية التقليدية.

كما تضمنت الفعاليات ندوة بعنوان: «ملامح من تاريخ وتراث عمان» شارك فيها: عبدالله بن صخر العامري، عصام بن علي الرواس وسعيد بن محمد الغيلاني... وقدمها ماجد ابو شليبي المدير العام لدائرة الثقافة والاعلام في الشارقة. وكان الشعر حاضراً في هذه الفعاليات من خلال مشاركة الشعراء: بدر بن علي الشيباني، احمد بن مجاد بن سالم كشوب، ذكريات بنت عبدالله العجمي، نورة بنت عبدالله بن سعيد البادي.

وقدمت «الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية»، عروضاً فنية مميزة لقيت تجاوباً حماسياً من جمهور الحاضرين.

«الحوليات المغربية للاقتصاد»

● صدر العدد ٢٠ من المجلة الفصلية المتخصصة «الحوليات المغربية للاقتصاد» التي يشرف الدكتور نور الدين العوفي على تنسيق تحريرها.

تضمن العدد المساهمات التالية: اشكالية التقطيع الترابي في البناء الجهوي (محمد عامر) حول المصطلحات والتنمية (محمد عبداللوي)، التقويم والموارد الداخلية (عبدالله مزين)، الدّين العمومي الداخلي المغربي في مواجهة الاكراهات المالية وضرورة التحديث (الحسين السباعي الادريسي)، التخصص والاختيارات المقارنة للمغرب (عبدالعزيز بابس)، الوجوه الجديدة للهجرة (محمد العربي بنعثمان) ومساهمات أخرى. اضافة الى باب «حضريات» حيث تنشر المجلة نصاً للماوردي تحت عنوان «التدبير في الأموال».

الذي بارز الغربيين وبكّر في الرحيل

■ قدَرُ لبنان ان يفقد أبرز مبدعيه وهم في اللألاء من عطائهم. هكذا رحل في الأمس البعيد جبران خليل جبران وحسن كامل الصباح وفوزي المعلوف وفؤاد ابو زيد وغيرهم... وهكذا رحل في الأمس القريب ناديا تويني ورمال رمال وسارون بغدادي وآخرون.

وها هو وليد عقل ينضم اليوم الى تلك القائمة المباركة التي اعترضت على الحرب والموت والدمار، بالارتقاء الى الأعلى والأنسى. وتوسل الجمال الموسيقي – وهو الاصعب – وأجاد فيه، وبارز الغربيين في عقر دارهم فبزهم. وبقي لبنان في قلبه وضميره، وكان على أهبة الانتقال اليه للعزف مجدداً، لولا هجوم القدر الذي عاجله، وكان له ان يعود الى لبنان ليعطر ترابه بعد الممات بعد ان أغناه في حياته القصيرة الفريدة.

ونحن اذ نفتقده، ونفتقد فيه الصديق المحب، سوف نتذكر طويلاً تلك القامة النحيلة التي اكتنزت بأحلى الثمار وأوفر العطاء.

واذ نودعه أرض المحبة الطيبة الوديعة – التي أنبتت قبله ايليا ابو ماضي – نستحلفها ان تبقى حريصة على الكنز الذي غاب لأنه أحبها في أعماق نفسه وزرعها أحاسيسه وبقي أميناً لها أبداً.

عبدالله نعمان
(الملحق الثقافي في سفارة لبنان لدى فرنسا)

بعثة فرنسية تزور جنوب لبنان مطلع الشهر المقبل

مساعدة الجمعيات الأهلية لمواجهة الحالات الطارئة

□ باريس - من ابراهيم خياط:

■ تتوجه الى لبنان مطلع الشهر المقبل بعثة فرنسية رسمية ستقوم بزيارة ميدانية الى جنوب لبنان لتقويم سبل تأهيل جمعيات الاغاثة وتدريبها على مواجهة الحالات الانسانية الطارئة وابرزها «مؤسسة عامل» التي تنشط في هذا المجال منذ أكثر من ١٨ عاماً.

ويقول رئيس «عامل» الدكتور كامل مهنا لـ«الحياة» ان الهيئات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في لبنان تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى الدعم الدولي للاستمرار في نشاطها، مشيداً في هذا الصدد بالدور الايجابي الذي لعبته فرنسا وحرصها على مساعدة الانشطة الخيرية والانسانية «بعيداً عن الضجيج الاعلامي والمزايدة السياسية» على حد تعبيره.

وكان الدكتور مهنا عاد الى بيروت اخيراً بعد جولة ثنائية حملته الى بودابست والى باريس. والتقى خلال زيارته الى فرنسا التي استمرت ثلاثة أيام وزير الصحة برنار كوشنير ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الدولية سيرج تيل ومدير خلية «الطوارئ» في وزارة الخارجية برنار ساكس ورئيس جمعية بارتاج» التي تعنى بالأطفال البروفسور الكسندر مياوفسكي ورئيس «جمعية رعاية الأم والطفل» جاك ميلياز ورئيس «اطباء بلا حدود» فيليب إيبرسون ومجموعة من مسؤولي الهيئات الإنسانية.

وجرى خلال هذه اللقاءات البحث في امكان تقديم مساعدات انسانية وصحية وطبية الى لبنان وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال.

ويشير الدكتور مهنا الذي يتولى منصب منسق تجمع الهيئات الأهلية العربية الى انه سيبحث مع وزير الصحة اللبناني سليمان فرنجية توجيه دعوة الى نظيره الفرنسي برنار كوشنير لزيارة لبنان.

وكان المسؤول الاعلى اللبناني شارك خلال تواجده في بودابست في الاجتماع العام الدولي، الذي يعقد كل سنتين، لجمعية «سفيكوس» التي تضم في عضويتها ٢٥٠ منظمة حكومية حول العالم.

ويؤكد مهنا ان الدور المناط بالجمعيات الاهلية لتعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسد الفراغ الناجم عن الفصل بين التنمية الاجتماعية والنظام الاقتصادي بات يحتل اهمية متزايدة في نظر كبار المفكرين والمسؤولين والشخصيات النافذة على المسرح الدولي.

وينوه في هذا الخصوص الى ان اجتماع بودابست استقطب ثلاثة من الشخصيات الدولية البارزة منهم الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار والأمير طلال بن عبدالعزيز والمتمول الدولي جورج سورس.

حالة لبنان

ويعتبر مهنا، الذي يشغل ايضاً منصب رئيس «اللجنة الحكومية لمصابي الحرب»، ان تعزيز دور القطاع الأهلي يتعاظم على مستوى العالم نتيجة مباشرة لتفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية من ناحية، واعتماد سياسات الاصلاح الهيكلي من ناحية ثانية، وما يترتب عن هذه السياسات من تراجع في الخدمات العامة التي تقدمها الحكومات وتشجيع القطاع الخاص على لعب دور اكبر لتقديم هذه الخدمات.

ويؤكد ان لبنان لا يشكل استثناء عن القاعدة، حيث تواجه الاطراف المعنية بالشأن العام من الدولة الى القطاع الخاص والهيئات العامة والمنظمات الدولية تحدياً كبيراً يتمثل في كيفية مواجهة الواقع المأسوي القائم، مشيراً الى ان كل الامكانات المتوافرة والجهود مجتمعة «لا تلبي الا جزءاً يسيراً في حاجات الناس الاقتصادية والاجتماعية».

وتحتل الهيئات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في لبنان المرتبة الأولى على المستوى العالمي قياساً الى عدد السكان، سواء من حيث الاهمية أو من ناحية النشاط الذي يلعبه القطاع الأهلي في تقديم خدمات للافراد. ويضيف مهنا ان «هذا الدور برز في شكل خاص خلال سنوات الحرب العجاف وفي ظل الشلل الذي أصاب القطاع العام اذ اضطلعت الهيئات الأهلية بتأمين حاجات المواطنين المباشرة وساهمت، عبر دورها المميز والطبيعي والملتصق بالناس والعامل لهمومهم، وبالتعاون مع بقية بنى المجتمع المدني، في المحافظة على استمرار وبقاء المجتمع».

ويتابع قائلاً: «عشنا ١٧ سنة من الحرب. وكان المرجح ان ينهار كل شيء كما سبق وشاهدنا في السنوات الماضية في الصومال والبوسنة والهرسك حيث انهارت الدولة وانهار المجتمع المدني في اشهر معدودة. الا ان هذا الأمر لم يقع في لبنان حيث بقي المجتمع متضامناً، والفضل في ذلك للمنظمات غير الحكومية وللبنى الاجتماعية التي أسسها العائلة ومفهوم التكافل الاجتماعي».

ويشير الى ان الصحة والاوضاع الصحية الصعبة هي جزء من الحالة الاجتماعية الخانقة التي قال ان المواطن اللبناني ينوء بثقلها اليوم والتي تنذر، حسب رأيه، بالاستمرار والتأزم في ظل غياب سياسة اجتماعية انمائية واضحة، وفي ظل انعكاس عملية التنمية الاقتصادية التي تغيب عنها التنمية الاجتماعية المتوازنة قهراً وافتقاراً باتت تعاني منها الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني.

الصحة أزمة انسانية

وفي معرض تعليقه على رفض جمعية اصحاب المستشفيات في لبنان قبول المرضى المعالجين على حساب الدولة بسبب ديون حكومية تراكمت وناهزت ٢٠٠ مليون دولار قبل عودة الجمعية لاحقاً عن قرارها، يشير مهنا الى ان الصحة كجزء من الحالة الاجتماعية باتت هماً يومياً لمعظم اللبنانيين. وفي هذا السياق يورد بعض الاحصاءات التي تعود الى عام مضى والتي اظهرت ان صناديق التأمين الصحي تغطي ٥٦ في المئة من اللبنانيين في حين ان ٤٤ في المئة منهم على الاقل يفتقدون اية تأمينات صحية باستثناء الاسرة التي تؤمنها وزارة الصحة في المستشفيات الخاصة. وهذه التسهيلات باتت مهددة طالما تأخر تسديد الدولة لمستحقات العلاج المتوجبة للمستشفيات الخاصة.

ويضيف ان كلفة الصحة في لبنان مرتفعة جداً اذ توازي فاتورة الاستشفاء التسعيرة المحددة، على سبيل المثال، في المستشفيات الفرنسية، ان لم تكن تتفوق عليها، بينما الفارق في الحد الادنى للاجور هو بنسبة واحد الى عشرة.

ويقول ان هذه النقطة تبرز الخلل بين ارتفاع كلفة الصحة ومداخيل الافراد لا سيما صغار الاجراء وانه على رغم مضي أكثر من أربعة أعوام على تحسن سعر صرف الليرة، الا ان معدل ارتفاع سعر الخدمات الصحية ظل اكثر من معدل ارتفاع الاجور.

ويؤكد مهنا ان المساعدات الدولية، التي كانت تتدفق الى لبنان خلال الحرب وكانت تدرج تحت بند الطوارئ، خفت وتيرتها في وقت كان على الهيئات الأهلية ان تعيد رسم دورها بانتهاء الحرب والتحول عن عقلية الخدمة الى تبني مفهوم التنمية الذي يعني مشاركة الناس في تحديد حاجاتهم الاجتماعية وتلبيتها بالتفاهم معهم.

وينوه في هذا الصدد الى ان ٢٣ في المئة من افراد المجتمع اللبناني ولدوا خلال الحرب وعايشوا العنف والانقسام والتهجير وقساوة العيش، وان التفكك الاسري بات نتيجة تلقائية للضغوط المعيشية وغياب سياسة انماء شاملة يشترك فيها كل الطاقات.

ويضيف ان الجمعيات الاهلية التي كانت تعيش على برامج الطوارئ خلال الحرب تواجه، في ظل التغيرات التي حدثت في العالم الخارجي منذ مطلع التسعينات، وانكماش موازنات الانفاق الاجتماعي، خيار الاستمرار في التبعية والاعتماد على الخارج او الانسحاب من ساحة العمل في مقابل خيار ثالث هو ممارسة الاكتفاء الذاتي في اطار التنمية لا الخدمة المباشرة.

ويشير الى تجربة «مؤسسة عامل» التي وضعت خطة خمسية ركزت على مسألة التنمية وعلى جعل المجتمع يشرف محلياً على المشاريع التي تنفذها المؤسسة وفي اطار لا مركزية تامة. وسعياً وراء خفض الانفاق قلصت المؤسسة عدد مراكزها من ٢٧ مركزاً الى ٢٠ مركزاً وأعيد النظر في نوعية البرامج المطبقة لاعتماد برنامج صحي بيئي وبرنامج تأهيل مهني وتوطيد فرص العمل للخريجين.

وتضم المراكز الصحية التابعة للمؤسسة ١٤ مستوصفاً و١٤ صيدلية وثماني عيادات نسائية وثماني عيادات اختصاص في بيروت والضاحية الجنوبية والبقاع والجنوب. كما تضم خمسة مختبرات للتحاليل الطبية وخمس عيادات اسنان ومركزاً للعلاج الفيزيائي. اما مراكز الرعاية النهارية فتضم ثلاث رياض للاطفال، بينما تقدم البرامج الانمائية رعاية صحية أولية في المدرسة ورعاية للأم والطفل وخدمات تلقيح ومشاريع لمحو الأمية.

ويبلغ عدد مراكز التدريب المهني وتأهيل المعاقين ١٢ مركزاً تهتم بتعليم الخياطة وحياكة الصوف والطباعة ودراسة اللغات الاجنبية والاشغال اليدوية والكومبيوتر وتصفيف الشعر وصنع الادوات الكهربائية والحفر على الخشب والتمريض علاوة على مشغل لصنع الادوات الكهربائية ودورة تدريبية لكوادر المؤسسة المشرفين على مشروع حماية البيئة.

ويعمل لدى «مؤسسة عامل»، التي تعتبر احدى اكبر الجمعيات الانسانية في لبنان نحو ٦٠٠ شخص منهم ٨٠ متفرغاً و٢٥٠ متطوعاً. ومنذ انشائها العام ١٩٧٩ اقامت المؤسسة، التي يستفيد من خدماتها اكثر من ٦٠ ألف شخص سنوياً، علاقات دولية متينة مع الحكومة الفرنسية والحكومة الايطالية والحكومة الهولندية والسلطات المعنية في المانيا واستراليا. وهي على ارتباط وثيق مع منظمة اليونيسيف والصليب الأحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية ومع اكثر من ٢٧ هيئة دولية اجنبية.

ويقول الدكتور كامل مهنا ان لبنان في حاجة الى تطوير علاقته مع الدول الصديقة وبينها فرنسا التي انفقت عشرات الملايين من الدولارات على مساعدة جرحى الحرب والمصابين في الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان، مشيراً الى ان بعض هؤلاء المصابين لا يزال حتى الساعة يتلقى العلاج في المستشفيات الفرنسية أو على حساب وزارة الصحة الفرنسية في مستشفيات لبنانية.

وينوه في هذا الصدد الى اهمية الزيارة التي سيقوم بها مسؤولون في خلية الطوارئ في وزارة الخارجية الفرنسية الشهر المقبل الى جنوب لبنان، والى ان البعثة مهتمة بمساعدة «مؤسسة عامل» على اعداد مشروع لادارة الكوارث وتجهيز مراكز المؤسسة لمواجهة أي حالات طوارئ انسانية قد تقع في جنوب لبنان الذي يبقى عرضة لمآس مستمرة.

من لقاءات مؤسسة عامل التي تنشط في جنوب لبنان. (الحياة)

لفافات التبغ من جميع انحاء العالم

ناد للسيجار في لندن والطعم في الرائحة!

□ لندن - «الحياة»:

■ العالم دخان في نادي السيجار.

مساء افتتاح اول ناد للسيجار في لندن كان صحواً مشرقاً.. الشمس تأخرت عن لقائها الغيوم، لكن المدعوين لم يتأخروا عن حضور حفلة الافتتاح اذ اكتظ بهم المكان حتى ان البعض وصفها بحفلة في هوليوود. ثم ان الرائحة الخليط من العطر والاكل والدخان تساعد على المبالغة.

كان التصور ان مثل هذا النادي سيكون قبواً تحت الارض، تغطي جدرانه الداكنة رسوم كاريكاتورية لشخصيات منتفخة البطن والشوارب وهي تدخن سيجارات غليظة.

النادي الجديد بعيد كل البعد عن هذه الصورة. تدخين السيجار يساعد على الخيال، او هكذا قال فيكتور هوغو. اما عدم التدخين اطلاقاً فقد يؤجل التصور الى حين تدخل الى بناية انيقة تتألف من اربع طبقات مصممة في ديكور هادئ كان النادي بيت خاص، لولا انه موجود في بيرسي ستريت وفي منطقة تتجمع فيها المقاهي وشركات الاعلان في قلب لندن.

في الطابق الرابع غرف مريحة في جو ذي لون بني يساعد على الحديث لحل مشاكل العالم وسط الدخان. ويقول نائب مدير النادي بيدرو كارفالو ان هذا هو اول ناد مخصص لتدخين السيجار في بريطانيا كلها، فكرته قادمة من اميركا حيث توجد نواد في كل مكان. ويؤكد كارفالو ان المكان لن يكون لهواة السيجار المحترفين فقط فأبوابه مفتوحة للذين يريدون النجاة من ضجيج وزحام المنطقة.. واحة للاكل والاستراحة ولقاء الاصدقاء. وبالنسبة الى المدخنين فهو رحمة من العقاب الذي يجدونه في المطاعم والمحلات العامة. يمكن ان يدخن اعضاء النادي اضخم سيجار واقواه رائحة من دون ان تتجه اليهم اصابع الاتهام.

في الطابق الثاني مقهى مجهز بكنبات وما يزيد عن ٣٠ نوعاً من اللفافات البنية. وهناك صناديق الأمان التي يمكن استعارتها لوضع الكمسيات النادرة من السيجار، او ربما لاخفائها عن الزوجة في البيت! النادي له برنامج خاص لاعارة الغرف في الطابق العلوي للحفلات الخاصة.

النساء يدخنّ السيجار في هذا النادي، وعندما حاولت مسؤولة في الاعلان تقديم شخصين لبعضهما حرقا يديهما بسيجاريهما الطويلين وهما يحاولان مصافحة بعضهما.

يجب الانتباه في هذا النادي ليس فقط الى الوجوه الشهيرة، ولكن الى كيف يؤثر حجم السيجار على شخصية المدخن. انظر الى صورة أرسون ويلز المعلّقة هنا مع باقة من العظماء. انه يبدو فيها مختلفاً عن صوره العادية من دون سيجار ضخم في يده.

البعض يدخّن من اجل المتعة والثقة، والبعض الآخر يكتفي بشمّ رائحة السيجار هنا... مدمنون على شمّ الرائحة فقط.

يقول مدير النادي غراهام ويلز ان نادي السيجار في لندن سيقدم للزبائن اكبر عدد من السيجار العالمي ويفتخر بمطعم من الطبخ الكلاسيكي في جو حميم للذين يقصدون النادي بعد انتهاء حفلات المسرح والعروض السينمائية في منطقة وست اند الشهيرة.

THE NO.1
CIGAR CLUB
1 PERCY STREET
LONDON W1

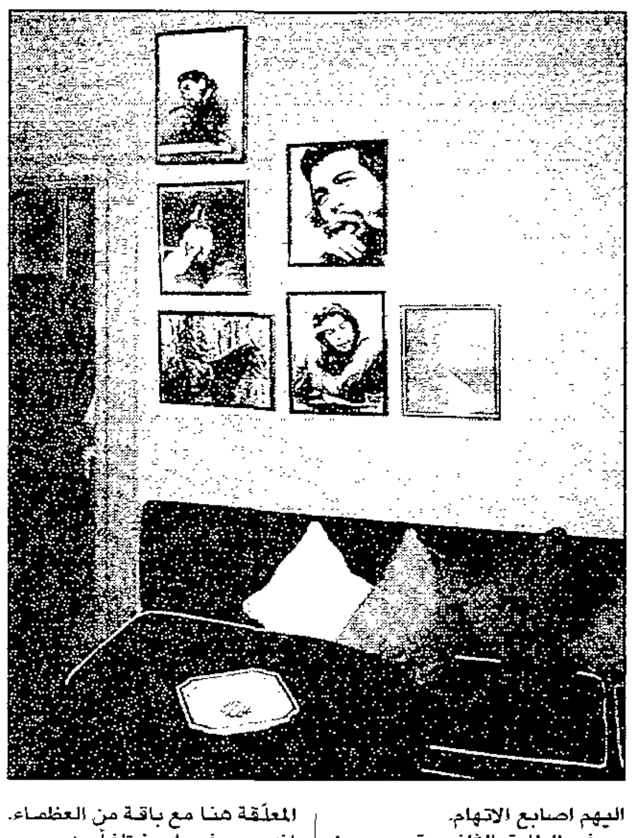

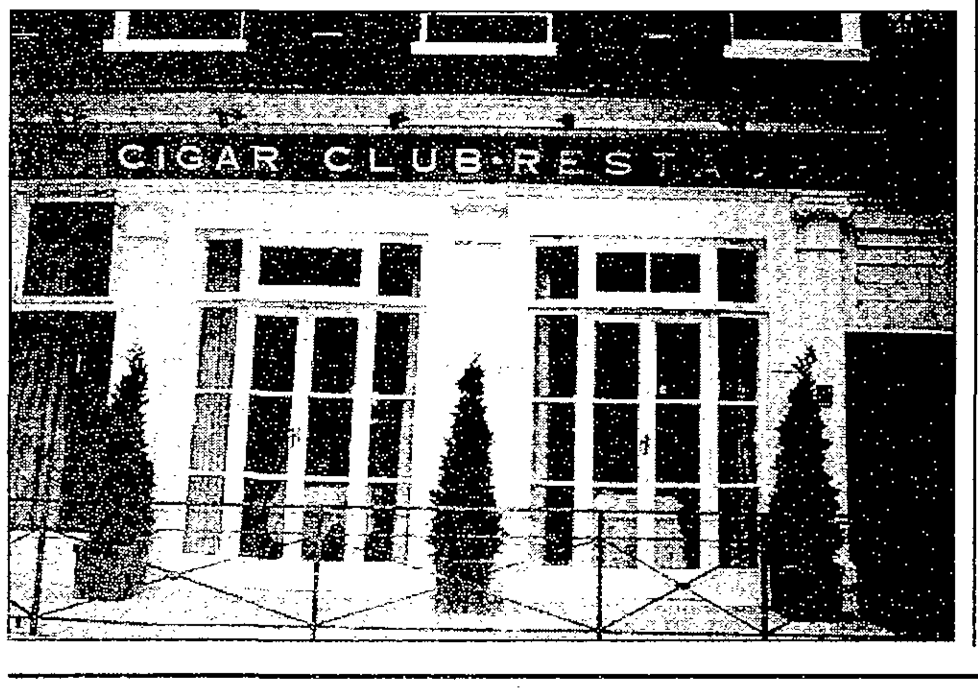

2.30 خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ برنامج «الواقع والمعقول» (اعادة)، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٥ المسلسل العربي «المرشدي عنتر»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ نشرة الاخبار، ١٢,٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣,٠٠ نشرة الأخبار، ١٣,٣٥ مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ برنامج «العالم سينما» (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «العنيد»، ١٧,٠٠ عناوين الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج «صحتك بالدنيا»، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «وداعاً يا غرامي»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٠ المسلسل العربي «نهاية سلالة»، ٢٢,٣٠ المسلسل الكوميدي «من غير ليه»، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ شباب دائم، ١٠,٣٠ برامج الاطفال، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ارابيسك، ١٢,١٥ كان يا مكان، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ الطيور المهاجرة، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ٣,٠٠ الفيلم العربي «دايما معاك»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,١٥ المتنافسون، ٧,٣٠ موزاييك، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ كلام من ذهب، ٩,٠٠ الفيلم العربي «روعة الحب»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سباق الاغنيات، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ جديد في جديد، ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢,١٥ اغنية عربية، ٢,٣٠ الفيلم العربي «العائلة المسمومة»، ٤,٣٠ علم البحار، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

٠٠,٢٤ فيلم رسالة من امرأة مجهولة (فريد الاطرش، لبنى عبدالعزيز)، ٢,١٠ فيلم الذكاء المدمر (كرم مطاوع، ايمان)، ٤,٠٠ فيلم الزمار (نور الشريف، بوسي)، ٦,٠٠ فيلم احلام العبيط (محمود الجندي، فريدة سيف النصر)، ٨,٠٠ فيلم المزيكاتي (صابرين، سعيد صالح)، ١٠,٠٠ فيلم لقاء في الغروب (مريم فخر الدين، رشدي اباظة)، ١٢,٠٠ فيلم رصاصة في القلب (محمد عبدالوهاب/ راقية ابراهيم)، ١٤,٢٥ فيلم الحب للحب (نبيلة كريم، احمد عبدالعزيز)، ١٦,٠٠ فيلم الحلم القاتل (الهام شاهين، يوسف شعبان)، ١٨,٠٠ فيلم عيون الصقر (نور الشريف، رغدة)، ٢٠,٠٠ فيلم جيل آخر الزمن (عايدة رياض، حسين الشربيني)، ٢٢,٠٠ فيلم وداعاً يا غرامي (فاتن حمامة، عماد حمدي).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة) ١٢,٣٠ اغاني، ١٣,٠٠ المسلسل العربي «خرج ولم يعد»، ١٤,٠٠ برنامج وثائقي، ١٤,٣٠ المسلسل المدبلج «احلام كاليفورنيا»، ١٥,٣٠ برنامج حكايات السعدني، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج كتاب، ١٧,٣٠ المسلسل العربي «هذا الرجل»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٣٠ برنامج اليوم، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ المسلسل العربي «خرج ولم يعد» (اعادة)، ٢٤,١٥ برنامج صالون - ضيف الحلقة احمد حمروش (الجزء السادس/ اعادة)، ١,١٥ المسلسل العربي «هذا الرجل» (اعادة)، ٢,١٥ القرآن الكريم، ٣,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ كيف وليش، ٦,٠٠ سماع قشاع، ٧,٠٠ لا امس بعد اليوم، ٨,٠٠ نهاركم سعيد، ١٠,٣٠ طنجرة وغطاها، ١١,٠٠ كاميرا وين، ١١,١٥ الاخبار، ١١,٣٠ «الغريبتان»، ١٢,٣٠ فيلم مصري «ايس كريم في جليم»، ١٤,١٥ الأخبار، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٣٠ كرتون، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ مونديال ٩٨، ١٧,٠٠ المسلسل المصري «رياح الخوف»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «الغرفة ١٢»، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «سر الغائب»، ١٢,٠٠ ويعد سهار، ١٤,٠٠ Babar، ١٤,٣٠ Bonkers، ١٥,٠٠ Winnie The Pooh، ١٥,٣٠ Gummie Bears، ١٦,٠٠ Bill Nye، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «آباء وأبناء»، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مسلسل عربي «بوابة المتولي»، ١٩,٠٠ Automobile، ١٩,٣٠ خليك بالبيت، ٢١,٣٠ سهرة فنية، ٢٣,٣٠ Brand New Life، ٢٤,٣٠ ملخص عالم الصباح.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على اوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز نسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٠ عالم السفر، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ مطار (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسلون، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ حول العالم، ٢١,٠٠ نيوزنسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوزنسك، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوزنسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ خيطة العمر، ٣,٠٠ فيلم أجنبي، ٤,٣٠ الوحل، ٦,٣٠ فيلم أجنبي، ٨,٣٠ جنون الحب، ١٠,٣٠ زهور برية، ١٢,٣٠ يوميات ونيس، ١٣,١٥ عصابة حمادة وتوتو، ١٥,١٥ عالم السينما، ١٥,٣٠ كذبة ابريل، ١٧,٣٠ برامج، ١٨,٠٠ الصعاليك، ٢٠,٠٠ فزورة، ٢٠,٣٠ عفاريت الاسفلت، ٢٢,٣٠ ناس وناس، ٢٣,٠٠ بين القصرين.

* توقيت غرينيتش

١٣,٢٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ فرنسا تعني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ من القطب الى القطب، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او قطريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: مسرحية لمعالي زايد.

خ ي ز ر ؛ ن ت ا و ف هـ ع ا
ا ث ر ث ا ر ل و ج خ ا ث ل
ل ب خ ا هـ و ا ء ا ر س ا ب
ح ت ر ك ب ث ر د هـ ص ع ل ي
ب و ب و و ق ث م خ ف ث ر
ش ل ه ت ر ر ت ي ب ل ل ب و
ة م ا هـ ا و ا س ف و هـ خ ر
ن ك هـ و ا م ك ب د ر ر و ب
ا و ب ي ل خ د س ل ا و ر هـ
ر ك ث ي م و ا خ ل ا م ث خ
ج ن م ن ج خ م ث ع ل ب ق ا
هـ ب ل ب ر ط ا ا م ر و ب ز
ب ن غ ا ز ي ل ب ا ء ع ط ن

أ: اسعف، الباروك، البيرو، الحبشة، المجر، آمال، اهواء
ب: بائع، بتول، بخور، بروكسل، بنغازي، بنكوك، بني، بهاء، بوتسدام، بورما
ت: ثالث، ثبور، ثرثار، ثعلب، ثقيف، ثمل، ثور
خ: خازن، خجول، خدمات، خرب، خصر، خوخ، خيزران
هـ: هبر، هجران، هدر، هفوات، هلم، هوي

حل العدد السابق: ريوان.

الكلمات المتقاطعة

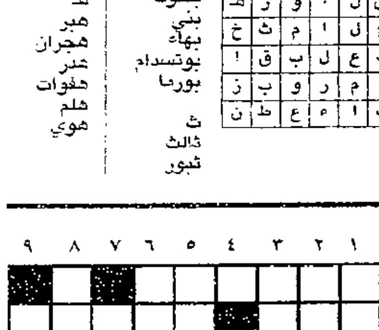

افقياً
١- دولة أوروبية
٢- نجل - طبيب حيوانات
٣- من مكونات السلطة - من الأوزان
٤- ضد بحري - من الفواكه
٥- متشابهان - يجور عليه ولا يعدل
٦- يحسن - متشابهان
٧- لسع - علم مذكر
٨- متشابهة - ضد أمس
٩- حيثة - من الافاعي

عمودياً
١- من آثار القاهرة
٢- حليب - لقي
٣- من الحشرات - يزقزق
٤- مجرى دم - سفي
٥- عنصر كيمياوي - من الحيوانات
٦- علامة - سخونة
٧- زاول
٨- للفسيل - وجع في الأمعاء
٩- يزل ولا يثبت - أرشد

حل العدد السابق

افقياً: ١- رالاي - قط ٢- غمد - نعمان ٣- دنيا - نحفظ ٤- نلصق - حي ٥- خالد ٦- فا - قبلولة ٧- العاقل ٨- طالع - لرمت ٩- رتيب - خلخال.

عمودياً: ١- رغدة - فاطر ٢- امر - خالات ٣- لدينا - علب ٤- اللقاح ٥- يزن - صديق ٦- عبق - ل ل ل ل ٧- قمح - رخ ٨- طالع - لما ٩- نظيفة - تل

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): افضل من غير تردد بحل وسط لا يقتل الذئب ولا يفني الغنم.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): يتكفل بلأم جرح عاطفي قديم لا تستطيع وصل ما انقطع مختلفة.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): فرصة تصحيح الاخطاء يحق لك اهدارها.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): من سيقترب منك اليوم ويهمس في اذنك سر خطير، يتضمن معلومات تسرك.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الاسباب التي تسبب لك إزعاجا ستزول من دون تأخر، وبعدها تشعر بالراحة والحرية.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ليس افضل اذ يكون الجو مريحا حبورا كل يوم، وانت قادر على العيش في مثل هذا الجو لو شئت.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تقنط إذا فوتت فرصة ذهبية فلا بد ان يسنح لك مثلها.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): في وسعك السيطرة على اي موقف تجد نفسك فيه مهما كان صعبا.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لن يكون في وسعك بالطبع تحقيق كل الاحلام دفعة وما عليك إلا بالصبر والانتظار.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): عزز موقعك حيث انت الآن قبل التفكير في تغيير جذري.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): قد تلتقي مصالحك مع مصالح شخص لم تتصور يوما أنك ستعمل وإياه في ما يشبه الحلف.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): كن مستعدا لمراجعة الحسابات وغير طريقة العمل إذا اقتضى الامر

التصفيات الاسيوية لكأس العالم ٩٨

ارتياح في السعودية لاقالة فينغادا والقطريون استعادوا الثقة بـ«العنابي»

□ الرياض - من عائض الحربي:
□ الدوحة - من فايز عبدالهادي

■ لقي قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم باقالة نيلو فينغادا من تدريب المنتخب السعودي وتعيين الالماني أوتو فيستر بدلاً منه مباركة شعبية واعلامية.

وفي اليوم التالي لقرار الاقالة اشادت جميع الصحف السعودية بالقرار معتبرة ان هذا الاجراء هو الصحيح في هذه المرحلة بعد ان وصل مستوى المنتخب السعودي الى حد لا يمكن السكوت عنه خصوصاً انه بطل آخر البطولات الآسيوية، ولكنه ومع فينغادا افتقد لهويته التي عرف بها.

ولم يقتصر الامر على الصحف السعودية بل ان الكثير من الجماهير السعودية أبدت ارتياحها الواضح ازاء هذه الاقالة، وهذا ما صدر منها بعد المباراة الاخيرة امام قطر وذلك عندما اطلقت موجات من الصفير والاستهجان في وجه فينغادا وهو يغادر الملعب.

ولتطمين الرأي العام الرياضي السعودي سواء الاعلامي أو الشعبي اصدر الاتحاد السعودي سيرة ذاتية للمدرب الجديد الالماني أوتو فيستر المحاضر بالاتحاد الدولي اشتملت على اهم المحطات التدريبية التي مر بها ومن ابرزها نجاحه في التأهل لنهائيات كأس الامم الافريقية مع منتخبات ساحل العاج بوركينا فاسو وزائير وغانا، وحصوله كذلك مع منتخب غانا للناشئين دون سن الـ ١٧ عاماً على بطولة كأس العالم للناشئين العام ٩١ التي اقيمت في ايطاليا وحصوله على الميدالية البرونزية لأولمبياد برشلونة مع المنتخب الغاني.

وفي أول تصريح لفينغادا بعد اقالته أعلن انه يحترم قرار الاقالة وانه ليس امامه سوى اخذ فترة من الراحة.

وعلى صعيد المدربين العاملين في الاندية السعودية أعلن مدرب الهلال بلاتشي مقاطعته التامة للصحف السعودية بحجة انهم لا يقومون بنقل الحقيقة كاملة.

قطر

و رغم ان المنتخب القطري عاد بخفي حنين من الرياض بعد خسارته امام المنتخب السعودي في تصفيات آسيا وفقدانه الأمل في المنافسة على أحد المركزين الأول والثاني، الا ان الشارع الرياضي كان سعيداً بعودة المنتخب «العنابي» الى مستواه الحقيقي الى حد ما وبالتالي عودة الثقة في قدرات اللاعبين الذين عانوا كثيراً من انضمام بعض الوجوه الجديدة من المحترفين وآخرهم ناصر كميل الذي قرر المدرب استبعاده من تشكيلة المنتخب في المباريات الاربع القادمة.

ويعاني المدرب جمال الدين حاجي حالياً من قلة عدد المهاجمين المميزين بالفريق خاصة مع اصراره على استبعاد المهاجم محمد صوفي لخلافات شخصية بينهما عندما كان يلعب صوفي بصفوف الاتحاد الذي يدربه حاجي. واجتمع المدرب أمس مع عدد من مدربي الاندية وطلب من كل واحد منهم ترشيح مهاجمين لاختبارهم واختيار افضلهم للانضمام للمنتخب الوطني خاصة وانه سيلعب مباراته القادمة بعد راحة عشرة أيام مع المنتخب الكويتي في الكويت في ٢٤ الجاري. وضم المدرب مبدئياً لاعبين ليتدربا مع المنتخب ابتداء من اليوم وهما المدافع رائد يعقوب والمهاجم خليفة سالم.

وصرح الشيخ جاسم بن فيصل آل ثاني رئيس بعثة قطر في الرياض عقب عودته الى الدوحة أول من امس بأن المنتخب سيلعب الجمعة القادم مع فريق البوسنة وانه راض عن الاداء امام السعودية رغم عدم التوفيق في تحقيق الفوز الذي كان الفريق يطمح اليه حتى يظل في المنافسة ويحقق طموحات جماهيره التي لم تبخل عليه بالمساندة. وأضاف بأن الفريق لا يزال لديه اربع مباريات اخرى ولذا سيستمر الوضع على ما هو عليه حتى نهاية هذه التصفيات لدراسة الوضع بتأن لأجل رسم مستقبل جديد للكرة القطرية التي تعودت على المنافسة.

وأعرب حاجي عن سعادته بأداء الفريق امام السعودية «فالجميع كان على قدر المسؤولية وتأثر الدفاع لقلة الخبرة وتأثير الجماهير والخوف من الخسارة.

التصفيات الاميركية الجنوبية للمونديال

تشيلي تنتزع المبادرة من البيرو

رييس «حطم» البيرو بثلاثيته. (رويتر)

■ نيقوسيا - أ ف ب - سحقت تشيلي ضيفتها البيرو (٤-صفر) فتأجل حسم الصراع على البطاقة الرابعة المخصصة لقارة اميركا الجنوبية والمؤهلة الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، الى الجولة السادسة عشرة الاخيرة.

وتملك كل من تشيلي والبيرو ٢٢ نقطة وتتقدم الاولى على الثانية بفارق كبير من الاهداف، وتبدو الافضلية لها لانها ستستضيف بوليفيا الضعيفة نسبياً على ارضها.

ولا تزال الاكوادور تملك فرصة ضئيلة لبلوغ النهائيات التي ستغيب عنها الاوروغواي، شرط فوزها وخسارة تشيلي والبيرو. وفي الجولة الاخيرة في ١٦ الشهر المقبل، تلعب تشيلي مع بوليفيا، والبيرو مع الباراغواي، والاوروغواي مع الاكوادور، والارجنتين مع كولومبيا.

في سانتياغو، امام ٧٥ الف متفرج، قاد مهاجم ريفر بلايت الارجنتيني، مارتشيلو سالاس، منتخب تشيلي الى فوز كبير على البيرو (٤-صفر) بتسجيله ثلاثة اهداف لينعش آمال منتخب بلاده في بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٢.

وجاءت اهداف سالاس الملقب بـ «الماتادور» في الدقائق (١٣ و٨٣ و٨٧) واضاف زميله رييس الهدف الرابع (٦٩) عندما سدد الكرة من بين ساقي الحارس بالبيرو.

وكانت نقطة التحول في المباراة في الدقيقة الـ٦٣ عندما طرد الحكم البرازيلي مارسيو ريزندي لاعب البيرو جايو لنيله البطاقة الصفراء الثانية. واستغلت تشيلي التي خاضت المباراة من دون مهاجم انترميلان الايطالي ايفان زامورانو هداف التصفيات برصيد ١٢ هدفاً، النقص العددي فسجلت ثلاثة اهداف في الدقائق العشرين الاخيرة.

وفي بوينس ايرس، امام ٦٥ الف متفرج خرجت الاوروغواي حاملة اللقب مرتين عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠ نهائياً من اطار المنافسة بتعادلها السلبي مع مضيفتها الارجنتين. وسيطرت الارجنتين على مجريات اللعب لكن اقدام مهاجميها هرنان كريسبو وكلاوديو لوبيز لم تعرف الطريق الى المرمى وفشلت في هز الشباك لبراعة حارس الاوروغواي نيكولا نجم المباراة من دون منازع. وطرد الحكم البرازيلي كلاوديو سيريبرا مدافع الاوروغواي ليبر فيسبا لخشونته الزائدة في الدقيقة الـ ٦١.

وفي غواياكيل، امام ٦٠ الف متفرج، حافظت الاكوادور على املها الضعيف في بلوغ النهائيات بفوزها على بوليفيا (١-صفر). وسجل اريبل غرازياني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ ٢٨ بتسديدة رأسية.

وفي اسونسيون، حققت الباراغواي فوزاً صعباً على فنزويلا الضعيفة بهدف سجله فيليكس توريس (٦٤).

المكسيك نظرياً في النهائيات

■ ادمونتون (كندا) - آ ف ب - بات بامكان المكسيك التفكير في السفر الى فرنسا التي تستضيفها نهائيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم الصيف المقبل بعدما اجتازت ٩٩ في المئة من الطريق المؤدي اليه، بتعادلها خارج ارضها مع كندا (٢-٢) في الدور الثالث الحاسم من تصفيات اتحاد الكونكاكاف اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) مساء اول من امس الاحد امام ١١٨٠٦ متفرجين. وسجل انريكه الفارو (٨) ورامون راميريز (٨٦) هدفي المكسيك، وكارلو كوراتزين (٥٦) واليكس بنبيري (٦٤) هدفي كندا.

وأقيمت المباراة في إدمونتون وكانت درجة الحرارة ١١ درجة تحت الصفر وارضية الملعب مغطاة بالجليد.

وعانى لاعبو المكسيك من الحرارة المنخفضة وهم المتعودون على اللعب في الحر. ويبدو ان كندا باختيارها ادمونتون ارادت معاملة المكسيك كما عاملتها الاخيرة في مكسيكو عندما استضافتها قبل اشهر وكانت الحرارة مرتفعة جداً.

ولكي تفلت احدى البطاقات الثلاث المخصصة للكونكاكاف من المكسيك فلا بد من تركيبة معقدة من النتائج، اذ عليها ان تخسر مبارياتها الثلاث الاخيرة شرط ان تفوز السلفادور بمباراتيها بفارق كبير من الاهداف وان تهزم الولايات المتحدة كندا. وبات رصيد المكسيك ١٥ نقطة من ٧ تليها جامايكا بـ١٢ من ٨، ثم الولايات المتحدة بـ١٠ من ٧، والسلفادور بـ٩ من ٨ وكوستاريكا بـ٨ من ٨ واخيراً كندا بـ٦ من ٨.

يوم كروي لمكافحة العنصرية في مدريد

مدريد - أ ف ب - اسفرت المباريات الثلاث (مدة كل منها ٤٠ دقيقة) التي اقيمت اول من امس الاحد على استاد سانتياغو برنابو الخاص بنادي ريال مدريد الاسباني وضمت لاعبين من خمس قارات في اطار يوم مكافحة العنصرية الذي تنظمه الرابطة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين عن النتائج الآتية:

فاز نادي فيلا فيوريتا (المدينة الارجنتينية التي تلقى فيها دييغو مارادونا دروسه) على اسبيرانس نتونا (قبيلة الليبيري جورج ويا) بثلاثة اهداف لهدفين، وسجل للفائز الفرنسي كاريمبو والروسي رادتشينكو واليوناني كاراستيليس (خطأ في مرمى فريقه)، وللخاسر الكرواتي سوكر (٢).

وتعادل اتلتيك كايول (الحي الذي نشأ فيه الفرنسي اريك كانتونا في مرسيليا) مع نتونا (١-١). سجل للاول الاسرائيلي ريفوفو، وللثاني الاسترالي زيليتش.

وفاز فيلا فيوريتا على كايول (٣-١). سجل للفائز البيروفي دل سولار والروسي رادتشينكو والمكسيكي هوغو سانشيز، وللخاسر الكاميروني ابيوا.

وضم فريق فيلا فيوريتا المغربي نور الدين النيبت، وفريق نتونا الجزائري صايب موسى.

كلمات

وافتتح الصحافي الاسباني بيبي دومينغو يوم مكافحة العنصرية بكلمة مؤثرة استهلها بالقول «نعلن ان لا وجود الا لعرق واحد هو العرق البشري»، بحضور نحو ٧٠ الف متفرج.

وكان مقرراً ان يقود كل من الفرنسي اريك كانتونا والليبيري جورج ويا والارجنتيني دييغو مارادونا فريقاً الا ان الاثنين الاخيرين لم يحضرا فحل محلهما المكسيكي هوغو سانشيز والنيجيري موتيو لاعب ريال سوسييداد الاسباني.

والقى اللاعبون الثلاثة كلمات بالفرنسية (كانتونا) والانكليزية (موتيو) والاسبانية (سانشيز)، وكذلك رئيس الاتحاد الاوروبي خوسيه ماريا خيل روبلز ركزوا فيها على عبارة «لا للعنصرية».

رونالدو

واختارت الرابطة مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انترميلان الايطالي رونالدو افضل لاعب لموسم ٩٦-٩٧ عندما كان يلعب مع برشلونة الاسباني، وجاء بعده الفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) وويا (ميلان الايطالي) والاسباني راوول (ريال مدريد).

وتوجت الرابطة، استناداً الى الاستطلاع الذي اجرته وشمل ١٠٠٠ لاعب من ٤٥ دولة، الايطالي فابيو كابيللو (ميلان) افضل مدرب للموسم ذاته عندما قاد ريال مدريد الى احراز الدوري الاسباني.

كيف سينقل المونديال على الشاشة الصغيرة؟

□ تونس - «الحياة»:

■ تعطى كما هو معلوم مساء الأربعاء ١٠ حزيران (يونيو) القادم في ملعب سان دوني الواقع في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، ضربة بداية بطولة كأس العالم ٩٨ لكرة القدم والتي تتواصل في فرنسا حتى السبت ١٢ تموز (يوليو) ويشتمل برنامجها على ٦٤ مباراة.

وحرصاً من اللجنة المنظمة على ضمان اوفر أسباب النجاح لهذه التظاهرة الرياضية الدولية الهامة التي ينتظر ان يتابعها ٣٧ بليون مشاهد على الشاشة الصغيرة، واعتباراً لأهمية دور الاعلام في هذه المناسبات، اولت اللجنة المنظمة أهمية كبيرة لموضوع التغطية التلفزيونية لهذا الحدث، إذ تم انشاء مجمع تلفزي مختص يضم أهم وأبرز الشركات الفرنسية.

وكشف فيليب لوفرياي رئيس هذا المجمع أخيراً الخطوط الكبرى للتغطية لبطولة كأس العالم، معلناً انه «سيتم استخدام أحدث التقنيات والمعدات لابراز القدرات الفرنسية العالية في هذا المجال».

وسيتم خلال هذه البطولة استعمال خدمات ستة من كبار المخرجين في المجال الرياضي ينتمون الى القناتين الفرنسيتين الأولى والثانية وقناة «كنال بلوس»، سيتولون ادارة اكثر من ١٠٠ مصور.

وتم الاتفاق خلال جلسات العمل العديدة التي جمعت مدير المجمع والمخرجين وميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة ورئيس لجنة الرياضة في اتحاد التلفزيون الاوروبي، على استخدام ١٧ كاميرا لتغطية كل مقابلة من مباريات البطولة، اضافة الى ٤ اجهزة مخصصة للاعادة البطيئة الدقيقة و٤ اجهزة أخرى خاصة بالاعادة البطيئة العادية لتغطية كل جزئيات المباريات، اضافة الى ٢٠ محطة لالتقاط الصور و١٠ وحدات للفيديو الرقمي المتنقل. وسيتولى الاشراف على الاعادة البطيئة للصور فريق يتألف من ٤٠ مصوراً.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه قناة «كنال بلوس» الفرنسية انها ستنقل جميع المباريات وكلفت كبير مخرجيها جيروم رفلون الذي تألق من خلال التغطية المتميزة لدورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في اتلانتا، بالاشراف على هذه العملية، فإن بقية القنوات الفرنسية وبخاصة الأولى والثانية أعلنت انها ستحدد برامجها عقب عملية القرعة الخاصة بتكوين المجموعات والتي ستتم مساء الخميس ٤ كانون الأول (ديسمبر) القادم في مدينة مرسيليا الفرنسية.

وأكد المجمع التلفزي الفرنسي من جهته انه سيتم اختبار الأجهزة الجديدة والتي سيتم استعمالها في بطولة كأس العالم خلال المباريات الدولية الودية التي سيجريها المنتخب الوطني الفرنسي.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

نفذ بجلده ضد الراسينغ في الدوري اللبناني

الأنصار يطلب استضافة ربع نهائي كأس آسيا

□ بيروت – «الحياة»

■ لم تنفرج اسارير الآلاف من جمهور الانصار الذي أمّ ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية إلا في الدقيقة الاخيرة «القاتلة» حين سجل بطل لبنان هدف الانقاذ التعادلي في مرمى الراسينغ (١-١)، في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثالثة لبطولة الدوري العام... وبذلك تقدم الانصار على رأس لائحة الترتيب الموقت برصيد ٧ نقاط بفارق نقطة واحدة عن التضامن صور.

ولا تعكس النتيجة وقائع اللقاء الذي اهدر خلاله الانصار فرصاً بالجملة، وسلك الراسينغ الدرب الآمنة التي تبعده عن الخسارة، فكثّف التغطية الدفاعية محصناً منطقة حارسه العملاق العراقي عامر عبد الوهاب الذي ابطل مفعول كرات انصارية عدة... ونفّذ الانصار هجمتين مرتدتين خطيرتين فقط عن طريق عادل الحلو، فسجل هدف السبق الثاني في الدقيقة الـ ٦٩ حين مرّر الكرة الى جان كلود كمال فأعادها الاخير عرضية اليه عند مشارف المربع، فسددها بقدمه اليسرى قوية خدعت الحارس علي الفقيه واخذت طريقها نحو الزاوية اليسرى لشباكه.

ورمى الانصاريون بعدها بكل ثقلهم لئلا يخرجوا مهزومين... وأتاهم الفرج في الدقيقة الـ ٨٩، حين ارسل الفقيه كرة امامية طويلة من خارج مربعه الى المصري احمد جراده الذي مررها على باب منطقة الراسينغ الى ليث حسين، فكتمها خلفية الى احمد السقسوق، الذي حضرها بهدوء وسددها ارضية فاجأت عامر عبد الوهاب حسين «انفجرت» في الزاوية اليسرى لمرماه.

وفي ضوء النتيجة المسجلة، يحتل الراسينغ المركز الـ ١١ بثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات.

الى ذلك، رفع الانصار الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بواسطة الاتحاد اللبناني للعبة كتاباً رسمياً بموافقته على استضافة الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا ضمن مسابقة كأس الأندية البطلة المقررة ما بين ٢٣ و٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٨، بعد موافقة النادي على جميع الشروط والمواصفات الفنية الموضوعة من قبل الاتحاد الآسيوي.

كأس لبنان

واكتمل عقد الدور الـ ١٦ لمسابقة كأس لبنان – بيبسي، التي تأهلت اليها فرق النجمة والعهد والانصار والهومنتمن والصفاء والرياضة والادب والهومنتمن والتضامن صور وشباب الساحل والأهلي صيدا والراسينغ والاخاء الاهلي والبرج والاصلاح البرج الشمالي والحكمة والاجتماعي طرابلس.

وتميز الدور الـ ٣٢ برقم قياسي ملفت سجله كل من النجمة بفوزه على بيروت ٩٠ (١٣/صفر)، والحكمة بفوزه على التضامن النبطية (١٢/صفر). وبذلك عاد لاعبو النجمة الى التسجيل بعد صيام دام ٣٦٠ دقيقة.

واخترق فريقا الاصلاح والاجتماعي (درجة ثانية) وحدهما من اصل ٥٢ فريقاً شاركت هذا الموسم في المسابقة من الدرجات الثانية والثالثة والرابعة، سيطرة فرق الدرجة الأولى الـ ١٤ على بلوغها الدور المقبل.

مدربو المنتخبات

وينتظر ان تعلن اللجنة العليا لإتحاد كرة القدم اليوم الثلثاء هوية الأجهزة الفنية الجديدة للمنتخبات كافة في ضوء المحادثات التي اجراها امين عام الاتحاد رهيف علامة في ألمانيا وهولندا وفرنسا وتشيكيا وسلوفاكيا.

وكان المدرب الألماني ديتريش فايتسه، الذي سبق ان تولى تدريب الاهلي القاهري، احد الاسماء المطروحة لقيادة المنتخب الاول، لكنه اعتذر عن عدم التعاقد مع الاتحاد اللبناني بسبب اعتزاله التدريب نهائياً.

لقب فيينا يعيد ايفانيسيفيتش الى المركز الرابع عالمياً

ايفانيسيفيتش خسر بعض المعارك لكنه كسب الحرب. (أ ف ب)

■ فيينا – أ ف ب – احرز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثاً بطولة دورة فيينا الدولية في كرة المضرب داخل قاعة بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي الرابع (٣-٦ و٦-٧ (٤-٧) و٧-٦ (٧-٤) و٦-٢ و٦-٣) في المباراة النهائية اول من امس الاحد على مدى ثلاث ساعات ودقيقتين.

وكانت بداية الكرواتي ضعيفة فخسر المجموعتين الاوليين قبل ان يستعيد تركيزه ويستجمع قواه ليفوز بالمجموعات الثلاث الاخيرة. وفي النهائي، رفع ايفانيسيفيتش عدد ارسالاته النظيفة «أيس» منذ بداية العام الحالي الى ١٠٠٠.

وصرح النجم الكرواتي الذي انتزع بطولة الدورة للمرة الثانية بعد ١٩٩٣: «كان هدفي استعادة قوتي في فيينا، وها انا افوز بلقب بعد فترة طويلة من الاخفاق. في البداية، لم تكن الفرصة سانحة واستطاع روسيدسكي صد جميع الكرات فارتدت عكسية عليّ ثم كانت لي طريقة اخرى للرد».

من جانبه، قال روسيدسكي الذي كان يسعى الى لقب ثان على التوالي بعد دورة بال السويسرية الاسبوع الماضي: «لم اصب بخيبة امل، فقد اعطيت ١١٠ في المئة من امكاناتي وفاز الافضل في النهاية».

وظهرت العصبية على ايفانيسيفيتش خلال المباراة وخرج عن هدوئه مرات عدة فنال انذاراً لاكثاره من الشتائم، وطالب روسيدسكي باعطاء منافسه انذاراً ثانياً لرميه مضربه احياناً كثيرة الا ان طلبه لم يلق جواباً.

واحرز الجنوب افريقي ايلليس فيريرا والاميركي بات غولبرايث بطولة الزوجي بفوزهما على الالمانيين مارك غولنر ودافيد برينوزيل (٦-٣، ٦-٤).

التصنيف

واستعاد ايفانيسيفيتش بعد لقبه التمسوي المركز الرابع في التصنيف العالمي الذي صدر امس الاثنين ورفع عدد نقاطه الى ٢٥٨١. وكان ايفانيسيفيتش فقد المركز الرابع في الاشهر الاخيرة لهبوط مستواه. اما بالنسبة لروسيدسكي فتراجع مركزاً واحداً وبات يحتل المركز الخامس بـ٢٥٦٤.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يتصدر التصنيف بـ٤٢٩١ نقطة يليه مواطنه مايكل تشانغ بـ٣٣٨٥، ثم الاسترالي باتريك رافتر بـ٢٨٨٩. ورغم الفارق الكبير بين سامبراس ومطارديه الا ان عليه الدفاع عن اكثر من ٩٠٠ نقطة حتى نهاية العام في مقابل حوالى ٤٠٠ نقطة لتشانغ. اما رافتر فلا يملك اي نقاط ليدافع عنها ما يعني انه في حال تحقيقه نتائج قوية وهبوط مستوى سامبراس قد يحتل صدارة التصنيف العالمي قبل نهاية العام!

تعادل المقاولون والبلدية في الدوري المصري

عرض كاظمة «خشبة خلاص» لخالد الغندور؟

□ القاهرة – «الحياة»

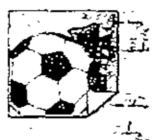

بفضل حارسه المتألق عبدالفتاح المغربي نجح فريق بلدية المحلة في اقتناص نقطة ثمينة من المقاولون العرب بعد تعادلهما سلباً في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول بملعب المقاولون العرب بالجبل الاخضر في ختام المرحلة الرابعة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم. وتمكن المغربي باقتدار من التصدي لركلة جزاء صحيحة احتسبت للمقاولون في الدقيقة الـ ٤٢ وسددها المدافع هيثم حسين.

وكان التعادل السلبي نتيجة طيبة لسير الاحداث اذ غلب الهدوء والملل على اداء الفريقين خاصة من جانب البلدية الذي وضح منذ البداية رغبته في العودة ولو بنقطة التعادل. وكالعادة تكفل عبدالله الصاوي رأس حربة المقاولين في اهدار كل الفرص السهلة التي اتيحت له من انفرادات. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة كاد البلدية يخطف نقاط الفوز الثلاث لكن القائم الايسر لمرمى المقاولين رد هدفاً من الكرة التي سددها رسام الحوتي لاعب البلدية برأسه.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد المقاولون الى ٨ نقاط وتقدم الى المركز الثالث منفرداً خلف الاهلي والاسماعيلي بينما اصبح رصيد البلدية ٥ نقاط وهبط الى المركز التاسع. وتعادل المقاولون والبلدية هو ثالث تعادل سلبي في الدوري المصري حتى الآن.

الغندور

ومن ناحية اخرى تلقى اللاعب الدولي خالد الغندور نجم الزمالك عرضاً جاداً للاحتراف في نادي كاظمة الكويتي مقابل ٣٠ الف دولار وراتب شهري قدره ٢٥٠٠ دولار وتم الاتفاق على ان تكون فترة التعاقد ٧ شهور فقط بناء على طلب المسؤولين بنادي كاظمة.

ورحب المسؤولون بنادي الزمالك بالعرض الكويتي ولم يبدوا اي شروط لاتمام الصفقة باستثناء عدم احتساب فترة التعاقد والاحتراف من عقد اللاعب مع الزمالك بحيث يكون الغندور مرتبطاً بعد عودته باللعب للزمالك لمدة موسمين.

وفي الوقت نفسه اكد الغندور انه سعيد جداً بهذا العرض القادم من نادي عربي كبير له اسمه وتاريخه. واضاف انه جاهز من الآن للاحتراف في كاظمة. ويذكر ان الغندور على خلاف حاد مع المسؤولين بنادي الزمالك بعد وقفه لأجل غير مسمى وعرضه للبيع على اثر الازمة التي نشبت بينه وبين الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق بعد رفض الغندور مرافقة فريقه لاداء مباراته مع غولد فيلدز بطل غانا في البطولة الافريقية للاندية الابطال.

ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال ساعات مندوب من نادي كاظمة لانهاء كافة الاجراءات الرسمية مع المسؤولين بنادي الزمالك في حضور اللاعب.

الكبوة الأولى للكوكب المراكشي في الدوري المغربي

□ الرباط – «الحياة»

■ لم تخل المرحلة السابعة من بطولة المجموعة الوطنية الأولى لكرة القدم من مفاجآت رغم تأجيل ثلاث مباريات بسبب التزام ثلاثة فرق بالمشاركة في الكؤوس الأفريقية والعربية. وابرز المفاجآت جاءت على حساب الكوكب المراكشي صاحب الصدارة بمدينة سلا امام سبورتنغ (صفر/٢). وليست الهزيمة هي المفاجأة بل الصورة الباهتة التي ظهر بها الفريق المراكشي وضعف خطي الوسط والدفاع. ورغم تعثر الكوكب حافظ على زعامة الترتيب وساعد في ذلك تعادل الدفاع الجديدي مع شباب العيون (١/١). وبات في المركز الثاني كل من الجديدي وسبورتنغ بفارق نقطتين خلف الكوكب. وهذا الفارق يمكن ان يتقلص الى نقطة واحدة في حال انتصار الرجاء البيضاوي او النادي المكناسي في اللقاء المؤجل بينهما غداً الأربعاء في الدار البيضاء، إذ يحتلان حالياً المرتبة الرابعة بـ ١٢ نقطة.

واستمرت النتائج السلبية للوداد البيضاوي اثر الاستغناء عن المدرب اللوزاني وخسر في فاس امام الوداد الفاسي (صفر/١). وهو أول انتصار للفريق الفاسي الذي قفز الى المرتبة الثالثة عشرة. ولم يجد فريق اتحاد طنجة نفعاً بتغيير المدرب إذ تعرض لهزيمة أخرى على أرضه وكانت أمام المغرب الفاسي (صفر/٢)، فبقي في المركز الأخير برفقة مولودية وجدة بنقطتين من سبع مباريات ومن دون أي انتصار. اما حسنية اكادير فلم يستطع تجاوز شباب المحمدية رغم تقدمه (٣/صفر) إذ انتهت المباراة بالتعادل (٣/٣).

ويبقى سلم الترتيب العام قابلاً للتغيير بعد اجراء اللقاءات الثلاثة المؤجلة، إذ يلعب غداً الأربعاء الرجاء البيضاوي والنادي المكناسي بمدينة الدار البيضاء، والنهضة السطاتية والجيش الملكي بمدينة سطات، بينما تم تأجيل مباراة مولودية وجدة وأولمبيك اخريبكة الى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

AL HAYAT

الحياة

الثلاثاء ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ١٣ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٤٦

AL HAYAT TUESDAY 14, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12646

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة متميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من «الفيروزيات» المعتقة:

- «بتخيلك يا امي... ما ادري شو بني
اتركيني بهمّي... زهقانه الدني
بأكثر من سنه، واكثر من سنه
شفته تحت اللوزه بها الفيّه الهني
وما باعرف عطاني يمكن سوسنه
ومن يومها - يا امي - ما ادري شو بني»!!

●●●

● نشرت صحيفة بريطانية هذا الاعلان: «شاب بريطاني يرغب في الزواج ويطلب زوجة سمراء: قدماها كبيرتان، وأصابع قدميها متلاصقة... أسنانها طويلة، فكها كبير، أردافها بارزة... تضحك إذا ضربتها، وتبكي إذا ضحكت لها»!

وبعد صدور الصحيفة بساعات... تقدم الى الشاب أكثر من ثلاثين فتاة وسيدة يرغبن في الزواج منه، وكانت المفاجأة: ان أغلب المتقدمات لم تكن تتوفر فيهن تلك «المواصفات» المطلوبة، وانما عمدت كل واحدة منهن الى اضافة النقص او «التشويه» المطلوب، فصاحبة الفك العادي لوت بوزها الى اليسار فظهر لها فك آخر، وأخرى صبغت خصلة من شعرها باللون الأبيض، وثالثة وضعت «تلبيسة» فوق اسنانها لتبدو طويلة، وكأنها حفلة تنكرية، او كرنفال (!!) وفوجيء الشاب البريطاني بذلك التدفق الأنثوي البارع في الخداع، او كأنّ ذلك الشاب أراد ان ينتقل بعصره من الذوق والجمال الى القبح والدمامة، بغية التغيير واحداث الثورة الاجتماعية والنفسية في مجتمعه التقليدي، رغم ان فتيات الانكليز انحصرت مقاييس الجمال في سيقانهن فقط!

● وعندما سئل الشاب يومها: لماذا وضعت هذه الشروط؟! أجاب بهدوء: تشعر كل أنثى ان الرجل هو الذي يتحكم في مظهرها، والنساء يشكلن مظهرهن حسب رأي الرجل فيهن، وتقبّل كل واحد لواحدة، اما حقيقتها فتراها عندما تستيقظ من النوم!

ولا شك، فإن ذلك الشاب البريطاني مصاب بعقدة رمته بها أنثى، ومريض من الداخل، ومخلخل الشخصية... فأراد ان ينفث حقده الشخصي ضد النساء كلهن، وهو لم يكن يريد ان يتزوج بل كان زوجاً، وتراهن مع زوجته على ان المرأة تجري وراء الرجل ورفضت قوله، فوضع القول على محك التطبيق، والمفاجأة: ان زوجته كانت ضمن المتسابقات اليه: ووضعت تلبيسة على أسنانها لتظهر طويلة، وغيّرت في معالم وجهها بحيث كانت تبدو بوجه دميم، وعندما نظر الى قدميها وجدهما كبيرتين، فأشار اليها قائلاً: انت زوجتي... عرفتك من قدميك!!

●●●

● وهناك «أنثى» كمثال آخر: كانت كاتبة ومنافقة عندما سألوها: الا تخافين من الشيخوخة؟!

لقد كذبت ونافقت وهي تجيب: أبداً انني لا أخاف منها، فقد تعودت في حياتي ان لا أندم على أي شيء، فأنا امرأة قنوع!!

وقد تكون صوفيا لورين التي سئلت وأجابت: صادقة في كثير من أيام حياتها، وفي كثير من تصرفاتها وكلماتها... لكنها عندما نظرت الى الشيخوخة بشعور القناعة، فالأمر اختلف تماماً، لأنها لا تعبر عن القناعة التي وصفت بها نفسها، وانما هي تندرج في اليأس ببطء... فمن هي صوفيا لورين بدون شبابها الذي كان، وقد كانت «ظاهرة» أنثوية، جديدة الشكل، جديدة الدفء، جديدة «الصدر»، جديدة الأنفاس... اما بعد ذلك: فلم يتبق من ذلك الجديد شيء يحتفظ بشبابه، او ان ما تبقى هو شيء متهدل متهدم، والابتسامة التي ارتسمت على وجه صوفيا لورين اليوم هي التعبير عن الخوف، ولكنها تتحدث عن مطلب القناعة بأسلوب الاستغراق في الواقع، وكانت في سنوات شبابها قد حققت لنفسها: الهالة والشهرة والمجد المعنوي، والكسب المادي، وأخذت كما يقولون زمنها وزمن غيرها!

ترى... ما دخل الصحافة العالمية اليوم بحياة أنثى تدرج الى الشيخوخة... انهم يقفون - ما زالوا - على رصيف حياتها، وفي نوافذ عمرها، ويشرونها على شرفات العالم للمزيد من امتصاص جاذبيتها... فما الذي سيمتصونه؟!!

عبدالله الجفري

موسم قتل الزوجات بدأ في مصر

□ القاهرة - من بهاء حمزة:

■ يبدو ان ظاهرة التحاور بين الازواج بالاسلحة عادت بقوة، اذ لقيت ثلاث سيدات مصرعهن على ايدي ازواجهن، فيما فقدت الرابعة اذنها في الاسبوع الماضي. وكانت الزوجة الاولى (٢٥ عاما) رفضت محاولات زوجها التاجر للصلح معها والعودة الى منزل الزوجية، والذي غادرته اثر مشاجراته الدائمة معها لغيرته الشديدة.

وحين فشلت محاولات الزوج السلمية طعنها بسكين كان يحملها داخل ملابسه كما طعن شقيقها حين حاول انقاذها فلقيت الزوجة مصرعها واصيب الشقيق إصابات بالغة، واحيل الزوج الى النيابة.

وفي أحد الاحياء الشعبية في القاهرة، طعن عامل زوجته لأنها تأخرت في إعداد طعام العشاء، وانهمكت [illegible] في عتابه على قلة دخله وعدم قدرته على الوفاء بتكاليف المعيشة. ولم يجد الزوج رداً على عتابها سوى طعنها بسكين المطبخ لتقضي نحبها، فيما فرّ هاربا.

اما الزوجة الثالثة فقد انهال عليها زوجها المزارع بالفأس وهي نائمة الى ان حطم رأسها تماما لشكه في سلوكها، ثم حمل ابنها (٦ سنوات) وهرب من القرية التي يسكنها، لكن الشرطة قبضت عليه. والغريب ان التحقيقات أثبتت براءة الزوجة القتيلة من شكوك زوجها، الذي اتضح أنه يعاني حالة نفسية سيئة لدمامته وجمالها، وهو ما جعله يظن أنها ليست قانعة به.

وفي القاهرة، ألقى رجل مسن (٦٧ عاما) ماء النار على زوجته (٤٠ عاما) أثناء استحمامها، فتسبب في قطع اذنها اليمنى، وذلك لاهتمامها الزائد بنفسها، وملابسها على ما قال في التحقيقات التي اجرتها النيابة معه.

□ من وجوه التألق في مهرجان الفلم الكلاسيكي في لوس انجليس الاسبوع الماضي، من اليمين داريل هانا وكيرا سيدويك ووكارلي سيمون ووينونا رايدر. (ريكس)

عيون وآذان

مرة أخرى أعود الى موضوع حرية الممارسة الدينية الذي يبشر به الأميركيون او يهددون، فقانون يرعاه النائب فرانك وولف والسناتور ارلن سبكتر، وعرّابه مايكل هوروفيتز، وداعيته ا. م. روزنتال لا يمكن ان يقصد به خير.

وسبق ان تحدثت غير مرة عن وولف وسبكتر وروزنتال، فأقدم الى القراء اليوم هوروفيتز الذي كانت له مواقف مبطنة باللؤم من الدول العربية والاسلامية عندما كان مسؤولاً في الميزانية خلال ادارة ريغان. وبما انه يهودي أميركي فإن اهتمامه «المنطقي» هو ان يدافع عن المسيحيين حول العالم، من دون ان ينسى المحرقة فهو يزعم انه كان سيصبح قطعة صابون او غطاء مصباح لولا عقيدة المصلين في أميركا».

ولن أحاول ان افسر هذا المنطق، وانما أسجل ان هوروفيتز كسب الى جانبه بعض المعمدانيين، ولكن الغالبية التي يمثلها المجلس الوطني للكنائس لا ترى رأيه، وتصر على ان أسلوب المواجهة الذي يمثله يعطي مفعولاً عكسياً ويعرض المبشرين الى الخطر، ثم ان الاضطهاد الديني في انحسار في بلدان كثيرة.

ولكن هوروفيتز غير معني بهذا المنطق وانما يقول صراحة ان المصلحة الذاتية لليهود الأميركيين تقتضي ان يرتبطوا بالأصوليين المسيحيين.

وهكذا، فالرجل مدفوع بمصالح طائفته، ومع ذلك فقد اقنع مجلس الكونغرس بحجته.

وفي حين ان بلداناً مثل روسيا والصين تبدو مقصودة، فإن البلدان العربية تتبعها على القائمة. وقد ردت روسيا على الحملة بقانون من عندها ونعرف ان الصين تحتقر الحملة الى درجة عدم الرد عليها، ويبقى ان نرى الرد العربي او الاسلامي، في حال محاولة أنصار اسرائيل فرض عقوبات على بلد ما بحجة منع حرية الممارسة الدينية، كما ينص القانون المقترح.

الرد الروسي كان على شكل تصويت في البرلمان بغالبية ١٣٧ صوتاً مقابل لا شيء على قانون يحمي الأديان «التقليدية» في روسيا. وجاء التصويت بعد يوم واحد من دعوة نائب الرئيس الأميركي آل غور في موسكو لوقفه. وأقر الرئيس بوريس يلتسن القانون في اليوم التالي، رغم الاحتجاجات الأميركية. وكدنا نصدق الحملة الاميركية على القانون الروسي، الى ان قرأنا ترجمة لنصه، وإذا به لا يضمن حرية الممارسة الدينية للكنيسة الارثوذكسية الشرقية وحدها، وانما يضمنها كذلك لكل الأديان الأخرى المعروفة في ذلك البلد من اسلام ويهودية وبوذية، مع طوائف مسيحية أخرى. ويبدو ان المقصود من القانون الحد من نشاط أي «دين» لم يكن موجوداً في البلاد قبل ١٥ سنة، ما يعني بوضوح انه محاولة لمنع انتشار المبشرين المجانين على الطريقة الأميركية في البلاد.

وأقدر ان أصحاب القانون المقترح سيوجهون سهامهم قريباً الى مصر والمملكة العربية السعودية، وربما السودان وايران.

وقد تحدث هوروفيتز عن بعض هذه البلدان، ثم قرأت كلاماً عجيباً في الكونغرس للنائب جوزيف بيتس الذي دعا الى يوم صلاة لحرية العبادة، ثم تحدث عن منعها في بلدان كثيرة، من الصين الى فيتنام والمكسيك، ومصر والسعودية وغيرهما، وقال في ما قاله «في مصر وباكستان تغتصب الصغيرات ويضربن».

متى حدث هذا؟ وهل يوجد بلد في العالم سجلت فيه حوادث اغتصاب اكثر من الولايات المتحدة؟ المشكلة في مثل هذا الكلام، انه على غرابته وكذبه، يدخل سجل الكونغرس كوثيقة لمجرد ان نائباً قاله داخل مجلس النواب (كلام بيتس دخل السجل في ٢٤ من الشهر الماضي).

ولعل المأساة الأعظم في كل ما سبق ليست الدفاع عن الحرية الدينية، فهي قضية حقيقية في بلدان كثيرة، وانما ان يتستر أنصار معروفون لإسرائيل وراء هذه القضية لابتزاز بلدان أخرى. وهم بذلك يحولون الأنظار عن قضايا أهم بكثير، في مقدمها حقوق الانسان.

وكانت صدفة انني كنت أتابع الضجة المصطنعة حول حرية الممارسة الدينية عندما قرأت عن أسبر ياغمورديرلي، وهو كاتب تركي ضرير، حكم عليه بالسجن ٢٣ عاماً لالقائه خطاباً زعمت الحكومة التركية انه انفصالي التوجه وحملت الصحف التركية التي تحدثت عن قضية الكاتب الضرير عناوين أخرى عن اطلاق مسلحين في عصابات الموت الحكومية ورجال شرطة ضربوا صحافياً حتى الموت.

هذه قضايا حقيقية في بلدان لا يشير اليها أي مشترع أميركي لأنها حليفة لاسرائيل.

ولكن أريد ان اختتم هذه «الاسرائيليات» بخبر في «نيويورك تايمز» في آخر الشهر الماضي عن اعتذار زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك الى اليهود الشرقيين «السفارديم» عما لحق بهم على أيدي الأشكناز، من خطف أطفال اليهود اليمنيين الى معاملة الشرقيين باستمرار كمواطنين من الدرجة الثانية.

في اليوم نفسه، أي آخر الشهر الماضي، كان النائب توم لانتوس، وهو من أحقر أنصار اسرائيل في الكونغرس، يلقي خطاباً طويلاً في الكونغرس يهاجم فيه الجامعة العربية والدول العربية كافة بسبب قرارها من مقاطعة ليبيا (دخل خطابه سجل الكونغرس في الثاني من هذا الشهر).

وهو انتهى بأن طلب من وزارة الخارجية الأميركية نقل رسالة تهديد وتنديد الى الدول العربية. وهي رسالة لا تصلح إلا للاستعمال في التواليت. هذا إذا وصلت.

شخصياً، سألغي كلامي السابق كله، وسأصدق أمثال هوروفيتز ولانتوس عندما يبدأن الكلام عن حقوق الانسان في اسرائيل، فإذا كان السفارديم فيها يشكون فما بال القارئ بالفلسطينيين.

جهاد الخازن

شبان أميركا يستذكرون حرب فيتنام

حب وسلام في سان فرانسيسكو

■ سان فرانسيسكو - «الحياة»، أ ب: حب وسلام وماريغوانا مطبوعة على قمصان الـ «تي - شيرت» في مهرجان حاول أول من أمس استرجاع ذكريات الحرب في فيتنام.

الأطفال حملوا الزهور وجيل لم يكن ولد بعد يوم اندلعت حرب فيتنام. غير انهم أصروا على الاحتفال بصيف الحب في سان فرانسيسكو.

الذاكرة الشبابية حاولت استرجاع صور الحرب المأساوية. أكثر من ٣٥ ألف شخص ساروا في المتنزهات والحدائق العامة لاحياء الحدث المفجع في زمن جيل الهيبيز.

الشبان والشابات يستدفئون ويتشمسون ومعهم حرامات وبطانيات وهم يستمعون الى الموسيقى من وحي الستينات.

والحدث في تشرين الأول (اكتوبر) لأنه تقليدياً يتزامن والطقس الجميل في سان فرانسيسكو للاحتفاء بصيف الحب وكان الجيل الجديد أصرّ على استرجاع ذكريات الأمس الحزين في ملعب الطبيعة ومع المغنين والمؤلفين الذين كتبوا ضد الحرب وغنّوا السلام وهم في معبد الحب وذاكرة التاريخ.

وفي واشنطن اصطفت على الطاولات في العاصمة كاتالوغات تحمل اسماء الجنود الأميركيين الذين ماتوا في فيتنام، منهم ٣ آلاف اسم من كاليفورنيا قتلوا في الحرب في حين كانت رائحة الماريغوانا تعبق في الأمكنة فيما تقرع الطبول في محاولة لاسترجاع روح الستينات بحروبها ونزاعاتها ولمسة سلام معاصرة.

أفغان وأرمن وطاجيكيون وصوماليون وعراقيون

٢٠٠ ألف لاجئ أجنبي "غير شرعي" في موسكو

□ موسكو - «الحياة»:

■ ٢٠٠ ألف مواطن أجنبي يقيمون في موسكو بصفة غير شرعية وزهاء نصف هذا العدد هم افغانيون هربوا من بلادهم خلال السنوات الأخيرة.

وذكر مدير دائرة الهجرة في العاصمة الروسية سيرغي سميدوفيتش ان هناك أفارقة غادروا بلدانهم دون ان يتعرضوا إلى ملاحقة أو اضطهاد وبالتالي فإنهم لن يحصلوا باي حال على حق اللجوء.

ويصل عدد اللاجئين الأجانب المسجلين رسمياً في موسكو إلى ١٥ ألفاً وتتلقى بلدية المدينة سنوياً بين ١٠ و١٢ الف طلب للجوء، ولكن لا توافق على أكثر من ٦٠٠ او ٨٠٠ طلب.

واوضح سميدوفيتش أن غالبية هؤلاء لهم أقارب يقيمون في موسكو ولذا تقبل طلباتهم.

وكانت الموجة الأولى من اللاجئين وصلت العاصمة الروسية في أواخر الثمانينات بسبب الصراع الأرمني - الأذربيجاني على منطقة قره باخ واضطرار مئات الآلاف من مواطني الجمهوريتين إلى مغادرتهما. وذكر سميدوفيتش ان في موسكو حالياً زهاء ثلاثة آلاف من الأرمن الذين غادروا باكو في حينه، وأن دائرة الهجرة وفرت السكن لـ ٢٠٠ من أصل ٦٠٠ عائلة كانت تسكن في فنادق أو دور للطلبة.

وفي موسكو اعداد كبيرة من اللاجئين الطاجيكيين الذين ارغمتهم الحرب الأهلية على الهرب.

وكانت موسكو «محطة عبور» لآلاف العراقيين الذين طلبوا اللجوء في الدول الاسكندنافية. ولكن انضمام روسيا إلى اتفاقية جنيف لعام ١٩٩٢ جعل الدول الأخرى ترفض قبول لاجئين يفدون في صورة شرعية من روسيا.

وفي ضواحي موسكو ثمة مخيمات للاجئين تنفق عليها الأمم المتحدة ويسكنها افغان وصوماليون وعراقيون، ولكن وكالة اللاجئين الدولية اخذت تقلص مساعداتها، في حين ان السلطات الروسية ترفض منح اللاجئين صفة شرعية ودعماً مالياً ما يجعل هؤلاء محكوماً عليهم بالبقاء «معلقين» بدون اي أمل في تحسين أوضاعهم.

حول المدينة

● اقامت امس قرينة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك مأدبة غداء في فندق ونتربالاس في مدينة الاقصر على شرف حرم كل من الرئيس اللبناني السيدة منى الهراوي، ورئيس دولة النيجر، ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وحرم السيد زيد الرفاعي، وعدد من الشخصيات النسائية التي شاهدت اوبرا عايدة اول من امس.

● يحاضر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري عن «أسباب تأجيل انشاء السوق العربية المشتركة» السادسة مساء اليوم في القاعة الشرقية في الجامعة الأميركية في القاهرة.

● أقام سفير سورية في فرنسا الدكتور الياس نجمة وزوجته الدكتورة تبريز مأدبة عشاء في منزلهما في نويي سورسين على شرف سعدالدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب وزوجته سميحة أيوب في حضور سفراء لبنان ناجي أبي عاصي والبحرين الدكتور علي فخرو وزوجته سهيلة وسفير لبنان في اليونيسكو سامي قرنفل وزوجته مي والوزير السوري السابق الدكتور عبدالله عبدالدايم وبيار تينار مدير مكتب رئيس معهد العالم العربي والمؤرخ دومينيك شوفالييه وزوجته والزملاء فريدة الشوباشي وشريف الشوباشي مدير مكتب «الأهرام» في باريس ونيبال الياس نجمة.

وكان السفير السوري عاد من زيارة إلى بورتو حيث التقى عمدتها رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه في إطار زياراته المدن الفرنسية ولقاءاته الشخصيات السياسية.

● دعت الفضائية اللبنانية LBC/ SAT الى مهرجان لانتخاب ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٧ مساء ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري وأفردت برنامجاً من النشاطات للمدعوين من خارج لبنان موازياً للمهرجان.

● أعلنت السفارة البريطانية في بيروت ان الفرقاطة البريطانية «يورك» التي ستزور لبنان، ستكون متاحة للجمهور الأحد ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري من الثانية والنصف حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

● رئيس الطيران المدني السعودي الدكتور علي بن عبدالرحمن الخلف اتفق ومفاوض النقل في وزارة الخارجية الأميركية جون بيرلي، خلال اجتماعهما في واشنطن، على تشجيع الناقلة الوطنية (السعودية) للتنسيق مع الناقلات الاميركية عن طريق الرمز المشترك.

● نظّم المركز الثقافي الأميركي في الدوحة ندوة عبر الأقمار الاصطناعية لمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية بعنوان «الطفل والصحة النفسية» بالتعاون مع الاخصائية النفسية في جامعة قطر نائبة رئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسية (منطقة الخليج) السيدة موزه المالكي. وتحدث في الندوة الدكتور بيتر جينسن رئيس قسم أبحاث التنمية السايكوباثولوجية في المعهد الوطني للصحة النفسية في أميركا، كما شارك فيها أطباء ومختصون في الطب النفسي وأكاديميون.

● توجه أمس رئيس معهد العالم العربي كميل كابانا ومدير مكتبه بيار تينار إلى دمشق في زيارة تستغرق أربعة أيام بدعوة رسمية.

● صدر في لندن العدد السابع عشر من «الديبلوماسي»، وهو التقرير الاخباري الذي يحرره الزميل ريمون عطاالله وفيه: الصفقة التي أدت إلى اطلاق الشيخ أحمد ياسين وحماس تحمس المتطرفين في مصر ومعالجة لجولة مادلين أولبرايت في الشرق الأوسط ومتابعات تغطي لبنان وسورية وفلسطين والأردن والعراق وسلطنة عمان، وقطر ومصر وتونس وليبيا والسودان وإسرائيل.

إضافة إلى مقال للدكتور عودة ابو ردينة بعنوان «نفط قزوين مبالغ فيه ولا غنى لأميركا عن نفط العرب»، وتعليق للبروفسور فيكتور كريميانيوك عنوانه «إسرائيل والسلاح: هل يعيش السلام؟».

● احتفل السيد حسام محمد عيد بخطبته على الآنسة ملكة مروان مكاوي في بيروت في حضور الأهل والأصدقاء.

● في احتفال عائلي في بيروت تمت خطبة المهندس وائل حسّان صمدي والآنسة دانا رفيق النقيب.

● احتفل خالد حسن علوي فني طيران في الدفاع الجوي السعودي بخطبته على الآنسة يسرى اسماعيل جزار الطالبة في جامعة الملك سعود في الرياض، في حضور الأهل والأصدقاء.

● رزق السيد محمد حميدي وزوجته وفاء مشاتي طفلاً سمياه مضر هو الثاني بعد قيس. الوالدة والطفل في خير.

القاهرة: مهرجان الاغنية بين الاذاعة والتلفزيون

□ القاهرة - من محمد دياب:

■ يفتتح السيد عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري الدورة السادسة لمهرجان الاغنية العربية الذي ينظمه اتحاد الاذاعات العربية، صباح اليوم في فندق شيراتون الجزيرة في القاهرة.

ويشارك في المهرجان ١٣ مطرباً ومطربة من ١٢ دولة بينهم صابر الرباعي من تونس، وعايدة الاميركان من فلسطين، وفادية نجم من لبنان، وهويدا يوسف من سورية، واحمد نعمي كامل من العراق، ونسرين قدراوي من المغرب، ومحمد بن سالم من سلطنة عمان، واحمد رامي من الاردن، ومن مصر المطربان مها البدري ورحاب.

ويبدأ المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام، بندوة عنوانها «الاغنية بين الاذاعة والتلفزيون»، تتناول ثلاثة محاور هي «دور الاذاعة في تنشيط الاغنية العربية في الماضي»، و«دور الاذاعة في مواجهة الاغنية التلفزيونية الحديثة»، و«دور الاذاعة في انتاج الاغاني ونشرها».

يشارك في الندوة - التي يديرها السيد حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية - كل من السيد فؤاد حمدان رئيس اذاعة لبنان والاعلامي سعد لبيب وصالح مهران. ويشارك في لجنة تحكيم المهرجان الدكتوره رتيبة الحفني والملحن محمد نوح من مصر، وسراج عمر من السعودية، وعبدالهادي بلخياط من المغرب، واحسان المنذر من لبنان، واحمد الجميري من البحرين، وعيسى ايوب من سورية، وجعفر ماجد من تونس.

ويمنح المهرجان - الذي يشترط الا يزيد عمر المطرب المشارك على ٣٥ عاماً - اربع جوائز قيمتها ١٠ آلاف و٥٠٠ دولار، وهي الميكروفون الذهبي لأفضل اغنية وقيمتها ٦ آلاف دولار، وثلاث جوائز قيمة كل منها ١٥٠٠ دولار لأفضل كلمات ولحن وأداء.

الى ذلك، يقيم المهرجان حفلة الختام في المسرح الكبير لدار اوبرا القاهرة، ويحييها الفنان هاني شاكر «ضيف شرف المهرجان»، ويشارك بالغناء فيها المطربون المشاركون في المسابقة.

"عايدة" أميركية... مصرية تصرخ: وداعاً أيها الحزن

□ الاقصر (مصر) - من حجاج سلامة وجيهان الحسيني:

■ شاهد نحو خمسة آلاف مشاهد أول من امس أول عروض اوبرا عايدة على المسرح الكبير المقام في ساحة معبد الملكة حتشبسوت في البر الغربي في الاقصر. وشارك في العرض اكثر من ١٥٠ فناناً، وقامت بدور «عايدة» الاميركية فلهلمينا فرنانديز، وقام بدور البطل والقائد المصري «راداميس» المغني العالمي جيسوبي جيا كويني. كما قامت برونا بلوني بدور «امنيريس»، وليوفر اتشيسكونوتشي بدور «اموناسر» والفنان رضا الوكيل بدور «رامفيس الملك». وقاد الاوركسترا المايسترو العالمي الايطالي انطون غوادانيو بالتناوب مع جيور جيوكرتشي، واخرج العمل المخرج الايطالي اتيليو كولونيللو.

وقال المغني الاوبرالي المصري حسن كامي ان تصميم عرض الاوبرا مصري مئة في المئة، وان نسبة ٨٥ في المئة من المشاركين في العرض مصريون. وتتكون اوبرا «عايدة» من اربعة فصول كاملة تستغرق نحو اربع ساعات. الفصل الاول تدور احداثه في القصر الملكي في مدينة منف حيث يقع الاختيار على البطل المصري «راداميس» ليكون قائداً للجيش.

في الفصل الثالث فتسمع فيه افيرس والد عايدة وهو يطلب من ابنته ان تنتزع اسراراً حربية من راداميس. فيقبض على راداميس بتهمة الخيانة وتهرب عايدة.

وفي الفصل الرابع تدور طقوس دينية في مناسبة تنفيذ حكم الاعدام على راداميس، ويتبادل الحبيبان راداميس وعايدة الحوار الاخير «وداعا حياة الحزن والبؤس».

تقدم الحضور عدد كبير من كبار الشخصيات المصرية والعالمية وعلى رأسهم الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته، وحضر العرض ايضاً الوزراء المصريون وقرينات كل من رؤساء لبنان وبولندا والنيجر. والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوزير اللبناني وليد جنبلاط ونائب رئيس جنوب افريقيا، ووزير خارجية بولندا، ووزير الدفاع اليوناني، ووزير الداخلية الالماني، ورئيس اركان النيجر. كذلك السفراء العرب والاجانب في القاهرة، وعدد من اعضاء الكونغرس الاميركي.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان الاوبرا حققت نجاحا كبيراً في جذب السياح. وقال إن «ذلك الحدث الكبير يعد بمثابة رسالة الى العالم بأن مصر مستقرة وآمنة».

★ طبعت بمطابع دار أخبار اليوم ★